الجمعة
١٤ يناير (كانون ثان) ١٩٧٧
٢٤ المحـــــرم ١٣٩٧
٧ طوبـــــة ١٦٩٣
14 JANV. 1977
Al-Ahram

١٨ صفحة

أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
يوسف السباعى
رئيس التحرير : على حمدى الجمال

الأهرام

السنة ـ ١٠٣ ـ العدد ٣٢٩٠٧

الاعلانات [فى القاهرة : دار « الاهرام » شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار « الاهرام » ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر]

الاشتراكات [سبعة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٣٥٠ قرشا لستة أشهر ـ ١٧٥ قرشا لثلاثة أشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية]

٢٠ مليما

دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٦٤٣
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر ت ٨٠٥٠٠٠
العنوان التلغرافى : الاهرام بالقاهرة

سادات وحسين يبدآن محادثاتهما الرسمية اليوم

مناقشة أسس استراتيجية موحدة لمواجهة تطورات القضية العربية

مبادرة ديبلوماسية عربية مشتركة تتوفر لها كل عناصر النجاح

الزعيمان يؤديان صلاة الجمعة بمسجد النصر بأسوان

أسوان ـ من مندوب الاهرام : تبدأ صباح اليوم المباحثات الرسمية بين الرئيس أنور السادات والملك حسين ملك الاردن وتعقد على مدى ثلاثة أيام وسوف تتناول المحادثات تعزيز علاقات التضامن بين دول المواجهة والتنسيق بينها فى التحركات القادمة فى الطريق الى جنيف

كما تتناول المحادثات مناقشة أسس استراتيجية عربية موحدة لمواجهة تطورات القضية العربية وتوفير كل عناصر الضغط والنجاح للمبادرة الديبلوماسية العربية المشتركة للحيلولة دون تجمد الموقف فى الشرق الاوسط .

وصرح مصدر اردنى مسئول بان المحادثات ستركز اساسا على نقطتين هامتين أولاهما : دعم العلاقات بين الاردن ومصر ، وثانيتهما تحقيق مزيد من التقارب بين وجهات نظر المقاومة الفلسطينية والاردن فى اطار استراتيجية عمل موحدة لدول المواجهة .

وكان الملك حسين قد وصل الى أسوان فى الساعة الثانية الا ربعا من بعد ظهر أمس تصحبه قرينته الملكة عالية وكان الرئيس أنور السادات والسيدة قرينته فى استقبالهما .

كما كان فى استقبالهما السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية والسيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ومحمد حامد محمود وزير الدولة للحكم المحلى والتنظيمات الشعبية والمهندس جمال صدقى وزير الدولة للانتاج الحربى ورئيس بعثة الشرف الرسمية والسيد حسن كامل رئيس الديوان الجمهورى واللواء محمود يونس الانصارى محافظ أسوان ، والعديد من القيادات الشعبية والتنفيذية والالاف من جماهير أسوان .

وبعد انتهاء مراسم الاستقبال الرسمية اصطحب الرئيس أنور السادات ضيفه الى استراحة المطار حيث أمضيا بعض الوقت ، ثم توجها الى فندق « أوبروى أسوان » حيث يقيم جلالة الملك حسين خلال الزيارة .

ويضم الوفد المرافق للملك حسين كلا من السادة الشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكى ، وعامر خماش وزير البلاط وعبد السلام المجالى وزير التربية والتعليم ولوقان الهنداوى سفير الاردن فى القاهرة .

ويؤدى الزعيمان صلاة الجمعة ظهر اليوم فى مسجد النصر بأسوان ثم يستأنفان محادثاتهما مرة أخرى بعد الصلاة .

ومن المتوقع أن يصدر فى ختام زيارة الملك بيانا مشتركا من المحادثات .

السادات يقيم مأدبة عشاء للملك حسين

وقد أقام الرئيس السادات والسيدة قرينته مأدبة عشاء مساء أمس تكريما للملك حسين والملكة عالية ، ثم شهدا بعد العشاء عرضا للفنون الشعبية قدمته فرقة أسوان للفنون الشعبية ، وينتظر أن تصحب السيدة جيهان السادات الملكة عالية فى زيارة للسد العالى ومعبد كلابشة . كما ينتظر أن تزورا معبد أبو سمبل فى حالة امتداد الزيارة الى يوم الاحد القادم .

الصحافة العربية ترحب بالزيارة

وقد كانت زيارة الملك حسين للقاهرة موضوع تعليقات عديدة من الصحف العربية خصوصا صحف دمشق وعمان ففى دمشق أبرزت الصحف السورية الصادرة أمس فى صدر صفحاتها الاولى وعناوينها الرئيسية نبأ الزيارة التى سيقوم بها الملك حسين للقاهرة اليوم .

وقد خصصت الصحف مساحات واسعة فى صفحاتها الاولى للحديث عن هذا اللقاء والاستعدادات التى اتخذت لاجله واشادت فى تعليقاتها بهذا اللقاء واكدت أهميته فى تعزيز التضامن العربى .

وقالت صحيفة « البعث » فى تعليق لها حول هذا الموضوع انه من المشاكل الاساسية للعرب فى صراعهم التاريخى مع العدو الصهيونى انهم ظلوا الى فترة قريبة غير قادرين على صياغة استراتيجية عربية تقوم على اساس التصدى للاستراتيجية الصهيونية فى نقاط ضعفها المعروفة . وكان العدو يعتمد اساسا على محاولة عزل الجبهات العربية ليسهل عليه استفرادها وكان يمارس تلك المحاولة عمليا الى ان كانت حرب اكتوبر بداية المواجهة الجماعية المختلفة نوعيا والتى خرجت بنتائج مختلفة نوعيا أيضا ولاول مرة فى تاريخ الصراع .

وتحت عناوين « المبادرة الدبلوماسية العربية ، قالت صحيفة « البعث » فى تعليق آخر لها انه خلال سنوات قليلة من التضامن السورى المصرى استطاع العرب رغم تكاليف اعالة الكيان الصهيونى وصيانته عدة مرات وكبدوا الامبريالية الامريكية المزيد من مليارات الدولارات لانقاذ قاعدتها العسكرية فى الشرق

(البقية صفحة ١٢ عمود ٨)

اجتماع قمة ثلاثى
السادات ونميرى والاسد

علم مندوب الاهرام انه سيعقد اجتماع فى موعد يحدد فى وقت قريب ، يضم الرؤساء الثلاثة أنور السادات ، وجعفر نميرى وحافظ الاسد .

... يعلن :
لاحل بدون فلسطين

... لب مشكلة الشرق الاوسط

أعلن المهندس سيد مرعى فى الاحتفال ... ١٢ عاما على انطلاق الثورة الفلسطينية أنه لا حل بدون فلسطين لانها مشكلة الشرق الاوسط. واكد مساندة ... لاقامة السلطة الفلسطينية الوطنية فى اطار دولة مستقلة ذات سيادة على الارض تتحرر من فلسطين .

وقال : ان شعب فلسطين أخذ بنفسه ... بين يديه ، وانه مصمم على الاستمرار فى الكفاح بكل الاساليب حتى ... مطالبه العادلة والمشروعة ، وان ... شعب فلسطين لم تكن فلسطينية ... ولكنها عربية بكل المقاييس .

[التفاصيل صفحة ٨]

الموازنة العامة والخطة
... مجلس الشعب الاثنين القادم

... يلقى الدكتور صلاح حامد وزير المالية ... الموازنة العامة أمام مجلس الشعب ... جلسة الاثنين القادم .

... يلقى الدكتور محمد محمود الامام ... التخطيط بيان الخطة فى نفس الجلسة وسوف تجتمع الهيئة البرلمانية لحزب الاشتراكى العربى مساء يوم الاحد ... قد ... يعرض الوزيران على الاعضاء ... الموازنة العامة والخطة قبل عرضها على ... الشعب .



الرئيس أنور السادات فى حديث ودى مع ضيفه الملك حسين فى الاستراحة النيلية وقد جلست الملكة علياء والسيدة جيهان السادات يتابعان الحديث . « تصوير حسن التونى »

■ رد رسمى فرنسى على انتقادات أمريكا بسبب الافراج عن أبو داود :

فرنسا تحترم تعهداتها و لا تنتظر المواعظ

المحكمة الفرنسية لم يكن أمامها بديل غير الحكم بالافراج

باريس فى ١٢ ـ وكالات الانباء ـ رفضت فرنسا اليوم رسميا النقد الذى وجهته اليها الولايات المتحدة امس عقب الافراج عن المناضل الفلسطينى أبو داود بينما استمرت الحملة التى تشنها اسرائيل والمنظمات الصهيونية والدوائر الموالية لها فى الغرب ضد الموقف الذى اتخذته فرنسا من هذه القضية .

لقد استدعت وزارة الخارجية الفرنسية اليوم صمويل جامون القائم بالاعمال الامريكى فى باريس حيث أبلغته رسميا دهشة الحكومة الفرنسية من تصريحات المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية الامريكية فيما يتعلق بالافراج من أبو داود وأن هذه التصريحات تعد تدخلا غير مسموح به فى الشئون الداخلية الفرنسية وشئون القضاء الفرنسى .

وكان المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية الامريكية قد أعلن نبأ الافراج عن أبو داود ان رد فعل أمريكا ازاء هذا الموقف الفرنسى هو « الازدراء » .

كذلك اعلن ميشيل بونيا توفسكى وزير الداخلية الفرنسى فى حديث اذاعى ان بلاده لاتخشى الاخرين ولذا فهى لا تنتظر من احد أن يقدم اليها المواعظ ، واضاف أن فرنسا تحترم تعهداتها دائما وتحترم أيضا قوانينها الداخلية . كما صرح أوليفيه جويشار وزير العدل الفرنسى ان المحكمة الفرنسية التى افرجت عن أبو داود لم يكن أمامها بديل قانونى آخر لهذا التصرف . فالمانيا الغربية لم تطلب أبدا تسليمها أبو داود كما انه لم تكن هناك أية مبررات قانونية أمام المحكمة لتسليمه الى اسرائيل .

وفى اسرائيل أعلنت مصادر دبلوماسية مطلعة أن الحكومة الاسرائيلية تقوم حاليا باعادة النظر فى جميع جوانب العلاقات مع فرنسا بسبب افراجها عن أبو داود وبسبب اصرار فرنسا فى الوقت الراهن على استمرار تدعيم علاقاتها بالبلاد العربية .

■ البقية صفحة ١١ عمود ٤

جمع الأسلحة الخفيفة فى لبنان

بعد نجاح عملية جمع الأسلحة الثقيلة

بيروت فى ١٢ ـ وكالات الانباء ـ عقدت اللجنة الرباعية العربية اجتماعا اليوم برئاسة الرئيس الياس سركيس لاستعراض عملية جمع الاسلحة الثقيلة من الاطراف اللبنانية التى تمت بنجاح عند منتصف ليلة أمس ، ومناقشة الخطوة القادمة فى تنفيذ خطة اقرار الامن فى لبنان التى تحددت فى مؤتمر القمة بالرياض والقاهرة .

وتقول الصحف اللبنانية ان الخطوة القادمة تتضمن جمع الاسلحة الخفيفة والمتوسطة ، على أن يتم ذلك فى خلال ثلاثة شهور .

وقد اعلنت القوى الوطنية واليمينية أن أسلحتها الثقيلة قد وضعت تحت رقابة قوات الردع العربية خارج بيروت كما اعلنت المقاومة الفلسطينية ان اسلحتها الثقيلة قد وضعت تحت اشراف قوات الردع أيضا .

واذاع راديو بيروت أنه قد تم قبل منتصف ليلة أمس ايضا ونجاح رحيل قوات جيش التحرير الفلسطينى عن لبنان ولم يبق هناك غير القوات الفلسطينية غير النظامية .

وصرحت المصادر السياسية فى بيروت بأن الدول العربية وافقت من حيث المبدأ على الطلب الذى قدمته الحكومة اللبنانية الى محمود رياض الامين العام للجامعة العربية ، لمد فترة عمل قوات الردع العربية فى لبنان ستة اشهر آخرى ، وحيث ان فترة عمل هذه القوات تنتهى فى ٢٦ ابريل القادم .

واضافت هذه المصادر ان الموافقة النهائية على هذا الطلب ستتم فى اجتماع وزراء الخارجية العرب المقرر عقده بعد غد فى القاهرة .

وقد عقدت أمس الشخصيات الاسلامية فى لبنان مؤتمر قمة اسلامى قررت فيه اجراء اتصالات مع رؤساء الطوائف المسيحية لعقد مؤتمر قمة اسلامى مسيحى وتكليف الامام موسى الصدر رئيس المجلس الاسلامى الشيعى بمقابلة البطريرك المارونى خريش لبحث هذا الموضوع معه . □

ترقية المفتى

صدر قرار جمهورى بترقية فضيلة الشيخ محمد خاطر مفتى الديار المصرية الى درجة وزير ، وكان قد صدر قرار فى يوليو ١٩٧١ برفع درجة من وكيل وزارة الى نائب وزير . وفضيلة الشيخ خاطر [٦٣ سنة] يشغل منصب مفتى الديار المصرية منذ اكتوبر ١٩٧٠ ، وكان قبلها مستشارا ومحاميا عاما بالنقض المدنى .

وقد عمل خلال السنوات السبع الماضية على وحدة الصف الإسلامى وقام بزيارات عمل لجميع الدول الإسلامية ، ومنح وسام الكوكب الاردنى من الملك حسين ، ووسام الدولة السنغالى من الرئيس ليوبولد سنجور .

مد خدمة نبيه حشاد
رئيسا لمؤسسة مصر للطيران

وافق السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء على مد خدمة السيد محمد نبيه حشاد رئيسا لمؤسسة مصر للطيران ، لمدة عامين ابتداء من أول فبراير القادم ، تاريخ بلوغه سن الستين .

وكان السيد حشاد قد عين رئيسا للمؤسسة فى شهر ابريل الماضى .

وزير خارجية فرنسا
يزور مصر ودول المواجهة لاستطلاع الرأى حول مؤتمر جنيف

باريس فى ١٣ ـ ا.ش.ا ـ أعلن رسميا فى العاصمة الفرنسية اليوم ان المسيو لويس جيرنجو وزير خارجية فرنسا سيقوم بزيارة رسمية لمصر ، فى منتصف شهر فبراير القادم .

كما سيقوم الوزير بزيارة دول المواجهة العربية فى اطار جولة يقوم بها للمنطقة « لاستطلاع الاراء » استعدادا للتوجه الى جنيف فى ضوء الاعتقاد الفرنسى ان عام ١٩٧٧ سيكون « عام سلام بمنطقة الشرق الاوسط » .

دراسة شاملة لتطوير
قرية ميت أبو الكوم

تقوم هيئة التخطيط العمرانى بدراسة شاملة لكيفية تطوير قرية ميت أبو الكوم مركز تلا والتى قرر الرئيس انور السادات تخصيص نصف ايراد كتابه للمساهمة فى تطوير القرية .

وقد قام السيد سعد مأمون محافظ المنوفية وخبراء التخطيط العمرانى بجولة ميدانية بالقرية لوضع الخطوط العريضة للتنظيم الجديد وبحث المشروعات الجديدة بها ووقف كل توسعات القرية التى تمت دون تنظيم حتى يتم اعداد التخطيط النهائى الذى سيتم على اساسه بدء تطوير القرية .

رئيس مصر للطيران السابق

اتهامه فى قضية صفقة البوينج

أمرت نيابة الاموال العامة بالقبض على الطيار عبد المجيد محمود الرئيس السابق لمجلس ادارة شركة مصر للطيران ووجهت اليه تهمة الاضرار العمد بالاقتصاد القومى للبلاد وذلك فى قضية صفقة طائرات البوينج . ثم افرجت عنه بضمان مالى قدره ٢٠٠ جنيه .

وكان أحمد رفعت رئيس نيابة الاموال العامة قد واصل تحقيق القضية التى يشرف عليها حسن جمعة المحامى العام الول ، وتام على مدى ٤ أيام باعتباره كان رئيسا لمجلس ادارة مصر للطيران وقت شراء الطائرات وأنه هو الذى قام بالتوقيع على عقد الشراء وعلى عقد قرض متويل هذه الطائرات .

وقد قرر رئيس مجلس الادارة السابق انه تلقى تعليمات من احمد نوح وزير الطيران السابق باعداد مذكرة على وجه السرعة عن احتياج مصر للطيران الى ٤ طائرات بوينج ٧٠٧ لعرضها على مجلس الخطة والانتاج ، فكلف مدير مكتبه باعداد هذه المذكرة ثم أرسل اليه وزير الطيران مندوبا من شركة بوينج ومعه عقد شراء الطائرات الاربع وطلب منه التوقيع على العقد ريثما يتم الاتفاق بشأن تمويل الصفقة . وبعد نحو شهرين أرسل اليه الوزير مستشاره الفنى الكابتن حلمى شمس ومعه مندوب شركة « كيدر بيبودى » صاحبة القرض وأمره تليفونيا بالتوقيع على عقد القرض دون انتظار لارسال الموافقة الرسمية من وزير الاقتصاد السابق محمد مرزبان على العقد ودون عرض شروط العقد على البنوك لابداء ملاحظاتها ، خاصة وأن البنك الاهلى والبنك المركزى سيضمنان شركة مصر للطيران فى سداد القرض فى حالة عجزها عن السداد .

وبمواجهة رئيس مجلس الادارة السابق بأن هناك عروضا اخرى أفضل شروطا من عقد القرض الذى وقعه ، طلبتها المؤسسة فى نفس الوقت الذى تم فيه عقد الصفقة ولم يبت فيها بالقبول وانما تكر بحفظها ، أجاب قائلا بأن ذلك قد تم بناء على توجيه من وزير الطيران السابق □

قوات الردع العربية
تجديد مهمتها ٦ أشهر بلبنان

يعرض على وزراء الخارجية العرب فى اجتماعاتهم التى تبدأ غدا بمقر الجامعة العربية ، مشروع قرار بالموافقة على تجديد مهمة قوات الردع العربية فى لبنان مدة ستة أشهر اخرى ابتداء من ١٦ ابريل القادم .

وتبلغ الاعتمادات المطلوبة ٩٠ مليون دولار ، ولكن هذا الاعتماد لم يكتمل فى المدة الحالية لمهمة القوات العربية ، حيث بلغت المساهمات ٦٧٫٧ مليون دولار فقط .

وقد ارسلت الجامعة العربية مذكرات عاجلة الى الحكومات العربية بالمساهمة فى هذا المبلغ والعجز المترتب على تخلف بعض الدول عن الدفع ، اذ ان القرار الصادر عن القمة قد نص على أن كل دولة تساهم فى ميزانية قوات الامن العربية حسب قدرتها .

والمعروف انكلا من السعودية والكويت كانت تساهم بنسبة ٢٠ فى المائة ، والامارات المتحدة ١٥ فى المائة وقطر ١٠٪ ومصر بمليون دولار وموريتانيا بمليون دولار .

وزير الداخلية :
سوف نضرب بشدة الخارجين على القانون

قال السيد سيد فهمى وزير الداخلية فى كلمة وجهها أمس الى دفعة جديدة من معهد تدريب ضباط الشرطة « اننا سوف نضرب بشدة ، على أيدى الخارجين على القانون ، ولسوف نجعل القانون دائما هو السيد الاعلى وهو الحكم بين الناس » .

وقال وزير الداخلية : اننا نواجه اليوم محاولات للتقليل من هيبة القانون والقائمين عليه ولا احد يقبل مطلقا أن يتعرض القانون لمثل هذا الموقف او ان تفقد الجماهير ثقتها فيه وفى القائمين عليه فقضية الامن لا تقبل التفريط ، ولا تحتمل التهاون ، ونحن سنبذل جهدنا لان يكون هذا العام هو عام الامن للجماهير .

واضاف الوزير فى كلمته التى القاها نيابة عنه اللواء مصطفى الشيخ المساعد الاول لوزير الداخلية : « اننا لسنا مع او ضد اى حزب من الاحزاب ، ومسئوليتنا توفير مناخ الحرية لكل الاراء ، فى اطار الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى والمبادىء الاشتراكية » .

بلاغات للمباحث والنيابة
من سكان بيلا

تلقت المباحث الجنائية والنيابة العامة بكفر الشيخ مجموعة من البلاغات من المواطنين بمدينة بيلا عقب القاء القبض على المجرمين الخطرين الذين اثاروا الشغب وهددوا المواطنين فى المدينة واقتحموا منازلهم وسلبوا ممتلكاتهم وأموالهم تحت تهديد السلاح .

الاعداد لزيارة نميرى لمصر

وصول الطاهر ووزير الحربية أمس

أسوان ـ لمندوب الاهرام ـ استقبل الرئيس أنور السادات ظهر أمس ، السيد الرشيد الطاهر نائب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء فى السودان ، الذى صرح بانه وصل للاتفاق على موعد لزيارة الرئيس السودانى جعفر نميرى للقاهرة .

وحضر المقابلة الفريق اول بشير محمد على وزير الحربية الذى وصل مع نائب رئيس الجمهورية فى زيارة رسمية تستغرق عدة أيام .

وقد بحث الرئيس معهما الموقف بالنسبة للعلاقات المتوترة بين السودان واثيوبيا والعلاقات الاخوية بين مصر والسودان ثم اقام مأدبة غداء تكريما لهما .

وكان السيد الرشيد الطاهر والفريق اول بشير محمد على قد وصلا الى القاهرة فى زيارة رسمية تستغرق عدة أيام . وكان فى استقبالهما بالمطار السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء والفريق اول محمد الجمسى نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية والسيد حافظ بدوى رئيس اللجنة التشريعية بمجلس الشعب .

وصرح السيد الرشيد الطاهر بانه سيقوم فى هذه الزيارة بالاتفاق والتنسيق على موعد لزيارة الرئيس السودانى جعفر نميرى للقاهرة .

وقال ان هذا اللقاء يتم فى نطاق التشاور الدائم والمستمر بين الرئيسين أنور السادات ونميرى لتنسيق علاقات البلدين وموقفهما من مختلف القضايا الاقليمية والعالمية .

وقال ان علاقات البلدين يحكمها منهاج للعمل السياسى والاقتصادى ، تحقيقا للتكامل فى كل ما يصدر عن البلدين من سياسات ومواقف .

وبعد الاستقبال الرسمى للضيفين السودانيين رافقهما السيد ممدوح سالم ، والفريق الجمسى فى طائرة خاصة فى زيارة سريعة لاسوان استغرقت عدة ساعات استقبلهم خلالها الرئيس أنور السادات □

فورد : فرصة السلام فى الشرق الاوسط اكبر من أى وقت مضى

واشنطن فى ١٢ ـ وكالات الانباء ـ اعلن الرئيس الامريكى جيرالد فورد ان فرص تحقيق السلام فى الشرق الاوسط هى الان اكبر مما كانت عليه منذ ثلاثين عاما .

وقال الرئيس فورد فى « خطبة الوداع » التى القاها فى الاجتماع المشترك للكونجرس ومجلس النواب : ان فرص التوصل الى تسوية نهائية كبيرة ، لوضع حد للصراع المرير بين العرب واسرائيل .

واضاف الرئيس فورد ان اطار السلام فى الشرق الاوسط قد وضع اساسه ، وليس لدينا بديل سوى المثابرة على تحقيقه .

[تفاصيل اخرى ص ٤]

ديستان يدعو لتسوية أزمة الشرق الاوسط خلال العام الحالى

واشنطن فى ١٢ ـ و.أ.ف ـ اكد الرئيس الفرنسى فاليرى جيسكار ديستان ان موقف فرنسا فى نزاع الشرق الاوسط لا يرتبط على الاطلاق بمشكلة البترول .

وقال ديستان انه سيعترض على اى اسلوب ينتهج المواجهة بالنسبة لقرار دول الاوبك بزيادة الاسعار بنسبة ١٥ ٪ .

واوضح ديستان فى حديث لاحدى شبكات التليفزيون الامريكى انه يجب ان يكون عام ١٩٧٧ هو عام التسوية السلمية فى المنطقة واكد ان هناك دلائل مشجعة على امكانية تحقيق التسوية .

واشار فى حديثه الى ضرورة ان يكون للشعب الفلسطينى وطن ولكن المشكلة هى معرفة تحت اى ظروف يمكن ان يتم ذلك ، واكد أن فرنسا على استعداد للمشاركة فى دراسة شروط التسوية النهائية والمساهمة فى تحقيقها بفضل اتصالاتها بالجانبين .

وقال دستان انه يجب على كارتر وباقى زعماء دول اوروبا الغربية ان يجروا دراسة جديدة للموقف الاقتصادى .

واضاف انه اقترح على جيمى كارتر عقد مؤتمر قمة اقتصادى ثالث خلال فصل الربيع القادم .

١٨ مليون دولار زيادة التجارة مع السودان

عاد الى القاهرة أمس من الخرطوم السيد زكريا توفيق عبد الفتاح وزير التجارة والتموين ، والوفد المرافق له ، بعد زيارة للسودان استغرقت خمسة أيام ، حضر خلالها الاجتماع الاول للجنة الفنية المشتركة بين مصر والسودان ، فى مجال التجارة والاقتصاد ، كما وقع مع السيد هارون العوض وزير التجارة والتموين ، البروتوكول التجارى بين البلدين لعام ٧٧ ، ويقضى بزيادة حجم التبادل التجارى بنسبة ٤٦٪ عن العام الماضى ، تمشيا مع روح ميثاق التكامل الاقتصادى الذى وقعه الرئيسان أنور السادات وجعفر نميرى فى أسوان .

(بقية صفحة ١١ عمود ٦)

نحن والسوفيت

بقلم :
على حمدى الجمال

ص ٣

هذا من الأصل

بعيداً عن العمل

مجرد نصيحة

شكرا للقارىء صدقى الياس ، من مصر الجديدة ، على نصيحته التى يطلب فيها من كل صاحب جهاز تليفون ان يلصق عليه صورة « يونس شلبى » ، على أساس ان « الاتنين مابيجمعوش » !!

صلاح منتصر

حالة الجو

طقس معتدل نهارا شديد البرودة ليلا على جميع انحاء الجمهورية والرياح اغلبها شرقية خفيفة الى معتدلة وتظهر بعض السحب المنخفضة على الساحل .

	امس	اليوم		امس	اليوم
القاهرة	٢٠ - ٦	٢١ - ٦	المنيا	-- --	٢١ - ٣
الاسكندرية	٢٠ - ٩	٢١ - ٧	الاقصر	٢٣ - ٤	٢٣ - ٤
مطروح	-- - ٨	٢١ - ٧	اسوان	٢٣ - ٨	٢٣ - ٧
بور سعيد	-- --	١٩ - ٩	الغردقة	٢٢ - ١٥	٢٢ - ١٤
اسيوط	٢٠ - ٤	٢١ - ٣	العريش	-- --	١٩ - ٧

مواقيت الصلاة

الظهر :	١٢ر٠٤	العشاء :	٦ر٢٨
العصر :	٢ر٥٦	الفجر :	٥ر٢١
المغرب :	٥ر١٦	الشروق :	٦ر٥٢

في البيت

■ القناة الاولى :

الاحضان الدافئة : فيلم العصر

□ مع الفيلم العربى [الاحضان الدافئة] تقضى فترة الظهيرة على القناة الاولى الفيلم تمثله زبيدة ثروت مع سمير صبرى عن اخراج نجدى حافظ . وقد صورت معظم لقطاته فى الخارج وفى لندن بالذات . وفيه تمثل زبيدة نور مضيفة بالطيران تتصرف بحرية بعد ان طلقت مرتين وتلتقى بسمير صبرى الذى يريد الزواج منها ولكن اسرته تمتنع بسبب ماضيها . ولان المجتمع ينظر اليها نظرة غير محترمة لانها مطلقة وهو احد الافلام الكثيرة التى تعالج اجتماعيا مشكلة الطلاق وموقف المطلقة .

سمير صبرى وزبيدة ثروت بطلا « الاحضان الدافئة » ..

■ القناة الثانية

هدية عيد الميلاد

□ من ٨ر٣٠ مساء على القناة الثانية موعدك مع حلقة درامية باسم هدية عيد الميلاد للكاتب البريطانى اوهنرى الذى قدم له المسرح التجارى مسرحية ياعالم تسى اتسجن .

الحلقة بطولة حياة قنديل وحمدى حافظ وعبد الرحمن ابو زهرة عن اخراج محمد عبد السلام وتقدمها سميحة غالب




شكولاتة وعين جمل

دعانى احد اصدقائى لحضور حفل زواج ، واعتذرت شاكرا عن الحضور ، لاننى احس بالانقباض فى افراح الزواج عموما ، وكلما حضرت فرحا ودقت الدفوف والطبول ، انقبض قلبى فى صدرى وخفت ، وقد بحثت فى المراجع والكتب حتى اهتديت لسر خوفى ، قديما كان الزواج يتم عن طريق الخطف ، وكانت طبول الحرب تدق ، وتبدأ المعارك ، وتراق الدماء ، ثم تحورت هذه العادة وصارت تمثيلا بين اهل العريس واهل العروسة ، يمثل العريس انه يخطف عروسته ، وتدق الطبول او الدفوف ، وتبدأ معركة وهمية كمعارك السينما .. ولم يبق من هذه العادات البدائية سوى دق الطبول فى الافراح .. اعتذرت لصديقى شاكرا ، ولكنه أصر على دعوتى ، لان اهل العروسة يحبوننى ويريدون رفع رأسهم امام العريس باحضار هذه التحفة (التى هى انا) ، والفرجة عليها ، وذهبت مستسلما ، واشترطت عليه أن نمكث ١٠ دقائق ، ومرت الدقائق العشر ، فقلت له : يللا بينا نقوم نروح ، انا قلبى مقبوض شوية ، قال بصوت آثم هامس : استنى لما تيجى الرقاصة ونتفرج عليها وبعدين نقوم .. زاد انقباضى ، وقلت له : انت مجنون .. واحد فى مركزى يتفرج على رقاصة .. ؟

ضحك صديقى حتى سقط من مقعده على الارض ، فرفعته واجلسته على الكرسى وسألته لماذا يضحك ؟ .. واجابنى قائلا : الرقاصة اللى انت بتحتقرها دى بتكسب فى اليوم اد اللى انت بتكسبه فى سنة ، انت عارف دى مين ؟ .. دى شكولاتة وعين جمل .. شوف مكسبها فى ليلة قبل ما تحتقرها ، بتاخد فى الليلة ٥٠٠ جنيه عشان ترقص فى النايت كلوب ، وعندها كل ليلة ٣ افراح ، تاخد فى الفرح ٢٠٠ جنيه ، آدى ١١٠٠ جنيه ، واحسب لها نقطة كل ليلة ٤٠٠ جنيه ، يبقى معاها الف وخمسميت جنيه .. فى الليلة يا سيد يا محترم ..

اندهشت ، وزاد فضولى ، وجلست اتفرج على الراقصة .. ظهر رجل محترم جدا وامسك الميكروفون وقال بصوت عميق مؤثر : والان .. نجمة الرقص الشرقى العالمى .. واسطورة هز الوسط العربية .. الراقصة العالمية شكولاتة وعين جمل ..

وعزفت الموسيقى السلام الهز وسطى ، وبدأت شكولاتة وعين جمل ترقص .. قررت ان احسب لها عدد المرات التى ستهز فيها وسطها .. وكان ذهنى مشغولا بعملية اخرى ، اذا كانت تكسب فى اليوم ١٥٠٠ جنيه ، فانها تكسب فى الشهر ٤٥ الف جنيه ، وفى السنة ٥٤٠ الف جنيه ، وفى عشر سنوات ٥ ملايين و ٤٠٠ الف جنيه ، وفى ١٠٠ سنة تكسب ٥٤٠ مليون جنيه ، لو انشأنا معهدا للرقص الشرقى وتخرجت فيه الف راقصة كل عام ، وكانت الالف راقصة يتبعن القطاع العام ، فان مكسب الالف راقصة فى السنة الواحدة يبلغ ٥٤٠ مليون جنيه ، وهذا مبلغ يمكن ان يساهم فى سد عجز ميزان المدفوعات التجارى ، ويمكن ان يساهم فى التنمية وبناء سد واطى يساعد السد العالى ، على أساس ان التوفية تسند الزير .. وفى ظرف عشر سنوات يمكن أن نسدد ديوننا ونبدأ فى اقراض امريكا والمانيا والكويت والسعودية ، وكل الدول الغنية .. والامل كله معقود على الراقصة العالمية شيكولاتة وعين جمل ان تقبل التدريس فى هذا المعهد المزمع انشاؤه .. □

احمد بهجت

مختارات من الاذاعة والتليفزيون

شيخ الازهر فى هدى النبوة

□ اذاعة صوت العرب تقدم فضيلة الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الازهر فى حديث يشرح فيه الاحاديث الاجتماعية التى تتعلق بحياة الناس ويفسرها للمواطنين

من اذاعة القرآن الكريم

□ من ٣ر٤٥ تستمع الى د. عبد الحليم محمود شيخ الازهر فى حديث عن الرسول وتطهير الانسانية

□ من ٩ر١٥ موعدك اليومى مع الشيخ محمد متولى الشعراوى وزير الاوقاف ويحدثك اليوم عن قصة سيدنا سليمان والعبر المستفادة منها وموقف المؤمن فى مواجهة مصائب الحياة .

□ من التسجيلات الخارجية ستتضمن تلاوة مباركة لسورة الاعراف من الشيخ محمد محمود الطبلاوى وتعليقا على تلاوة من د. عبد المنعم القيعى ثم ابتهالات دينية من الشيخ سعيد عطية ندا

تكامل الشريعة فى برنامج شريعة الله

□ من ١١ر١٥ مساء يقدم صوت العرب برنامجا جديدا باسم شريعة الله فى ندوة يديرها محمد انيس عبادة استاذ الفقه بكلية الشريعة فى الازهر ويحضره عدد كبير من علماء المسلمين وتدور حول الشريعة الاسلامية وصلاحيتها فى كل مكان وزمان .

صفات المؤمن العطاء والعزه

□ برنامج هدى الله يقدم من ٧ر٣٠ مساء على القناة الثانية حلقة خاصة يستضيف فيها اللواء عبد المنعم القرمانى محافظ سيناء السابق فى حديث عن معنى العزة فى الاسلام والفرق بينها وبين الكبرياء كما تتحدث الصحفية سلوى العنانى عن معنى العطاء بالنسبة للمراة العاملة . البرنامج تقدمه كاريمان حمزة .

■ البرنامج الثانى :

وأوبرا القاهرة السيمفونى

□ من ١٠ مساء تستمع الى تسجيل لاوركسترا القاهرة السيمفونى فى تنويعات سيمفونية من لحن شعبى ثم اعمال من موسيقى جمال عبد الرحيم . الاوركسترا يقوده المايسترو فرانز ليتشاور .

مع صوت سيناء

□ يستضيف برنامج صوت سيناء الصحفى احمد حامد ليقدم لمحات تاريخية ودينية وحضارية من ارض سيناء وذلك من ٧ر٤٠ مساء كما يتضمن البرنامج مجموعة جديدة من رسائل صوتية موجهة من مهجرى سيناء الى ذويهم بالارض المحتلة البرنامج يذاع من اذاعة البرنامج العام. ويقدمه عبد الله لبيب

جولة الفنون ورحلة كتاب

□ من ١٠ر١٠ مساء اليوم يقدم علاء الدين محمود برنامج جولة الفنون التشكيلية ثم يقدم رحلة كتاب عرض فى نصف ساعة عن كتاب تشارلز بيرس [كيف نوضح افكارنا] ومن ١٢ر٢٥ بعد منتصف الليل تستمع الى مسرحية يوجين يونسكو القصيرة [مشهد الاربعة]

ربيع العمر وشكاوى المعاشات

□ تدور حلقة الليلة عن شكاوى اصحاب المعاشات ودور بنك ناصر فى التخفيف عن اصحاب المعاشات فى حل مشاكلهم ومشاكل من يعولون البرنامج تعليق فايزة واصف واخراج كمال عمارة .

موعدك مع الحلقة من ٦ر٣٠ مساء

برامجنا فى الميزان تستضيف فتحى الابيارى

□ برنامج « برامجنا فى الميزان » الذى يقدمه على فايق زغلول يستضيف فيه من ١٢ر٣٠ مساء الاديب فتحى الابيارى الذى يضع تقييما شاملا لبرنامج البرنامج العام التى اذيعت خلال الاسبوع الماضى .

صوفى أبو طالب وجامعتا القاهرة والفيوم

□ تستضيف اذاعة الشعب فى برنامجها سهرة خاصة من ١١ مساء د. صوفى ابو طالب رئيس جامعة القاهرة ورئيس لجنة التنظيم بمجلس الشعب فى حديث عن مشاكل التعليم الجامعى فى مصر وطريقة حلها وانعقاد مجلس جامعة القاهرة لاول مرة فى جامعة الفيوم كما يعرض لاهم مشكلات الشباب

سونيا والمجنون

— طب آدى المجنون .. فين سونيا ؟

وجهة نظر

دراسات اجروها عن الرياضة على الهواء

□ بمناسبة اننا نعيش الان مباريات الدورى العام لكرة القدم التى تنقل الشاشة الصغيرة الكثير من مبارياته اقرأت مجموعة دراسات عن التطور الذى حدث فى تقديم المباريات الرياضية لمشاهدى التليفزيون ، اهديها للمسئولين عن تقديم البرامج الرياضية والمباريات !

منذ بطولة كاس العالم فى كرة القدم التى اقيمت منذ حوالى ١٠ سنوات عرف التليفزيون البريطانى وكثير من تليفزيونات العالم اللقطات المقربة [كلوز اب] فى ملاعب الكرة الى جانب عرض المشاهد الهامة فى المباريات بالحركة البطيئة وتقديم كل منطقة المرمى كاملة للمشاهد وذلك بوضع كاميرا وراء كل مربع ..

....

هناك اجماع على ان كندا وامريكا هما احسن من يقدم مباريات كرة السلة على الشاشة الصغيرة !

تقول الدراسة ان نقل هذه الرياضة التى تعتبر شعبية فى بعض البلاد على الهواء يستلزم ٦ كاميرات : احداها متحركة لتصوير الشخصيات واجراء الاحاديث مع اللاعبين فى غرفة الملابس ، كما ان التليفزيون الكندى يقدم بمصاحبة المباريات موسيقى شعبية لاضفاء مزيد من المتعة لمشاهدى مباريات السلة !

....

عن لعبة الجمباز تقول دراسة اجراها التليفزيون النرويجى ، انه يجب تجنب القطع والانتقال السريع فى التصوير من كاميرا الى غيرها والتركيز فى عرض المباريات على الهواء فى اظهار اناقة الحركات والمحافظة على ايقاع بطىء للتصوير يتناسب مع ايقاع كل لعبة ، وتقول الدراسة ايضا انه من الافضل ان يبدو للمشاهد الجسم كله بدلا من اللقطات المقربة ، مع رفع كل الاعلانات من قاعة اللعب لانها بظهورها فى خلفية اللعب تسىء الى جمال العرض ، كما تحذر هذه الدراسة من مخاطر ابهار اللاعبين بالاضاءة التليفزيونية !

ولكن مسالة تجنب اللقطات المقربة ، العاب الجمباز تلقى معارضة الا ان المعارضين يرون انها لابد منها لابراز فنون كل لعبة ومهارات الذين يقودونها !

وينتهى ما اردت ان اقدمه من هذه الدراسة بالقول ان البرامج الرياضية والمباريات التى تذاع على الهواء يجب ان تتطور وفقا لما جاء فى هذه الدراسات وغيرها وبالمناسبة فقد احسن التليفزيون فى كسر احتكار محمد لطيف مع كل التقدير له كمعلق رياضى كبير للشاشة الصغيرة ، لتكون فى بعض الايام من كل شهر فرصة لغيره من المعلقين الرياضيين .. وذلك من اجل الصالح العام : اللعبة والمشاهدين بالطبع ؟

محمد صالح

برنامج الاذاعة والتليفزيون

القناة الاولى ⑤

١٠ر٠٠ صباحا الافتتاح والقرآن الكريم ١٠ر١٠ عرض البرامج ١٠ر١٥ سينما الاطفال ١١ر٢٥ شعائر صلاة الجمعة ١٢ر٤٥ أيام وليالى ١ر١٠ الكل فى واحد ١ر٥٥ عالم الحيوان ٢ر١٠ نور على نور ٣ر٠٠ الموجز ٣ر٠٥ ربيع العمر ٦ر٠٠ الاخبار ٦ر١٥ ندوة فلسطين [بمناسبة مرور ١٢ سنة على قيام حركة التحرير الفلسطينية] ، ويشترك فى الندوة سيد مرعى ، ومصطفى خليل ، وعبد المنعم الصاوى ، ولطفى الخولى ٧ر٣٠ تسجيل لمباراة كرة القدم بين السويس والزمالك ٩ر٠٠ الاخبار ٩ر٣٠ منوعات صحفية ١٠ر٢٥ تشاهد غدا ١١ر٠٠ الفيلم العربى « الاحضان الدافئة » ١ر٠٠ ختام .

القناة الثانية ⑨

٣ الافتتاح والقرآن الكريم ٣ر١٠ عرض البرامج ٣ر١٥ فيلم اجنبى طويل ٤ر٤٥ انت .. والعالم ٥ بكرة .. وبعده ٥ر٢٠ الانسان فى كل مكان ٦ الكابتن لين ٦ر٣٠ عالم المعرفة ٧ الاخبار بالفرنسية ٧ر١٥ مسلمون فى كل مكان ٧ر٣٠ هدى الله ٨ احداث ٢٤ ساعة ٨ر٣٠ قصة قصيرة ٩ر٣٠ الاخبار بالانجليزية ٩ر٤٥ حول العالم ١٠ر١٥ فيلم اجنبى ١١ر٤٥ بطاقة ملونة ١١ر٥٠ القرآن الكريم ١٢ ختام

من : البرنامج العام

٨ر٣٠ همسة عتاب ٨ر٤٥ اخبار خفيفة ٩ نشرة الاخبار ٩ر١٥ الى ربات البيوت ١٠ ملخص لاهم الانباء ١٠ر٥ حديث الاطفال ١٠ر٣٠ مايطلبه المستمعون ١١ر٥ فى طريق النور ١١ر١٠ تنضم موجات اذاعة القرآن الكريم الى موجات اذاعة البرنامج العام — انتقال الى اذاعة خارجية شعائر صلاة الجمعة ١٢ر٣٠ ملخص لاهم الانباء ١٢ر٣٥ انغام من بلدنا ١ الفلط فين ١ر٣٠ على الناصية ٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢ر٤٠ التعليق على الانباء ٢ر٤٥ القرآن الكريم ٢ر٥٦ آذان العصر ٣ مع الشباب ٣ر٢٥ نحن معك ٣ر٤٥ دنيا .. ودين ٤ الصحافة العربية ٤ر١٠ كلمتين وبس ٤ر٢٠ رسائل المستمعين ٤ر٤٥ نقدم هذا المساء ٥ نشرة الاخبار ٥ر١٥ القرآن الكريم ٥ر١٦ آذان المغرب ٥ر١٩ حلقات مسلسلة ٥ر٣٤ اوائل الطلبة ٦ر١٠ المرأة العاملة ٦ر٢٥ القرآن الكريم ٦ر٢٨ آذان العشاء ٦ر٤١ عالم الرياضة ٧ الاخبار الصوتية ٧ر١٥ التعليق على مباريات الدورى العام لكرة القدم ٧ر٣٠ ع المالتى ٧ر٥٥ رأى الدين ٨ القرآن الكريم ٨ر٣٠ نشرة الاخبار ٨ر٤٥ نحن والعالم ٩ حصاد الاسبوع ٩ر٣٠ حديث السهرة ١٠ ملخص لاهم الانباء ١٠ر٥ العالم على الهواء ١٠ر٢٠ لغتنا الجميلة ١٠ر٤٥ صوت المعركة ١١ آخر الانباء ١١ر١٥ رسالة المراسلين

خارج البيت

■ معارض ■

□ بالمركز المصرى للتعاون الثقافى الدولى تستطيع مشاهدة احدث معرض من نوعه حيث يقدم نماذج من الحلى مصنوعة من الحبال كلها

■ معارض سينمائية ■

□ بصالة العرض بمدينة السينما يقام حاليا احدث معرض سينمائى من نوعه حيث يقدم احدث آلات التصوير والاضاءة والصوت المتقدمة تكنولوجيا

■ ندوات ■

□ قصر ثقافة جاردن سيتى يصحب الاطفال لزيارة المناطق الاثرية ويعقبها ندوة ومسابقة حول مشاهداتهم من الاثار .

دور سينما القاهرة

★ كايرو ت ٩٧٣٣٥٠ — النتقام الايائى - الوان — شارلز برونسون جاكبالانس

★ ريفولى — الفتيون الوان - حسين فهمى — سهير رمزى - زبيدة ثروت

★ أوبرا ت ٩١٤٣٤٣ — شلة الانس - الوان

★ قصر النيل

ملاهى

★ رمسيس الهرم — الصالة الشتوية ٨٥٠٧٦٨ — ماهر العطار - احمد عدوية — فيفى عبده - هياتم

★ الاريزونا — بالهرم ت ٨٥٠٢٠٤ — عايده الشاعر - سهير زكى — هياتم - احمد عدوية - ليلى — جمال - ندى - الهام بديع

★ لاروند ت ٨٥٥٦٦٤ — اول طريق مصر اسكندرية الصحراوى - غداء وعشاء — اجمل حسنة لبلا ونهارا — حديقة اطفال

★ لاروند ت ٨٥٥٦٦٤

مسرح — الصوت والضوء — مصر الجديدة — القاهرة — المطاعم — الاسكندرية — سينما ومسرح — بورسعيد — مطاعم

خدمات صوت القاهرة

صوت القاهرة تقدم : سهرة مع الموسيقى العربية





نحن والسوفيت

بقلم

علي حمدي الجمال

الأطراف المعنية بقضية الشرق الاوسط تنقسم الى ثلاث نوعيات :

■ **اطراف قادرة** على التأثير فى القضية وتحريكها ، والوصول بها الى حل عادل ودائم ..

■ **اطراف تستطيع ان تلعب دورا ثانويا** ، يدفع ضية الى طريق الحل ؛ لكنها غيرقادرة على الوصول الى نهاية الطريق ..

■ **اطراف يقتصر دورها على التعبير عن رأيها فيما** ى فى الشرق الاوسط ، بما يجيء فى تصريحات سئولين فيها ، أو بما تعلنه فى بيانات مشتركة تصدر ن لقاءات ثنائية أو محادثات سياسية ..

ونحن هنا فى مصر نقدر ذلك ونتفهمه جيدا ، ونشكر ى طرف اى اجتهادات يقوم بها ، حتى ولو لم يكن يملك كانية المساهمة بدور ايجابى فى المشكلة ..

ولكن الذى نستغرب له ، ونعيب عليه أمران :

□ **اولا** : أن يكتفى طرف قادر التأثير فى الموقف بشكل ابى ، بالكلام والتصريحات يانات ؛ دون أن يسند ذلك وات عملية تحول الكلام الى عملى ..

□ **ثانيا** : الطرف الذى يملك ، ه لايفعل ، ويبرر ذلك بحجج مقبولة ، وغير مصدقة ..

واعنى بالطرف الاول الاتحاد سوفيتى ، ودوره بالنسبة رب .. فما يقوله العرب للبون به ، يتطابق تماما مع يقوله السوفيت ويطالبون به

ومع ذلك فان حركة موسكو دل بدرجة كافية على انها سعى للخروج من دائرة الكلام دائرة العمل المثمر ..

اما الطرف الثانى ، وهو لايات المتحدة الامريكية ، برغم اك العالم كله لمدى الضغوط يمكن ان تضعها على رائيل للانصياع لما يطالب به تمع الدولى كله ؛ الا انها اى امريكا — تنكر قدرتها على ضغط الذى يمكن أن يصل الى توى الفرض ..

وحديثى اليوم يتناول الطرف ول ، وهو الاتحاد السوفيتى ، وقفه بالنسبة لقضية الشرق وسط ؛ ونحن فى مرحلة دث فيها عواصم العالم الكبرى ا عن ضرورة وأهمية الذهاب مؤتمر جنيف ، وحتمية التوصل — هذا العام — الى تسوية سلام نهائية تعيد الحق لصاحبه ..

ولا أتصور أن الاتحاد السوفيتى يختلف مع الرأى القائل بأن العودة الى حالة اللاحرب واللاسلم فى منطقة الشرق الاوسط ، ظاهرة خطيرة قد تجر العالم كله معها الى لهيب مدمر .. ولقد اوضح الاتحاد السوفيتى نفسه هذا الرأى فى بيان اصدره فى شهر ابريل الماضى ، جاء فيه : « ان الاتحاد السوفيتى يعبر عن قلقه البالغ لحالة التجمد التى اصابت جهود السلام فى منطقة الشرق الاوسط وهو يطالب باستئناف انعقاد مؤتمر جنيف ؛ بحضور منظمة تحرير فلسطين .. »

وبالرغم من هذا الموقف المعلن من جانب موسكو ، الا ان القيادة السوفيتية لم تصحب هذا الرأى باى تحرك ايجابى او عملى يدفع الحياة الى عملية السلام ..

صحيح ان الدعوة الى عقد مؤتمر جنيف ، تعتبر نوعا من التحرك .. ولكن مجرد الدعوة لا تجعل التحرك مثمرا ؛ ويكفى ان نتابع ما تفعله امريكا مع اسرائيل مندعم لقوتها العسكرية حتى تستطيع ان تذهب الى المؤتمر من مركز قوة ..

وفى مقابل ذلك ، نلاحظ ان الاتحاد السوفيتى يقدم على تصرفات تعقد الطريق الى جنيف اكثر مما تيسره ..

وعلى سبيل المثال فلقد تلقى السكرتير العام للامم المتحدة فى الاسبوع الماضى رسالة من الحكومة السوفيتية تبلغه فيها انها سترفض تسديد جانب من نصيبها فى المبالغ المقررة لتمويل قوات الطوارئ الدولية التابعة للامم المتحدة ..

واضافت الرسالة ان الحكومة السوفيتية لا تتحمل مسئولية نفقات قوات الامم المتحدة الناشئة عن اتفاقية سيناء المؤقتة المعقودة بين مصر واسرائيل ، تلك الاتفاقية التى استكملت فى سبتمبر الماضى بواسطة هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكية

فما معنى هذه الرسالة ، وما هو مغزاها ؟

وقبل الاجابة على هذا التساؤل ، هناك حقيقتان لابد من ايضاحهما :

□ **اولا** : ان الاتحاد السوفيتى من الدول الموقعة على تشكيل قوات الطوارئ ، ولقد صدر هذا القرار قبل توقيع اتفاقيتى الفصل الاولى والثانية ..

□ **ثانيا** : ان الاتحاد السوفيتى سبق له ان أقدم على نفس التصرف أثناء مشكلة الكونجو ، ونحن لم ننس بعد ما صارت اليه الامور فى الكونجو بعد ذلك ..

بعد هذا نجيب على التساؤل ..

ان مثل هذه الرسالة يمكن ان تؤخذ على انها نوع من المشاغبة يقوم به الاتحاد السوفيتى ، وهنا تفقد الرسالة اهميتها ..

أو انه يعنى ما يقول ، وبذلك تصبح للرسالة خطورتها .. ذلك ان قوات الطوارئ موجودة بصفة مؤقتة ، حتى ينعقد مؤتمر جنيف ، ويتم التوصل الى السلام العادل والدائم ، وأى خلل يصيب هذا المسار ، قد يؤدى الى عدم الوصول الى جنيف ..

فهل يعنى هذا الاجراء من جانب موسكو ، انهم لا يريدون الذهاب الى جنيف ؟ .. أم انهم ينفضون أيديهم كلية ، وينسحبون من المساهمة فى تحقيق التسوية فى الشرق الاوسط ؟

لست أتصور ان الاتحاد السوفيتى يمكن ان يقدم على مثل هذه الخطوة ، فهى بالقطع تتعارض مع مكانته الدولية ، وكذلك مع مصالحه ليس فقط فى منطقة الشرق الاوسط ، لكن فى العالم كله ..

نقطة أخرى ؛ لا تقل أهمية وخطورة ، يمكن أن تنعكس على موقف الاتحاد السوفيتى من هذه الخطوة التى اقدم عليها ..

نحن نتحدث الان عن الضمانات الدولية ، وضرورة كفالتها ؛ حتى يتأكد السلام فى الشرق الاوسط .. فلكى يطمئن الطرفان المتصارعان على مستقبلهما من ناحية الامن ، لابد من وجود ضمانات تمنع اى طرف منهما من الاعتداء على الطرف الاخر ، ومن الطبيعى أن يساهم الاتحاد السوفيتى فى هذه الضمانات بنشاط وفعالية ..

وفى ضوء ذلك يمكن لاى طرف من الاطراف أن يتساءل عن مستقبل هذه الضمانات وموقف موسكو منها اذا كانت ترفض دفع نصيبها فى قوات الامن لان أمريكا ساهمت فى مرحلة من المراحل فى التوصل الى اتفاق بين مصر واسرائيل يحمى السلام ويمنع اندلاع نيران الحرب من جديد ..

ونحن لم ننس ما جاء على لسان ليونيد بريجنيف فى خطابه امام مؤتمر الحزب ، عندما قال :

« ان الاتحاد السوفيتى على استعداد للاعتراف باسرائيل داخل حدود سنة ١٩٦٧ ، وحق كل دول المنطقة فى الاستقلال والتنمية ، ويجب أن نضع الضمانات لذلك ؛ على ان يشارك الاتحاد السوفيتى وأمريكا وفرنسا وبريطانيا فى هذه الضمانات » ..

ثم أعود لاسأل :

— لماذا تتسم تصرفات الاتحاد السوفيتى تجاه مشكلة الشرق الاوسط بنوع من عدم الاستمرارية ، ووصل فى بعض المراحل الى حد التناقض ..

فى اعتقادى ان السبب يرجع الى عاملين رئيسيين :

■ ان الاتحاد السوفيتى ، ومنذ عام ١٩٥٥ ، اى بعد قرار امدادنا بالسلاح لاول مرة ، وحتى يومنا هذا ، **لم يدرك ان مصر تضع الارادة المصرية فوق كل اعتبار ، وكل الخلافات التى نشأت منذ ذلك التاريخ بين القاهرة وموسكو ، اذا ما حللناها نجدها تدور حول هذه النقطة ..**

الاتحاد السوفيتى يريد لنا أن نتصرف داخليا وخارجيا كما يريد هو ، بينما نحن نؤكد دائما — للاتحاد السوفيتى ولغيره — ان سياستنا الداخلية والخارجية تنبع من ارادتنا ، ولا تملك اى دولة ، مهما عظمت ، أن تضع علينا اى نوع من القيود ..

ولقد لجأ الاتحاد السوفيتى الى وسائل متعددة لكى يلوى ذراعنا ، ولم يصل الى نتيجة ..

- **رفض تجميد الديون او اعادة جدولتها ..**
- **ورفض امدادنا بالسلاح ومنع عنا قطع الغيار .. وفرض على البعض الاخر نفس الشيء ..**

■ أما العامل الثانى ، فهو أن الاتحاد السوفيتى أساء فهم الملاقات العربية .. وحاول أن يلجأ الى الاستفادة من التناقضات التى تعتريها ، وأظنه الان يرى بوضوح خطأ هذه السياسة وعدم جدواها ، **ذلك ان العرب مهما اختلفوا فالمصير الواحد يحتم عليهم فى النهاية تناسى خلافاتهم ، واحتواء تناقضاتهم ..**

وفى ضوء هذين العاملين ، فان الاتحاد السوفيتى لجأ الى مشكلة الشرق الاوسط كعامل ضغط على العرب ، وبوصفه احدى القوتين العظميين التى تمسك بخيوط الحل — سواء العسكرى أو السياسى — فقد سعى لاستعمال هذه الخيوط وتوجيهها لصالحه ، ومن هنا جاء التناقض واضحا فى سياسته بالنسبة للمشكلة ..

ومع ذلك ، وبرغم عدم رضانا عن الاسلوب الذى يتعامل به الاتحاد السوفيتى معنا ، فاننا ندرك انه ليست هناك اية مصلحة لمصر — ونفس الشيء بالنسبة للاتحاد السوفيتى — فى أن تفوق السلبيات الايجابيات فى علاقة البلدين .. فبرغم الثغرات التى تعرضت لها العلاقات المصرية — السوفيتية ، على مدى عشرين عاما ، هناك انجازات ضخمة استطعنا بالتعاون الجاد المخلص أن نحققها ، ومن المؤكد أن مصلحة القاهرة ، كما هى ، وبنفس القدر ، مصلحة موسكو ، أن نحافظ على الجانب الايجابى من العلاقات ونسعى الى تطويره ..

ان الاتحاد السوفيتى يعتبر عتابنا له نوعا من الهجوم أو النقد ، أو التشهير ، وهذا ليس صحيحا .. ان العتاب يعنى الحرص على ازالة الشوائب التى تعترض العلاقات ، والذى لا يعاتب يعنى انه ، كما يقول المثل العامى : « يرمى طوبة الطرف الاخر » ..

والذى يتابع قراءة « أوراق الرئيس السادات » ، يرى فيها مدى ما تحمله من السياسة السوفيتية تجاه مصر ، ومدى الصبر الذى عاناه للابقاء على علاقة الصداقة بين البلدين ، ورغم ذلك ، فقد أدلى الرئيس بحديث قبل أيام ، قال فيه :

« اننا من جانبنا لا نضع اى عقبات فى طريق تحسين العلاقات بين مصر والاتحاد السوفيتى ، واننا مستعدون لاى لقاء .. وانتى على اتم الاستعداد للقاء بريجنيف وانهاء كل الخلافات .. »

كذلك فان اللقاء الذى تم بين السيد اسماعيل فهمى وجروميكو فى شهر نوفمبر الماضى فى صوفيا ، كان خطوة هامة على طريق التقاء الارادتين : **الارادة المصرية والارادة السوفيتية ..**

وقد اعلن السيد اسماعيل فهمى فى بيانه أمام لجان الشئون العربية والعلاقات الخارجية والامن القومى لمجلس الشعب ، وهو يتحدث عن العلاقات المصرية — السوفيتية ، ما يلى :

« ولدى من الاسباب ما يدعونى للاعتقاد بأن هناك خطوات اخرى ستتم فى المستقبل القريب ، وان الاتحاد السوفيتى مقتنع بان مصر لا تسعى الا لتحسين علاقاتها معه بما يحقق المصلحة المتبادلة ، ويدعم موقف قوى التحرير فى مواجهتها للصهيونية والاستغلال والامبريالية »

ان المصارحة ، فى مثل هذه الظروف ، هى الطريق الصواب لقد كنا نتحدث دائما عن الصداقة المصرية — السوفيتية ويبدو ان الحديث كان يأخذ حجما أكبر بكثير من المضمون ، ولهذا فان النتائج التى ترتبت على هذه الصداقة لم ترتفع الى مستوى ما كان يقال عنها ..

ليس هذا فقط ..

بل من الواضح ان هناك خطأ ما صاحب المشوار الطويل فى بناء الصداقة المصرية — السوفيتية ..

مصر نظرت خطأ الى هذه الصداقة ، على انها صداقة مبادئ وأهداف مشتركة ..

والاتحاد السوفيتى نظر اليها خطأ ؛ على انها صداقة مصالح .

ثم اكتشفت القاهرة الخطأ الذى وقعت فيه ، وعملت على اصلاحه بأن تضع الامور كلها فى وضعها الصحيح ، وأن تعود بالصداقة المصرية — السوفيتية الى نقطة بداية واقعية ..

ولكن ماذا عن موسكو ؟

فى رأيى ان موسكو لم تكتشف حتى الان الخطأ الذى وقعت فيه وهو اساءة فهم مصر ، وفقدان الاسلوب السليم فى التعامل معها ..

وهذا التصور لا أجيء به من فراغ ، وانما أستند فيه الى عديد من تصرفات الاتحاد السوفيتى فى المنطقة ، ثم الى ما يذيعه راديو موسكو من أنباء مشوهة وغير صحيحة عما يجرى فى مصر ..

نحن ننهج سياسة الانفتاح السياسى على كل دول العالم ، ونريد أن نقيم صداقتنا معها على أساس الاحترام المتبادل ، واضعين فى الاعتبار أن الشئون الداخلية لاى دولة هى ملك خاص لها ، ونحن نريد للجميع أن يعاملونا على أساس هذا المفهوم ، وبهذه الروح ..

ولعل الاتحاد السوفيتى يكتشف أسباب التعثر الذى طرأ على علاقاته مع مصر ، وأن يبادر — كما بادرنا نحن وبلا حساسية — باتخاذ الخطوة التى تعود به الى نقطة البداية السليمة ..

تلك النقطة هى تلاقى الارادتين .. وأمام قادة الاتحاد السوفيتى مذكرة قدمها لهم السيد اسماعيل فهمى فى ابريل عام ١٩٧٥ بناء على تعليمات من الرئيس السادات .. هذه المذكرة تحدد الشوائب التى تعترض علاقات القاهرة مع موسكو — من وجهة نظر مصر — وترسم طريق ازالتها ، وتضع استراتيجية بعيدة المدى للحفاظ على الصداقة بين البلدين ..

ولقد كانت هذه المذكرة احدى نقاط المناقشة ، بين السيد اسماعيل فهمى وجروميكو ، فى لقائهما فى صوفيا ، ومن المحتمل ان يستأنف هذا النقاش فى القريب ..

المهم فى هذا كله أن يستقر الاتحاد السوفيتى على رأى ، واضعا فى الاعتبار ان المصلحة فى دعم الصداقة المصرية — السوفيتية لا تفيد مصر وحدها ، بل ان هذه الفائدة تنسحب — وبنفس القدر — على الاتحاد السوفيتى ..

وبعد ..

اننا الان بصدد الاعداد لمؤتمر جنيف ..

ومنذ أن بدأ الرئيس السادات الدعوة الى ضرورة عقد مؤتمر جنيف ، تمهيدا للتوصل الى اتفاقية بسلام ، ومصر تتحرك بنشاط واضح وملموس فى جميع العواصم العالمية ..

ومما لا شك فيه أن أمريكا والاتحاد السوفيتى طرفان مؤثران فى هذا المؤتمر واتصال القاهرة بكل من واشنطن وموسكو يتم فى خطين متوازيين حتى تتحمل كل عاصمة مسئولياتها تجاه تحقيق السلام فى الشرق الاوسط ..

وبعد ايام قليلة ، يجيء الى البيت الابيض ، رئيس جديد ..

وتتولى السلطة فى امريكا حكومة جديدة ..

وكل تصريحات المسئولين الجدد فى امريكا تؤكد ان القضيتين الاساسيتين اللتين تواجههان الادارة الجديدة هما : **قضية الحد من الاسلحة الاستراتيجية النووية ، وقضية الشرق الاوسط ..**

والاتحاد السوفيتى طرف فى القضيتين ، ولذلك فهو مطالب بان يعامل القضيتين بنفس القوة بمعنى ان يدرك تماما ان مصلحته تكمن فيهما معا مع فارق لا أظنه يخفى على القيادة السوفيتية ..

ان قضية الحد من الاسلحة تستند الى الارادة السوفيتية ..

اما قضية الشرق الاوسط ، فتقوم على الارادة العربية ..

والموقف العربى الان واضح للجميع .. واضح للامريكان كما هو واضح للسوفيت ..

ان الطرف العربى يذهب الى مؤتمر جنيف بخطة موحدة — استراتيجيا وتكتيكيا — وبطلبات محددة لا تقبل الجدل او المناقشة ..

ومن المؤكد ان الاتحاد السوفيتى قادر على مباشرة مسئوليته بالنسبة للذهاب الى مؤتمر جنيف والتوصل من خلاله الى تسوية سلام عادلة ، وهو بذلك يستكمل الدور الهام الذى لعبه على مسرح القضية ، حتى يستطيع ان يتفرغ لدور آخر لا يقل اهمية ، وهو دور المشاركة فى حل مشاكل التنمية . □

علي حمدي الجمال

رأى الأهرام

خطوة أخرى فى التنسيق العربى المتكامل

تجيء زيارة الملك حسين لمصر ، ومحادثاته مع الرئيس السادات ، خطوة أخرى على طريق التنسيق العربى الذى يتكامل تدريجيا ، استعدادا لمرحلة قادمة تقتضى تجمعا للجهود العربية فى اطار عمل مكثف

ولا شك فى أن دعم الترابط والتضامن على نحو متزايد بين دول المواجهة خاصة ، والانتهاء الى أسس متينة ينبثق عنها التحرك فى اتجاه واحد يجرى الاتفاق عليه ، يعطى دفعة قوية للقضية العربية ، وجوهرها الفلسطينى ، فى منحاها السلمى القادم ، ويطرح مفهوما مناسبا لتكتل عربى فى مواجهة معركة السلام ومتطلباتها التى قد تفوق فى الجهد المبذول من أجلها ما بذل فى مواجهة المعارك العسكرية ، بل ان هذا التضامن فى التصدى لقضية السلام القائم على الحق والعدل ، يرفع دول المواجهة امام العالم الى مستوى المسئولية .

وما دامت القضية المصيرية واحدة ، ان حربا وان سلاما ، فان اسلوب التنسيق والتكامل والعمل فى اطار موحد ، يصبح هو القاعدة الاساسية التى تبنى عليها عناصر التحرك والانطلاق الى ذات الهدف ، ويكون التنسيق هنا من مقتضيات رؤية استراتيجية واحدة ، يتعلق نجاح العمل من خلالها بمقدار ما تظهر آثاره امام العالم فى خطوات واضحة نحو الغاية .. بحيث تتبلور هذه الرؤية بشكل مقنع حتمى من منطلقه الى هدفه ، عبر مراحل متسقة متدرجة تتميز بتفاعل متزايد ونشاط متناغم متصاعد .. وليس المطلوب فقط ان تترسب هذه الرؤية بعناصرها المحركة فى اذهان العالم على نحو يجعلها أمرا مسلما به ولا معدى عنه ، بل ان وضوحها وسرعة دفعتها من خلال خطوات منسقة ، يرسخها كذلك فى ذهن العدو على نحو يرغمه على اعادة حساباته طبقا لواقع محلى وعالمى جديد ، وهذه هى القدرة الحقيقية على فرض الارادة فى مجريات الاحداث . □





هكذا في الأصل

خطبة الوداع لفورد أمام الكونجرس ..

«أترك لكارتر سياسة خارجية سليمة وشجاعة»

تطوير الأسلحة النووية ضروري للحفاظ على التفوق على موسكو

واشنطن في ١٢ — وكالات الانباء — القى الرئيس الامريكي جيرالد فورد امس رسالة [حالة الاتحاد] — خطبة الوداع — في الجلسة المشتركة للكونجرس ومجلس النواب . وتناولت كلمة الرئيس فورد عددا كبيرا من الموضوعات الهامة على مستوى السياسة الخارجية والداخلية للولايات المتحدة ، من بينها : الموقف في الشرق الاوسط وفي افريقيا ، والحد من الاسلحة الاستراتيجية .

وقال الرئيس فورد قبل اسبوع واحد من اعتزال منصبه كرئيس للولايات المتحدة : « انه « يسلم الامة للرئيس كارتر في وضع افضل مما كانت عليه عندما تولى الرئاسة منذ ٢٩ شهرا » .

وفيما يتعلق بالسياسة الخارجية قال الرئيس فورد انه يترك للرئيس كارتر « سياسة خارجية سليمة وشجاعة » ، وحث الرئيس فورد رجال الكونجرس على تاييد كارتر في هذا المجال .

وقال الرئيس فورد انه سيتم التوصل الى اتفاقية جديدة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بشأن الحد من الاسلحة الاستراتيجية هذا العام . في الوقت الذي حث فيه الكونجرس على الاسراع بتطوير الاسلحة النووية ، للحفاظ على تفوق الولايات المتحدة عسكريا على الاتحاد السوفيتي .

واضاف الرئيس فورد : « انني طالبت باستمرار بأن تنفذ الولايات المتحدة ثلاثة برامج استراتيجية هي « الغام غواصات « ترايدنت » النووية » وطائرات « بي — ١ » « القاذفة » التي تستطيع اختراق الحواجز الدفاعية الحديثة ، وتطوير الصواريخ النووية العابرة للقارات » التي يمكنها تفادي اى هجوم نووي ، ثم الرد بهجوم رادع » .

وقد بدأ الرئيس فورد كلمته بقوله : « ان هذا التقرير سوف يكون آخر تقرير لي » ، ثم ابتسم قائلا : « ربما » ، وحينئذ انفجر اعضاء الكونجرس والنواب بالضحك » .

وفي نهاية الكلمة اختنق صوت الرئيس فورد عندما استعاد ذكرياته في هذه القاعة عندما كان عضوا بالكونجرس .

وبعد انتهاء الخطاب وقف توماس أونيل المتحدث باسم مجلس النواب ليحيي الرئيس فورد ، وقال لقد كان فورد « الرجل المناسب في الوقت المناسب » .

وقد صفق رجال الكونجرس واعضاء مجلس النواب طويلا لخطاب الرئيس فورد ووصفوه بأنه خطاب تاريخي . وقال السناتور تشارلز بيرس « لو كان الرئيس فورد القى هذه الكلمة في الحملة الانتخابية لفاز بالرئاسة مرة أخرى » .

واستغرق القاء الخطاب ٥٤ دقيقة ، تتوقف بالتصفيق ٢٥ مرة ، كما حضرت بيتي فورد زوجة الرئيس فورد وابنه جاك وابنته سوزان القاء الخطاب .

وقد شاهد الرئيس الامريكي المنتخب جيمي كارتر القاء الخطاب على شاشة التليفزيون ، ولم يعقب على الخطاب بشيء .

وزير خارجية فنلندا للاهرام

● جعل الشرق الأوسط منطقة خالية من الأسلحة الذرية خطوة للأمام

● مؤتمر جنيف يجب أن ينعقد قبل نهاية مارس القادم

كورهونين

حديث أجرته : هدايت عبد النبي

في سفارة مع باقي مصر العريق وامل الحاضر في نقل مصر الى اشراقه التقدم دار حديثي مع الوزير الفنلندي الشاب [٤٣ سنة] الدكتور كيوكورهونين .

والدكتور كورهونين امضى حياته العملية بين اروقة الجامعة حتى اصبح استاذا للتاريخ السياسي في جامعة هلسنكي في عام ١٩٧٤ .. وبين مكاتب وزارة الخارجية الفنلندية حتى أصبح وزيرا للخارجية في سبتمبر من العام الماضي . وله مؤلفات عديدة في العلاقات السياسية بين الاتحاد السوفيتي وفنلندا منذ بداية القرن التاسع عشر ومؤلف واحد عن وضع المناطق الخالية من الاسلحة الذرية في السياسة الدولية .

ومعروف عن الدكتور كورهونين انه كاتب احاديث وكلمات الرئيس الفنلندي كيكونين .

وتطرق الحديث مع الوزير الفنلندي الى موضوعات مختلفة في السياسة الدولية والعلاقات الثنائية بين البلدين .

قال الدكتور كورهونين عن محادثاته مع المسئولين وبصفة خاصة محادثاته مع السيد اسماعيل فهمي ، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، انها كانت ناجحة جدا ومرضية ايضا .. وتبادلنا الرأي في تطوير العلاقات الثنائية بين مصر وفنلندا وركزنا على العلاقات الاقتصادية والتجارية .. ووضعنا خريطة للمجالات التي يمكن من خلالها تنويع وتوسيع التجارة .. واقامة المشروعات المشتركة في مجال البناء وفي مجال زرع الغابات لان فنلندا لديها خبرة عالية في هذا المجال . ومن سياسات فنلندا الان ازاء العالم النامي هو توسيع قاعدة التجارة معه .. ولمصر مركز متفوق في هذا المجال .

وعلى الرغم من ان فنلندا تبعد جغرافيا عن منطقة الشرق الاوسط الا انني بحثت جوانب المشكلة مع وزير الخارجية المصري فلك لان أمن أوروبا يعتمد على أمن المنطقة .. ولقد لعبت فنلندا دورا رائدا بوصفها عضوا نشطا في الامم المتحدة بالنسبة لحفظ السلام عن طريق قوات الطوارىء الدولية .. ولمست تقدير المسئولين المصريين لهذا الدور .

● كيف يمكن تحويل وضمان ان تكون منطقة الشرق الاوسط خالية من الاسلحة الذرية في الوقت الذي ترفض فيه اسرائيل حتى التوقيع على معاهدة منع انتشار الاسلحة الذرية ؟ .

□ لقد كنت رئيسا للجنة التي اعدت التقرير الخاص بالمناطق الخالية من الاسلحة الذرية في الامم المتحدة .. وتوصلنا في هذا التقرير الى انه من حق حكومات المنطقة ان تجد الحلول بالنسبة لهذه المشكلة والا يجيء الحل من الخارج ذلك لان خلو أي منطقة من الاسلحة الذرية يؤدي الى :

① تعزيز الامن .

② تعزيز أمن كل دولة في المنطقة .

③ يمنع انتشار الاسلحة الذرية

وفكرة تحويل منطقة الشرق الاوسط الى منطقة خالية من الاسلحة الذرية فكرة جيدة ولابد من ان تكون محل دراسات جادة .. وفي حالة التوصل الى تطبيق هذه الفكرة تكون قد تقدمنا خطوة كبيرة الى الامام .

● ماهو موقف فنلندا ازاء مشكلة الشرق الاوسط بالنسبة للجوانب الاتية :

① احتلال الاراضي .

② القدس .

③ الفلسطينيون .

□ فنلندا تؤيد قراري الامم المتحدة ٢٤٢ و ٣٣٨ وترى ان الحل يأتي عن طريق :

① انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي التي احتلتها في يونيو ١٩٦٧ .

② ضمان حقوق كل دول المنطقة — بما في ذلك اسرائيل — في العيش في اطار حدود آمنة ومعترف بها .

واعتقد انه لو استمرت حالة الجمود Stagnation فان ذلك ينطوي على مخاطر كبيرة .. ولـذلك فانني ارى ضرورة ان تبدأ محادثات السلام في جنيف .. وان ينعقد المؤتمر قبل نهاية مارس القادم .

وحول انتخاب الرئيس كارتر ومايمكن أن يترتب على ذلك من تغيير في خريطة العلاقات الدولية قال دكتور كورهونين انه لاتوجد مشاكل بيننا وبين الولايات المتحدة ولدينا علاقات طيبة بامريكا ولا اعتقد ان هذه العلاقات تتغير بتغيير الاشخاص .. ثم انني لا اعتقد ان تغييرا جوهريا سيطرأ على سياسة امريكا الخارجية بعد تنصيب الرئيس كارتر ذلك أن أي تغيير جوهري في سياسة قوة كبرى مسألة بالغة الاهمية .

وفي استعراض سريع للموضوعات المطروحة في الساحة الدولية قال :

عن الوفاق : ان الوفاق لايمثل في حد ذاته جنة .. وان نتائجه ليست مرضية تماما في مجالات نزع السلاح .. ولكن بالتأكيد ليس هناك بديل افضل منه ..

العلاقات بين الدول الصناعية والنامية : نحن في حاجة الى حوار جديد بين الدول الصناعية والنامية لان الموقف أصبح متدهورا والعلاقات الاقتصادية بين العالم النامي والعالم الصناعي ليست مرضية .

جنوب القارة الافريقية : اعربت فنلندا دائما عن موقفها المناهض لسياسة الفصل العنصري ونحن لاتقبل هذه السياسة دائما من موقفها المناهض لسياسة الفصل العنصري وفنلندا لا تقبل التمييز على أساس الجنس أو اللون أو الدين . لذلك يتعين على حكومات جنوب القارة أن تغير من سياستها حتى يتم استتباب السلام هناك ..

التحالفات العسكرية لكل دولة الحق في الانضمام أو عدم الانضمام الى تحالف عسكري معين .

سباق التسلح وبيع السلاح للدول النامية : الوفاق لم يسفر عن نتائج ايجابية في السيطرة على سباق التسلح ولابد من الاستمرار في المفاوضات الخاصة بوقف هذا السباق وهي مسئولية القوى الكبرى بالدرجة الاولى .. ولابد من وضع حد لاحتمالات الدمار الشامل من جراء التسليح التقليدي والنووي ..

وعلى الرغم من ان حديثي مع وزير خارجية فنلندا لم يتطرق الى التجربة الفنلندية الرائدة في التنمية .. الا انه من المهم الاشارة الى ان فنلندا من قرن مضى كانت تواجه مشاكل اعقد واصعب حلا مما تعاني منه مصر والقاهرة بصفة خاصة .. ومع ذلك استطاع الشعب الفنلندي ان يخرج من ظلمات التخلف ويضرب المثل ويجتاز الاختبار : ويجد طريقه . □

● كالاهان يشرف بنفسه على برنامج انعاش الاقتصاد البريطاني

لندن في ١٢ — ي.ب.ا — اعلن المسئولون في الحكومة البريطانية ان جيمس كالاهان سيتولى بنفسه مسئولية الاشراف على برنامج الانعاش الاقتصادي .

واوضح المسئولون أن هذا القرار يعني سيطرة كالاهان على دنيس هيلي وزير الخزانة وانه قد يفكر في استبداله .

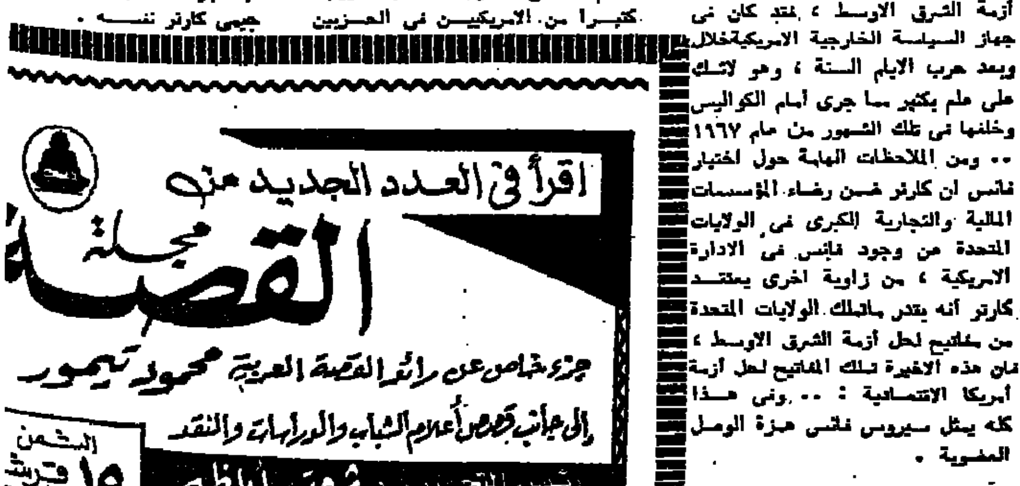
ومن ناحية أخرى رفض مجلس العموم باغلبية ٢٨٨ صوتا ضد ٢٦٥ صوتا اقتراحا تقدمت به المعارضة المحافظة يعترض فيه على خفض الميزانية العسكرية بمقدار ٢٠٠ مليون جنيه استرليني .

وكان مجلس العموم قد رفض من قبل اقتراحا تقدم به الجناح اليساري في حزب العمال يطالب بزيادة التخفيضات في الميزانية العسكرية .

تقرير للامم المتحدة يكشف تلاعبا في اموال منظمة الاغذية والزراعة

روما في ١٢ — ي.ب.ا — كشف تقرير داخلي لمنظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة « الفاو » ان مبالغ ضخمة من ميزانية المنظمة قد انفقت في دفع مرتبات مبالغ فيها للعاملين وفي دفع اجور اضافية غير حقيقية .

واوضح التقرير انه على سبيل المثال تم تعيين بعض الاشخاص بمرتبات تزيد من المرتبات المفروض دفعها كما ان بعض الاشخاص الذين يعملون خارج اوطانهم قد دفعت لهم أجور شقق مفروشة وفي نفس الوقت دفعت لهم المنظمة تكاليف شحن اثاث منازلهم .




أخبار العالم

بكين تنفي تعيين هسياو بينج رئيسا للحكومة الصينية

بكين في ١٣ — وكالات الانباء — نفى اليوم متحدث رسمي صيني ، الانباء التي ترددت حول تعيين تينج هسياوبينج النائب السابق لرئيس الوزراء على راس الحكومة الصينية .

وقال المتحدث ان هواكوفنج لايزال رئيسا للوزراء وان التقرير الذي نشرته صحيفة « مينج باو » التي تصدر في هونج كونج حول تعيين تينج هسياو بينج رئيسا للوزراء ليس له اي اساس من الصحة .

وكانت صحيفة « مينج باو » قد نشرت نبأ تعيين تينج هسياو بينج رئيسا للوزراء نقلا عن أحد المسافرين القادمين من بكين ، غير انها لم تؤكده بشكل قاطع .

ويأتي هذا التكذيب في اللحظة التي تحتشد فيها الجموع من سكان بكين في ميدان تين آن مين وتطالب عن طريق الملصقات برد اعتبار تينج هسياو بينج .

■■■■

عمال البريد ببريطانيا يقاطعون جنوب افريقيا احتجاجا على سياستها العنصرية

لندن في ١٣ — أ.ب — أعلن اتحاد عمال البريد والتليفونات في بريطانيا انه سيقطع جميع الاتصالات مع جنوب افريقيا لمدة اسبوع احتجاجا على معاملة حكومة فورستر العنصرية للعمال الوطنيين في جنوب افريقيا .

وذكرت جريدة « مورنج ستار » البريطانية التي نشرت النبأ أن ١٨٥,٠٠٠ من اعضاء الاتحاد قد اتخذوا هذا الاجراء كمساندة للعمال الوطنيين في جنوب افريقيا واحتجاجا على اطلاق النار على العمال ومدارس الاطفال الوطنيين خلال الاحداث الاخيرة .

■■■■

التايمز تحتجب لاضراب عمال الطباعة احتجاجا على مقال

لندن في ١٣ — أ.ب — احتجبت صحيفة « التايمز » البريطانية عن الظهور اليوم بسبب اضراب عمال المطابع عن العمل لمنع نشر مقال كتبه دافيد آستور الذي كان يمتلك صحيفتي « لندن صنداي » و « الاوبزرفر » ، واتهم آستور في مقاله نقابات عمال الطباعة بالقيام باعمال التخريب والاضراب لفرض الرقابة على الصحف .

كما ادى النزاع حول هذا المقال الى تأخير طبع صحيفة « الجارديان » التي صدرت بعد اضافة فقرة لهذا المقال .

■■■■

زوارق اسرائيلية لبحرية جنوب افريقيا

دار السلام في ١٣ — و.أ.ف — صرح المتحدث باسم المؤتمر الوطني الافريقي « لحركة تحرير جنوب افريقيا » في دار السلام بان بحرية جنوب افريقيا ستزود بزوارق بحرية قريبا صنعت في اسرائيل ومزودة بمحركات صنعت في المانيا الغربية .

وجاء في التصريحات التي ادلى بها المتحدث ونشرتها صحيفة « ديلي نيوز » ان الزوارق البحرية التي استولى عليها الاسرائيليون عام ١٩٦٩ ، من شربورج ويتم صنعها في الترسانات البحرية في دربان في جنوب افريقيا على أيدي اطقم من الاسرائيليين . واضاف المتحدث ان المحركات قد استوردت من المانيا وهي في طريقها الى جنوب افريقيا بناء على موافقة السلطات الالمانية في شهر ديسمبر الماضي .

■ اتصال تليفوني : ■■

كارتر يدعو فوكودا لزيارة واشنطن

طوكيو في ١٣ — وكالات الانباء — اجرى اليوم الرئيس الامريكي المنتخب جيمي كارتر اتصالا تليفونيا مع تاكيو فوكودا رئيس وزراء اليابان استغرق ربع ساعة حيث وجه اليه الدعوة لزيارة واشنطن ، وذلك في بداية الاتصالات التليفونية التي يعتزم كارتر اجراءها مع رؤساء أوروبا الغربية .

وقالت مصادر الحكومة اليابانية أن كارتر وفوكودا ناقشا خلال هذا الاتصال التليفوني موضوع عقد مؤتمر قمة اقتصادي للدول الصناعية . واتفقا على ان يتم تحديد موعد ومكان المؤتمر عقب الزيارة التي سيقوم بها والتر مونديل نائب كارتر لدول اوروبا الغربية .

كذلك اتفق كارتر وفوكودا على تدعيم التعاون بينهما فيما يتعلق بالموقف العسكري في كوريا الجنوبية .

وصرحت مصادر رسمية في طوكيو بان كارتر ابلغ فوكودا بانه سيضع برنامجا لانعاش الاقتصاد الدولي يتكلف ١٥ بليار دولار ، وحث فوكودا على اتخاذ اجراءات مماثلة من اجل استقرار النظام الاقتصادي الدولي .

وفي واشنطن صرح كارتر للصحفيين بعد اتصاله بفوكودا بان التعاون بين اليابان والولايات المتحدة ضروري للتغلب على المشاكل التي تواجه الاقتصاد الدولي .

وقال كارتر انه سيتصل اليوم بالرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان ليناقش معه زيارة مونديل لباريس . وقال انه لايعتقد انه سيثير قضية ابوداود المناضل الفلسطيني الذي اعتقل في باريس خلال هذا الاسبوع وافرج عنه اخيرا معه . ولكنه سيترك الامر لنائبه مونديل .

وقد قضى كارتر امس ثماني ساعات في مناقشة السياسة الخارجية الامريكية مع زعماء الكونجرس من الديمقراطيين والجمهوريين ويتوقع المراقبون في واشنطن ان تتسم الاسابيع الاولى من تولي كارتر سلطاته بنشاط دبلوماسي واسع مع التركيز على المناطق الساخنة في العالم .

وفي الوقت نفسه ادلى بعض كبار مستشاري كارتر بتصريح اعربوا فيه من اعتقادهم بانه سيتم تخفيف المقاطعة الامريكية المفروضة على كوبا ، وهو ما يمكن ان يؤدي الى فتح الحوار بين فيدل كاسترو والحكومة الامريكية الجديدة .

وقال مستشارو كارتر ان تخفيف اجراءات المقاطعة الامريكية ضد كوبا يتمشى مع ما يعتزم كارتر من تقوية علاقات واشنطن بكافة دول امريكا اللاتينية . □

كندي يستبعد تحقيق الاكتفاء الذاتي في الطاقة لامريكا

واشنطن في ١٣ — أ.ب — اعرب السيناتور الديمقراطي ادوارد كيندي من اعتقاده بأن تحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال الطاقة خلال هذا القرن امر غير واقعي بالنسبة للولايات المتحدة .

ودعا كيندي حكومة الرئيس المنتخب جيمي كارتر الى ان تضع في الاعتبار هذا الاحتمال وان ترسم سياسة وطنية للطاقة .

وركز ادوارد كيندي الذي يرأس لجنة فرعية مشتركة في الكونجرس عهد اليها ببحث القرار الاخير للدول المصدرة للبترول والخاص برفع اسعاره ، بان برنامج الطاقة الامريكي سيبقى في دائرة الظل طالما اننا لانواجه الواقع .. وبلادنا ستستورد معظم بترولها أو كله حتى نهاية هذا القرن .

■■■■

اليماني . البترول السعودي سيزيد انتاجه لـ ١٠ ملايين برميل يوميا

بيروت في ١٢ — وكالات الانباء — اعلن احمد زكي اليماني وزير البترول السعودي ان انتاج البترول السعودي سيزيد خلال الثلاثة الاشهر القادمة من ٨,٥ مليون برميل الى ١٠ ملايين برميل يوميا .

واوضح اليماني في حديثه لمجلة الحوادث اللبنانية انه بعد نهاية هذه الاشهر الثلاثة ستعيد السعودية النظر في حجم انتاجها لزيادته اذا تطلب الامر ذلك .

واضاف انه لم يكن امام السعودية الا الاختيار بين حلين اما تمكين اسعار البترول التي حددتها الاوبك من ان تفرض نفسها على السوق وفي هذه الحالة تكون شركات البترول هي المستفيدة الوحيدة من الفارق بين اسعار الشراء واسعار البيع او تمكين البترول السعودي من الوصول الى المستهلكين بالاسعار التي حددناها أي بزيادة ٥٪ .

وقد وصل اليماني اليوم الى ابوظبي لاجراء محادثات مع مانع العتيبة وزير البترول في دولة الامارات لتنسيق التعاون بين البلدين .

كارتر وفريقه .. والسياسة الخارجية الأمريكية

□ سيروس فانس — □ هارولد براون — □ بيرزنسكي

مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام

بقلم الدكتور : سعد الدين ابراهيم

مالذي يمكن ان نستقراه عن اتجاهات السياسة الخارجية في عهد الرئيس الامريكي الجديد جيمي كارتر ؟ وكيف يمكن التنبؤ بمضمون وشكل هذه السياسة فيما يتعلق بصراع الشرق الاوسط ؟ .

ان هناك اكثر من مؤشر يمكن الاهتداء به ، من ذلك مثلا تصريحاته واحاديثه اثناء المراحل المختلفة لحملته الانتخابية ، ودراسة متعمقة لشخصيته وخلفيته ، ومايؤمن به من قيم وأفكار وايضا للمؤثرات الفكرية والسياسية التي تساقطت عليه في السنوات العشر الاخيرة التي دخل فيها الحياة العامة . ولعل محصلة كل ذلك ينعكس وبشكل حاد ومباشر فيمن اختارهم كارتر للعمل معه كوزراء ومستشارين في حقل السياسة الخارجية .

ونسارع بتذكير القارىء بحقيقتين هامتين : اولاهما أن وزارة الخارجية الامريكية ووزيرها هي واحدة فقط من عدة أجهزة تشترك وتعمل في هذا الصدد ، وثانيتهما أن السلطة التنفيذية نفسها ، وعلى قمتها الرئيس الامريكي ، وان كانت هي المسئولة الاولى عن السياسة الخارجية الا انها لاتنفرد بتلك وحدها ، فالكونجرس وهو السلطة التشريعية له حق التدخل والتأثير المباشر وغير المباشر في اتخاذ القرارات . كذلك تلعب الصحافة ، « وجماعات الضغط » والدوائر الاكاديمية ادوارا هامة في التأثير على السياسة الخارجية .

القديم والجديد في فريق السياسة الخارجية

من الشعارات القوية التي رفعها جيمي كارتر ، اثناء حملة السباق للبيت الابيض ، شعار جلب دماء جديدة الى واشنطن لتحل مكان الوجوه القديمة والدماء الفاسدة التي فاحت منها الفضائح طوال السنوات الماضية . ولكن المدقق فيمن اختارهم كارتر للعمل معه يجد معظمها ، ان لم يكن جميعها من الوجوه القديمة ، وهذا لايعني حنثا بوعوده او تنكرا للشعارات التي رفعها . ولكن اختياره لهذه الوجوه يعكس حقيقة استمرارية السياسة الخارجية بصرف النظر عمن يشغل الرئاسة في البيت الابيض ، وهذا لايعني انها سياسة جامدة ولكنه يعني انه حينما يوجد تغيير كيفي أو نوعي فان ذلك يتحقق بعد تمهيد ومناظرات واتفاق مشترك بين الحزبين الرئيسيين : الجمهوري والديمقراطي . كذلك لاتعني الاستمرارية انعدام دور الرئيس الجديد « ومن يعاونه » فهو الذي يأخذ زمام المبادرات ويرتب الاولويات وبصفة عامة يكون امامه مجال واسع للمناورة .

ان السمات العامة لمعظم طاقم السياسة الخارجية لجيمي كارتر هي : الخبرة السابقة في الشئون الخارجية ، والكفاءة الهائلة في العمل والتنفيذ ، والتواضع وقلة الولع بالاضواء والمظهرية وفي هذه السمة الاخيرة نجدهم يفترقون جميعا عن هنري كيسنجر .

● سيروس فانس : رجل الازمات المتواضع :

له خبرة واسعة في الشئون الخارجية وشئون الدفاع ترجع الى عهدي الرئيسين كيندي وجونسون . عمل مع جونسون نائبا لوزير الدفاع ثم مبعوثا خاصا للرئيس اثناء ازمتي جمهورية الدومنيكان ، وقبرص ، وكان أحد المفاوضين الرئيسيين الامريكيين في محادثات السلام حول فيتنام حتى اوائل عام ١٩٦٩ . وبقدوم عهد نيكسون عاد الى العمل الخاص الى ان دعاه كارتر في اوائل عام ١٩٧٦ لمعاونته في حملته الانتخابية .

وكل الدلائل تشير الى ان فانس كتيكي من الطراز الاول ستوكل اليه المهمات الخاصة بأزمة الشرق الاوسط .. وهذا يعني تكليفه بالإعداد لمؤتمر جنيف ، وايجاد الصيغ الملائمة لاشراك الفلسطينيين دون اغضاب الاسرائيليين ، والتمهيد لاتفاقات جزئية بين اسرائيل والاطراف العربية الإخرى .

وهو لن يكون دخيلا أو مبتدئا في أزمة الشرق الاوسط ، فقد كان في جهاز السياسة الخارجية الامريكية خلال وبعد حرب الايام الستة ، وهو لاشك على علم بكثير مما جرى أمام الكواليس وخلفها في تلك الشهور من عام ١٩٦٧ .. ومن الملاحظات الهامة حول اختيار فانس ان كارتر ضمن رضاء المؤسسات المالية والتجارية الكبرى في الولايات المتحدة من وجود فانس في الادارة الامريكية ، من زاوية اخرى يعتقد كارتر أنه يقدر مايملك الولايات المتحدة من مفاتيح لحل أزمة الشرق الاوسط ، فان هذه الاخيرة تملك المفاتيح لحل ازمة أمريكا الاقتصادية : .. وفي هذا كله يمثل سيروس فانس همزة الوصل العضوية .

● زبجنيو بيرزنسكي وعائلة روكفلر

ليست مصادفة ان تقوم عائلة روكفلر صاحبة آلاف الملايين من الدولارات باعداد نجم جديد في السياسة الخارجية ليصبح مستشارا لشئون الامن القومي هو زبجنيو بيرزنسكي فقد كان نلسون روكفلر حاكم ولاية نيويورك السابق هو صاحب الفضل في اكتشاف هنري كيسنجر وأما في هذه المرة فان التفاصيل تختلف بعض الشيء . فالذي قام باكتشاف بيرزنسكي هو دافيد روكفلر شقيق نلسون ورئيس بنك تشيزمانهاتن ثاني أكبر البنوك الامريكية وذو المصالح المتشعبة في انحاء العالم ومنها الشرق الاوسط .

وبيرزنسكي هو ثالث مستشار أمن قومي من أصل غير أمريكي ، وكيسنجر من قبله كان من أصل يهودي الماني ، ووالت روستو قبل كيسنجر « مستشار جونسون » كان من أصل يهودي روسي .. أما بيرزنسكي فهو من أصل كاثوليكي بولندي .

وحقل اختصاص زبجنيو بيرزنسكي هو الشئون السوفيتية وشرق أوربا ، وله العديد من الكتب والمقالات العلمية والصحفية في هذا المجال ، ورغم الانتقاد الشديد الذي عبر عنه في مقالاته ضد هنري كيسنجر الا ان هذا النقد كان منصبا على الاسلوب الكيسنجري وليس على مضمون سياسته واهدافها . فقد حذر من الدبلوماسية الفردية والاتصالات السرية لهنري كيسنجر . كما انه رغم اتفاقه على أهداف سياسة الوفاق الا انه كان من أول القائلين بأن الاتحاد السوفيتي يستغلها اكثر لتحقيق مصالحه وانه انتقائي في تطبيقها بالطريقة التي تحلو له .

أما درايه بيرزنسكي بالشرق الاوسط فانها لا ترجع الى عهد بعيد — اللهم الا بحكم اهتمامه العام كاستاذ للعلاقات الدولية . ولكن ابتداء من حرب اكتوبر بدأ يولي المشكلة مزيدا من اهتمامه . فقد اشترك في اللجنة الثلاثية التي كونها دافيد روكفلر بعد حرب أكتوبر لدراسة الاتفاق العالمية في ظل الوفاق وازمة الطاقة واصرار دول العالم الثالث على نظام اقتصادي دولي جديد . واملى عليه دوره فيها التصدي لمشكلة الشرق الاوسط من منطلقين هما مسألة الطاقة والنظام الاقتصادي الدولي الجديد . وقد اشترك ايضا في عام ١٩٧٥ مع مجموعة من خبراء الشرق الاوسط في اعداد التقرير المعروف بتقرير بروكينجز بعنوان « نحو السلام في الشرق الاوسط » .

● جيمس شليزنجر : من الدفاع الى الطاقة

هذا الرجل ليس غريبا عن واشنطن أو العالم . فالى شهور قريبة كان يراس أكبر مؤسسة عسكرية في العالم هي وزارة الدفاع الامريكية [البنتاجون] وهو استاذ سابق للاقتصاد في جامعة هارفارد . أتى للعاصمة الامريكية في أوائل عهد الرئيس نيكسون كمدير للميزانية الفيدرالية . ولكن قدراته الهائلة في التحليل والتنظيم ادت به الى رئاسة لجنة الطاقة الذرية ثم مديرا لوكالة المخابرات المركزية ثم وزيرا للدفاع .

وقد كان هو الوحيد في مجلس الوزراء الذي يحمل له كيسنجر حسابا كبيرا ، فقد عرف عنه قوة الشخصية والخبرة المتعددة ، ومن ثم كان لابد ان يصطدم بكيسنجر وقد كان حيث خرج من ادارة الرئيس فورد في أوائل العام الماضي . وقد اغضب خروجه كثيرا من الامريكيين في الحزبين الجمهوري والديمقراطي على السوا ويعد اختيار كارتر له بمثابة رد ا... بمستوى هائل .

ولكن أهم من ذلك الدور الذي ... اليه فيما يتعلق بشئون الطاقة و... بالطبع البترول . والربط بين ... مهمة كهذه وخبرات شليزنجر الدفاع والاقتصاد والمخابرات والسي... الخارجية له مغزى كبير خاصة ... يتعلق بسياسة الولايات المتحدة ... منطقة الشرق الاوسط .

● هارولد براون وزير الدفاع

يعد من الاكاديميين المرموقين و... الطبيعة المشهورين الذين أتى ... كيندي الى واشنطن في أوائل الس... ونظرا لانه كان من أنصار ... ميزانيات الدفاع ودعاة وقف ... التسلح فقد استدعاه الرئيس نيك... في عام ١٩٦٩ للاشتراك في ... الامريكي لمحادثات الحد من الا... الاستراتيجية [سولت] . وبا... وزيرا للدفاع تتأكد نية كارتر فيما ... بتقليص ميزانية البنتاجون بمبلغ ... ٧ بلايين دولار ولا تعرف له ... بخصوص الشرق الاوسط ويبدو ... دوره سيكون دور الداعي الى ... سريعة .

● تيدور سورنسن : ... نظيفة في وكالة قذرة

المدير الجديد لوكالة المخا... الامريكية ، هو تيودور سورنسن ... مدني لم يشتغل بأعمال التجس... قبل ، ولكنه ليس غريبا بدور... السياسة الخارجية او واشنطن ... عمل الى جانب كيندي ، واطلع ... كل المراسلات الحساسة بينه و... زعماء العالم . ويشهد له الج... بالكفاءة والنزاهة والعمل الشا... صمت . ويبدو أن اختياره لهذا ا... يرجع الى رغبة كارتر في ان ... من الصورة العامة لوكالة المخابر...

● اندرو يانج : أسود يمثل بيضاء في الامم المتحدة .

صرح كارتر عقب انتخابه ان... كان يدين لشخص واحد بالفض... نجاحه في سباق الرئاسة ، فا... الشخص هو اندرو يانج — ال... الاسود من ولاية جورجيا .

بدأ يانج حياته كرجل دين و... معارك دامية مع طلاب ورجال الـ... في ولاية الجنوب العنصرية في الستينات . وقد تأثر بفلسفة لوثركنج في الكفاح السلمي ضد الـ... العنصري للبيض ضد الاقلية السو... وبعد اغتيال كنج واصل يانج من خلال الكونجرس ونجح في ١٩٧٢ في أن يصبح أول زنجي ينتخب في الجنوب منذ ١٨٧١ كان تأييد يانج المبكر لترشيح كارتر سببا في حصول كارتر على ... من ٩٠٪ من اصوات الزنوج .

واختيار يانج كمندوب لامر... الامم المتحدة يحمل اكثر من دلا... اهمها انه سيكون احد دعائم ... السياسة الخارجية الامريكية ... مجرد سفير ينفذ تعليمات تأتي ... من واشنطن . ففي أحاديثه ... ركز على المسئولية الاخلاقية لل... المتحدة في مجابهة ومساندة ... العالم الثالث وخاصة في أ... والشرق الاوسط .

كارتر : المايسترو الو...

واخيرا فان فريق كارتر للسـ... الخارجية يبدو فريقا منسجما ... مع اهداف السياسة الامريكية يتصورها الرئيس الجديد ... يمثل شخصية كارتر نفسه — ... البرجماطيه العملية ، والمثالية ... والكفاءة التنفيذية . ويبدو ان ... عضو من اعضاء الفريق — ... مسئولا جزئيا عن احدى المناطق ... في العالم . سيروس فانس ... شليزنجر سيوليان اهتمامها ال... للشرق الاوسط ، وزبجنو بر... وهارولد براون سيوليان اه... الاساسي للعلاقات مع الاتحاد الـ... والكتلة الشرقية ، واندرو يانج لل... مع افريقيا . وسيدعم ... بالمعلومات تيودور سورنسن ... هؤلاء مايسترو يقود السيمفو... كيسنجر . المايسترو الوحيد ... جيمي كارتر نفسه .

بحث فى ملف مصر للطيران

٠٠ نقلب أوراق مصر للطيران ٠٠ استكمالا لما قدمته الصفحة الاقتصادية خلال الاسبوع الماضي والذي طرحت خلاله صفقة البوينج بيها الاقتصادي والجنائي ٠٠ ولم يكن ذلك الا مقدمة لابد منها الدخول الى قضية « مصر للطيران » ٠٠ والمقصود من ذلك الجانب الجنائي فذلك يدخل بالقطع فى نطاق مهام رجال النيابة ضاء ٠٠ ولكننا نحلق حول أوراق مشكلة اقتصادية تعرضت لها احدى مؤسساتنا الوطنية التى أنشئت كأول مرفق للطيران المدنى عام ١٩٣٢ فى الشرق الاوسط جميعه وظلت ولفترة طويلة رائدة للطيران على الصعيد العربى فى المنطقة ٠٠ ولكنها هبطت الى مستويات دنيا لا تليق بها على ضوء امكانياتها وقدراتها وريادتها فى ولوج هذا المجال ٠٠ والهبوط هنا ليس « اضطراريا » ٠٠ وهذا ما جعلنا نقلب فى أوراق مصر للطيران لتقول لنا « المعلوم » من البيانات وماوراءها من مجهول ٠٠ فلقد عاش الكثير منا معاناة التعامل مع طائرات مصر للطيران ٠٠ وعاش البعض الاخر مع قراءات حول مصر للطيران وتعطل طائراتها وعدم انتظام المواعيد وباختصار شديد « قلعة محصنة » لا يعرف من خارجها ماذا يدرى داخل حصونها .

منذ عام ١٩٧٠ بدأت اقتصاديات مؤسسة مصر للطيران فى التدهور وتضخم الالتزامات المالية .. وقصور مواردها عن سدادها أو مواجهة متطلبات التشغيل المستمرة من حصيلة ايراداتها الذاتية ثم حدث التغير المفاجىء فى الموقف المالى للمؤسسة .. عما اشاد به تقرير اعده بيت خبرة عالمى فى العام السابق له .

١ قراءة فى تقرير تقصى الحقائق عام ١٩٦٩ تفسر : كيف تحولت الأرباح الى خسائر متلاحقة ؟

تحقيق : اسامه سرايا

... ٢٦/١١/١٩٧٠ من حيث متانة المركز المالى وسلامة ... والتمويل ، الى تصويب متواصل مؤد الى خسارة ... بما أوصل الحال بتلك المؤسسة العريقة الى الصورة ... خلال عام ١٩٧١ : ..

— خفض معدلات تشغيل طائرات أسطول المؤسسة ، ... البت فى سياسة تعزيز الاسطول ، والالتجاء الى ... جار طائرات لمدد طويلة بأطقمها وصيانتها الخارجية حتى ... ١٩٧٣ بدلا من استغلال الطاقة التى تتيحها الطائرات ... استغلالا اقتصاديا مربحا — كل هذا أدى الى عدد ... النتائج الخطيرة ، أبرزها تحقيق خسائر فى الايرادات تزيد ... ٩ ملايين جنيه [عام ١٩٧١ فقط] ، واستنفاد ايرادات ... فى تسديد تكاليف استئجار الطائرات ، وتحقيق صافى ... على بعض الخطوط بدلا من تحقيق صافى أرباح ، ... المؤسسة من التكوين الرأسمالى لذمتها المالية ، ... الى اداء ايجار الطائرات من ايراداتها ضمن ... التكلفة ، بالاضافة الى الحد الجسيم من تدريب الطيارين ... والفنيين وحرمانهم من اكتساب اية خبرات ، كما ... الشركة مرونة التخطيط للتشغيل الاقتصادى فضلا عما ... عليها من نسبة ملحوظة من حركة النقل الجوى .
... ولا ننسى مؤخرا ما أدى الى كل ذلك من التأثير الضار ... السمعة الادبية على المستوى الدولى .

— التحلل من المسئوليات بارسال الطائرات الى الخارج ... بعد فشل الادارة الجديدة فى تحقيق معدلات الاداء ... ، وعدم القدرة على التخطيط الفعال المجد .

— هبوط مستوى الكفاية بالنسبة لاطقم قيادة الطائرات ... انخفاض ساعات تشغيل طائرات المؤسسة المملوكة الى ...

— نقص حركة النقل الجوى للركاب والبضائع ومعدلات ... من جميع الوجوه مقارنا بالسنة السابقة بالرغم من ... عدد الطائرات العاملة وسعة المقاعد المتاحة بنسبة ... ، علاوة على النمو الطبيعى للحركة فى العالم واثر ذلك ... على الايرادات والمصروفات وصافى الارباح أوالخسارة ... الى تدهور المركز المالى للمؤسسة .

— تحقيق تقدم غير فعال فى انتظام المواعيد ، حيث أن ... قد ارتبط بتشغيل الغير للطائرات المؤجرة دون تدخل من ... فى الصيانة أو عمليات الطيران وتكبد المؤسسة ازاء ... الاستئجار لمصاريف باهظة ، وتحقيقها لخسائر ... على بعض الخطوط التى تشغل عليها الطائرات المملوكة ... وكذا عدم استغلال الطاقة المتاحة فى طائراتها على الوجه ... الاقتصادى السليم وفقا للمعدلات والنظم الدولية المعترف بها .

— زيادة عدد أيام عدم صلاحية الطائرات على الارض ... الدورية واصلاح العيوب وانخفاض مستوى الصيانة ... أدى الى حدوث حالات كثيرة لتعطل الطائرات ، والغاء ... أو ادماجها ، والعديد من حالات التحويل من طراز آخر .

عام ١٩٧١ وبداية الانهيار

سنوجز هنا استعراضا وتقييما لنشاط مؤسسة مصر للطيران من جميع النواحى الاقتصادية والمالية والفنية والمعنوية ... عام الانهيار — منذ يناير ١٩٧١ ، على ضوء بيان وزير الطيران المدنى بمجلس الشعب .

وضع الوزير فى استعراضه وتحليله لاجهزة الطيران ... بالدولة بالاشارة والنقد للحالة التى آلت عليها هذه ... فى أول عام ١٩٧١ عند انشاء وزارة للطيران المدنى ... ، حيث يقرر البيان : انها قد بلغت الذروة فى ... فى مستوى العمل وانتاجيته ، وافتقاد الانتظام واهتزاز ... فى امان الطائرات ، وقصور نواحى الخدمات وانعدام ... فى شتى المجالات ..

... اظهر هذا البيان بوضوح ان أسباب النقص والقصور ... ما هى الا حصيلة متراكمة متلاحقة ، تجمعت وأدت ... نهاية الامر الى الانهيار الكامل فى كافة الانشطة ..

... كان الامر معولا فى البيان انه لم يسلم مجال واحد ... اتصفت به جميع المجالات الاخرى من قصور وانحرافات ... لا اخلاقية وفساد فيما أطلق عليه « البؤر المنتشرة فى القطاعات وغالبية المستويات » وكان لابد من ازاء هذه ... ان يجرى مسح سريع للحالة الراهنة والحالة ... عليها مباشرة ، وخاصة ان هذا المرفق الحيوى هو ... التى تطل منها مصر على العالم الخارجى ..

وضح المسح أن خصوم المؤسسة قد تجاوزت أصولها ... تدعو الى الانزعاج الشديد ، مما يتناقض مع تقرير بيت ... العالمى الذى أشار الى :

... المركز المالى للمؤسسة فى ذلك الوقت ، وامكانها تعزيز ... وتجديده على نطاق دولى ، وامكان شراء طائرات ... تقابل توسعات الشبكة الجوية والحركة المرتقبة ، ودفع ... والفوائد من تمويلها الذاتى من فائض الايرادات !! ... أرباح تتراوح بين ٣٦ الى ٦٥ مليون جنيه ، وتبلغ ... العملات الحرة منها الى ٦٥ ٪ حتى عام ١٩٨٠ .

... بيان وزير الطيران المدنى وتقرير لجنة تقصى الحقائق ... الرد على هذه اللجنة ، ان الخسائر التى لحقت بمصر ... والتدهور الكبير فى اقتصادياتها ، يرجع — فى جزء ... الى السياسات الخاطئة التى انتهجتها المؤسسة ، ... :

● سياسة استئجار الطائرات ..

... الشركات عادة الى سياسة استئجار الطائرات الا اذا ... اضطرت الى ذلك لمواجهة متطلبات التشغيل الطارئة .. مثل أوقات الذروة كالحج مثلا .. ومثل تشغيل خط جوى جديد يمر فوق أراضي دولة أخرى لا تعطى حق المرور فى أجوائها الا باستئجار طائرات منها .. وتكون عادة لاقصر فترة ممكنة . حتى لا تستنزف امكانيات الشركة المستأجرة على وجه يضر بنشاطها وتطورها .. ومع ذلك تم الالتجاء خلال تلك الفترة الى استئجار طائرات باطقمها وصيانتها الخارجية . بما نتج عنها الحد الجسيم من تدريب الطيارين ، الذى يجب أن يكون على العكس من ذلك ، منطلقا ومتزايدا ، وحرمان المهندسين والفنيين من اكتساب أية خبرات تخصصية ونفض أيديهم من معظم الاعمال الفنية بما يعودهم على التراخى . ويؤدى الى انخفاض معدلات الاداء .

وحرمان المؤسسة من تعزيز أصول الذمة المالية حيث انه فى حالة تشغيلها لطائراتها المملوكة لها ، فان الاستهلاك يعتبر تكوينا رأسماليا محتفظا به . أما فى حالة الاستئجار فان معظم الايرادات المتحصلة تؤدي الى المالك ، وتستهلك قيمة ايجار الطائرات ضمن عناصر تكلفة التشغيل ، وزيادة المصاريف الثابتة من مرتبات وأجور وتأمين واستهلاك مبان ومعدات ومهمات منسوبة الى ساعات تشغيل الاسطول المخفضة .

كما أسفرت هذه السياسة أيضا عن فقد مرونة التخطيط للتشغيل الاقتصادى ، حيث يجرى تشغيل طائرات بعيدة المدى (بوينج — البوشن) على شبكة خطوط منها الطويل والمتوسط والقصير ، وبذلك يكون التشغيل أيضا غير اقتصادى بالمرة وضياع نسبة ملحوظة من حركة النقل الجوى ، ونظرا لدخول عنصر المفاضلة بين الطرازات والمنافسة بين الشركات التى تستغل طول فترة الاستئجار بطائرات وأطقم أجنبية ، والتأثير الضار على سمعة المؤسسة فى المحافل الدولية ، ومع مكاتب المبيعات والسياحة بالخارج والداخل ، واستغلال الشركة المؤجرة لهذه الاوضاع الطويلة شبه الدائمة وتكفى الاشارة الى أن سياسة استئجار بعض الطائرات ممتدة حتى منتصف عام ١٩٧٣ .

●● سياسة تعمير واصلاح الطائرات بالخارج

ظلت المؤسسة تقوم بتشغيل طائرات الكوميت وصيانتها واجراء عمراتها الكاملة على مدى ١١ سنة منذ شرائها اعتبارا من عام ١٩٦٠ . وتم فى هذه الفترة اجراء ما يقرب من ٤٠ عمرة ، كما تم فى عامى ١٩٧٠ ، ١٩٧١ تغيير كمرات الاجنحة لثلاث طائرات فى ورش المؤسسة بالمطار مع الاستعانة بخبراء الشركة الصانعة ، أما الطائرات البوينج فقد ظهرت مظاهر الاستعمال السيء بين زيادة أيام التفتيش الدورى . حتى انه وصل الى ١٢٤ يوما فى بعض الطائرات واجراء هذا فى الخارج بما أحدث تكلفة تعادل ٢٣٠ الف دولار بخلاف الوقود بالاضافة الى انه يتم فى أوقات غير مناسبة مثل موسم الحج مع حرمان الطيارين والمهندسين والفنيين من فرصة اكتساب المهارات التخصصية وترجع هذه السياسة الخاطئة فى مجال تعمير الطائرات بالخارج الى انه تم خلال عام ٦٦/٦٧ ارسال ٣ طائرات دى.سى — ٦ الى شركة طيران الشرق الاوسط للتعمير بالرغم من أن المؤسسة كانت تستطيع القيام بنفس العمل فى ورشها ، بل وقامت فعلا بعد ذلك على أتم وجه فما هو نوع وتعريف المسئولية فى هذا الشأن ؟

وتجدر الاشارة الى انه بالرغم من ذلك فان مجموع احتياجات قطع الغيار والمعدات ومصاريف التعمير من يناير ١٩٧١ حتى الان وصل الى ما يعادل ٦ ملايين دولار . وارتفعت بعد ذلك حسب سياسة تخطيط التموين الى حوالى ٩ ملايين دولار حتى آخر السنة هذا مع استمرار انخفاض ساعات تشغيل الاسطول ..

●● حركة النقل الجوى ..

أوضح تقرير لجنة تقصى الحقائق بمجلس الشعب فى نهاية سرده بالارقام ما وصلت له المؤسسة موضحا انه بالرغم من ازدياد عدد الطائرات وعدد المقاعد بمقدار الثلث تقريبا وكذلك النمو الطبيعى لحركة النقل الجوى فى العالم قد هبطت بشكل ملموس سواء فى حركة الركاب أو فى حركة نقل البضائع .. وتساءل فى النهاية أما تأثير ذلك على الايرادات والمركز المالى للمؤسسة ، فلا يحتاج الى تعليق !

●● سياسة تعزيز الاسطول

أبسط ما يطرح هنا هو تشغيل طائرات طويلة المدى ، على الخطوط المتوسطة والقصيرة نتيجة لعدم وجود طراز متوسط — قصير المدى حتى عام ١٩٧٣ ، فهو بالطبيعة أمر غير اقتصادى وخاصة اذا كانت الطائرات المشغلة يتكون أغلبها من طائرات مستأجرة ، ولا توجد دواع لزيادة عدد الطائرات من الطراز بعيد المدى بالرغم من ذلك تم استيراد طائرات البوينج صاحبة الصفقة الشهيرة .

وبالرغم من ذلك فقد وضح أن ادخال طراز متوسط المدى عام ١٩٧٣ جاء متأخرا جدا ، اذا راعينا أن الطيران الدولى المنافس بدأ فى تشغيل الطائرات المتسعة الجسم عام ١٩٧٤ . وبذلك أصبحت الاوضاع غير ملائمة للتخطيط الاقتصادى السليم .

كما تناول التعليق كثيرا من سياسة المؤسسة فى عدم انتظام مواعيد الطائرات .

وميزانية ١٩٧٥ تقول :

٢ خلل الهيكل المالى .. وعلاجه : تصفية المؤسسة ..

تحقيق : حسن أبو العينين

لم يعد سرا أن الوضع الاقتصادى لمصر للطيران قد نوقش أكثر من مرة وعلى أعلى المستويات فى محاولات مستميتة لاخراج هذه المؤسسة من المآزق المالية التى وضعت نفسها فيها .. أو بتعبير أدق وجدت نفسها فيها ..

لقد أصبحت الاوضاع الاقتصادية فى مصر للطيران — على حد تعبير مسئول كبير فيها — مثل البكرة التى تعقدت خيوطها وتشابكت .. ولم يعد يصلح لاعادة هذه الخيوط الى تسلسلها وسيولتها الا قطع تلك الاجزاء المعقدة والمتشابكة من هذا الخيط .

لقد فكر المسئولون جديا فى وقت ليس ببعيد فى تصفية مؤسسة مصر للطيران . بعد أن عجزوا عن حل مشاكلها لتقوم بدلا منها شركة طيران مصرية جديدة على أسس اقتصادية سليمة .. بحيث تبدأ الشركة الجديدة « بالاصول » الخاصة بمصر للطيران على أن تتحمل الدولة « الخصوم » الخاصة بها . لكن المسئولين عدلوا عن الفكرة باعتبار أن مشكلة مصر للطيران يعانى مثلها معظم المؤسسات والشركات فى مصر !!

من غير المعقول مثلا أن تمول مؤسسة مثل مصر للطيران بقروض طويلة الاجل بلغت فوائدها فقط فى العام الماضى وحده ٤,٥ مليون جنيه أى ما يزيد على ضعف رأس مالها . وليس معقولا أيضا أن تسدد المؤسسة أعباء أقساط قروضها المستحقة من عام ١٩٧٥ بقرض من وزارة المالية .. وأن تسدد هذه الاعباء فى العام التالى ١٩٧٦ بزيادة حد السحب على المكشوف من بنك القاهرة من ١١ مليون جنيه الى ١٨ مليون جنيه .

يقول عزت مجاهد نائب رئيس مجلس ادارة مصر للطيران للشئون المالية والادارية :

المشكلة تكمن فى أن مصر للطيران بدأت مرحلة ضخمة من التطوير لاصولها الثابتة منذ السنة المالية ١٩٦٨/٦٧ . حيث أضافت الى أصولها الثابتة منذ بداية هذه السنة المالية حتى يوم ١٩٧٥/١٢/٣١ استثمارات جديدة بلغت تكلفتها ٦٤,٧ مليون جنيه بنسبة ٤٣٩ ٪ وذلك على النحو التالى :

● فى الحساب رقم ١١ بلغت تكلفة الاصول الثابتة فى ٧٥/١٢/٣١ ما قيمته ٦٢ مليونا و ٣٥٩ ألفا و ٨٥٢ جنيها مقابل ١٤ مليونا و ٤١١ ألفا و ٢٩٥ جنيها فى ٦٧/٧/١ بزيادة قدرها ٤٧ مليونا و ٩٤٨ و ٥٥٧ جنيها . بنسبة ٣٣٣ ٪ .

● فى الحساب رقم ١٢ مشروعات تحت التنفيذ وتبلغ قيمته ١٧ مليونا و ١١٠ آلاف و ٣٧٥ جنيها مقابل ٢٤٢ ألفا و ٩٥٣ جنيها بزيادة قدرها ١٦ مليونا و ٧٦٧ ألفا و ٤٢٢ جنيها بنسبة ٤٨٩ ٪ . وبذلك تبلغ قيمة الاصول الثابتة فى ٧٥/١٢/٣١ ما قيمته ٧٩ مليونا و ٤٧٠ ألفا و ٢٢٧ جنيها مقابل ١٤ مليونا و ٧٥٤ ألفا و ٢٢٧ جنيها فى ١٩٦٧/٧/١ بزيادة قدرها ٦٤ مليونا و ٧١٥ ألفا و ٩٧٩ جنيها بنسبة ٧٣٩ ٪

ويقول عزت مجاهد : ان هذا التطور الضخم لم يصاحبه أى تغيير فى رأس المال الذى يبلغ ٢,٢ مليون جنيه فقط بل ظل رغم صغره ثابتا لم تطرأ عليه أى زيادة لتمويل اضافات الاصول أو جزء منها بل التزمت الشركة بتمويل الاضافات تمويلا ذاتيا . بالاضافة الى القروض الخارجية طويلة الاجل التى اضطرت للتعاقد عليها بسعر فائدة مرتفع وكذلك القروض المحلية التى حصلت عليها من وزارة المالية حتى بلغ رصيد القروض طويلة الاجل فى ٧٥/١٢/٣١ ما جملته ٢٤ مليونا و ٨١٥ ألفا و ١٢ جنيها أى ما يعادل ١٧ مثل لرأس المال تقريبا .

كل ذلك أدى الى عدم سلامة الهيكل التمويلى للشركة والنقص الكبير فى السيولة النقدية حتى أصبح رأس المال العامل الذى يستخدم فى العمليات الانتاجية خلال السنة المالية والذى تقضى المبادىء العلمية السليمة بأنه يجب أن يكون تمويله ذاتيا أصبح فى ٧٥/١٢/٣١ ممولا بقروض طويلة الاجل .

كما توضح ميزانية ١٩٧٥ مؤشرات ودلالات هامة :

● رأس المال المستثمر بلغ ٦١ مليونا و ٧٣٩ ألفا و ٢٤٦ جنيها . مستخدم منه ٥١ مليونا و ٥٤٥ الفا و ٦٥٢ جنيها بنسبة ٨٣,٥ ٪ من أصول ثابتة ونسبة ثابتة . ومبلغ ١٠ ملايين و ١٩٣ الفا و ٥٩٤ جنيها من رأس المال العامل .

● رأس المال المستثمر الذى يبلغ ٦١,٧٣٩,٢٤٦ جنيه ممول منه ١٤ مليونا و ٤٥٩ الفا و ٤٦٧ جنيها بنسبة ٢٣,٤ ٪ تمويلا داخليا . ومبلغ ٢٤ مليونا و ٨١٥ الفا و ١٢ جنيها بنسبة ٥٦,٤ ٪ ممول بقروض طويلة الاجل . والباقى وجملته ١٢ مليونا و ٤٦٤ ألفا و ٧٦٦ جنيها بنسبة ٢٠,٢ ٪ قيمة المبلغ المستخدم من دعم دولة الامارات العربية فى تمويل الدفعات المقدمة للطائرات الجديدة من طراز ٧٣٧ .

● الاصول الثابتة ونسبتها الثابتة وقيمتها ٥١ مليونا و ٥٤٥ ألفا و ٦٥٢ جنيها ممولا منها ١٤ مليونا و ٤٥٩ الفا و ٤٦٧ جنيها بنسبة ٢٨,١ ٪ تمويلا ذاتيا . ومبلغ ٢٤ مليونا و ٦٢١ الفا و ٤١٩ جنيها بنسبة ٤٧,٧ ٪ بقروض طويلة الاجل والباقى وجملته ١٢ مليونا و ٤٦٤ ألفا و ٧٦٦ جنيها بنسبة ٢٤,٢ ٪ من دعم دولة الامارات العربية

● رأس المال العامل البالغ ١٠ ملايين و ١٩٣ الفا و ٥٩٤ جنيها ممولا بالكامل بنسبة ١٠٠ ٪ بباقى القروض طويلة الاجل .

● القروض طويلة الاجل مستخدم منها نسبة ٧٠,٧ ٪ فى تمويل الاصول الثابتة ونسبه الثابتة والباقى ونسبته ٢٩,٣ ٪ فى تمويل رأس المال العامل بالكامل .

ويضيف عزت مجاهد نائب رئيس مجلس ادارة مصر للطيران : من هذه البيانات يتضح لنا عدم سلامة الهيكل التمويلى للمؤسسة مما يتطلب ضرورة زيادة رأس المال بقيمة رأس المال العامل البالغ ١٠ ملايين و ١٩٣ الفا و ٥٩٤ جنيها على الاقل ليصبح تمويله تمويلا ذاتيا بدلا من تمويله بقروض طويلة الاجل خاصة وأن أعباء الفوائد لهذه القروض بلغت ٤,٥ مليون جنيه فى عام ١٩٧٥ أى ما يزيد من ضعف رأس المال

كما أن أعباء أقساط القروض الخارجية والتى بدأ استحقاقها من عام ١٩٧٥ سددت فى عام ٧٥ بقروض من وزارة المالية . وفى عام ٧٦ عن طريق زيادة حد السحب على المكشوف من بنك القاهرة من ١١ مليونا الى ١٨ مليون جنيه .

٣ هل من المعقول أن يكون رأس المال ٢ مليون جنيه!! ومجموع الديون ٢٤ مليونا والأجور ٧ ملايين !!؟

تحقيق : كمال مصطفى

عند بحث الحالة الاقتصادية لمؤسسة مصر للطيران لابد من بحث جميع الجوانب والعوامل المؤدية الى هذه الحالة . فالمعروف ان رأس مال هذه المؤسسة هو ... [illegible] ... جنيه ... وصلت حتى عام ١٩٧٥ الى ... [illegible]

المرتبات والاجور والمرتبات :

أما الهيكل الوظيفى لهذه المؤسسة فهو [illegible] ... المستوى بين السابعة والخامسة . تقى فئة الادارة العليا ٤١ موظفا منهم ٤ فى أعلى درجات وهى الفئة الاولى الممتازة وهو رئيس مجلس الادارة ونوابه الثلاثة .

و ٤٨٥ وهم أصحاب اللوائح الخاصة من طيارين ومضيفين جويين ومهندسين و ١٠٩٠ من المستوى الاول وهى من الفئة الرابعة حتى الثانية و ٤٠٨٥ من المستوى الثانى من الخامسة حتى السابعة ثم ٣٣٠٢ من المستوى الثالث من الثامنة حتى العاشرة . ويصبح مجموعهم ٩٠٠٣ موظفين وعمال .

وهناك احصائية عام ١٩٧٥ عن المؤهلات التى تعمل بهذه المؤسسة وهى شخص واحد حاصل على درجة الدكتوراه و ٣ على درجة الماجستير و ١٠ على دبلوم عال بعد الحصول على الشهادة الجامعية و ٢٠٢٥ على مؤهل جامعى عال . و ٣٠٥ على مؤهل فوق المتوسط و ٢٠٢٥ على مؤهل متوسط و ١٠٤٢ على دون المتوسط و ٢٨٦٢ بدون مؤهل و ٧٣٠ غير معروف مؤهلهم

والغريب أن عدد العاملين الحاصلين على اجازات بدون مرتب ومجندين فى القوات المسلحة يبلغ عددهم ٥٠٠ عامل وموظف فقط وهم من خير العاملين فى هذه المؤسسة .

القروض :

وكانت القروض قد بدأت فى سنة ١٩٦٧ بعد حرب يونيو مباشرة فقد اقترضت المؤسسة من مؤسسة التأمينات الاجتماعية ١,٨٣٧,٢٤٣ جنيها . وفى عام ١٩٦٨ بلغت القروض المحلية ٢,٥٥٧,١٣٤ جنيها . وفى عام ١٩٦٩ حصلت المؤسسة على قرض خارجى حيث بلغ جملة هذا القرض ١,٢٨٤,٩٧٩ من العملات الحرة . و ١,٩٣٧,٠٢٥ عملة محلية . وفى عام ١٩٧٠ بلغ اجمالى القروض المصرية والاجنبية ٨,٢١٢,٣٣٨ وفى عام ١٩٧١ بلغت ٧,٧٨٤,٤٦٧ . وفى عام ٧٢ بلغ القرض المحلى ٥,٣٠٥,٦٧٤ والاجنبى ١٣,١٤١,٢٢٤ ويصبح مجموعها ١٨,٤٤٦,٨٩٨ .

وفى عام ٧٣ زادت القروض الاجنبية حتى بلغت جملتها مع القروض المحلية ٣٠,٨٢٢,٦٠٠ جنيه . وفى عام ١٩٧٤ انخفضت فيه الخسائر انخفاضا كبيرا عن السنوات السابقة كانت هناك أسباب كثيرة لانخفاض هذه الخسائر وهى :

— زادت أسعار التذاكر خلال هذا العام بنسب متتابعة حتى وصلت حوالى ٤٠ ٪ من قيمتها . وقد بلغت الان أكثر من ٦٠ ٪ وكذلك أسعار الشحن .

— وكذلك ارتفعت أسعار الوقود خلال هذا العام عن عام ١٩٧٣ وذلك بنسبة ١١٤,٥ ٪ .

— كما حصلت المؤسسة فى هذا العام على تعويض من الطائرة (تى — يو — ١٥٤) التى سقطت بالقرب من المطار فى شهر يوليو من نفس العام بمبلغ تأمين قدره حوالى ٣ ملايين جنيه والذى أدرج ضمن ايرادات الميزانية .

— وكذلك تحملت المؤسسة خسائر حرب أكتوبر والذى بلغ مجموعها ٤,٥٣٥,٢٥٠ جنيها . مثلت عبئا فى ميزانية عام ١٩٧٣ وعلى ضوء هذه الظروف تكون خسائر عام ٧٤ : ١,٢ مليون جنيه مقابل ١,٧ مليون جنيه عام ١٩٧٣ . وقد بلغت جملة القروض ٢٩,٣٦٩,٢٠٧ جنيها فى عام ١٩٧٤ وفى عام ٧٥ وصلت الى ٣٤,٨١٥,٠١٢

العاملون :-

ذكرنا أن عدد العاملين فى هذا القطاع الحيوى من بلادنا ٩٠٠٣ موظفين وعمال . وأن هذا العدد يمثل عبئا كبيرا على ميزانية اى مؤسسة فى العالم وهذا العدد مقسم كالاتى : ٢١٣ طيارا ، و ٧٢ مهندسا جويا ، ٢٧٢ ضيافة ، ١٥٥٧ فى القطاع الفنى بين عمرة وصيانة ، ١٢٧٩ فى القطاع التجارى ، ٢٩٦٦ فى خدمات الطيران ، ٢٢١٤ آخرين يمثلون التخطيط والمتابعة والتفتيش والادارة العليا والشئون القانونية والادارية والمالية .

أما أجورهم النقدية فهى متمثلة فى التالى : [متوسط أجر الفرد فى القطاع]

١٩٥٠ جنيها سنويا متوسط مرتب الفرد فى قطاع العمليات [الطيارين والمضيفين]

٧٠٠ جنيه سنويا متوسط أجر الفرد فى القطاع التجارى

٨٥٠ جنيها سنويا متوسط أجر الفرد فى القطاع الفنى

٥٥٠ جنيها سنويا فى القطاع المالى والادارى

٥٧٠ جنيها سنويا فى قطاع الادارة العليا

٤٦٠ جنيها سنويا فى قطاع الخدمات

[illegible] متوسط اجر الفرد فى المؤسسة فيبلغ ٧٩٠ جنيها سنويا [illegible]

حركة النقل وعدد الركاب :

[illegible]

●● بهـــــدوء

تعرضت « الصفحة الاقتصادية » فى الاسبوع الماضى لموضوع « صفقة البوينج » من واقع محاضر التحقيق نفسها ، على أساس أن هذه الصفقة تعتبر « كجزء » من الحالة التى أدت اليها عيوب الادارة فى مؤسسة مصر للطيران .. وهى القضية العامة التى نهدف من ورائها الى اظهار حجم المشاكل التى تواجه شركة وطنية ومحاولة لايجاد بعض الحلول لهذه الشركة ولغيرها من الشركات .

وفى البداية ، قلنا أن هدفنا ليس تعرية صفقة البوينج أو الاشارة باصبع الاتهام لاحد ، لاننا نترك دائما الحكم للقضاء المصرى ليقول كلمته الفاصلة فى مثل هذه القضايا وبالتالى لا نجرى وراء ما يسمى بالتحريات أو ما يقوله أفراد عن أفراد آخرين . وأسباب ذلك نوجزها فيما يلى :

① أن ما يقال عن التحريات أو قصص الانحراف التى لا ترقى الى اتهام واضح من النيابة العامة وبالتالى الاحالة الى المحاكمة ، يضر بالاقتصاد الداخلى ضررا بليغا حيث يظهر كل الادارة فى مصر وكأنها غارقة فى الفساد .

② كما أننا ندرك تماما أن توجيه اتهامات غامضة مجردة من الحقائق يتناقض تماما مع كل ما نهدف اليه من محاولات الخروج من الازمة الاقتصادية المتكاملة الابعاد التى تواجهها ، ونذكر هنا ونتذكر ماضى كلمات « الحراسة » والتحفظ على « الاموال » والتى لها تأثيرها السلبى على محاولات استغلال كل القوى الاقتصادية الداخلية واستثمار الاموال نحو تنمية الاقتصاد ، بدلا من توجيهها كلها فى الاستهلاك .

③ أن الذين يريدون الاستثمار فى بلدنا ، أو هؤلاء الذين يريدون مساعدتنا ماديا ، لابد أن يفكروا مرات قبل الاستثمار أو قبل تقديم المساعدة الى أن يعلموا جيدا مصير استثماراتهم أو أين تذهب المساعدات المقدمة !!

④ وليس معنى ذلك كله هو التستر على الانحرافات أو السرقات أو الرشاوى . وانما لابد أن تكون هناك وسيلة سريعة وفعالة ومجدية للتحقيق فى مثل هذه القضايا والتصرف فيها بالاحالة الى المحاكمة ، لتصدر حكمها بالبراءة أو الادانة . فمن غير المعقول مثلا أن تبقى قضايا مثل التى نقرؤها اليوم لعدة سنوات دون بت حاسم فى موضوعها ، أو لتبقى حجر عثرة أمام انطلاقتنا المنشودة التى يراد بها — رفع المعاناة والمرارة عن شعبنا الفقير .

اذن لم تكن قضية « صفقة الطائرات » ولكنها قضية ادارة مؤسسة وطنية نسعى الى تحسين موقفها بدلا من أن تكون عبئا على الاقتصاد القومى .. وأوراق مصر للطيران تقول :

① تضخم الالتزامات المالية للشركة ، وقصور الموارد المالية عن سدادها أو مواجهة متطلبات التشغيل المستمر من الحصيلة الذاتية .

② انخفاض معدلات تشغيل طائرات أسطول المؤسسة ، أو تعزيز الاسطول بطريقة خاطئة كما هو الحادث فى موضوع صفقة البوينج .

③ المحاولات المستمرة لهدم كل ما كان قائما والاتهام المتبادل بين كافة القطاعات والمستويات فى المؤسسة ، سواء بالانحراف أو القصور أو القاء مسئولية تدهور المؤسسة كوحدة اقتصادية .

④ كل ذلك أدى الى حالة من تدهور الروح المعنوية وفقدان الطاقة الانتاجية وتبدد الخبرات تفشى السلبيات .
ولنا عودة أخرى .

ابراهيم نافع



هذا امر للاصل

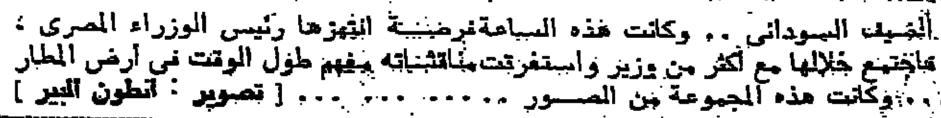












في انتظار وصول السيد الرشيد الطاهر نائب رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء السوداني الى مطار القاهرة أمس — قبيل توجهه الى أسوان — أمضى السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء والوزراء نحو الساعة ، بسبب تأخر موعد وصول طائرة الضيف السوداني .. وكانت هذه الساعة فرصة انتهزها رئيس الوزراء المصري ؛ فاجتمع خلالها مع أكثر من وزير واستغرقت مناقشاته معهم طول الوقت في أرض المطار ... وكانت هذه المجموعة من الصور .... [تصوير : انطون البير]

■ في الاحتفال بمرور ١٢ عاما على الثورة الفلسطينية

مرعي : لا خلاف بين استراتيجيتي مصر والثورة الفلسطينية

لا حل بدون فلسطين لانها لب قضية الشرق الأوسط

كتب — محمود معوض :

اعلن المهندس سيد مرعي رئيس مجلس الشعب انه لا خلاف بين الاستراتيجية المصرية واستراتيجية الثورة الفلسطينية وان كلا من مصر والثورة الفلسطينية عندما تدافع عن نفسها وعن مصالحها الخاصة انما تدافع بالضرورة — وفي النهاية — عن الاخرى .

وقال المهندس مرعي في الاحتفال الذي اقيم مساء امس بمقر اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي بمناسبة مرور ١٢ عاما على انطلاق الثورة الفلسطينية ان مصر تؤكد أنه لا حل بدون فلسطين ، فقضية فلسطين هي لب مشكلة الشرق الاوسط ، وانه لابد من قيام اوسع تعاون عربي لدعم الثورة الفلسطينية في جميع المجالات وحماية استقلال هذه الثورة . كما ان مصر تقف بحزم ضد كل تدخل في شئونها وتساند بقوة بيان الثورة الفلسطينية الذي صدر عن المؤتمر الوطني الفلسطيني الثاني عشر في يونيو ١٩٧٤ وينادي باقامة السلطة الفلسطينية الوطنية في اطار دولة مستقلة ذات سيادة على كل ارض تتحرر من فلسطين ..

واضاف المهندس سيد مرعي ان الثورة الفلسطينية استطاعت رغم جراحها ان تجتاز محنة الحرب الاهلية اللبنانية ، ورغم خسائرها البشرية والمادية بقيت ثورة فلسطين لتؤكد — ومصر من ورائها على :

● ان الثورة باقية ، ولم تلق السلاح ولن تلقيه دفاعا عن الحقوق العادلة لشعب فلسطين دون ان تتورط في اي خلافات داخل اي بلد عربي .

● انها — على المستوى الدولي — كسبت كثيرا عندما ايدت الامم المتحدة قيام الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة .

● وانها — في سعيها لوقف الحرب الاهلية — لكنت انه لا بديل لاقتتال العرب غير تضامن عربي ونضال في مواجهة اسرائيل .

واشار المهندس مرعي الى ما حققته الثورة الفلسطينية المسلحة من انتصارات وما صادفته من بعض الانتكاسات وقال : انها تقدمت وتراجعت شأنها في ذلك شأن الثورات التي عرفتها جميع الشعوب

ولكن — في جميع الاوقات — تأكد ان شعب فلسطين قد اخذ بنفسه قضيته بين يديه ؛ وانه مصمم على الاستمرار في الكفاح بكل الاساليب حتى يحقق مطالبه العادلة والمشروعة ، وان قضية شعب فلسطين لم تكن فلسطينية بحته ولكنها قضية عربية بكل المقاييس ، وان كفاح شعب فلسطين نجح في طرح القضية الفلسطينية بابعادها الوطنية والانسانية على المجتمع الدولي

ثم القى الدكتور مصطفى خليل الامين الاول للاتحاد الاشتراكي كلمة حيا فيها انطلاقة الثورة الفلسطينية بقيادة « فتح » وقال ان الاتحاد الاشتراكي وهو يقيم هذا المؤتمر انما يعبر عن جماهير قوى الشعب العامل في مصر التي ترى في قوى الثورة الفلسطينية طليعة لنضال الشعب العربي من أجل تحرير الاراضي المغتصبة ورد الحقوق الى أهلها .

لقد مر بالمجتمع الدولي فترة كان قد نسي أن هناك شعبا هو الشعب العربي الفلسطيني وكانت المنظمات الدولية تعرف القضية الفلسطينية بأنها مشكلة لاجئين ، حتى كان نضال الثورة الفلسطينية على الارض الفلسطينية وخارجها ، الذي وصلت نتائجه الى أن تحدث ممثل الشعب العربي الفلسطيني الى العالم من فوق منبر الامم المتحدة ، وارتفع علم فلسطين كعضو كامل العضوية في جامعة الدول العربية ، وصدرت قرارات التأييد للحق الفلسطيني من كل المؤتمرات العربية والافريقية ودول عدم الانحياز فضلا عن قرارات المنظمات الدولية .

واختتم الدكتور مصطفى خليل كلمته بقوله أن نضال الشعب العربي الفلسطيني هو طليعة النضال العربي وسيظل النضال العربي واجبا على كل الشعب العربي حتى تحقق الثورة الفلسطينية اهدافها ، وستبقى مصر حكومة وشعبا تدعم هذا النضال وتدعمه حتى تتحرر المقدسات

■ تنظيم جديد للمرور في شارع شبرا ■

يبدأ اليوم استكمال التعديلات التي اجريت اخيرا بمنطقة شبرا لتحقيق سيولة اكثر للمرور . وقد قررت ادارة المرور ان يكون المرور في اتجاه واحد بشارع مسرة من تقاطعه بشارع شبرا حتى تقاطعه بشارع بديع . ولذلك تيسيرا للمواطنين وتوفيرا للوقت ترجو ادارة الامن ان يتبعوا الخطوات التالية .

● بالنسبة للمتجه الى شارع شبرا فقط يلتزم الطريق الاوسط من بداية النفق .

● بالنسبة للمتجه الى شارع الترعة البولاقية فقط يسلك الطريق الايمن من بداية نفق شبرا .

● المتجه الى احمد حلمي ومنطقة الترعة البولاقية يسلك كوبري شبرا بجوار هندسة السكة الحديد فشارع الترعة البولاقية او يمينا شارع احمد حلمي .

وقد قامت ادارة المرور بتزويد المنطقة بالعلامات الدولية والارشادات الدالة على الاتجاه الجديد .

مناجم الصحراء الشرقية

تجديدها وانتاج ١٠٠ الف طن جبس

تقرر أن يتم هذا العام تجديد كافة مناجم الصحراء الشرقية وزيادة طاقة انتاج الفوسفات الى مليون و ٨٠٠ الف طن بالاضافة الى استخراج ١٠٠ الف طن جبس من سيناء وزيادة انتاج الملح من ٣١٥ الف طن الى ٦٠٠ الف طن من الملاحات القائمة حاليا .

صرح بذلك السيد محيي الدين عبد الرحمن نائب رئيس قطاع التعدين وهو يشير الى خطة القطاع التي اعتمدها المهندس عيسى شاهين وزير الصناعة لهذا العام . واضاف انه تقرر في هذه الخطة اعادة تعمير ملاحات بورسعيد بطاقة ٢٠٠ الف طن سنويا مع تنفيذ مشروع الملاحة المقرر اقامتها على بحيرة قارون بطاقة ٢٠٠ الف طن اخرى من الملح الجيد سنويا .

المجلس الاعلى للجامعات يقرر :

دعم مدرسة الدراسات العليا

الاستفادة من البعثات والمنح الخارجية

كتب — يسري موافي :

وافق المجلس الاعلى للجامعات في اجتماعه امس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي وزير التعليم على دعم مدرسة الدراسات العليا الوطنية ، ونظام البعثات الداخلية والاستفادة من المنح والبعثات الخارجية .

كما وافق المجلس على انشاء قسم لترميم الآثار بكلية الآثار بجامعة القاهرة دبلوم دراسات عليا في هذا التخصص وخمسة دبلومات دراسات عليا في كلية الهندسة بجامعة الاسكندرية ، وقبول خريجي الكلية الفنية العسكرية بدبلومات الدراسات بكلية التجارة بجامعة عين شمس .

ووافق المجلس ايضا على فصل قسم الطب الشرعي عن قسم الامراض الباطنية بكلية طب المنصورة والنظر في نظام اللامركزية في امتحان شهادة الثانوية العامة واختيار نواب رؤساء الجامعات الذين سيرأسون مراكز الامتحان بالاقاليم الاربعة ، وانشاء قسم للغة العبرية بكلية التربية في قنا .

مشروعات اسكان بين مصر وبولندا

اتفق الجانبان المصري والبولندي — في اجتماعات اللجنة الاقتصادية المشتركة امس — على تنفيذ عدة مشروعات مشتركة لمواجهة ازمة الاسكان في مصر ، في مقدمتها : توريد كميات ضخمة من مواد البناء — الاسمنت والخشب وخشب التسليح — لقطاع الاسكان .

وأبدى الجانب البولندي استعداد بلاده ، لانشاء مجموعة من مصانع مواد البناء في مصر : للاسمنت ، والزجاج والحراريات ، والاسبستوس ، والطوب الطفلي والاحمر .

ووعد الجانب البولندي بتوريد معدات البناء الحديثة ، من الجرارات والروافع لمكنة اعمال التشييد ورصف الطرق ، والمساهمة في مشروعات محطات المياه .

وقد شهد جانبا من اجتماعات اللجنة المهندس حسن محمد حسن وزير الاسكان والتعمير .

الخطة القومية للتدريب

مؤتمر لمناقشتها غدا

يعقد مركز التدريب الاداري بالجهاز المركزي للتنظيم والادارة مؤتمره السنوي غدا .. ويحضره مديرو ورؤساء التدريب بجميع الوحدات الادارية في الدولة ؛ وذلك لمناقشة الخطة القومية للتدريب خلال هذا العام .

مجمع وكالات الانباء

لدول عدم الانحياز

اجتماعان آخران للجنة تنسيقه

تقرر أن تعقد اللجنة المختصة بتنسيق مجمع وكالات انباء دول عدم الانحياز ، اجتماعا ثانيا في يوليو القادم بكنشاسا ، ثم اجتماعا ثالثا في نهاية العام الحالي باندونيسيا .

وقد اصدرت اللجنة في ختام اجتماعها الاول بالقاهرة أول أمس بيانا اكدت فيه ضرورة تحرير الاعلام من السيطرة الاستعمارية ، واقامة نظام دولي للاعلام بواسطة دول عدم الانحياز . كما وضعت برنامجا من ٧ نقاط لتحقيق اهداف المجمع ، طبقا للدستور الذي وضعه له وزراء اعلام دول عدم الانحياز في اجتماعهم بنيودلهي ، واقره مؤتمر القمة الخامس في كولومبو

١٤ دولة عربية تنضم

لاتفاقية الوحدة الاقتصادية

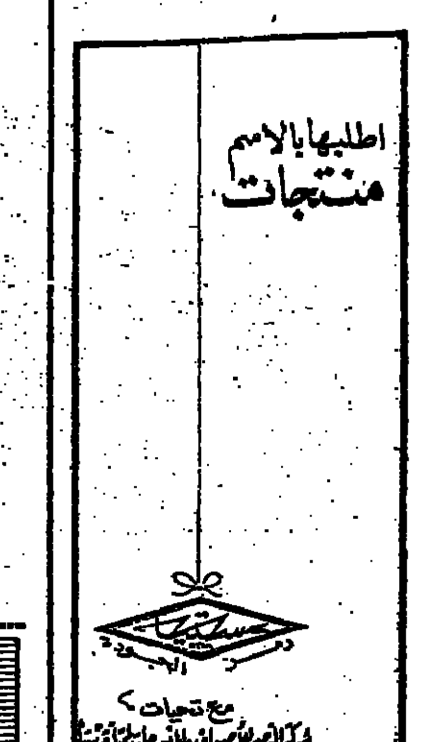
وافقت حكومة المغرب على الانضمام الى اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية وبذلك تكون هي الدولة الرابعة عشرة التي تنضم للاتفاقية .

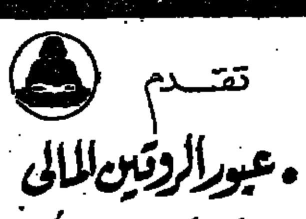
صرح بذلك الدكتور عبد العال الصكبان امين عام مجلس الوحدة الاقتصادية اثر عودته امس من الرباط . وقال ان العام الحالي سوف يشهد انضمام بقية الدول العربية الى الاتفاقية ، وتنفيذ قرارات السوق العربية المشتركة وعلى رغبة من الدول العربية في تنظيم علاقاتها الاقتصادية تمهيدا لاقامة وحدة اقتصادية متكاملة تشمل حرية انتقال الاشخاص ورؤوس الاموال وحرية الاقامة والعمل وممارسة النشاط الاقتصادي .

مجلس الاتحاد البرلماني العربي

يجتمع بعمان يوم الاثنين

يعقد مجلس الاتحاد البرلماني العربي اجتماعا في عمان يوم الاثنين القادم ، لمناقشة خطة الاتحاد في عام ١٩٧٧ ؛ واسلوب التحرك البرلماني العربي لتدعيم العلاقات بين البرلمانات العربية والاجنبية ومناقشة تطورات الموقف في الساحة العربية ، وامكانية عقد مؤتمر برلماني عربي افريقي لدعم العلاقات العربية الافريقية ، ودعم التعاون البرلماني العربي الاوروبي . وتستمر اجتماعات المؤتمر ثلاثة ايام ، ويحضرها ممثلو برلمانات مصر وسوريا والاردن ولبنان والمجلس الوطني الفلسطيني والسودان وموريتانيا وتونس واليمن الديمقراطية ودولة الامارات .





الدولة — الأهرام

دراسة شاملة لاوضاع الاتحادات العمالية العربية

اتجاه لتحويلها الى سكرتاريات نوعية متخصصة

قرر الاتحاد العام لنقابات عمال مصر اجراء دراسة شاملة حول اوضاع الاتحادات العمالية المهنية لتحديد السلبيات التي تعترض طريقها وبحث وسائل تطويرها لتؤدي دورها في خدمة الحركة النقابية داخل اطار الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب .

صرح بذلك مصدر مسئول في الاتحاد العام لنقابات عمال مصر وقال ان هذه الدراسات ستشمل انشطة هذه الاتحادات ومدى فاعليتها والضوابط التي تحكم حركتها واساليب الرقابة على انشطتها وماليتها خاصة وان هذه الاتحادات وعددها عشرة اصبحت عبئا ماليا تتكبده النقابات المصرية .

وذكر المصدر ان الرأي يتجه لدى الاتحاد العام لعمال مصر الى تحويل هذه الاتحادات الى سكرتاريات نوعية متخصصة داخل الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب وتعمل من خلاله .

وقال المصدر ان الاتحاد بدأ القيام بهذه الدراسة بمناسبة عقد المؤتمرات العامة الاربعة لهذه الاتحادات في القاهرة خلال شهري فبراير ومارس القادمين وهي الاتحادات العربية لعمال النقل والمصارف والتأمينات والاعمال المالية والتجارة والبناء ...

واختتم المصدر تصريحه بقوله ان الاتحاد العام لنقابات عمال مصر سيعرض نتائج دراسته في هذا الشأن على الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب

الرئيس يهنئ غانا

بعيدها الوطني

اوفد الرئيس انور السادات السيد محمد احمد البياوي امين رئاسة الجمهورية الى سفارة غانا في القاهرة للتهنئة بالعيد الوطني لغانا .

وزير الصحة يزور

المستشفيات على الطبيعة

لتطويرها

يبدأ الدكتور ابراهيم بدران وزير الصحة برنامج جولته لزيارة المحافظات وتفقد المنشآت الصحية يوم الخميس القادم للتعرف على الطبيعة على احتياجات الاقاليم في مجال الرعاية الصحية ويبدأ وزير الصحة جولته بزيارة محافظة الغربية حيث يعقد اجتماعا مع الاطباء ، يناقش فيه اقتراحاتهم لتحسين الخدمة الصحية بالمحافظة .

ومن جهة اخرى اصدر الوزير امس قرارا بتفويض الدكتور محمد جمال الدين مسعود الاستاذ المتفرغ بكلية طب الاسكندرية للاشراف على تجديد وتطوير مستشفى المواساة واتخاذ القرارات التي تكفل تحقيق ذلك .

واستكمالا لتطوير وتجديد المستشفيات التابعة للمؤسسة العلاجية في الاسكندرية والارتفاع بمستوى الخدمات الصحية فيها ، سافر أمس الى الاسكندرية الدكتور محمد سعيد الدين فؤاد وكيل الوزارة لقطاع الطب العلاجي ، والاستاذ فؤاد عزب المستشار القانوني للوزير ؛ وذلك لاعداد الدراسات اللازمة لذلك .

اتفاق تعاون ثقافي

بين مصر وباكستان

تم امس التوقيع على البرنامج التنفيذي لاتفاق التعاون الثقافي بين مصر وباكستان للاعوام الثلاثة القادمة .

ويشمل البرنامج جميع اوجه التعاون الثقافي ومنها تبادل الوفود العلمية والدراسية وتبادل المنح الدراسية والتدريبية ومنح جامعة الازهر والتعاون بين اجهزة الثقافة والاعلام والشباب والرياضة .

احتياجات المحاكم

وزير المالية يبحثها مع وزير العدل

بحث الدكتور صلاح حامد وزير المالية مع السيد احمد سميح طلعت وزير العدل امس الاعتمادات المالية المخصصة لوزارة العدل في الموازنة العامة للدولة لعام ٧٧ واوجه انفاقها . وناقشا بعض الموضوعات المتعلقة بالقضاء ، ودور المحاكم ومدى احتياجاتها من الاموال اللازمة لتمكينها من اداء رسالتها على الوجه الاكمل .

"البيانات التعبوية للثورة

مناقشة اسلوب تسجيلها

عقدت لجنة كتابة تاريخ الثورة اجتماعا امس برئاسة السيد سيد زكي مقرر اللجنة حضره مقررو اللجان الفرعية لمشاهدة الاسلوب الذي يتم به تسجيل تاريخ الثورة من النواحي التعبوية والاحصائية والتي توجد وثائقها بالجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء .

وقد عقد الاجتماع في مقر مجلس قيادة الثورة بالجزيرة وحضره بعض المسئولين من الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء .

مركز صحي بـ...

لتصنيع الـ...

تقيمه فرنسـ...

تم الاتفاق بين مصر وفرنسـ... اقامة مركز كبير لتصنيع الكلى الـ... في مصر يخدم كل منطقة الشرق الا...

وقد استقبل الدكتور ابراهيم ... وزير الصحة لهذا الغرض وفدا صحيا وصل الى مصر لبحث ... هذا المشروع الكبير الذي تصل ... الى نحو ٦ ملايين جنيه .

وصرح الدكتور ابراهيم ... رئيس قسم الكلى الصناعية ... احمد ماهر وعضو الوفد المصري ... المشروع بأنه تم اختيار مستشفى ماهر بصفة اولية لاقامة هذا ... الذي يهدف الى خدمة ٢٠٠٠ ...

وقال ان المركز سيبدأ في ... الاولى بتصنيع ٢٥ ماكينة كلية ... تزداد في السنوات الثلاث التالـ... ١٢٥ ماكينة .

اللجنة الاقتصادية البر...

تقرر ٦ اتفاقيات اقتصاد...

وافقت اللجنة الاقتصادية بـ... الشعب في اجتماعها امس بر... الدكتور محمد الدكروري على عدد ... القرارات الجمهورية بشأن اتفا... اقتصادية علمية .

وهذه الاتفاقيات هي قرض بمبلغ ... ملايين و ٤٠٠ الف دولار بين مصر والو... المتحدة ، وبروتوكول الدورة الثانية ... الوزارية المصرية الايرانية المـ... للتجارة والتعاون الاقتصادي ، والا... الاساسية بين مصر والجمعية الـ... للمعونات الامريكية لتنمية العالم ... واتفاق التجارة والبروتوكول المالي بين ... وغينيا .

كذلك وافقت اللجنة على اتفاق ... بمشروع المنسوجات بين مصر والبنك الد... للانشاء والتعمير ، والكتاب المتبـ... لاستيراد قمح بين مصر والولايات المـ... الامريكية .

١٤٩ مليون جنيه

لمشروعات الاسكان هذا الـ...

علم مندوب « الاهرام » ان المشـ... الجديد للموازنة العامة للدولة ، يتـ... زيادة الاستثمارات المخصصة لو... الاسكان والتعمير عن عام ١٩٧٧ بـ... ٥٩ مليون جنيه . ليصبح اجمـ... الاستثمارات المخصصة للوزارة ... مليون جنيه مقابل ٩٠ مليون جنيه ... المشروع الاول ، وتبلغ نسبة الز... ٦٥٫٥ ٪ .

وستخصص هذه الاستثمارات لـ... شبكات الصرف الصحي ورفع ... معدلات المرتق على مستوى المحافظات وتوفير الاعتمادات اللازمة لمـ... المساكن الجاهزة والطوب الطفلي واستكمال الوحدات السكنية التي ... العمل بها في مناطق القاهرة والاسكند... والقناة ، ودعم مصانع الاسمنت وز... طاقتها الانتاجية ، وتدعيم صناعات مو... البناء الاخرى مثل الجبس والطوب الر... والمواسير الاسمنتية وغيرها .

مجلس جامعة القاهرة

يجتمع في بني سويف ٢٦ ينـ...

وصرح الدكتور صوفي ابو طالب ر... جامعة القاهرة بان مجلس الجامعة سيجـ... يوم ٢٦ يناير الحالي بمقر كلية الـ... التابعة لجامعة القاهرة في بني سو... وقد اعد المحافظ المهندس سليمان متو... لقاء سياسيا ويوما رياضيا بهذه المنـ... قبل ان يعقد المجلس اجتماعه .

من المحافظات

■ مشروعات بالمحافظات لدعم أجهزة الخدمات :

□ الدقهلية : حملات مفاجئة على المستشفيات والوحدات الريفية

□ كفر الشيخ : التعاقد على شراء السيارات من بنك ناصر لخدمة النقل

□ بني سويف : رفع الطاقة الكهربائية وتشغيل مصنع الرخام والجرانيت

يواصل محافظو الجمهورية متابعة تنفيذ مشروعات جديدة لدعم مرافق الخدمات بالمحافظات ، خلال اجتماعات مع المسئولين عن هذه المرافق ، كما يقومون بجولات ميدانية للقضاء على مظاهر الاهمال والتقصير : ففي الدقهلية قرر المحافظ استكمال النقص في بعض الادوية بالمستشفيات والوحدات الصحية وتوقيع الجزاءات على العمال الذين ثبت تقصيرهم . وفي كفر الشيخ قرر المحافظ التعاقد على شراء سيارات لدعم خدمة النقل بمدينة فوه ، والانتهاء من ترميم ٢٦ مدرسة واستكمال ١٠ مدارس ببني سويف . وانشاء ٣ مستشفيات جديدة بالمنوفية . وفيما يلي تقرير لمندوبي ومراسلي « الاهرام » بالمحافظات .

□ الدقهلية : قام امس السيد محمد علي رشيد محافظ الدقهلية بزيارة مفاجئة لبعض المستشفيات المركزية والوحدات الصحية الريفية بمركزي السنبلاوين ودكرنس وتصحبه الدكتور احمد محسن مدير الصحة - حيث تفقد حالة المرضى وما يقدم لهم من رعاية وتفقد ايضا صيدليات كل وحدة ومستشفى للاطمئنان على كفاية الادوية المشونة بمخازن المديرية والوزارة على مدار السنة وكذلك المطابخ ودورات المياه . وقد امر المحافظ باستكمال النقص الموجود في بعض الادوية من ميزانية ٧٧ ، كما وقع المحافظ بعض الجزاءات على عمال هذه الوحدات الذين ظهر تقصيرهم في العمل وخدمة المرضى .

□ كفر الشيخ : تقرر انشاء مصنع للطوب بمدينة فوة بتكاليف ٢٨ الف جنيه ، تستخدم ارباحه في عمليات رصف الطرق بالمدينة ، وكذلك تنفيذ مشروع الصرف الصحي بالمدينة ، وشراء السيارات النقل والتاكسي من بنك ناصر لدعم خدمة النقل بالمدينة . تم ذلك في اجتماع الذي شهده السيد يحيى الدين ابو شادي محافظ كفر الشيخ بمدينة فوة حسن سلسلة اجتماعاته برؤساء المدن وحضر الاجتماع السيد عبد العال بخيت رئيس المركز الذي اعلن انه سوف يتم تشغيل ١٢ جرارا في نقل المواد التي تحتاجها المدينة من المحافظات الاخرى واعتماد ٨٠ الف جنيه لانشاء دار سينما .

□ بني سويف : تقرر ان ينتهي العمل لرفع الطاقة الكهربائية لمدينة بني سويف الى ثلاثة اضعافها في هذا الشهر لدعم منطقة شرق النيل ولتشغيل مصنع الرخام والجرانيت بالاضافة لانارة المناطق السكنية والعمرانية .

صرح بذلك المهندس سليمان متولي محافظ بني سويف واضاف بانه يتم الانتهاء من ترميم ٢٦ مدرسة انتقلت بها الدراسة والتي تم اخلاؤها من المهجرين العائدين لمدن القناة كما يجري حاليا استكمال وتجهيز ٦ مدارس اخرى تبدأ الدراسة بها في اول الشهر القادم .

واعلن المحافظ ان هناك ١٠ مدارس اعدادية يتم استكمال نقص المدرسين بها

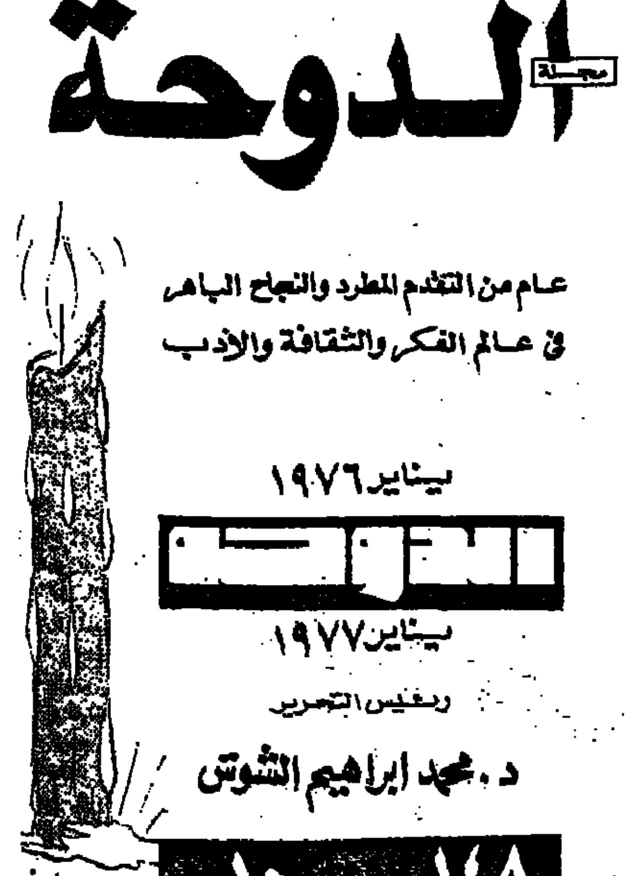
□ المنوفية : تقرر انشاء ٣ مستشفيات جديدة بمحافظة المنوفية منها مستشفى بشبين الكوم ويتكلف ٧٥٠ الف جنيه ومستشفى للرمد بمنوف ويتكلف ٤٠٠ الف جنيه ومستشفى عام بمدينة تلا وتتكلف نصف مليون جنيه ضمن خطة التوسع في المستشفيات العامة ودعمها وتجهيز ٦ من المجموعات الصحية بالقرى لتحويلها الى مستشفيات قروية لزيادة عدد الاسرة بها واجراء العمليات الجراحية ومدها بالاخصائيين اللازمين لتخفيف الضغط على المستشفيات المركزية

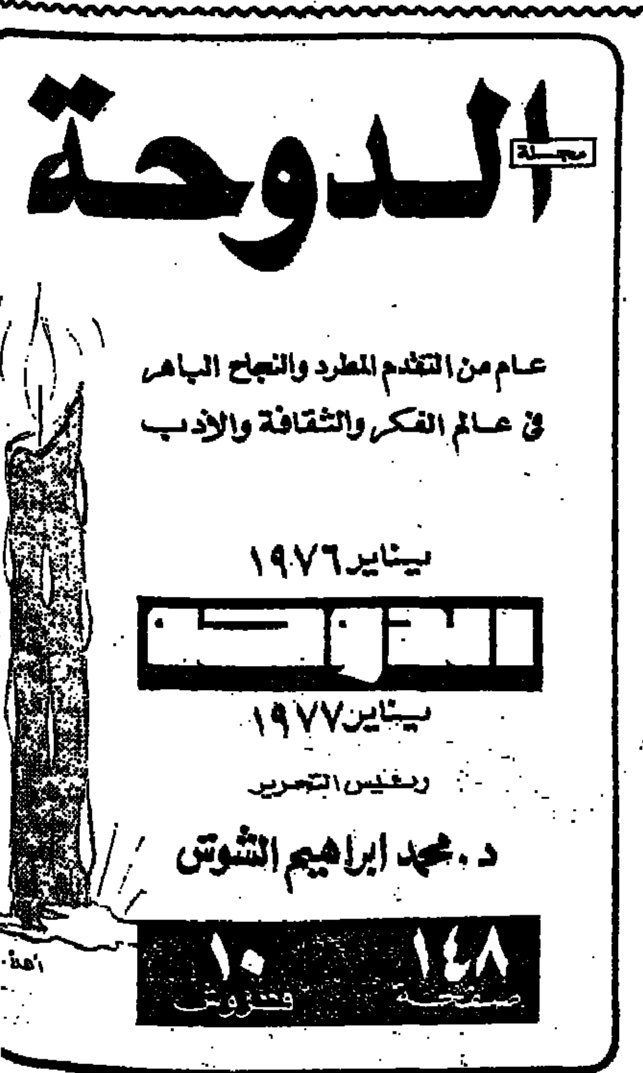
اعلن ذلك السيد سعد مأمون محافظ المنوفية واضاف انه سيقام جناح جديد بمستشفى اشمون المركزي يتم استخدامه كعيادة خارجية وانشاء وحدة للاسعاف السريع بمدينة قويسنا تخدمه الطريق الزراعي السريع مصر/اسكندرية كما انه سيتم تخصيص ٢٢٥ الف جنيه لزيادة عدد الاسرة بمستشفيات المراكز

وصرح الدكتور احمد شوقي عبد الحميد مدير عام الشئون الصحية بالمنوفية انه تقرر انشاء ١٠ وحدات صحية جديدة بقرى المحافظة خلال العام القادم كما أعلن المحافظ انه سيتم زيادة حصة المحافظة من الاسمنت ٦ الاف طن شهريا . وتقرر الغاء كافة الاستثناءات في التوزيع الممنوحة لمدير جمعية الانشاء والتعمير وقصرها على رؤساء المدن طبقا لاولويات تنفيذ المشروعات .

□ اسيوط : قرر السيد محمد عثمان اسماعيل محافظ اسيوط تخصيص قطعة ارض خارج المدينة لاقامة منطقة صناعية بها تنقل اليها جميع ورش السيارات وغيرها التي تركز حاليا في وسط المدينة وسوف يتم تأجير هذه الورش بسعر التكلفة . كما تم الاتفاق بين المحافظ والدكتور حلمي الجبيلي نائب رئيس جامعة اسيوط على الاستفادة من امكانيات الجامعة لاصلاح ٩٠ الف فدان من الاراضي البور بابنوب والبداري وأبو تيج .

□ دمياط : يدرس المهندس حسب الله الكفراوي محافظ دمياط مشروعا لانشاء كوبري علوي يربط بين مركزي فارسكور وكفر سعد بحيث يتم فتح اكتتاب لهذا المشروع بأحد البنوك لتلقي تبرعات ابناء المحافظة التي بدأها عبد الرءوف شبانة عضو مجلس الشعب بمبلغ ٥ آلاف جنيه وتصل الى ٢٠ الف جنيه عند بداية العمل فيه . اعلن المحافظ ذلك عندما افتتح امس خط الاتوبيس النهري الجديد الذي يربط بين المركزين عبر نهر النيل .







للسهرة .. الاول من الدانتيل الجبير ، عارى الاكتاف تجمله فيونكة هائلة على الصدر ، والرسم لاسابيل للسهرة مكون من بنطلون ضيق يرتدى نوقه فستان من الجرسيه المقلم افقيا ، مفتوح من الجانبين ..

تـجبع قد تخلق تلميذ أول الفصـل كثر جودة على المائدة وفنانا عملاقا درة الوجـود وازديادا مستمرا فى الانتاج .. وكلمة جهل تقطع خيطـا مخترع فى أول الطريق وتحـول ى انسان خيبان وتقفل البـاب على دة وتخرب أرضا قد تكون بذرة خيرة نموها فيها .. وكثيرا ما ينطق المجهل ل الدب صاحبه .. وتصبـح كارثة المثقف عقله ليدبر كلاما كانه نصيحة ت اخضر ويجف مداد محـاولة فى ة وتختنق فرشاة على لوحة فنـان حن على فراش مولده .!

ل اعمالك .. قصاصات روحك .. سهرك .. فناء ايامك .. لحظـات فيها اصبعا سادسـا فى يدك .. عدن على أوراقك ..تلقك الذى يرسم سـطوح بيضـاء .. وتقتنع بعملك خجل الى الناقد الكبير فيتمشى بين ربت فيها لاجل الفن ، ويقفل الاوراق راث ويتقيأ كلاما ضخما من بين فتحة ه ارادتهـا سيجارته عن الحبـكة والمدلول والخيـط والخط الدرامى لفلسفى والقيم الجمالية التى لا يصل ها فى العمل الذى امامه ..وينسحب اديب لم تنتشله كلمة تشجيع خـلال موكب الثقافة .. !

عشوائية تخبطها اصابع الطفولة فوق لبيانو قد تكون نواة الموسيقار المنتظر سكتها صدى الصداع فى رأس السيد وقصاصات اقمشة فساتين العرائس من الصغيرة مصممة الازياء المصرية تقتبس الموضة اذا لم تعلن ثورة الام نظافة الحجرة .. !

النهار وقد لع العفش وافـــاء نوافذ وصنعت الاطباق على المـائدة زمونى وداعب الهواء الغسيل الاكثر الحبال واخذ الاولاد حمامهم وعادت المتطايرة الى مكانهـا فى القمصـان ثقوب الجوارب أطرافها واصبحت واضحـة فى المرايا بعـد استعمال . وتنازلت المبكة عن بقعها بالبنزين مقابض الابواب بالفيم والالمونيـوم والاحذية بالورنيش والنجف بالخـل يكا بالمسـح الدائرى .. وتشـكو بالالم فى فقرة من سلسلة ظهرهـا بالـرد مبهما من خلف الجـريدة التى تها السيد الزوج .. !

الصـخر وتكلم الحجر وتذيب الحـديد الصدى وتقف على يديك وتزرع علما وتخلق العدم وتتحدى الطبيعة وتنبت وتجرى فى الظلام وتعـزف الرعد النار وتمحو الصدا وتضع نقطا فوق وتقلم اظافر الغول وترسو بالسفن ماصفة .. ومع ذلك تهتز رأس المتظاهر بواطن الامور ليقول : لدى جديدا .!

سنـــاء البيسى

صفحة المرأة تقدم لك اليوم مجموعة مختلفـة من تصميمات الشتاء تصـلح لجميع ساعات اليـوم .. الرسوم فى اعلى جميعها للسهرة الاول من الشيفون السـادة عارى الاكتاف بحمالة رفيعـة وقصة الصدر بمثلث مقلوب ينسدل منه ايشارب طائر مثبت على طول القصة من الامام والخلف يعطى مظهر الاتساع الثانى فى الرسوم موديلا من الـكريب الشيفون بكورنيش عـريض فى الذيل ترتدى معه حرملة واسعة تشبك اعلى الكتف بوردة كبيرة .. الثالث البنطلون القطيفة الاسود الذى ينسدل باتساع يرتدى فـوقه تونيك طويل من قمـاش الـكشمير المشجر مفتـوح من الجانبين باكمام طويلة تنتهى باسـورة .. الرابع يلعب فيه البليسيه بطول الفستان لمسة الاناقة وضم حول الوسـط بحزام رفيع والاكتف عارية بحمالات رفيعة. الخامس القطيفة التيتى فى موديل عارى الظهر لايظهر فيه سـوى فيونكة الحمـالات الرفيعة .. اما الصور فالموديل الاول على اليمين فى الدائرة من القماش اللامع الغامق يجمل الصدر فيه مرد عريض من التافتاة الابيض ينتهى بكول صغير مدبب والـكمة ثلاثة ازرار كبيرة من قماش الفستان وحزام عريض من الجلد اللامع والاكمام فيه جابونيز تصل الى منتصف الذراع .. الموديل الثانى عفريته من القطيفة الكحلى تجملها الكول والوردة البيضـاء والحزام من جلد التمسـاح تتوسطه توكة كبيرة دائرية .. الثالث ايضـا سالوبيت للصبـاح من قماش الكاروهات الابيض والاسود بكول صغير وجيب كبير على كلا الجانبين والوسـط يضمه حزام عريض من الجلد الاسود الجزء الاسفل فيه عبارة عن بنطلون على هيئة الجونلة .. الاخير خارج الدائرة الى اليسار يضم الفستان المكسى الغامق الذى ترتدى معـه حرملة كبـيرة من الجرسيه السادة الابيض تنتهى بفرانشة عريضة من نفس لون القماش تدور حول الذيل الطويل الذى يصل من الامام الى خط نهاية ذيل الفستان .. وحول الرأس ايشارب كبير من نفس قماش الحرملة الفرانشة فيه تصنع اطارا حول الوجه وتدور على نهاية الاطراف على الاكتاف..

الوجه واليدان .. مفتـاح المعـرفة لنوعيـة شخصيتك

(وجه الانســان) أحدث كتب علم النفس التى صدرت للعالم النفسى الفرنسى (روبرت دنيس) .. يؤكد هذا الكتاب ان الوجه واليدين هما عنوان لشخصيتك .. وكثيرا ما يتحدثون وينصحون عما بداخل الانسان .. انظرى الى هذه الرسوم وتعرفى على شكل .. الوجه ، الفم ، الحاجب ، الانف ، اليدين .. لك او لشخصية تهمك .. حتى تضعى اصابعك على المفاتيح الحقيقية لسلوك هذه الشخصية .

اذا كان فمك صاحب شفاه غليظة ومرتفعة .. كما توضح الصورة رقم (١) فأنت حساسة ، ومزاجك غير مستقر .

واذا كانت عيناك ضيقتان الصورة رقم (٢) .. فانت صريحة ونشيطة .. ومخلصة فى حياتك الخاصة والعملية .. او اذا كانت يداك على شكل مثلث .. الصورة رقم (٣) .. فأنت خيالية وتعشقين الشعر وهذا ناتج من الحساسية المرهفة التى تغلب على شخصيتك .

أما اذا كان وجهك عريضا .. الصورة رقم (٤) .. فأنت مرحة ومتزنة واجتماعية .. اما صاحبة الفم الواسع .. الصورة رقم (٥) فهى شخصية جذابة ولكنها شـديدة التأثر بالاخرين .. وصاحبة الفم المتوسط .. الصورة رقم (٦) .. متفائلة وتميل الى نقد الاخرين ولذلك ليس من السـهل التعامل معهـا ..

أما صاحبة الانف المستقيم .. الصورة رقم (٧) .. فهى شـخصية غير ناضجة وترفض أن ترى الحياة بواقعيـة .. ولذلك فهى تعتمد على الاخرين فى انجاز اعمالها .. وتحتاج دائما الى الرعاية والتشجيع .. أما اذا كان وجهـك على شـكل مثلث .. الصورة رقم (٨) .. فأنت شخصية متزنة .. وتجدين سعادتك فى الحياة الاجتماعية .. واذا كان فمك يأخذ شكل القارب أى مرتفع من الجانبين قليلا .. الصورة رقم (٩) فأنت متفائلة .. وصاحبة ابتسامة عريضة تخفين خلفها نجاح حياتك الخاصـة .

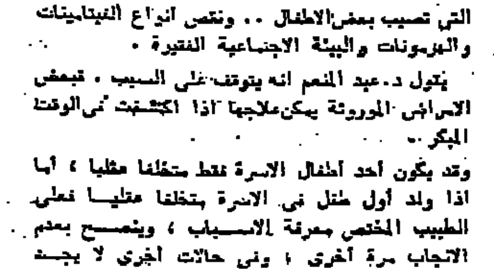
وصاحبة اليدين الطويلة والرفيعة .. الصورة رقم (١٠) .. شخصيتها مركبة ومن العسير تحديد نوعها .. ولكنها تتمتع بقدر كبير من النزاهة وتحمل المسئولية .

الفم الصغير .. الصورة رقم (١١) دليل على الخجل الذى يدفعك الى العزلة والانطواء .. وهكذا فأنت تحسـنين الاحتفاظ بأسرارك وخاصة العاطفية .. أما صاحبة الوجه البيضاوى .. الصورة رقم (١٢) .. فهى تعشـق الحياة الاجتمـاعية .. ولا تميل الى القراءة .. أما اذا كنت تميلين الى الحواجب العريضة .. الصورة رقم (١٣) .. فأنت صاحبة شخصية مسيطرة وارادة قوية تنجح فى الوصول الى مآربها وآمالها عن طريق علاقتها الاجتماعية الناجحة .. واذا كانت يداك على هيئة المربع .. الصورة رقم (١٤) .. فأنت واقعية الى ابعد الحدود .. ولذلك تتمسين بالحيـاة فى كل صورها .. ولا تشعرين بالملل من الحيـاة الروتينية .. أما الحواجب الرفيعة المستقيمة .. الصورة رقم (١٥) فهى عنوان لقـوة الارادة والحيوية والنشـاط . والقدرة على تنفيذ الامانى ..

العينان المستديرتان .. الصورة رقم (١٦) .. ليستا عين الحسود ، ولكنها مرآة لشخصية حساسة ومحبة للغير الى ابعد مدى .. ولكن هذه العواطف الجياشة سرعان ماتنطفىء

والانف الرفيع . الصورة رقم (١٧) .. يعبر عن الاحساس المرهف لصاحبته والميل الى الاحتفاظ باسرارها .. والفم الذى يميل الى شكل القلب . الصورة رقم (١٨) .. دليـل على شخصية متغيرة ومتقلبة .. .. والحواجب الرفيعة جدا .. الصورة رقم (١٩) .. صاحبتها مرهفـة الحس وشخصيتها فاضلة .. تحتاج الى معاملة خاصـة جدا .. والعينـان المكـورتان من الجانبين .. الصورة رقم (٢٠) .. دليل على شخصية حالمة .. ولطيفة .. ولكنها تميل الى الكآبة لشدة الحساسية التى تغلب على شخصيتها وتعاملها مع الاخرين .

اما الوجه الطويل .. الصورة رقم [٢١] .. فصاحبته تتمتع بتفكير سليم وتفوق .. لا تعطى صداقتها الا لمن تثق بهم .. وصاحبة الانف الرومانى . الصورة رقم (٢٢) فهى علاوة على أنها شخصية شجاعة ومجازفة فهى مسيطرة وتعشق حب المغامرة ..



حتى لا يولد الطفل متخلفا عقليا ..

الطفل محور اهتمام المجتمع وحلم كل اسرة ان يكون اطفالها اصحاء بدنيا وعقليا ولكن فى بعض الحالات يولد الطفل متخلفا عقليا .. فكيف تستطيع الام ان تكتشف ذلك فى مرحلة مبكرة ؟

□ يقول د.عبدالمنعم محمود عاشور استاذالطب النفسى وعضو كلية الاطباء الملكية بلندن ان الطفل يولد غير كامل النمو ، بحيث يولد وهو عاجز عن التعامل مع البيئة ويحتاج الى اعانة كاملة من امه لحين نضوج جهازه العصبى والنفسى ، وحتى بلوغه مرحلة تمكنه من التعامل الكامل مع البيئة ، وهناك متوسطات لبلوغ الطفل كل مرحلة من مراحل النمو مثل الجلوس والمشى ونطق اول كلمة واظهار انفعالاته والتعرف على الاشخاص المقربين وتمييز الاشياء .. ويكتشف التخلف العقلى عند الطفل عادة عندما يلاحظ الوالدان تأخر الطفل فى الوصول الى هذه المراحل .. وهذا يتوقف على حساسية الوالدين وخبرتهم السابقة فى ملاحظة سلوك الاطفال .. والتخلف العقلى هو اى عجز فى المجال الحسى او الحركى او الادراكى او الانفعالى او الاجتماعى بالقياس الى المستوى المفروض ان يكون فيه مع ملاحظة الفروق الفردية بين الاطفال .. والاسباب التى تؤدى الى التخلف قسمان ..

الاول موروث ويتسببه نتيجة امراض محددة متحولة نقلا وراثيا ومنها مثلا مرض « المنغولية » وامراض الدم مثل السكر والتمثيل الغذائى او تعرض الام للحصبة الالمانية اثناء فترة الحمل كذلك تعرض الام بكثرة اثناء فترة الحمل احيانا قد يؤدى الى التخلف العقلى وتشوه الجنين . والقسم الثانى يعنى اى ان الطفل يولد سليما ثم يصاب اثناء الولادة او بعدها باصابات فى المخ او فى بعض الاعضاء الاخرى مما يتسبب فى توقف نموه بالمعدل الطبيعى ، ومن امثلة ذلك اصابة المخ اثناء الولادة المتعسرة ، وحميات المخ ، التى تصيب بعض الاطفال .. ونقص انواع الفيتامينات والهرمونات والبيئة الاجتماعية الفقيرة .

يقول د.عبد المنعم انه يتوقف على السبب . فبعض الامراض الموروثة يمكن علاجها اذا اكتشفت فى الوقت المبكر ..

وقد يكون احد اطفال الاسرة فقط متخلفا عقليا ، أما اذا ولد أول طفل فى الاسرة متخلفا عقليا فعلى الطبيب المختص معرفة الاسباب ، وينصح بعدم الانجاب مرة أخرى ، وفى حالات اخرى لا يجد خطورة من الانجاب ، وهذا حسب طبيعة المرض ودرجة الانتقال الوراثى وظروف الحمل نفسه ..

ان ما نرجوه هو تجنب ولادة طفل متخلف يكون فى المستقبل عبئا على الاسرة والمجتمع ولذلك يجب اولا ان يكون هناك ترشيد للزواج على اسس طبية واجتماعية سليمة .. ثانيا رعاية الام اثناء فترة الحمل ووقايتها من بعض الامراض مثل الحصبة الالمانية وامراض السكر والامتناع عن التدخين وتناول الكحوليات .. ثالثا رعاية الطفل فى سنوات النمو الاولى طبيا ونفسيا واجتماعيا بتوفير الغذاء الصحى وخلافه .. رابعا سرعة اكتشاف الحالات والمبادرة باعطاء العلاج اللازم والتأهيل المناسب .

ميرفت عثمان



العيادة الطبية

فى القاهرة الآن :

♥ جهاز يحمى صدر المرأة من تسلل أى ورم خبيث

فجأة .. قفزت قوائم الانتظار امام اطباءالاشعه الى ستة شهور..والسبب حرم الرئيس فورد .

فعندما سمعت حواء من « المصيبة » التى حلت بسيدة امريكا الاولى اهتمت بمشكلتها فجأة رغم ان المسافتين القاهروواشنطن اكبر من هذا الاهتمام المفاجىء .

امام كل اطباء الاشعة والعلاج بالاشعة ..قوائم انتظار امتدت الى ستة شهور للكشف الطبى بالاشعة الجديدة « ماموجرافى » على ثدى السيدات .

لقد وصلت القاهرة احدث وحدات الاشعة الحديثة التى تستطيع ان تلتقط وبسهولة جدا احتمال تكوين اى ورم غير حميد فى الثدى .

ومعروف من قبل ان تصل هذه الوحدات ان اجهزة الاشعة العادية لاتستطيع ان تنذر السيدات باحتمال وجود ورم .. والسبب ان جهاز اشعة اكس لا يصور المناطق النسيجية الرخوة مثل الثدى والفخذ والالية .. اماجهاز الاموجرافى الجديد ، فقد امكنه ان يحل هذه المشكلة بطريقة حديثة بأن يقل قدر الكيلو فولت ويكبر قدر المللى امبير حتى يسهل معه تصوير اى مناطق رخوة مثل الثدى .



وكمايقول الدكتور عادل ابو سيف اخصائى الاشعة والعلاج بالاشعة والعائد من بعثة علمية من انجلترا .. ان الاموجرافى الذى وصل القاهرة قد حل اكثر من مشكلة للمرأة واهمها الاورام التى تصاب بها فى المناطق الرخوة من انسجتها وعموما .. المرأة التى تقف أمام الجهاز لايدوان تخضع لاربعة شروط .

● ان تكون فوق الاربعين من العمر .

● اذا كانت تشكو من تصلب فى منطقة الصدر .

● اذا اصيبت باى كدمة فى صدرها او نتيجة ضغط طفلها اثناء فترة الرضاعة او معاملة الطفل لصدر امه بقسوة ..

● اذا اجرت المرأة جراحة صغيرة فى الثدى بسبب التهاب او خراج .

هذه الشروط الاربعة مهمة لكل امرأة لكى تكتشف احتمال وجود أى ورم خبيث فى صدرها ، كما يؤكد د. عادل أن الورم يظهر فى صورة الاشعة على شكل نقط مثل رأس الدبوس مركزة فى نقطة واحدة .. مساحتها ١٥ ملليمترا .

وجدى رياض





سلامة عيونك



□ على عكس ما يعتقد الكثيرون فان مشاهدة التليفزيون بكثرة لا تؤثر على قوة الابصار طالما ان العينين سليمتان اصلا والصورة واضحة وفى مستوى العين والغرفة مضاءة بالضوء المناسب.. مع ملاحظة جلوسك بعيدا عن الجهاز بقدر الامكان

□ اللون الرمادى فى زجاج نظارات الشمس اكثر الالوان مناسبة للنظر .. يأتى بعده اللونان الاخضر والبنى ..

□ استعمال قلم الحواجب فى تلوين الجزء الداخلى من الجفن قد يؤذى العين..وينصح المتخصصون بعدم استعمال اى نوع من أنواع مستحضرات التجميل فى هذه المنطقة الحساسة من العين . .

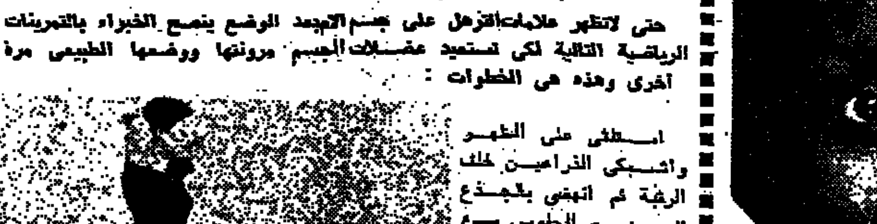
□ لا تستعملى ماسكرا ليست خاصة بك لان اى عدوى يمكن أن تنتقل عن طريق الاشتراك فى استعمال مستحضرات التجميل .

□ استعمال قطرة دون استشارة طبيب لمعالجة التهاب العين يمكن ان يكون خطرا اذا كان الاحمرار ناتجا عن مرض فى العين . .وأى تأخير فى علاجه قد يزيد الحالة خطورة .

□ اذا شعرت بوجود اى تلوث فى العين فاعملى على ادراف كمية من الدموع لتغسل العين .. أهم شىء لا تفركيها بيديك .

□ ليس هناك ضرر من مزاولة القراءة فى السيارة لمسافات طويلة بشرط ان تريحى عينيك كلما شعرت بالحاجة لذلك .

تمرينات بعد الظهر



حتى لاتظهر علامات الترهل على جسم الام بعد الوضع ينصح الخبراء بالتمرينات الرياضية التالية لكى تستعيد عضلات الجسم مرونتها ووضعها الطبيعى مرة أخرى وهذه هى الخطوات :

استلقى على الظهر واشبكى الذراعين خلف الرقبة ثم انهضى بالجذع الى وضع الجلوس مع الاحتفاظ بالساقين مضمومتين وملامستين للارض. كررى التمرين مرتين فى اليوم .

بدون استخدام اليدين ارفعى احدى الساقين بحيث تشكل زاوية قائمة مع الجسم . عودى للوضع الاول وكررى الحركة بالساق الاخرى . كررى التمرين من ٥ الى ١٠ مرات فى اليوم .

استلقى على البطن ثم ارفعى جسمك بحيث تقترب الركبتان مع الصدر الى اقرب حد ممكن على أن يظل الصدر ملامسا للارض هذا الوضع لفترة دقيقتين



اثنى الساقين الى مايقرب الزاوية القائمة ثم ارفعى جسمك بالاتكاء على الكتفين ثنى الركبتين احداهما الى الاخرى على أن تظل القدمان منفرجتين وشدى عضلات الفخذين فى نفس الوقت . كررى التمرين مرتين فى اليوم

استلقى على الظهر مع امتداد الجسم والساقين . استنشقى ببطء حتى امتلاء الصدر . اجذبى عضلات بطنك الى الداخل واضغطى بالجزء الاسفل من الظهر على الارض كررى التمرين ١٠ مرات .

ارفعى احدى الساقين فى وضع منثن ثم كررى التمرين بالساق الاخرى . يعاد التمرين مرتين فى اليوم

ارفعى رأسك من على الارض وانثيه الى أدنى حد باتجاه الصدر مع عدم تحريك أى جزء آخر من الجسم كررى التمرين ١٠ مرات فى اليوم .

عندما يشوه الحذاء اصابع القدم

مما يشكو منه حواء ان يكون لاصبع القدم الكبير فى وضع غير طبيعى كان يكون مشوها . ويصبح شكل العظمة الكبيرة بارزا بروزا يضايق صاحبته ويؤلمها اشد الالم وخصوصا اذا ما كانت الموضة أن يكون الحذاء ذا بوز ضيق كما هو الحال مع هذا الشتاء .

د. فاروق كرم رئيس قسم جراحة المفاصل الصناعيه والعظام بمستشفى السنحل التعليمى يقول .. ان الامر لا يكون خطيرا ... والاخطر من هذا هو حزمة المشط ما بين الاصبع الكبير والعظمة فى نهايته يحدث تصبح حرجة ويصل الاصبع مؤلمة لصاحبته ويصبح مصدرا للالتهابات المستمره .. المشكلة تعود الى المرأة وهى فى سن الطفولة وعلى مشارف سن المراهقة حيث انها تعتاد ارتداء الاحذية الضيقة من الامام وبهذا تضغط الاصابع على بعضها .. مما يدفع الاصبع الكبير بالضغط داخل الحذاء فيحدث التشوه .

والحل ؟!

لعلاج الاصبع الكبير المشوه فى القدم حل جراحى .. يضطر معه الجراح الى تغيير محور المفصل وشد أوتاره التى تمسك الاصبع والتى ترتد مع ضغط الحذاء عليها واى جراحة تجرى له لابد وان تحافظ على حركة الاصبع .. والمفصل صاحب الحركة.. ولكن عندما يكون التشوه كبيرا فان الجراح مضطر ان يضحى بالمفصل الخاص باصبع القدم الكبيرة او استئصاله .. وهناك يقل حجم الاصبع مع تثبيته مدة طويلة فى الجبس لتسكين الالم .

والنصيحة التى يقدمها الجراح فاروق كرم أن نراعى أطفالنا فى احذيتهم . وأن تراقب الام رغبات طفلتها البالغة. حتى لاتتمسك بالموضة فتضر بالقدم ، ولا داعى اطلاقا لارتداء البنات صغيرات السن أحذية ضيقة من الامام . أما السيدات فيفضل دائما ارتداء « القباقيب الصحية » لتهوية القدم اثناء العمل وخاصة للعاملات او المدرسات اللاتى تتعرض اقدامهن للضغط طوال الوقت .. حتى لايقترب التشوه من القدم او الاصبع الكبير وحتى تبعد اقدام المرأة عن حجرة العمليات .

الوصايا العشر التى تبعد شبح آلام الظهر

المرأة

قواعتزحف على المناصب الكبرى

صحيح ان المرأة ترهق فى عملها وتشقى حتى تقوم بواجباتها المنزلية ومتطلبات افراد اسرتها ومسئولياتها المتعددة الاخرى على اكمل وجه الا ان هناك مقابلا عادلا لكفاح المرأة نفسه ونلحظه فى عديد من المناسبات والاحوال — فقد بدأت المرأة تغزو مجالات لم تكن تحلم فى يوم من الايام بغزوها — وتتولى مناصب سياسية نيابية هامة وتلعب دورا كبيرا فى السياسة الدولية .

واصبحت المرأة زعيمة حزب ورئيسة وزراء ورئيسة دولة — « ولكن ليس معنى هذا انه قد تم الوصول الى حل لقضية المرأة » هكذا تقول كارين سودر اول وزيرة خارجية سويدية — وقد عينت فى هذا المنصب فى ١٩ سبتمبر عام ١٩٧٦ .

بل ان طموح المرأة لا يقف عند حد — وليس ادل على ذلك من مارجريت تاتشر زعيمة حزب المحافظين فى انجلترا منذ فبراير ١٩٧٥ والمرشحة الاولى لرئاسة وزارة بريطانيا — لتكون اول سيدة تشغل هذا المنصب تحت اشراف التاج البريطانى الذى تلبسه امرأة ايضا هى الملكة اليزابيث — وتقول مارجريت تاتشر « لقد سئمت نظرات الاحترام والاجلال فانا لا اريد مجداوانما مجرد العمل الجاد فى سبيل رفعة بريطانيا » معروف عن تاتشر الشجاعة والنضال فى العمل .

وامرأة اخرى تعتبر علامة مميزة فى مجال عادة ما يشغله ويسيطر عليه الرجال — تلك هى كارمن ديز ريفيرا دى ايزكاسا مديرة مكتب رئيس وزراء اسبانيا وقد عينها ادلفو سواريز رئيس الوزراء فى منصب مديرة مكتبه لما تتمتع به من كفاءة .

□□ اما كارولينا دين هوفيل الهولندية فقد احتلت منصب رئيسة حزب العمال — وهو الحزب صاحب الاغلبية فى برلمان هولندا وهى ترى ان تنظيم وقت المرأة من اهم عناصر نجاحها .

□□ وفى عام ١٩٧٢ تولت ايماري رينجر الالمانية منصب رئيسة البرلمان الالمانى المعروف « بالبوندستاج » وهى اعلى وظيفة تولتها امرأة فى المانيا وقد واجهت ايماري معارضة شديدة منذ تولت هذا المنصب . وفى ديسمبر عام ١٩٧٥ تركت رينجر منصبها بعد تعيين آخر بدلا منها — ولكن ايماري احتفظت بمقعدها فى البرلمان لعرض اقتراحاتها ومشروعاتها الهادفة الى أن تأتى الساعة التى تحصل فيها المرأة على جميع حقوقها مثلما تقوم بجميع الواجبات التى يقوم بها الرجل .

□□ وفى فرنسا شغلت سيمون فيل (٤٩ عاما) منصب وزيرة الصحة منذ عام ١٩٤٧ وهى تعتبر الوزيرة الوحيدة فى حكومة ديستان ذات المكانة الفعالية — وفى نفس الوقت تعتبر سيمون من أمهر المحاميات وربة بيت ممتازة وهى متزوجة من مدير شركة طيران فرنسية .

ومن اقوال سيمون المثيرة : « انا وزيرة لانى امرأة وليس بالرغم من اننى امرأة » .

وفى عام ١٩٧٠ تولت فيل منصب السكرتير العام للمجلس الاعلى للقضاة — وهذه اول مرة تتولى فيها امرأة مثل هذا المنصب .

كما اختار ديستان عام ١٩٧٤ سيدة اخرى لوزيرة دولة لشئون المرأة وهى فرانسواز جيرود (٥٩ عاما) لتكون اول وزير لهذه الوزارة الجديدة — ومع بداية العام الماضى وضمن التغيرات التى أجريت تم تعيين جيرود وزيرة دولة للثقافة .

□□ وتتساءل هيلفى سيلا التى تشغل منصب مساعد السكرتير العام للامم المتحدة لشئون التنمية الاجتماعية والخدمات الانسانية عن الموانع والصعوبات التى قد تواجه المرأة لتجعل من هذا العالم مكانا افضل لها وللرجل فلاتجد هناك موانع تذكر .

□□ وفى اليونان توجد لينا كوتيفارى وكيلة وزارة التعليم وعضو فى مجلس الوزراء — أما فرجينيا كوديرو فهى من زعماء الحزب الديمقراطى ومن ابرز اعضاء البرلمان .

□□ وفى ايطاليا تبرز تينا انسليمى (٤٩ عاما) فى منصب وزيرة العمل فى الحكومة الايطالية .

ولماذا نذهب بعيدا وعندنا فى مصر د. عائشة راتب وزيرة الشئون الاجتماعية والتأمينات كأبلغ مثال .

اليس الملاخ

من حول العالم

بائعة يانصيب تصبح مليونيرة

لم تساعد أقدام تارتيجلى بائعة اليانصيب العجوز الفرنسية على الدوران فى الطرقات لتجد الزبائن الذين تبيع لهم الثلاث ورقات الاخيرة فعادت تحملها الى غرفتها المتواضعة فى بدروم احد منازل باريس .. وفى الصباح عرفت تارتيجلى ان كلا من الورقات الثلاث قد ربحت فى اليانصيب .. الاولى مبلغ مائة وخمسين الف فرنك والثانية الف فرنك والثالثة خمسة عشر الف فرنك .. وهكذا انتقلت بائعة اليانصيب من البدروم الى السحاب .. كانت كلماتها عند علمها بالفوز « اخيرا جاءت الحياة بعد ثلاثين عاما من الشقاء لى انا وزوجى .. كنا نحاول أن نبقى على قيد الحياة بمعاشه الذى لا يتجاوز ٤٣٠ فرنكا تصرف كل ثلاثة اشهر » ..

نجمة تليفزيون باريس كانت تعمل غسالة

اكثر الشخصيات التليفزيونية التى دخلت قلوب الفرنسيين الان اسمها دينيس ٨٣ سنة والسبب انها تلعب أدوار الامومة بمهارة وتلقائية فائقة .. دينيس اكتشفها مخرج تليفزيونى فى حمام منزله حيث كانت تقوم بمهمة غسل ملابس الاسرة .. لم تغير الشهرة من حياة الممثلة الام كثيرا فما زالت تعيش فى منزلها المتواضع بالقرب من قرية بارنتيل وتقوم فيه بغسل ملابسها بنفسها فهى لم تمتلك بعد غسالة كهربائية .!

قانون فرنسى يبيح الطلاق بشروط انسانية عادلة

آخر صيحة فى التشريع الاوروبى

لم يكن من حق اى من الازواج فى المجتمع الغربى عامة ان يفكر فى شىء اسمه الطلاق مهما استحال استمرار الحياة الزوجية وتكاثرت مبررات الفراق .

كان الزواج الاول هو الزواج الاخير ومهما بلغ الاختلاف او النزاع فقد قضى على الزوجين بان يعيشا فى قيد حديدى ابدى لا يسمح لاحدهما بالانفصال .. مما كان سببا فى انتشار الانحراف الذى بدأ يرفضه المجتمع ويأباه التقدم الحضارى .

وكانت المبادرة التى تمثل آخر صيحة فى التشريع الغربى هى صدور قانون الطلاق الفرنسى بشروط علمية وانسانية عادلة .

ان جوهر هذا القانون كانه مستمد من الشريعة الاسلامية ..

وكان المشرع الفرنسى قد قرأ وفهم ابعاد المبدأ الاسلامى الاجتماعى الذى ينادى بالاية الكريمة : « فامسكوهن بمعروف او فارقوهن بمعروف » وهذه بعض معالم هذا القانون :

هدف القانون .. ووسائله ..

الهدف هو ضمان احترام كيان وكرامة الزوجين والحرص على تماسك الاسرة ، حتى بعد الانفصال من أجل تحقيق هذا الهدف يقضى القانون الفرنسى باباحة الطلاق طبقا لهذه الشروط :

● يعاون القاضى المتخصص فى نظر دعوى الطلاق فريق الاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين ورجال الدين .

● مهمة القاضى هى فى المرتبة الاولى حماية الامومة والطفولة والحرص على كرامة الابوين ..

● لايتعامل القاضى أبدا مع الاوراق .. بل يعتمد على تجاربه الشخصية .. يتعامل مع الانسان مع صاحب المصلحة فى استمرار او انتهاء الحياة الزوجية دون رواسب او احقاد .

● يشترط القانون توفر ثقة الزوجين المتنازعين فى القاضى .. فى الرجل الذى سيصدر القرار ..

● يلزم القانون الزوجين بالتعرف على اسم القاضى وعنوانه وتبادل الزيارات العائلية التى يجرى خلالها الحوار الهادىء الذى قد لا ينتج عنه انشاء دعوى الطلاق ، وانما الى صدور الحكم بالطلاق فى مناخ بعيد عن العصبية والتشنجات وتبادل الاتهامات واعلان العداء امام المحاكم وربما يشملها المحامون ايضا حربا !

ولقد اثبتت التجربة والتطبيق أن هذه الصداقة بين الزوجين وبين القاضى قد أزالت اسباب تدهور الاسرة واستمرار حياتها .

عند حتمية الانفصال ..

■ فى حالة اتفاق الطرفين على الانفصال .. يقضى القانون بتعيين محام واحد للزوجين كل مهمته أن يتعرف على مدى اصرار كل من الزوجين على الفراق ومبرراته ..

■ يتقدم المحامى الى القاضى بتقريره النهائى

■ يجتمع القاضى الصديق بكل من الزوجين على انفراد .. ثم يلتقى بالاثنين معا ويشهد المحامى الاجتماع ..

وتبذل فى هذا اللقاء آخر المحاولات ..

حتى اذا ثبت انه لا علاج للمشكلة .. اوضح القاضى موقف كل من الزوجين من الاخر باسلوب يجعل كليهما راضيا ومقتنعا بالقرار .

● اذا شك القاضى فى أن أحد الزوجين واقع تحت ضغوط نفسية من الاهل او الاقارب او الاصدقاء .. يؤجل النطق بالحكم ٣ شهور على الاقل .. وتفحص الدعوى امام اعوانه الاخصائيين من جديد ..

ولقد وصلت نسبة دعاوى الطلاق القائمة على اتفاق الطرفين الى ٢٥٪ من دعاوى الانفصال .. وامكن فى ٧٥٪ من الحالات عودة الحياة فى شكل افضل منها قبل حدوث النزاع !

● فى حالة صدور الحكم بالطلاق يتدخل القاضى بالمعروف أيضا فى تنظيم زيارات الاولاد ، وفى اقتسام وسائل المعيشة وفى حفظ حقوق الزوجة لدى الزوج .

تعريف بقاضى الاسرة ..

وتقول المذكرة التفسيرية للقانون انه قد انتهى عصر القاضى الحاكم بأمره .. والقاضى فى عرف هذا القانون هو الانسان العادل الذى يدير دفة سفينة الاسرة اذا دخلت فى بحر متلاطم الامواج حتى لا تحطمها العواصف .. .

فاما التلاقى من جديد فى هناء ، واما انفصال بغير عناء ..

وبعد .. اليس جوهر هذا القانون كانه مستمد من احكام الشريعة الاسلامية ؟

سؤال أخير : هل يتضمن مشروع القانون المصرى الجديد للاحوال الشخصية المعروض على مجلس الشعب احكاما مثل هذه الاحكام الانسانية ؟ !

هدى المهدى

كارولين الاميرة المتمردة

ربما كانت شهرة الملوك والملكات والامراء والاميرات على سطح الكرة الارضية تجعل الحديث عنهم متعة وخيالا يجتذب الجميع ..

هناك أميرة فى بلدة فى احدى ضواحى فرنسا مع ملئت اخبارها على سطح الاحداث .. وتتعقبها الصحافة بالصور تارة والخبر تارة وربما بالاشاعة ايضا . انها اجمل اميرات العصر .. كارولين ابنة جريس كيلى الفنانة السابقة والملكة الحالية لامارة موناكو وزوجها رينيه ..

لماذا هذه الضجة التى تصاحب كارولين حتى أنه لاتوجد مجلة أو صحيفة تخلو من نبأ أو تعليق عنها ؟ ..

هناك تفسيران لهذه الضجة .. ربما لجمالها الذى يذكر بسحر الشرق بعينيها السوداوين وشعرها الفاحم .. كما ان ملامحها خليط من جمال جريس كيلى ووالدها رينيه .. والثانى وهو الارجح هو تمردها على القدر الذى صنع منها أميرة بنت ملك وملكة .. كارولين تفضل البنطلون الجينز والبلوزة البسيطة .. وهى لاتتخلى من حقها فى الحياة والحب والاستمتاع بشبابها خارج القوالب الملكية والرسمية التى كتب لها ان توضع فيها .. فهى لا تخفى صداقتها لكل من « فيليب لافيل » و « فيليب جينو » ..

تعيش كارولين الحياة التى تحلم بها كل بنات جنسها وهن فى مثل سنها — المعروف ان كارولين ستتم عامها العشرين فى الثالث والعشرين من يناير الحالى — فهى لم تترك لعبة رياضية الا ومارستها منها الفروسية والسباحة والتزحلق على الجليد والمياه ، وسباق السيارات .. الخ .

لقد وصل تمردها الى نوع الدراسة التى تلقتها وهى العلوم السياسية فتركتها واتجهت الى دراسة علم النفس .. ولعل الاتجاه الى هذا النوع من الدراسة بالذات كان له صداه الطيب على العائلة الحاكمة فى موناكو حيث بدت كارولين أكثر تفهما لنصائح والدتها الملكة .. أحدث التقاليع التى ظهرت بها كارولين هى ارتداؤها لملابس « الاراجوز » فى الحفل الرسمى الكبير الذى اقامه والدها للعاملين بالسيرك ..

والسؤال الان .. هل تمثل كارولين الشباب الذى يكفر بكل القيم ؟ أما هى مثال مجسم لصراع الاجيال ؟ .

قصة بتى فورد مع الفيل الجمهورى

فى صيف عام ١٩٣٢ كانت بتى بلومر — بتى فورد فيما بعد — تبلغ من العمر اربعة عشر ربيعا — وكانت فى تصرفاتها تلهو وتمرح مع اقرانها من الجنسين وكثيرا ما كانت تمتطى الافيال مع قريباتها وصديقاتها على شاطىء بحيرة ميتشجان — وكأنها كانت تقرأ الغيب لان شعار الحزب الجمهورى — وهو حزب الرئيس فورد هو الفيل — او قد يكون ذلك تصرفا غير ارادى يرمز الى تطلعات بتى فورد الجريئة للمستقبل لتكون السيدة الاولى للولايات المتحدة .

وكانت بتى وهى فى سن المراهقة تقضى الاجازات الصيفية فى استرخاء تام على شاطىء البحر وتستغرق احيانا فى احلام اليقظة — كما كانت تقضى عطلاتها فى زيارة الريف والبحيرات لتستمتع بجمال الطبيعة والهدوء .

وفى هذه السن المبكرة كانت بتى فورد تقضى معظم الوقت مع شبل صغير — احضره والدها من رحلة قنص — تلعب به وتلهو بكل شجاعة وكأنه قط او كلب اليف .

وتقول أوب الليز احدى صديقاتها : « اننى احن لتلك الايام الحلوة — فقد كنا نقضى اوقاتا سعيدة معا — وكانت بتى تغرم بالرقص حتى انها التحقت باحدى المدارس المتخصصة فى هذا الفن وهى فى الثامنة .. وكانت تفضل دائما ارتداء فستان ازرق سماوى مزركش باشرطة خضراء وبيضاء وترتدى قفازا أبيض — وكانت شخصيتها بارزة — وملاحة لكل كبيرة وصغيرة — ورغم ان عمرها الان ٥٨ عاما فهى لا تزال « الفتاة الذهبية » التى تحب الرقص وتهوى التصوير ويتعلق قلبها بالاطفال الذين يلتفون حولها اينما ذهبت .

ويقول احد المحامين — وكان زميلا لها فى الدراسة — « ان اسم بتى بلومر من الاسماء التى لا تنسى مطلقا — فقد كانت محبوبة جدا — وما زلت اتذكر تلك الايام حينما كنت اراقصها اثناء الحفلات المدرسية فقد كانت لافتة للانظار — انيقة وغير متكلفة » .

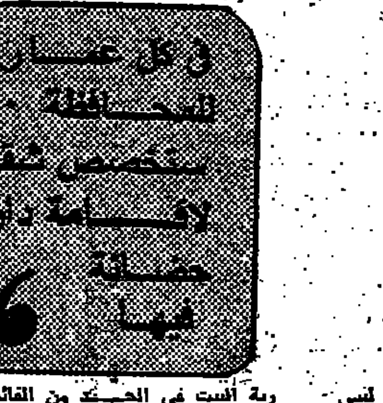
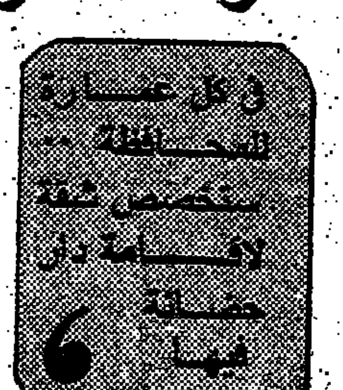
واذا استعرضنا حياة بتى فورد مع اسرتها منذ زواجها فى ١٥ اكتوبر عام ١٩٤٨ نجدها مليئة بالكفاح فقد قامت بمفردها بالعناية بشئون افراد اسرتها اذ ان فورد كان منهمكا فى حياته السياسية . وكما يقولون « وراء كل رجل عظيم امرأة » .. والان وعندما تغيب الشمس عن فورد وبتى بعد تولى الرئيس كارتر مهام الرئاسة ما هى الهوايات التى ستقوم بممارستها بتى فورد .. !

بتى فورد

هكذا من الأصل

المرأة

قضايا المرأة .. في أول حديث لسيدة مصر الأولى في عام ٧٧

تصوير محمد القيعي

.. في لقاء خاص « لملحق المرأة » ومع اطلالة العام الجديد تحدثت سيدة مصر الاولى بقلب مفتوح عن الكثير من القضايا التي تهم المرأة في بلادنا وعلى راسها مشاكل المرأة العاملة وقانون الاحوال الشخصية ودور الحضانة وموقع المرأة المصرية من سياسة الانفتاح الاقتصادى وارتفاع ثمن جهاز العروسة ودور التنظيم النسائي .. وكان على رأس اهتماماتها في نقاط الحديث الطفل المصرى ...

قالت أم الابطال أن الطفل في بلادنا ينقصه الكثير .. أولا الكتاب البسيط الهادف الذى يخاطب عقل الصغير وخياله في وقت واحد مع اعتدال سعره بحيث يستطيع كل طفل أن يشتريه من مصروفه الخاص .. الطفل في مصر لا يتمتع بالجو الصحى النظيف من خلال الرئات الواجب تواجدها وهى الحدائق ، بل ان لعبته التى تنمى ذكاءه غير متوافرة .. من خلال هذه الاسباب مجتمعة نبتت لدى فكرة مطالبتى للامم المتحدة بتخصيص عام دولى للطفولة على غرار عام المرأة ، وتقدمت بطلب هذه الامنية قبل عام المرأة .. وعندما قوبل طلبى بالموافقة وخصص عام ٧٩ كعام للطفولة كانت سعادتى كبيرة وامامنا على هذا متسع من الوقت لاجراء الابحاث والدراسات الكافية حول هذا الموضوع لتكون مصر صاحبة الاقتراح قد قامت بعمل جاد بناء تساهم به في حل مشكلة الطفل المصرى والعالمي ...

☐ ونقطة البداية ؟

● اذا شعرت كل أم بان طفلها هو رجل المستقبل الذى سيعتمد عليه الوطن في كل كبيرة وصغيرة ، وحاولت منذ سنوات نموه أن تغرز لديه حب الارض وكيف يحافظ على ترابها ، وتعلمه أن النظافة من الايمان وانها تصنع واجهة الحضارة للدولة الحديثة ، وأن تصر كل أم ان ينال صغيرها قسطا من التعليم الالزامى على الاقل ... بمثل هذه الاسس نستطيع أن نخطو أولى خطواتنا الهامة في القضاء على أهم وأخطر مشكلة تعانى منها بلادنا وهى الامية .. التركيز على محو أمية الطفل اجدى واكثر ايجابية من محو أمية الكبير على الا ننسى ان نحول دون ردة الطفل للامية بعد المرحلة الالزامية ، وهذا واجب اساسى يقع على عاتق التنظيم النسائى والمرأة بصفة عامة والام بصفة خاصة في جميع القطاعات ..

☐ نرددت بمشاريع كثيرة لخدمة الطفل المصرى ولكن نتائج الغالبية منها لم تظهر الى النور حتى الآن ؟ .

● هذا حقيقى وهو عيب في داخلنا يجب ان نقضى عليه ، والعذر الوحيد الذى نستطيع تلمسه هو قلة الامكانيات وبالرغم من انها عائق فلايجب أن تصبح شماعة نعلق عليها عدم ايجابيتنا .. فمثلا في مؤتمر عدم الانحياز الذى عقد في كولومبو وكنت خلاله مصاحبة للرئيس واستغرق ثلاثة أيام فقط ، استطعت اثناء انعقاده القيام بجولة شاهدت خلالها دور الحضانة والتنظيمات النسائية والجمعيات الخيرية ومختلف أوجه النشاط الاجتماعية هناك .. شاهدت هناك الاجابة التى ترد على الاعتذار بقلة الامكانيات ... في دور الحضانة هناك لم أجد مفروشا على الارض سوى حصير متواضع لعدم توفر ثمن المقاعد ويلعب الاطفال بالزجاجات وعلب الكبريت الفارغة .. لم تقف قلة الامكانيات عائقا امامهم لان المبدأ الاساسى الذى كان نصب أعينهم هو العناية بالطفل ... لست هنا في مجال المقارنة ولكن امكانياتنا المادية والبشرية تفوقهم ونستطيع توظيفها بالتوجيه السليم لانجاز الكثير .. وهنا تقع اهمية دور اجهزة الاعلام التى تستطيع القيام بالكثير .. وأيضا خلال زيارتى لسنغافورة الجزيرة الصغيرة التى راعتنى نظافتها الشديدة بالرغم من عدم وجود سلال مهملات بكثرة في الطرقات ، وحينما أبديت هذه الملاحظة كانت اجابتهم بسيطة وهى أنهم قد قاموا بحملة كبيرة من خلال أجهزة اعلامهم لتوجيه الشعب للطرق السليمة للنظافة ، ووضعت خلال المناهج الدراسية برامج مكثفة لنشر الوعى الثقافى ، وبعد هذا التركيز من مختلف الجهات فرضت غرامة على كل مخالف وصلت الى ٥٠٠ دولار اى ما يوازى ٣٥٠ جنيها مصريا .. نحن نستطيع القيام بمثل تلك التجربة الناجحة وقد كانت هناك بداية في اعلانات التليفزيون عن « ست سنية » لاقت نجاحا لسهولة فكرتها ودقة تنفيذها وتعبيرها الصحيح عن احدى مشاكلنا اليومية.

المرأة الأمريكية .. تطالب الآن بالحقوق التى كسبتها المرأة المصرية

> قانون الأسرة .. أرجو أن يصدر هذا العام

> مدينة الملاهى لأطفال مصر ستكون جاهزة في عام الطفولة ٧٩

> تجربة اليابان الناضجة في النظافة .. يمكن أن نطبقها في مصر

> في كل عمارة للمحافظة .. ستخصص شقة لاقامة دار حضانة فيها

حديث أدرته
ماجده مهنا

☐ كانت هناك بعد زيارتك للولايات المتحدة فكرة حول اقامة مدينة للملاهى للاطفال في مصر .. ماهى أحدث خطوات هذا المشروع ؟

● ما زال المشروع قائما في مرحلة الدراسة التى تتطلب بعض الوقت وسيكون جاهزا في عام الطفولة ٧٩ بمشيئة الله .. ستصبح المدينة هدية مصر لاطفالها خاصة اذا عرفنا أن جميع أبطال الاساطير الذين سيقابلهم الاطفال أثناء لهوهم في جنباتها مستمدون من ثنايا تاريخنا العربى والقومى .. لقد تأثر الاسراع بتنفيذ المشروع بسبب مشاكلنا الاقتصادية ، بمعنى أنه جاءت أولويات أكثر أهمية منه مثل بناء مستشفى أو مدرسة .. الخ . ولكن هذا لا يمنع أن بناء الطفل السعيد خير فائدة للوطن

☐ الطفل في حاجة الى دار الحضانة الصحية التى تستطيع الام العاملة تركه فيها وهى مطمئنة .. ما زال النقص كبيرا في هذا المجال ! ! .

● حقيقة بالرغم من أن عدد دور الحضانة عندنا يفوق بكثير عددها الذى لمسته في بلاد جنوب شرق آسيا ، ولكن ارتفاع نسبة المرأة العاملة لدينا يجعل العدد غير مناسب .. لقد اعلن السيد محافظ القاهرة بناء على طلب من أمينة المرأة د. سعاد أبو السعود عن تخصيص شقة في كل مبنى تقيمه المحافظة لاقامة دار للحضانة فيها .. وفي رأيى انه لابد من وجود اشراف طبى ونفسى على أطفال هذه المرحلة وذلك لان الطفل الذى ينشأ بعيدا عن ابويه وفى أسرة مفككة تنعكس عليه آثارها ، وليست بعيدة عنا القصص الحزينة التى يعيشها الاطفال في مؤسسات الاحداث ..

☐ لا وقت للضياع .. كان شعارك خلال العام الدولى للمرأة .. وحتى يطبق هذا الشعار بكل جديته لابد وأن تسن التشريعات المتطورة التى تخدم المرأة وفى مقدمتها قانون الاحوال الشخصية ... ماهو تصور سيدة مصر الاولى لتحقيق هذا الشعار نظريا وعمليا ؟ ...

● هذا الشعار أومن به وأرجو أن تؤمن به أجهزة الاعلام ... لتأثيرها المباشر على الجماهير في دق جرس التنبيه المستمر بأنه لا وقت للضياع ... اذا قارنا بلادنا باليابان نستطيع ان نقول أن هناك تشابها كبيرا بيننا في أمور كثيرة ، وأيضا نختلف معهم في عدة اشياء فمثلا الموارد الطبيعية محدودة في البلدين كما أن الثروة البشرية فيهما ضخمة .. اى اننا نعانى مثلهم من الكثافة السكانية والاختلاف بيننا انهم يمثلون رجلا وامرأة بدون الالتزام بوجود الرقيب على العمل .. اننا نتميز بالذكاء الشديد واذا استطعنا استغلال هذا الذكاء قمنا بعمل الكثير .. أما بالنسبة لهذا الشعار تجاه المرأة العاملة فاعتقد أنها تطبقه بالفعل ، والمصرية لها مواقف مشرفة للغاية تثبت ذلك فهى التى لم تتأخر في أى ازمة تمر بها البلاد ولن أعطى مثالا لدورها في حرب اكتوبر او في عام ٦٧ ، ولكنه منذ ايام هدى شعراوى والمصرية تترك بيتها وأولادها لتشارك بالقيام بواجبها نحو الوطن ، وهى حقيقة يشهد لها الجميع وعلى المجتمع أن يرد بعض ما قدمته المرأة المصرية من تضحيات في صورة اشعارها بالطمأنينة على حاضرها ومستقبلها ...

ولا أستطيع أن أعطى حقا لمن يعارض ادخال بعض التعديلات على قانون الاحوال الشخصية في ظل الشريعة الاسلامية السمحة .. هذا القانون لا يعنى المرأة وحدها .. لا بد ان يشعر الجميع أنه ليس انتصارا او هزيمة للمرأة .. انه قانون يمس الاسرة بجميع افرادها .. الاب والزوجة والاخت والابنة ، وفى عقيدتى أنه اذا ما شعرت الزوجة المصرية بامنها فانها لن تفكر في الاكثار من الانجاب مثل ماهو واقع بالفعل وهى ليست ظاهرة في الريف فقط بل هى متواجدة في المدينة وبين قطاع المثقفات أيضا ... وكما سبق أن ذكرت فان أية أسرة تقع الخلافات بين عماديها الأب والام فان الاولاد هم الضحية وهذا ينعكس على المجتمع ..

هذا لا يعنى الا نعترف باننا افضل من غيرنا في نواح أخرى ، فمثلا كانت لى مقابلة مع وفد نسائى أمريكى وجاء في الحديث أن المرأة في الولايات المتحدة ما زالت غير متساوية في الاجر مع الرجل وأن ما كتب عن المصرية خلال زيارة الرئيس هناك قد قام بعمل رد فعل لدى المرأة الامريكية التى تطالب الان بالتساوى على ضوء مكاسب المرأة المصرية التى نالتها ... معنى هذا أننا أفضل من غيرنا ولكن كل أملى أن يصدر قانون الاسرة الجديد هذا العام ... الغريب حقا هو أن ما طالبت به هدى شعراوى ما زلنا نطالب به الآن.

☐ ماهى وجهة نظرك حول موقع المرأة المصرية من سياسة الانفتاح الاقتصادى التى أعلنها الرئيس ؟ .

● المرأة لها الدور الكبير في هذا المجال وبالذات التنظيم النسائى الذى يستطيع القيام بجهد كبير وهو ترشيد استهلاك المرأة بحيث لا تجرى وراء السلع الاستهلاكية مما يحمل المستثمرين للاتجاه الى الاكثار منها وهذا يضيع الغرض الاساسى من سياسة الانفتاح التى ترتكز على اقامة المصانع والمشروعات الكبيرة ، كذلك فان على عضوات التنظيم النسائى عبئا ضخما في توعية ربة البيت في الحد من القائض في طعامها وفى التحكم في ميزانية الاسرة وأجهزة الاعلام تستطيع القيام بجهد ملحوظ في هذا الطريق وأيضا المدارس .. واذا أخذنا المرأة البريطانية خلال الحرب العالمية الثانية كمثال نجد أن وزير التموين هناك كان يركز أحاديثه كلها لمخاطبة ربة البيت بوعى مفهومه أن ربة البيت هى التى تتحكم في اقتصاد الاسرة وبالتالى اقتصاد الوطن .. قد يبدى البعض الدهشة من أن وزيرا للتموين يصف طريقة صنع وجبة معينة لربة البيت ولكن المعنى العميق من وراء ذلك أن الوزير كان يقوم بتوجيه ربات البيوت الى عدم شراء اللحم اليوم مثلا لارتفاع ثمنه ثم يقدم بديلا بأكلة وطريقة صنعها تحتوى على نفس القيمة الغذائية الموجودة في اللحم أو البيض أو السمك .. وكان لمثل هذه الاحاديث صدى كبير بين المواطنين ، وفى اليوم التالى كانت تهبط أسعار اللحم أو البيض او السمك وهكذا ..

☐ حول تنمية أخيرة تشغل بال الشباب سألت سيدة مصر الأولى وماذا عن الارتفاع الكبير في الاسعار وبصفة خاصة أسعار الاثاث بحيث أصبح متعذرا على الشباب بناء الحياة الزوجية بسهولة .. ومن ناحية أخرى لجأت بعض العائلات الى المغالاة في المهر ..

● لا أعتقد أنه ما زالت هناك هذه العائلات التى تصر على المغالاة في المهر والشبكة .. أفضل الاسس أن يكون هناك تعاون بين الطرفين في تأثيث عش الزوجية .. وقد تلعب الجمعيات التى بها أقسام للتجارة دورا في حل مشكلة ارتفاع أثمان الاخشاب ، وكانت هناك تجربة ناجحة شاهدناها في يوم العمل الاجتماعى عندما قدمت عدة جمعيات نماذج على مستوى متقدم بأسعار معتدلة وبالتقسيط ..

تساءل البعض عن معنى وجود تعليق سياسى في ملحق المرأة وهم بذلك يثيرون مفهوما ظل مسيطرا على أذهان الكثيرين ، بل على مجتمعات باكملها وهو أن قضايا المرأة ، لاعلاقة لها بالسياسة ، وأن طبيعة مشاكلها ترتبط بها هى ..

ورغم أن هذا المفهوم بدا يتضعف ويتضاءل الا أنه من المهم الرد عليه ، خاصة وانه بالنسبة لعدد من المجتمعات وبالذات الغربية مازال هذا الفهم هو السائد .. فمثلا في الولايات المتحدة الامريكية حدث انقسام في مركز المرأة الامريكية وبدا هذا الانقسام واضحا في مؤتمر المرأة العالمى الذى عقد في المكسيك .

فمن خلال المناقشات واللجان ، في داخل المؤتمر لم يكن هناك مفر من أن يعالج المؤتمر قضية المرأة في العالم كله من منطلق سياسى وتنمية اجتماعية شاملة .. هذا المنطلق رفضته الاف من النساء اللاتى تجمعن خارج المؤتمر وفى مقدمتهن النساء الامريكيات على أساس أن المؤتمر تحول الى مؤتمر سياسى ، بينما هن حضرن الى المكسيك لمناقشة قضايا المرأة !

ان قضايا المرأة لا يمكن ولم يعد من الممكن أن تعالج بعيدا عن قضايا المجتمع نفسه فهى جزء منه ، وبقدر تخلفها يكون تخلف المجتمع والعكس صحيح ، ولقد ظهر هذا جليا في المجتمعات النامية ، أو مجتمعات العالم الثالث ، حيث يكون طريق التنمية الشاملة .. اقتصاديا واجتماعيا ، هو السبيل الوحيد للخروج من التخلف الذى تعيش فيه .. ومن هنا كان «تسييس» مؤتمر المكسيك والمؤتمرات الاخرى التى عقدت في عام المرأة العالمى .

ومن هنا أيضا كان اعتراف فرجينيا آلن رئيسة لجنة المرأة الامريكية بان اتجاه مؤتمر المكسيك كان اتجاها سليما وانه اتاح لهن فرصة الاطلال على مشاكل المرأة في العالم وعلى أسبابها وكيفية معالجتها . ومن هنا كان من الطبيعى أن النساء في كل مؤتمراتهن أصدرن قرارات تنادى بحتمية وأهمية التنمية الشاملة ، تأييد حركات التحرير من أجل استقلال البلاد اقتصاديا وسياسيا ، ادانة الصهيونية كحركة عنصرية ، ادانة جنوب افريقيا العنصرية . كلها مواقف تتأثر وتؤثر في قضية المرأة .

على أنه على الجانب الاخر من هذه القضية ، اذا سلمنا بأن مشاكلنا هى مشاكل سياسية واجتماعية ، فانه من المهم أن تفهم المرأة نفسها أن عليها أن تعى أحداث العالم وتطوراته وتأثيرها على مجتمعاتها هى أيضا .

فمثلا الدعوة السائدة الان من أجل نظام اقتصادى عالمى جديد ، سوف يكون من أجل تحرير المجتمعات وقومها على قدم المساواة مع غيرها وجوانبه ينعكس عليها هى في النهاية .

وعندما نناقش أهمية ادراك المرأة بما يدور في العالم الخارجى ومتابعتها لاحداثه ، فان هذا لا يعنى أن على كل امرأة أن تعمل بالسياسة بمعناها الضيق ، فهذه مجالها لكل من يجد في نفسه سواء رجلا كان أو امرأة الاستعداد والرغبة ولهذا فمن المهم على التنظيم النسائى وهو يعمل على تكوين مدارس للكوادر من أجل خلق قيادات نسائية بصورة مستمرة ، أن تحتل القضايا السياسية والاقتصادية مكانا في عملية التدريب والتوعية .

انجى رشدى

تجربة الحجاج المصريين في الموسم المنتهي أمام ٥ وزارات دراسة تعد للموسم القادم

٥ وزراء مشغولون الان بتقييم تجربة الحج التى نفذت لاول مرة هذا العام التجربة جديدة ؛ وهى تحقيق لامل عشرات الالاف ممن يطالبون اداء الفريضة باقل قدر ممكن من المتاعب؛ ويطالبون الدولة بان ترعى شئونهم من بداية الرحلة حتى نهايتها لكى لا يواجهوا متاعب فى بلاد يرونها لاول مرة ولا يعرفون كيف يتصرفون فيها ..

الوزارات الخمس التى يشغلها موضوع تجربة الحج هذا العام هى : وزارات الاوقاف ، والحكم المحلى ، والداخلية والصحة ، والمالية وهى الاطراف المسئولة عن كل ما يتعلق بشئون الحجاج ...

وبداية التقييم هى سؤال يشغل الان الجميع . السؤال هو : كيف سارت التجربة الجديدة لتنظيم الحج هذا العام من بدايتها الى نهايتها ؟ بعد ان عاد اكثر من ٢٨ الف حاج مصرى ادوا الفريضة ، وحققوا حلم العمر ونالوا ما وعدهم به ربهم . فغفر لهم ذنوبهم . وتقبل توبتهم ليبدأوا صفحة جديدة من العمر .

تحقيقات الأهرام

٣ مطالب هامة تنتهى اليها الدراسة لتحقيق مزيد من الراحة للحجاج

- اقامة هيئة مستقلة لشئون الحج تتولى التخطيط والتنفيذ ومواجهة المشاكل
- انشاء صندوق لمساعدة الحجاج الذين يفقدون نقودهم ويواجهون أصعب المواقف
- تخصيص رجل دين لكل مجموعة من الحجاج لارشادهم الى المناسك الصحيحة والاجابة على أسئلتهم

لو وجهنا هذا السؤال الى المسئولين عن التنظيم الجديد ، فان اجابتهم هى : ان تجربة هذا العام تجربة نموذجية حققت معظم ما كان يحلم به المصريون ، من اداء الفريضة بغير متاعب ، وبغير ان يقعوا فريسة لاستغلال المطوفين .. واذا وجهناه الى الحجاج انفسهم ، فان اجابتهم هى : ان حج هذا العام افضل من الاعوام السابقة ، متاعبه اقل ، ومشاكله اقل ، لكنه ، رغم كل ما بذل من جهد ، لا يخلو من المتاعب والمشاكل .

فى البداية كانت الصورة كلها زاهية وبراقة ، حين وصل اول فوج من حجاج البواخر الى المدينة المنورة ، وعددهم ١٤٠٠ حاج ، فوجدوا عددا من المسئولين المصريين فى انتظارهم فى ميناء ينبع ، سهلوا لهم الاجراءات ، وذللوا لهم العقبات ، وكان على رأس المسئولين السفير المصرى فى السعودية السيد أحمد ثابت .

ولم تكد تمضى الايام حتى بدأت تظهر اولى مشاكلهم .

كان المفروض ، وفقا للبرنامج الذى اخطروا به قبل مغادرتهم لميناء بورتوفيق ، ان يقضوا فى المدينة ٨ ايام كاملة ، ليؤدوا فى مسجد الرسول ٤٠ صلاة ، وكانوا مطمئنين الى أنهم سيحققون أملهم فى أن يبقوا الى جوار الرسول هذه المدة لينالوا ما وعدهم به الرسول فى حديثه الشريف : « من أدى ٤٠ صلاة فى مسجدى وجبت له شفاعتى » .

ولكن الافواج توالى وصولها بسرعة وضاقت بهم الاماكن المؤجرة للحجاج المصريين . ومع وصول فوج الحجاج المصريين الخامس ، بعد ٤ أيام من وصول الفوج الاول ، لم يجد المسئولون من التنظيم أمامهم الا أن يعجلوا بترحيل الفوج الاول الى مكة قبل أن يتموا فى المدينة الايام الثمانية التى وعدوهم بها فى مصر . وكانت هذه أول شكاواهم ، ولكن الضرورة جعلت الاستجابة الى مطلبهم شيئا مستحيلا

وضاقت بهم الاماكن

وبعد ذلك ظهرت المشكلة الثانية أمام الحجاج المصريين : كان المفروض وفقا للتنظيم أن يخصص لكل حاج مكان فى غرفة ، بحيث لا تقل المساحة الخاصة بكل واحد منهم عن مترين فى متر ، وهى أقل مساحة يمكن تصورها لينام فيها انسان .

ولكن التنظيم أفلت عندما انتقل من مرحلة التخطيط على الورق الى مرحلة التنفيذ الفعلى . فقد وجد عشرات الحجاج انفسهم بلا مكان للنوم ، واضطروا الى النوم فى الطرقات . والسبب فى ذلك كما يقول المسئولون عن التنظيم — هو أن كل حاج من الحجاج المصريين جاء ومعه امتعة وحقائب واجولة تملأ غرفة باكملها ، وكل منهم يصر على النوم وبجواره أمتعته .

كيف نجد الطبيب

وكانت المشكلة الثالثة أمام الحجاج المصريين هى أن مكان اقامتهم فى منطقة المسفلة يبعد عن مقر البعثة الطبية المصرية بمسافة لا تقل عن ٣ كيلو . فاذا فاجأت أحدهم حالة مرضية تحتاج الى رعاية خاصة عاجلة فان الانتقال الى الطبيب يمثل مشكلة ليست هينة ، خاصة وان الانتقال بالتاكسى فى مكة لمثل هذه المسافة يكلفه ١٥ أو ٢٠ ريالا [٣ أو ٤ جنيهات] .

وكان المفروض أن تكون البعثة الطبية فى اماكن تجمع الحجاج ، أو حتى يخصص طبيب للاقامة مع الحجاج بصفة دائمة للحالات العاجلة .

وبمناسبة البعثة الطبية ، فلقد أدت واجبها كاملا خلال الفترة الاولى ، لكنها فى أيام الاقامة فى منى [٣ أيام] وهى الأيام التى تكثر فيها الحالات المرضية نتيجة الاجهاد وضربة الشمس وعدم انتظام التغذية ، لم تستطع أن تؤدى واجبها كاملا ، لان معظم الادوية التى كانت تحملها معها نفدت ، وكان علاج الموقف على حساب أعصاب الاطباء وبقية أعضاء البعثة .

التائهون بالمئات يوميا

ومشكلة المشاكل بالنسبة للحجاج المصريين خلال أيام الاقامة فى مكة هى أن عشرات منهم كانوا يخرجون الى الحرم ، ثم تختلط عليهم الطرق ، ويتوهون ، وفى يوم عرفات ، وأيام الاقامة فى منى كان عدد التائهين بالمئات .. ولم يكن التنظيم دقيقا فى تسهيل مهمة هؤلاء ..

وزاد من عدد التائهين أن الحجاج المصريين تم توزيعهم على المطوفين فى يوم عرفات وأيام منى بواقع ١٠٠ حاج لكل مطوف ، وكان المطوفون فى حالة من الغيظ والضيق من التنظيم الجديد للحجاج المصريين وكانوا حريصين على أن يقدموا فى كل لحظة دليلا على أنه تنظيم فاشل ، لكى تعود سيطرتهم على الحجاج من جديد ، بعد أن فقدوا موردا هاما من موارد الاستغلال ، ولهذا فقد أهمل بعض المطوفين فى تنظيم عملية انتقالات الحجاج ، بل أن بعضهم كان يتركهم فى العراء ساعات طويلة ، وبعضهم كان يرسل سياراته فى اماكن غير المتفق عليها ، وبعض المطوفين هرب ولم يتمكن الحجاج من الوصول اليه . وهذه كانت اهم اسباب تزايد عدد التائهين من الحجاج المصريين هذا العام .

تحقيق .. **رجب البنا**

وبلغ ضيق المطوفين الى حد ان احدهم ذهب الى مقر البعثة المصرية وقابل اللواء مصطفى رفعت مساعد وزير الداخلية ورئيس البعثة ، ونائبه العقيد كمال شرباص ، وتهجم عليهما وحاول الاعتداء عليهما ، ولقد أعصابه توجه لهما السباب ، لانه كان قد رتب نفسه على أن الحجاج المصريين سينزلون عنده مثلما كان يحدث كل عام ، ولم يعرف أن هذا العام سينفذ نظام جديد يجعل الاقامة معدة من قبل البعثة المصرية ، وتورط فى تأجير عمارات بنصف مليون ريال ..

وابلغ مدير الأمن العام السعودى بأمر هذا التهجم ، فاجرى تحقيقاته ، وحين بلغ الامر الامير نواز بن سعود امير مكة أمر بجلد المطوف فى مقر البعثة المصرية فى نفس اليوم وان يحضر تنفيذ الحكم مسئول من السفارة المصرية . لكن اللواء مصطفى رفعت طلب العفو عن المطوف واكتفى بالاعتذار تقديرا منه لموقف الامير نواز .

لماذا تزايد العدد ؟

وكان المفروض ، وفقا للتنظيم أن يكون عدد الحجاج المصريين ١٦ الفا فقط ، لكن العدد الذى وصل فعلا وادى الفريضة قفز الى ٢٨ الفا ، وكان السبب فتح باب حجاج الزيارات الخاصة والدعوات وحجاج السياحة .

وحجاج السياحة كانوا فريقين ، فريق يعرف طريقه ويعرف كيف يتصرف وحده فى مواقف تحتاج الى من يقدم له تسهيلات الاقامة والانتقال ، وبعضهم كان لا يعرف شيئا على الاطلاق ، وهؤلاء واجهوا متاعب كثيرة

السفارة أدت واجبها

وكان دور السفارة المصرية خلال موسم الحج هذا العام ملحوظا . فقد بدأت السفارة لاول مرة فى انشاء مكتبين لها ، احدهما فى المدينة برأسه نوفل السيد السكرتير الثانى بالسفارة ، والثانى فى مكة ويرأسه سمير عبد السلام السكرتير الاول فى السفارة وفى كل مكتب عدد من الدبلوماسيين المصريين ليكونوا قريبين من الحجاج المصريين ليساعدوهم على حل مشاكلهم

ولكن المكتبين لم يسبقهما اعلان كاف ليعرف الحجاج مكانهما وكيفية الاستفادة بخدماتهما .

١٤٠٠ فى وقت واحد

ومن بين المشاكل ان حجاج الفوج الواحد وعددهم حوالى ١٤٠٠ حاج كانوا يصلون فى وقت واحد ، وكانت عملية استقبالهم ، وانهاء اجراءاتهم ، وتوزيعهم على المساكن مشكلة مرهقة .

وكان من الممكن أن يصل حجاج الفوج من الميناء الى المدينة ، ثم من المدينة الى مكة على ٣ أو ٤ دفعات حتى يسهل توزيعهم .

ماهى أهم المقترحات المطروحة الان فى الوزارات الخمس التى تدرس تجربة الحج فى الموسم المنتهى وتعد للموسم القادم ؟

— اول اقتراح مطروح الان هو الاقتراح الذى تقدم به عاطف سعد وكيل وزارة الاوقاف الى الوزير فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى . والاقتراح هو ان تنشىء هيئة جديدة مستقلة ، من الناحية القانونية تكون لها شخصية اعتبارية كباقى الهيئات العامة المعروفة ، ولايكون لها من عمل طوال العام الا تجهيز واعداد كل شىء لراحة الحجاج فى كل خطوة من الخطوات ابتداء من مرحلة تقديم الطلب ، الى مرحلة اجراء القرعة الى مرحلة التعاقد مع شركة الطيران وتزويدها بالعدد الكافى من الطائرات الى مرحلة تنظيم افواج الحجاج على اسس موضوعية يراعى فيها التجانس

وتكون هذه الهيئة ايضا مسئولة من استئجار العمارات فى مكة والمدينة واعداد وسائل الاقامة المريحة فى عرفات ومنى بحيث لا يترك الحجاج فريسة للمطوفين — خصوصا فى عرفات ومنى — وتتولى هذه الهيئة ايضا مسئولية انتقالات الحجاج فى السعودية كما تتولى التنسيق مع الازهر والاوقاف امر جانب فى عملية الحج كلها ، وهو ارشاد الحاج الى كيفية اداء المناسك وهو ما يحار فيه عدد كبير من الحجاج .

اين الائمة والوعاظ ؟

ولقد حدث فى هذا الموسم ان وضع المشروع فى البداية على اساس ان يكون مع كل مجموعة من الحجاج رجل دين من الازهر والاوقاف ، وتحمس الدكتور محمد حسين الذهبى وزير الاوقاف فى ذلك الوقت للفكرة ، وابدى استعداده لتقوم الوزارة باختيار اى عدد من الائمة ، وطلب ان تكون اقامتهم مع الحجاج انفسهم — وليس بعيدا عنهم — ليعايشوا الحجاج ويؤدوا معهم المناسك ، ورشح الدكتور الذهبى فعلا عددا من الائمة ، وبدات اجراءات سفرهم ، ولكن كل شىء توقف وتعثر تنفيذ الفكرة ، وكانت اسباب التعثر من خارج وزارة الاوقاف .

وكانت النتيجة ان العدد المحدود من ائمة الاوقاف الذين سافروا وعلى راسهم الشيخ ابراهيم الدسوقى مدير عام الدعوة بالوزارة ، واجهت ضغطا لايمكن ان يحتمله بشر .

صندوق لرعاية الحجاج

والاقتراح الثانى المطروح الان هو انشاء صندوق جديد اسمه « صندوق رعاية الحجاج » . ويكون تمويله من حصيلة رسوم بسيطة يدفعها كل حاج وتتضاعف الرسم اذا كان بحج للمرة الثانية ، ويمول الصندوق ايضا من المبالغ التى تتبقى من الاعتمادات المخصصة للايجارات او الغرامات التى توقع على المتعهدين اذا اخلوا بأحد شروط التعاقد .

والمفروض ان المبالغ المتبقية من الايجارات هى من حق الحجاج انفسهم لانهم هم الذين دفعوا قيمة الايجار ، ولكن من الناحية العملية فان اعادة المبالغ المتبقية للحجاج يمثل مشكلة ولكن يمكن ان تضاف الى حصيلة الصندوق وتعود لخدمة الحجاج انفسهم ويمكن ان تكون التبرعات ايضا مصدرا لتمويل الصندوق ، وعلى سبيل المثال فقد تبرع هذا العام متعهد الاسكان فى المدينة بمبلغ ٢٠ ألف ريال لانفاقها على الحجاج .

وفكرة انشاء هذا الصندوق غاية فى الاهمية — كما يقول وكيل وزارة الاوقاف عاطف سعد — لان هناك حالات كثيرة فى كل سنة تمثل مشاكل انسانية مؤلمة ، حالات لحجاج مصريين تضيع نقودهم أو تسرق ، وحينئذ يتعرضون لصور من المهانة لا تليق ، فاذا كان هذا الصندوق موجودا فانه يستطيع أن يقدم لهم مساعدات مالية فى شكل قرض يسدده الحاج بعد عودته اذا كان فى مقدرته السداد ، أو فى شكل معونة ، اذا لم يكن يستطيع السداد .

ومركز للتوجيه الدينى

وفى رأى اكثر من مسئول من تنفيذ تجربة هذا العام أن الحجاج المصريين يسافرون الى السعودية دون أن يكون واضحا فى أذهان كثير منهم ما هو مطلوب منهم بالضبط من مناسك .

ومهمة هذا المركز ، ويمكن أن يستعان بأئمة الاوقاف ووعاظ الازهر فى ذلك ، هى عقد لقاءات مع الحجاج فى بلادهم قبل السفر الى السعودية ، بحيث تسافر بعثة الى كل بلد وكل مركز ، وتلتقى بالحجاج وتجيب على اسئلتهم . ولا ينتهى الامر عند هذا الحد ، بل يصحب كل مجموعة من الحجاج واحد من رجال الدين ليعيش مع هذه المجموعة لحظة بلحظة حتى يطمئنوا الى أن حجهم سليم من الناحية الدينية .

ومهمة هذا المركز أيضا اعداد كتيب شامل لعملية الحج كلها . يجيب على اسئلة الحاج : كيف يتقدم بطلب الحج ماهى الاوراق المطلوبة ، ماذا يأخذ معه فى حقائبه ومايلزمه هناك من ملابس ومأكولات ، بالاضافة الى شرح كل مرحلة فى مناسك الحج واحكامها الفقهية ..

ومهمة المركز أيضا أن يعقد حلقات للحجاج المصريين فى الحرم النبوى فى المدينة وفى الحرم المكى ليلتقوا مع كبار رجال الدين . لانه من غير الطبيعى أن تكون هناك حلقات فى كلا الحرمين للحجاج الهنود والايرانيين والباكستانيين ولاتوجد حلقات للمصريين . وحلقات الحجاج الهنود مثلا يتحدث فيها رجال دين هنود وهكذا ..

علاج ثغرات التنفيذ

ومع هذه المقترحات هناك دراسة لثغرات التنفيذ فى هذا العام لتلافيها فى الاعوام القادمة : مثلا ، كيف يتم اختيار عمارات سكن الحجاج المصريين فى وقت مبكر لتكون قريبة من الحرمين وكيف يمكن وضع نظام جديد لعلاج مشكلة الحجاج التائهين ، وهى مشكلة انسانية ، خصوصا فى أيام عرفات ومنى ، فقى هذه الايام لا يقل عدد التائهين — من المصريين وحدهم — عن ١٠٠ حاج كل يوم .

وحصيلة التقارير التى تتناول تقييم تجربة الحج هذا العام ومقترحات تطويرها سوف تأخذ طريقها الى رئيس الوزراء . ولكن المطلوب أن يتم ذلك فى وقت قريب ، لكيلا تتكرر مشكلة كل سنة ، ولا نفكر فى الحج الا قبل بدايته بشهر واحد وتصبح المسألة انقاذ مايمكن انقاذه .

٭ محاولة اختطاف بالرشاشات لرجلى شرطة فى بيلا ٭

— وبعدين بقى .. ده خامس انتهاك لوقف اطلاق النار !

اجتماعيات

نقابة المحامين الفرعية بالقاهرة
يلقى السيد الاستاذ الكبير
محمد شوكت التونى المحامى
محاضرة موضوعها : الدستور
اليوم الجمعة ١٤ يناير سنة ١٩٧٧ .
الساعة السادسة مساء بدار النقابة العامة . والدعوة عامة

المركز القومى للاعلام والتوثيق
يعلن عن محاضرة عنوانها :
The use of computers in the library work, especially in cataloguing, with special reference to MARC.
يلقيها :
Mr. Seppo VUORINEN
خبير منظمة اليونسكو فى علوم المكتبات وذلك فى تمام الساعة الحادية عشرة صباح السبت الموافق ١٩٧٧/١/١٥ بقاعة المحاضرات بالمركز القومى للبحوث — الدقى .

الدكتور صلاح عليوة الجمال
أجمل التهانى لنوالك الدكتوراه فى الميكروبيولوجى مع التمنيات بمستقبل باهر
سمير عدلى وحرمه بالزقازيق

جمعية أبناء الدوير القبطية الخيرية
تفتح باب الترشيح ١٦ الى ٣٠ يناير والجمعية العمومية ٢٥ مارس .

مؤسسة بغداد للتجارة
يعقوب نصيف وشركاه
شركة لوريا للتجارة
ابراهيم نصيف وشركاه
يرفعون اصدق آيات الشكر والتقدير
للسيد رئيس الجمهورية
والسيد رئيس الوزراء
للثقة الغالية فى اختيار السيد
المهندس محمود عبد الله
رئيسا لمجلس ادارة
هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية
راجين لسيادته السداد والتوفيق فى النهوض بهذا المرفق الحيوى لخبرته العالمية وماضيه الحافل الذى نهض بشركة النصر للتليفزيون حتى اصبحت فى مقدمة الشركات الالكترونية فى الشرق الاوسط
فى ظل رائد الحرية والعلم والايمان
الرئيس محمد أنور السادات
حفظه الله ورعاه وسدد خطاه

يسر مكتب المهندس
محمد فرحات
ابلاغ السادة الزملاء من القطاعين العام والخاص انه ابتداء من ٧٦/١٢/٣١ سينهى تعامله بصفة نهائية مع الشركة السويدية .
ايساب

شيراتون فى أسبوع
اقامت سفارة الهند حفل استقبال بقاعة الهامبرا بالدور ٢٢ الثلاثاء الماضى واقامت كلية الطب حفل عشاء بقاعة امباسادور مساء نفس اليوم وفى اليوم التالى اقام وزير خارجية فنلندة حفل استقبال بقاعة صلاح الدين حضره ٣٠٠ مدعو كما تناول اعضاء نادى روتارى الجيزة غذاء العمل الاسبوعى فى نفس اليوم بقاعة امباسادور . تقيم اليوم وزارة الصحة حفل عشاء بقاعة صلاح الدين وتقيم باكر سفارة كوريا حفل استقبال بقاعة صلاح الدين كما تقيم شركة ستاندرد للتليفون والتلغراف حفل استقبال بقاعة امباسادور .
احتفل الاثنين الماضى بقاعة الحفلات بعقد قران دكتور مهندس حازم عبد اللطيف مع الانسة دولت محيى الدين كريمة دكتور فؤاد محيى الدين ، واحتفل فى اليوم التالى بعقد قران السيد احمد طلعت مع الانسة وفاء محمد نصر ويحتفل اليوم بعقد قران دكتور عمر صبرى باز مع مها عصام الموظفة ببنك تشيس مانهاتن .
من بين كبار النزلاء بالفندق هذا الاسبوع الامام محمد تقى الدين القمى ووزير خارجية فنلندة والوفد المرافق له والسيد محمد قبلان وزير الزراعة فى سوريا والامير بدر بن عبد العزيز ومستر اركاد شنكلكو السكرتير العام المساعد للامم المتحدة .



المســـرح كلمـــة

كان مؤتمر المسرح فرصة لكل من يريد أن يقول . وقالوا . وتحدثوا عن أزمة المسرح ومايعانيه وعقدوا المقارنات بين القطاع الخاص والقطاع العام . وذهب المتسنجون مذاهب أخرى واحبوا ان يشهروا سلاح الابطال . وماعليهم وقد خلالهم الميدان واقفلت السجون والمعتقلات . وكف السوط عن الايذاء وامسكت الايدى الشرسة عن التعذيب والجمت افواه لاعقى الدماء البشرية . فما البأس اذن ان يصرخ ادعياء البطولة ولكن اين المسرح من هذا جميعه .

المسرح فيما أعلم وفيما يعلم جماهير الناس نص . وليس يعنى الناس ان يقدم لهم هذا النص فى القطاع العام او القطاع الخاص . فقد اقبلوا على فيدرا وهى قطاع عام . واقبلوا على كثير من روايات المسرح الخاص لان النص اعجبهم .

والنص حين يكون ممتازا يجعل المخرج مقبلا عليه ويجعل الممثلين يقدمون أحسن ماعندهم .

ولكن الحقيقة الصارخة اننا الان نفتقر فى النص . والجمهور لايتأثر مطلقا بالهتافات التى يطلقها نقاد بذواتهم لمؤلفين من لون خاص فان هناك هؤلاء النقاد أصبح كصياح الكذابين عرفهم الناس فهم لايلقون اليهم اذنا .

ومادام الامر كذلك فانه من الحتم على المسرحيين الان ان يلجأوا الى الاعمال القديمة ويعيدوا اخراجها حتى يأذن الله ويجد المسرح كتابا .

بل لا علينا ان لجأنا الى الروايات العالمية فقدمناها مترجمة او ممصرة فما أظن ان مصر الان بعد الذى بلغه كتابها تشعر بعقدة من نقص يجعلها تعزف عن تقديم هذه الاعمال العالمية .

اننى اعتقد ان هذه هى المشكلة الاولى وكل حديث عن غير النص الان محاولة للهروب من المشكلة الاساسية الى مشاكل فرعية . وأجمل بنا اليوم ان نقصد الى الهدف الاصيل لا نحاول عنه منصرفا او محيدا . فالحق دائما أحق أن يتبع !.

ثروت أباظة

الصلة بين : العلم .. والأدب

كتب الاستاذ ثروت اباظة منذ مدة على صفحة الادب مقالا ابرز فيه ظاهرة الاهتمام الادبى لبعض العلماء او المشتغلين بالعلم ، كما أوضح أن انتاجهم فى الادب او الفن قد جعلهم يفخرون بانتمائهم لعالم الادب ، أكثر مما يفخرون بانتمائهم للعلم .

وقد عالج العلامة هافلوك اليس موضوع الصلة بين العلم والفن والفلسفة فى كتابه : رقصات الحياة وقد ذكر عن بعض هؤلاء الذين كانت اهتماماتهم شاملة تقتحم الكثير من المجالات .. ما عرف عنهم من صفة رئيسية هى صفة « الخيال » الذى جعل حبهم للبحث — فى أى مجال سيرقى الى مستوى الحب والعبادة .

بقلم : اميل توفيق

.. ويهمنى فى هذا الخصوص ان آتى ببعض ما ذكره هافلوك اليس عما انتهى اليه رأى الفيلسوف هانز فايهنجر الذى يعتبره مفكرا عظيما فى نظرته الشاملة للابداع وفى تحليله لطبيعة التفكير .

يفرق فايهنجر Vaihinger فى نمو الفكر بين ثلاثة مظاهر فكرية وهى : الخيال او الصورة الخيالية [Fiction

— والفرض النظرى Hyoothesis

— والفكرة الجامدة Dogma

فالفكرة الجامدة يعتبرها المعتنق لها حقا مطلقا لا يقبل النقاش أو الجدل أما الفرض النظرى فهو الحق المحتمل او الحقيقة التى يجوز اثباتها ويجوز تفنيدها كما نتحدث عن النظرية الذرية لدالتون — أو نظرية داروين مثلا .

أما الصورة الخيالية [Fiction.] فهى الحق المستحيل ولكنه الحق الذى يصل بنا الى المعرفة اذ انه يعتبر مرشدا للعمل ، ورائدا للتقدم الذى لا غنى عنه ولقد شرع القانون الرومانى على أفكار اعتبرها الرومان أنفسهم صورا خيالية للذهن — وكثير من أفكارنا تمر على هذه المراحل الثلاث من الجمود الفكرى — فالفرض النظرى — فالصورة الخيالية . وأحيانا تمر بطريقة عكسية .

ان الصورة الخيالية هى الشكل الذى يبدأ فيه التفكير ، كما أنها الشكل الذى ينتهى اليه . فعند العالم ، هناك فرق بين الشكلين وهو أن الصورة الاولى محض تصور ، غير محكمة ، وتدور بغير ضابط ، وتتضمن الكثير من الإخطاء — أما الصورة الثانية فقد مرت على مرحلة الفرض ، التى أخضع للمنهج العلمى ، وضبطته شروط التجربة العلمية ، لتصبح قاعدة أو قانونا علميا . ان القوانين التى نستخلصها فى علم الفزيقا مثلا ما هى الا صورة دميه ، دخلت من خلال العروض النظرية ، ثم التجربة العلمية .. لتصبح قوانين أساسية ، ذصص وضعا لظواهر طبيعية استطعنا ان نسرها وان ينجح تفسيرنا لها ، واستطعنا أن نتعامل بها فى تطبيقها فادا بها تؤدى الى تقدم علمى .

وعند الفيلسوف ، يعمل التخيل على امتداد أفق التفكير — فى مجالات القيم والماهيات والغايات النهائية الى آخره — ليصل الفيلسوف الى استخلاص بناء نظام معين .. ان الخيال عنده يعمل على ربط قوانين الطبيعة ، والكون وكل ما هو خاص .. ليستخلص منه نظاما عاما ..

وعند الاديب : يعمل الخيال وترتقى الصور الخيالية فى مجال وجدانى .. ان القصة او الرواية او المسرحية لها منهجها الخاص .. والصور الخيالية للاديب لابد أن تمر خلال هذا المنهج لتنتهى الى الصورة الابداعية . ففى مجال الوجدان يسمو الخيال المنتظم الى مرتبة الحب والشعر . وفى مجال الادراك يرتقى الى أنظمة الفلسفة .. وفى مجال المعرفة العلمية ، يرقى الى الوصول الى النظريات العلمية التى يمكن تطبيقها . [انتهى الاقتباس من هـ . اليس] اذن لابد لكى ينجح العالم او الاديب او الفيلسوف أن يكون ذا عقل نشط الخيال ، وأن يخلص لموضوع اهتمامه . اخلاصا يرقى به الى مستوى التكريس ولسنا نندهش أن نرى عالما ، ممن يتسم بصفة الخيال ، يقتحم عالم الادب ، أو الثقافة الادبية والاجتماعية ، ويكون مبدعا فى انتاجه .

من بين هؤلاء فى العصر الحديث نذكر نيلز بوهر العالم المعاصر فى علم الذرة [وله آراؤه التى يربط فيها بين فيزيقا الذرة ، والبيولوجيا والانثروبولوجيا ونسمى بالتعبير الحديث [الابستمولوجيا] — وجيمس جينز [العالم الذى يربط بين الفزيقا والفلسفة] وآرثر ادنجتون الذى يربط بين الفلك والميتافيزيقا . وبرتراند راسل عالم الرياضة الذى اقتحم الفلسفة ، وله محاولاته العديدة فى بناء فلسفات فى التربية والسياسة ونظم الحكم ، وريادة للسلام العالمى من خلال منطقه العلمى الصارم وتطبيقه للمنهج العلمى . والعلامة هـ.ج. ولز الذى عرف بقصصه العلمى . والروائى هكسلى وغيرهم كثيرون .

ولسنا نذهب بعيدا ففى مصر نبغ الكثير من علمائها وانجبوا ما يشرف عالم الادب .. ومن أمثال هؤلاء المرحوم الدكتور أحمد زكى ، عالم الكمياء والاديب والكاتب .. والدكتور حسين فوزى أطال الله عمره [عالم الاوقيانوغرافيا وأديب الرحلات ، والبحاثة التاريخى ، وأستاذ الموسيقى الغربية] وربما لا يعرف الكثيرون أن المرحوم الشاعر د. أحمد زكى أبو شادى كان عالما فى البكترولوجيا وفى تربية النحل ..

كل هؤلاء كان خيالهم واسعا ، واقتحموا عدة مجالات ونجحوا وابدعوا وما أحرى شبابنا الناهض أن يقتحم الدائرة التى يشترك فيها العلم والادب .

الجـرائم الفكرية
هل من سبيل الى الكشف عنها ؟

على امتداد ربع قرن ، تتابعت عمليات تطهير وتصحيح لمسار ثورة يوليو سنة ١٩٥٢ ، وتصفية ما افرزت من خلايا فاسدة ومراكز سلطة خطرة ، وتلقت المرحلة الجديدة من هذا التصحيح ، كشف حساب بعد آخر ، على جرائم كبرى ، أكثرها يتعلق باختلاس أموال الدولة واغتيال قوت الشعب ، وتحشى الثراء غير المشروع ، على حساب الجماهير الكادحة فى سبيل أدنى ضرورات العيش . وربما تجاوز المال والقوت ، الى اغتيال الارواح فى صراع مراكز السلطة ، وتحت انقاض المبانى المتصدعة والاجهزة الخربة .

بقلم الدكتورة : بنت الشاطىء

وتتآزر جهات متعددة شتى ، على الكشف من هذه الجرائم ومحاسبة المتهمين بها : فالى جانب ديوان المحاسبة ومكتب السيد المستشار المدعى الاشتراكى العام والاجهزة الرقابية والقضاء ، يأخذ مجلس الشعب دوره عن طريق لجانه لتقصى الحقائق . كما تقوم الصحف والمجلات بدور هام فى تتبع ما يصل اليها من شكاوى ، وملاحقة ما ينقله مندوبوها ، يدهم المديب المرهق ، من مثال الشركات والرئيسة ودولمى الانهام والرصة النقائح ....

فماذا عن جرائم الزاد الفكرى لجماهير الشعب ، وقوت عقولهم ووجدانهم وضمائرهم ؟

لا أعلم أنها تشغلنا فى كبير أو قليل ، بل يخيل لى أحيانا ، انما ليست مما يدخل فى حساب أو يخطر على بال . وكأن انتهاب فراخ الجمعيات التعاونية وأسماكها ، وغش المواد الغذائية ، يهون الى جانبه تسميم وجدان الجماهير وغش الرأى العام ، وكأن اختلاس الاموال يعفينا من هم التفكير فى اغتيال الضمائر وقتل معنويات الانسان التى لا يكون بدونها انسانا .

وارجو ألا يظن بى أننى أهون من جرائم الاختلاس والرشوة والغصب والنهب والغش والتزوير ، حين أقرر انها جنينا جرائم خلقية ، ترجع أول مترجع الى موت الضمائر وفساد النفوس .

وراءة تحاسب المختلس والغاصب والمرتشى والمزور ، ولا نسأل عمن قتلوا ضمائر هؤلاء المجرمين وشوهوا أخلاقهم ووأدوا فيهم روح الانسان .

وغير مجهول أن المرحلة شهدت مع جرائم الاختلاس للاموال والاقوات والسلطة ، جرائم تشويه للانسان فينا : بأقلام مأجورة أو موتورة ..

كما أفرزت سموما خطرة من بضاعة محترفى تجارة المخدرات المعنوية ، وفرق المنافقين وعصابات الدجالين الذين يدورون مع الريح حيث دارت ، ويلعبون على كل الحبال ...

ومن هؤلاء وهؤلاء ، من تسللوا وما يزالون يشغلون مراكز قيادية فى توجيه الرأى العام والتأثير فى عقلية الشعب ووجدانه . وهى من أخطر مراكز القوى وامنعها حصانة ، بحكم مامنحت من أسلحة الكلمة والقلم والنشر ، تجعلها فى كل حين وعهد ، رقيبة على أخطاء غيرها ، ولا رقيب عليها ، سائلة عما يفعل الآخرون ، ولا تسأل هى عما تفعل !

والذى خضعت له أقلام الكتاب من رقابة رسمية فى فترات بعدت ، لم يكن يتجاوز الحرص على تأمين الوضع القائم وتأييد سياسته . وما تصورت قط أن أى وضع كان فى حاجة الى مثل هذه الرقابة الرسمية ، مع ما شهده الواقع من حرص جمهرة الكتاب على الانضواء الشبه الكامل على الخط السياسى المرسوم لهم . ولطالما عجبت لما كنا نسمع من اجتماعات تعقد وعرضحالات ترفع للمطالبة برفع قيود الرقابة على حرية الرأى . وقد رفضت دائما المشاركة فى التوقيع على أى عرضحال يلتمس لنا هذه الحرية ، ليقينى أن الحرية تمارس ولا تلتمس أو تستجدى . ومامن قيد يحول دون ممارسة هذه الحرية ، الا خوف الكاتب نفسه من تبعة هذه الممارسة ، وعدم استعداده لدفع ثمنها .

من ذكرياتى ، أيام اشرافى على تحرير صفحة الادب بالملحق الاسبوعى للاهرام ، فى أول عهده ، أننى سألت احد اعلام كتابنا المعمرين ، عمالقتنا ، لانشر جوابه فى باب [ماذا يقرأون؟]

قال : فى أيامنا هذه ، أكثر قراءاتى فى حديقة الحيوان !

ولم أفهم ماذا يعنى ، فاستطرد يزيدنى ايضاحا :

— الوحوش فى اقفاص حديقة الحيوان ، تضيق بالحبس فتزأر وتعوى من وراء القضبان . ونحن الادميين ، نحبس فى القفص الكبير وليس لنا مثل ما للحيوان من حق الشكوى والصراخ .

سألته : وما يمنعك من الشكوى ؟

رد : يمنعنى ان الرقابة لن تجيز نشر شكواى ، بل تضعنى بها فى القائمة السوداء .

وقلت : ولكنها لا تمنعك من ان تقول ماترى من واجبك أو حقك ان تقوله ، فى مجتمعات الناس بالاسواق والاندية والمساجد ؟

وكان رده : الله يسامحك ! تريدين لى ان أساق الى حيث لا يدرى أهلى فى أى معتقل أو سجن ، التى يومن يترصدون خطواتنا من جنود السلطة ومخبريها ؟

ولم أعلق على ما سمعت من رده ، بل انقطع الحوار بيننا وانقضى العتاب ، بعد أن ظهر بوضوح أن الازمة ليست أزمة قيود على الحرية ، بقدر ماهى أزمة حساب للثمن الذى يحتمل أن تتكلفه !

....

ما يعنينى اليوم ، هو التنبيه على خطر الموقع الفكرى والمراكز القيادية فى توجيه الرأى العام والنفوذ على وجدان الجماهير وضمير الشعب .

فهل من سبيل الى كشف الجرائم فى هذا الموقع ، بجرد رصيد المرحلة كلها من بضاعة الكلمة والقلم ؟

الامر بالغ الصعوبة والحرج اذ مع افتراض قيام هيئة بهذا الجهد ، مشهود لاعضائها بالنزاهة ومنه الحق وشجاعة الرأى ، فان من العسير أن تدق الموازين فتتقى الاخذ بظاهر التهمة ، والقذف بالباطل ، وزيغ الاهواء والاحقاد .

واشد من ذلك عسرا ، ان نميز الجرائم الفكرية ، بين ما كان منها عن صدق اقتناع الكاتب بما كتب ، ورأى له حر فيما نشر ، وما كان من خبث التضليل ودجل النفاق وضراوة النفعية ..

مازلت أقول : الامر بالغ الصعوبة والحرج ، بقدر ماهو ضرورى لسلامة الموقع الفكرى وتطهيره من شوائب الانحراف وذرائع التشويه والاحباط ، ووضع أصحاب القلم أمام مسئوليتهم عن كارثة الهزيمة ومحنة الاخلاق .



حول منح جائزة نوبل لتوفيق الحكيم

عزيزى الأخ الاستاذ ثروت أباظة :

تحية طيبة

أضم صوتى الى صوتك فى أن الاعمال الادبية التى أنتجها توفيق الحكيم . والمميزة بطابع مصرى وانسانى ، والتى ترجمت الى معظم لغات أوروبا . وأشادت بها طائفة كبيرة من أشهر النقاد الاوربيين : جديرة بأن ينعم النظر فيها اعضاء اكاديمية استكهولم . وأن ينصفوا توفيق الحكيم ويمنحوا لأول مرة جائزة نوبل فى الادب لكاتب مصرى وعربى . هو بشهادة نقادهم ، أديب مبدع ومجدد وأصيل .

ابراهيم الحضرى

ما دمت أنت معى

شعر : حامد سلطان

ما دمت أنت معى سر الهناء معى
والبدر طوعى وهذا السجع قيثارى
أعلو مع الطير تغريدا واسبقه
مع النسيم ولحن الحب اشعارى
تشدو البلابل فى لحن أردده
والحب أصفاه من غرسى وازهارى
والصبح مبتسم بالحب مؤتلق
والفجر يصحو على انغام أوتارى
والنجم مطلعه زاه ورونقه
حلو المعانى — سناه حلو أفكارى
هذا وصالك دفنا آسيا كبدى
أما الجنان فهذا رفد أنهارى
أعطيك عمرى وأهديه وأنت معى
والقلب مثواك — فاحيى طى أغوارى

الثقافة فى أسبوع

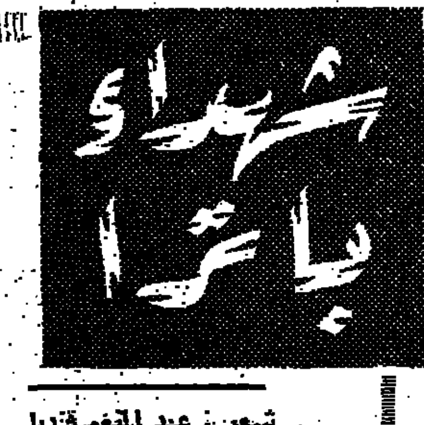
مشروع قانون لاتحاد الكتاب

★ تقدم اتحاد الكتاب بمشروع قانون لاعمال النص الخاص بحصول الاتحاد على ٢٪ من كتب التراث وفرض دمغة تمود حصيلتها الى الاتحاد حتى يستطيع مواجهة اعبائه وتخصيص مبلغ لمعاشات الكتاب .

لجنة القيد بالاتحاد ستجتمع قريبا للبت فى جميع الطلبات المقدمة لنيل عضوية الاتحاد .

★ يبدأ نادى القصة من الاثنين القادم فى عقد ندوات اسبوعية للموسم الجديد . الندوات تدور حول مناقشة الروايات والقصص التى ظهرت هذا العام .

★ مسابقة شعرية : ينظمها الان النادى النوبى العام بالاسكندرية . يشترك فيها الشعراء الشبان بالمدينة رصد لها جوائز مالية تمنح للقصائد الفائزة .



شعر : عبد المنعم قنديل

عشنا بطلاسمنا .. والدهر يقظان
ومركب العمر فيه الموت ربان ! !
وصولج فى يد الاقدار يدفعنا
الى غيوب بها للمرء نسيان !
فكيف ننجو وعزرائيل يلاحقنا
وفى عصاه على الارواح سلطان
ساقى المنية يسقينا بلا ظمأ
يا ساقى الموت .. هل ناداك ظمآن ؟
لم يسبق فى الكون من نجم ولا فلك
الا وطار له بالعلم انسان !
لكن علم المنايا ظل محتجبا ...
فخبئنا السر ، لم تشهده أذهان !
انا نسافر ، والاقدار تصحبنا
وفى أناملها قبر وأكفان .. ! !
وتوهم النفس أن الخلد فى يدنا
وحولنا الموت بسياف وسجان
بالامس صاح بياترا فى الدجى قدر
وصوته من فجاج الغيب غضبان !
فجاءة نزلت بالبحر لاهبة ..
كأنما ثار فى الامواج بركان ! !
أيعلم البحر أن الغارقين به
لله والكعبة الغراء ضيفان ! !
كنا بأشواقنا نهفو لاوبتهم
وكان يهفو لهم فى الخلد رضوان
المحرمون ... ونجواهم لخالقهم
من الجوانح تسبيح وقرآن ! !
الطائفون ببيته كل سلحته
بمن وطهر وأنوار وغفران
الساهلون بكفى زمزم قدحا
كأنه من ظلال الفردوس ملآن
الراحلون لارض ... فى مناكبها
عطر النبوة فتان وهتان .. ! !
العاشقون جمال الله ، أنفسهم
نحو السماء لها شوق وتحنان
العابدون ... ووجه الفجر يعرفهم
الساهدون .. وجفن الليل وسنان
مشوا بأودية فيها النبى مشى
والارض مصغية ، والجو آذان :
أيام كان بريد الله يحمله
جبريل ، وهو سنى ضاف وفرقان
واستبشروا بلقاء الله وابتهجت
فى الخلد حور بلقياهم وولدان
فى جيرة الله قد باتوا يحف بهم
روح من الملأ الاعلى وريحان !



الاسوة الحسنة

الاخلاق .. والمجتمع

ن الدعوة التي تتبناها الصفحة الان وضع خطة للتنمية الاخلاقية تسير ـا الى جنب خطط الدولة الاخرى تصادية والاجتماعية .. قد تبدو لدى بفي دعوة في غير محلها . باعتبار أن سان ـ كما يقولون ـ حر في اختيار لوك الذي يستهويه .

والواقع أن الانسان قد يكون حرا في شيء الا في هذه النقطة المتصلة سالا مباشرا بالاخرين .. ذلك أن اي وك اخلاقي منحرف . فضلا عن انه ل يصاحبه بالضرورة الى دائرة الدم ، يلحق ضررا كبيرا بالمجتمع الذي يش فيه صاحب هذا السلوك .

ولا ريب انه من الاموراسي حرمها سلام او نهى عنها مما قد تبدو في هرها امورا شخصية ، قد راعى شارع الحكيم فيها مصلحة المجتمع . مل ابرز مثال لهذا هو تحريم الخمر .. طق الحرية في اختيار السلوك خلاقي . فان شرب الخمر سلوك خصي ، ولكن النظرة الكلية الشاملة ى غير ذلك .. فان شارب الخمر دما يغيب من وعيه . قد يقدم على مال تلحق الضرر الكبير بمن حوله ، أفراد واشياء .. ولحماية كل هؤلاء ، ات حكمة تحريم الخمر في أحد وانبها المتعدده .. وقس على هذا نثير .

و «صفحة الفكر الديني» وقد عرضت ذه الدعوة في العدد الماضي وتتابعها يوم ، فانها تنطلق من عقيدة راسخة ن « الدين المعاملة » والاخلاق تاتي على س مكونات هذه المعاملة .. وانا لنرجو يغيب عن اذهاننا أبدا أن الخلق عظيم هو أسمى ما يمتدح به انسان . والدليل على هذا قول الله تعالى مادحا سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام « وانك لعلى خلق عظيم » .

ولان الاخلاق الكريمة هي اساس تقدم المجتمعات وازدهار الرسالات . قد قال صلى الله عليه وسلم ملخصا جوهر رسالته السامية «انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق» .

نعم نحن احوج ما نكون الان لوضع خطة للتنمية الاخلاقية ، وحاجتنا اليها جعلتنا نقول : فلنبدأ بها أولا ، فبدونها لن نستطيع أن نحقق ما نهدف اليه من خطط للتنمية الاقتصادية أو الاجتماعية . لقد خططنا ودبرنا وما اكثر ما خططنا ودبرنا !! وكانت النتيجة ـ كما نعلم ـ اقل بكثير مما كنا نامل ونتوقع ، والسبب الرئيسي في رأيي لهذه النتيجة هو غياب السلوك الاخلاقي السليم لدى الكثيرين ممن عهدنا اليهم بمسئولية التنفيذ ☐

محمود مهدى

« .. وانا له لحافظون »



القرآن الكريم ... « كتاب الله » الشيء الوحيد الذي نجا من الحادث الاليم الذي صهر الحديد ، وقتل كل من كانوا في الطائرة المصرية التي تحطمت في بانكوك . ويرى المهندس توفيق ابو ورده عضو اللجنة الفنية التي اوفدت لتحقيق الحادث وهو ممسك بالقرآن الكريم .. وصدق الله العظيم « انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون » ☐

[تصوير منير القاضى]

■ حول الدعوة لوضع خطة للتنمية الاخلاقية (٣)

وزير الاوقاف وشئون الأزهر :

« فلنلتزم بالقيم الأخلاقية التى حددها لنا الخالق »

بدأ فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوى ، وزير الاوقاف وشئون الازهر ، حديثه لصفحة « الفكر الديني » قائلا :

هناك جزئية اختلف فيها مع حمدي عاشور .. انه يقول في اقتراحه السديد بوضع خطة للتنمية الاخلاقية « تسير جنبا الى جنب مع خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية » ، والصحيح ان نبدأ أولا بالتنمية الاخلاقية ، لانها هي التي تعين على التنمية في جميع المجالات !

ويؤكد وزير الاوقاف وشئون الازهر على ان القيم الاخلاقية التي يتعين ان تغرس في النفوس هي القيم التي حددها منهج الخالق ، سبحانه وتعالى ، ليؤدى الانسان حركته في الحياة بصدق واخلاص والتزام وانضباط . وتلك هي مهمة الدين .

كذلك يجب أن نلحظ ان التربية شيء ، والتعليم شيء آخر .. ان التعليم يراد به امداد المتعلم بما وصل اليه العقل البشرى من قضايا تتعلق بكل ظواهر الحياة المادية ، وليس من الممكن ان نعلم الطالب كل شيء تتطلبه حياته ، ولكن نعلمه فقط الادوات الاساسية التي يكتسب بواسطتها العلم لنفسه . أما التربية فنعنى به حتى يصل الى الكمال المعد له تكوينيا ، وهذه المهمة لا تقتصر على وسائل الاعلام فحسب ولكنها تتطلب اجهزة متعددة .. أولها الاسرة التي تتبنى المثل العليا والمبادئ الكريمة في الناشئ قبل أن توجد فيه عقلية الاحتيال على ايجاد المبررات لتحقيق ميوله .. بعد ذلك يأتي دور المدرسة ووسائل الاعلام الاخرى .

الشيخ المتولى الشعراوى

ويقول الشيخ محمد متولى الشعراوى :

اذا فطنت كل من وسائل الاعلام ومعاهد العلم الى أن حركة الحياة تقتضى موجهين او متخصصين في كل ناحية ، حسب مواصفاتها ، فالتربية الاخلاقية هي القدر المشترك في كل هذه المجالات ، وبمراعاتها في جميع تخصصات الحياة ، يمكن أن ينجح الناشئ في أي عمل يزاوله بهواية أو التزام .

ولقد ابتهجت كثيرا أن تتجه وزارة التعليم الى العناية بالتعليم الديني ، فلقد انشئت بالوزارة مراقبة للعلوم الدينية ، كالمراقبات الاخرى التي تختص بالتخطيط لجميع المواد ، والمراقبة الدينية مشغولة الان باعداد المناهج الملائمة لكل المراحل .. ان الازهر على استعداد لان يقدم لهذه المراقبة كل ما يغطى مطلوباتها من الاساتذة في هذا الميدان .

مصلى في كل مدرسة

ويستطرد فضيلة الشيخ الشعراوى :

انني اؤيد الامام الاكبر فيما ذهب اليه من وجوب انشاء مصلى في كل معهد علمي ، وانه من المخجل حقا أن يؤذن للصلاة بينما الطلاب في فصولهم لا يتحركون ، بل انني ادعو لانشاء مصلى في كل تجمع ، لان هذا يشعر الانسان دائما بارتباطه بالقوة العليا التي تراقب كل تصرفاته ، ولا يخفى عليها شيء حتى من خلجاته ، واذا كان في ظاهر الامر ان ذلك قد يضيع وقتا ، ولو قليلا ، فان الوقت الذي يضيع في هذه العملية ـ ان صح انه يضيع ـ لا يقاس بجانب ما تعود به الصلاة للانسان من اقدام على العمل باخلاص واتقان وامانة .. ان المسالة ليست مسالة زمن ، ولكنها مسالة بركة في زمن !

الارتفاع بمستوى الجماهير

وعن دور وسائل الاعلام في التنمية الاخلاقية ، يقول وزير الاوقاف وشئون الازهر :

الخطر في وسائل الاعلام ، انها تظن انها وجدت لتشبع ميول الجماهير ، ولو أن الامر كان كذلك ، لما صح أن توجد هذه الوسائل ، لان صاحب كل ميل يستطيع ان يتحايل او يحتال على ما يحقق ميوله شخصيا !

ان وسائل الاعلام يجب أن تتنبه الى ان مهمتها هي الارتفاع بمستويات الجماهير لما يجب لا النزول الى ما يحبونه والا كانت الجماهير نفسها هي الحاكمة ، ووسائل الاعلام هي المحكومة .

ولا يشفع لوسائل الاعلام مطلقا ـ كما يقول وزير الاوقاف وشئون الازهر ـ انها ترضى جانب المتدينين والخلقيين بلقطات عابرة أو حلقات موجزة ، ثم يأتي بعدها ما يخلع من نفس الرائي أو السامع أو القارئ ما يمكن أن يكون قد استقر في نفسه من أهداف هذه اللقطات !

المعنى الحقيقي للفن

ويقول فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوى :

احب أيضا أن تعلم وسائل الاعلام أن كلمة الفن التي يغلفون بها كل ما نستقبل من سموم يجب أن تفهم على حقيقتها ، فليس الفن الا استنباط الجمال في الكون واستنباط الجمال أمر مراد للاسلام ، فمثلا حين يعرض الحق للثمرات التي ناكلها ، اقتياتا أو تفكها ، يلفتنا الى شيء آخر قبل مطلوب البطن ، فيقول الحق : « انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه » .. ويقول قبل أن يعلمنا نعمة ما خلق لنا من وسائل المواصلات القديمة : « ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون » .. وذلك قبل ان يقول : « وتحمل اثقالكم » الذي يجب أن يفهم أن الجمال المراد للفن يجب أن يكون الجمال الذي له خلود بحيث يظل جميلا دائما ، اما الجمال العارض الذي يورث قبحا فليس من الفن في شيء ، فماذا كان عرض رقصة مثيرة جمالا فيجب الا يوجد من عطاء هذا الجمال قبح ، وهو قبح الاثارة والهاب الغرائز ، لانه يأتي بقبح في الوجود يفوق ما اعطانا من جمال لحظى . ☐

سامى دياب

دراسات

الاسرائيليات .. والغزو الفكرى

هل كان التاريخ الديني فيما وعى من جرائم الذين هادوا ، يصرف فيهم حماية الديانة الموسوية ؟ .. أو كان علماء الاجناس ينظرون فيما تاصل في سلالة اليهود من خبث وشر ، الى أهل كتاب ينتمون الى الموسوية ويتبعون التوراة ؟

لقد حاول « جوستاف لوبون » في دراسته للعروق البشرية متميزة بخصائص سجاياها ووراثتها الخلقية ، أن يلتمس عذرا لليهود بما تاصل فيهم من غرائز منحطة توارثتها اجيالهم على مر القرون ، فقال « ولا جرم أن الشبه قليل بين العربى ـ في مروته وشجاعته وكرمه ونخوته ـ واليهودى الذي عرف منذ قرون بالنفاق والجبن والبخل ، وأن من الاهانة للعربى أن يقاس باليهودى » .. فهل يصدق عليهم مثل هذا العذر في قديم الزمان ؟ أو هي طبيعة فيهم ؟!

من هذه التساؤلات وغيرها من تساؤلات تثور في الاذهان اليوم وغدا كما ثارت بالامس ، تجيب الدكتورة عائشة عبد الرحمن ، في كتابها الجديد «الاسرائيليات في الغزو الفكرى» الذي ضمنته مجموعة المحاضرات التي القتها بمعهد البحوث والدراسات العربية ونشرتها على مسئوليتها الخاصة ، كما حرص المعهد أن يشير الى ذلك في هذا الكتاب .

تقول الدكتور عائشة عبد الرحمن ، ان جديد الاسرائيليات هو الخطر لانها تنفذ الى فكرنا الديني الحديث باساليب متطورة ، واخذت دورها الماكر في الغزو التبشيرى والالحادى ، بتوجيه اليهودية العالمية ، وحكم مستشرقوها على ما دسه اسلافهم على التفسير يردونه الى أصوله ومصادره من تراثهم اليهودى ، منطلقا الى دعواهم الفاحشة : ان الاسلام مأخوذ من كتب بنى اسرائيل !

وتحدد الدكتورة بنت الشاطىء لحركة الغزو الاسرائيلى للمجال الفكرى بعامة ، وللموقع الدينى بخاصة ، ثلاث مراحل :

الاولى : كانت لاحبار يهود في عصر المبعث ، ممن تعوذوا بالاسلام ـ بعد الهجرة ـ وتظاهروا بالدخول فيه نفاقا يكيدون له ، فبثوا في الفكر الاسلامي اسرائيليات من تراثهم الديني واسطوريات أسلافهم .

والثانية : تولى أمرها يهود المستشرقين الذين تخصصوا في دراسة الاسلام ، فوثقوا مدسوس الاسرائيليات بردها الى مصادر من كتبهم .

والثالثة : تكفل بها دعاة من قومنا ، تلاميذ مدرسة الاستشراق

ولو أن الامر في الاسرائيليات اقتصر على قديمها في تراث السلف من المفسرين لها كما تقول المؤلفة بحق ـ فالذي فيه ـ لايعدو ان يكون اضافات وزوائدها حاشية على سبيل الاستطراد والتزيد بما راج قديما في البيئة الاسلامية من اقوال أهل الكتاب .

جديد الاسرائيليات ـ الذن ـ هو الخطر !

وذلك ما يؤكد عليه هذا الكتاب القيم من خلال النظرة العلمية الموضوعية ، ليزيل تشابه الذرائع علينا في أقنعتها الموهبة وأزيائها الخادعة : فتبدوا احيانا وجها لخدمة التاريخ ، وأخرى لتطور الدراسة العلمية بمحدث التحقيق المنهجى ، وثالثة في زى العصرية والتقدمية ، ورابعة في صورة اليقظة من خدر الافيون ... وتحمل مرة صليب القديس ، وأخرى مفتاح العلم والحضارة ، وثالثة كلمة السر الفاتحة لكنوز الدنيا والاخرة ، ودليل الطريق الى الفردوس المفقود أو الموعود : « وكل الطرق توصل الى تل أبيب » على حد تعبير الدكتورة عائشة عبد الرحمن ، التي تضيء النور الاخضر لمقاومة الغزو الفكرى في شتى مظاهره دينيا وتاريخيا وثقافيا ولغويا ☐

د. عبد العزيز شرف

للحياء ثلاثة وجوه

اجمل ما في الحياة « الحياء » .. وللحياء بداية ونهاية .. اما بدايته فهي أن يحذر العبد أن يراه مولاه حيث نهاه .. واما نهايته فهي ان يستحي العبد ان ينظر الحق ، عز وجل ، الى قلبه فيجد فيه بقية لسواه .

هذا هو الحياء الذي اثنى عليه الرسول ، صلى الله عليه وسلم ، فقال : « الحياء خير كله » ، وعلل ذلك بقوله : « الحياء نظام الايمان ، فاذا انحل نظام الشيء ، تبدد ما فيه وتفرق » .

من ذلك نثبات رغبته ، عليه الصلاة والسلام ، في ان تتجمل أمته بالادب مع الله والحياء منه .. أما الادب معه ، فينحصر في الوقوف مع حدود الشريعة الغراء .. وأما الحياء منه ، فينحصر في حيوية هذا الادب .

وقد روى أبو سلمة ، عن أبى هريرة ، رضي الله عنه ، ان رسول الله قال : الحياء من الايمان ، والايمان في الجنة .. والبذاءة من الجفاء ، والجفاء في النار .. لهذا جاء اهتمامه ، صلى الله عليه وسلم ، بغرس الحياء وتنميته في النفوس حتى تقوم الشخصية الفردية والجماعية على اساس متين من الوعى الدينى الخالص ، واولى خطوات اهتمامه الكريم في هذا المقام هي اشاعة المظهر اللائق بين الشباب ، وتعهد الطفولة بالحياء ، حتى يأمن الاباء شرور المراهقة ، وحتى يستقبل الرجل معترك الحياة بشخصية قوية ، تستطيع ان تطوى الاحداث ، وتقهر الصعاب .. ولعل ذلك احدى الدعامات التي كتبت للاسلام الخلود .

والحياء راس كل فضيلة ، فاذا استحى المرء من تاخره في مواطن الاقدام ، كان شجاعا ، واذا استحى من تاخره عن البذل والاحسان ، كان كريما .

والحياء اول ما يبشر بفهم العبد لربه ، لانه يحمل صاحبه على التفرقة بين قيمة التكالب على الحياة ، وبين القيمة الوجودية للحياة .. ومن استطاع ان يميز بين هذين الامرين ، فترك ملاذ الدنيا وشهواتها ، وباعد ما بينه وبين مكارهها ، ثم اقبل على الاخرة ، فقد أدرك الوعى الدينى الذي هو عين الحياء من الله . والحياء ثلاثة وجوه

(١) حياء من الله تعالى .
(٢) حياء من الناس .
(٣) حياء من النفس .

فالحياء من الله .. ينحصر في الامتثال لاوامره ، واجتناب نواهيه .
والحياء من الناس .. ينحصر في كف الاذى وترك المجاهرة بالقبيح .
والحياء من النفس .. ينحصر في العفة ، وصيانة الخلوات .

فمتى كمل حياء المرء من هذه الوجوه الثلاثة ، كملت فيه أسباب الخير ، وانتفت منه أسباب الشر ، وان اخل بأحد وجوه الحياء ، لحقه من النقص باخلاله بقدر ما كان يلحقه من الفضل بكماله .

السيد كمال الشورى
مفتش عام بمصلحة الشهر العقاري

■ أول حديث للامين العام لرابطة العالم الاسلامى ■

« التنسيق بين الهيئات الاسلامية .. وتحديد موقف الاسلام من قضايا العصر .. من أهم الأمور التى يجب أن نحرص عليها »

فيم يفكر الان الامين العام الجديد لرابطة العالم الاسلامى التي تمثل اكبر تجمع اسلامى في العالم ، حيث تضم ٤٤ دولة ومقرها مكة المكرمة ؟

ان « صفحة الفكر الدينى » تنفرد باول حديث مع الشيخ محمد على الحركان الذى اختير في أواخر شهر ذى القعدة الماضى أمينا عاما للرابطة ، وقد ركز الامين العام على ضرورة التنسيق بين الهيئات الاسلامية المختلفة في العالم ، وقال ان أهم ما نحرص عليه هو الداعية الذى يكرس وقته كله للعمل الدينى .. وأن الرابطة بصدد ابراز موقف الاسلام من قضايا العصر بمختلف اشكالها واتجاهاتها .

اجرى الحديث بمكة
حسين الشاعر

قال الشيخ الحركان ان الرابطة تحتاج في جهازها الادارى الى عناصر تتمتع بكفاءات وقدرات تستطيع ان تغطى التزايد الكبير في نشاطها ، خصوصا بعد انشاء امانات جديدة مثل أمانة مؤتمر رسالة المسجد ، وامانة المنظمات الاسلامية في العالم ، والمجمع الفقهى .. واهم ما نحرص عليه في هذه العناصر التي تقوم بالدعوة ، هو أن تكون مستعدة لتكريس وقتها كله لهذا الغرض النبيل . كذلك يجب ان تكون على الما كامل بعدة لغات ، لان الرابطة على اتصال مستمر بكل الهيئات والروابط والاقليات الاسلامية الموجودة في العالم كله . ونصلنا في اليوم الواحد نحو ألف رسالة تحتاج الى اجابات ودراسات

ونحن الان ـ والكلام للامين العام لرابطة العالم الاسلامى ـ بصدد تنسيق العمل بيننا وبين مختلف الهيئات الاسلامية في العالم .. وسنقوم بافتتاح مكاتب للرابطة في المناطق التي لاتوجد لنا فيها مكاتب وسنركز على اعطاء اولويات للمشروعات الاسلامية العاجلة .

☐ وما هي خطة التنسيق التي تقوم بها الرابطة مع الهيئات في الدول الاسلامية وغير الاسلامية لتنفيذ هذه المشروعات ؟

☐☐ ان الرابطة تعمل بالتعاون مع جمعية الاطباء المسلمين في أمريكا وكندا في اخراج فكرة الفريق الطبى الذى سيشارك الرابطة ، كمنظمة عالمية ، في التخفيف من تأثير الكوارث الطبيعية على المسلمين ، بتقديم العلاج والغذاء والكساء والمسكن .. كذلك فان المؤتمر الاسلامى في اليابان الذى بدأ منذ عامين ولا يزال على شكل بعثة طبية ، سيقوم بواجبه فيما يتعلق بالشرق الاقصى .

☐ وما هو موقفكم من الشعوب الاسلامية التي تعانى من الاضطهاد في بلادها ؟

☐☐ لقد لجأنا في هذا الموضوع الى هيئة الامم المتحدة ولجنة حقوق الانسان ، وبذلنا وما زلنا نبذل كل الوسائل الممكنة للسماح للمسلمين الذين يعيشون في غير البلاد الاسلامية بممارسة حقوقهم الانسانية ومزاولة شعائر دينهم ، ... في بلغاريا لايسمحون للمسلمين بفتح مسجدهم الوحيد .. وفي يوغوسلافيا يمنعون المسلمين من اداء فريضة الحج !

☐ وماذا عن دور الرابطة في تحديد موقف الاسلام من قضايا العصر ؟

☐☐ قال الامين العام ان الرابطة تقوم الان من خلال المجمع الفقهى بدراسات حول هذه القضايا وتحديد موقف الاسلام منها بشكل واضح .. وستصدر هذه الدراسات في شكل كتيبات صغيرة ستقوم بتوزيعها .. وكلها ستوضح أن الاسلام صالح لكل زمان ومكان ، وله موقفه محدد في كل قضايا العصر .

كذلك فان اللجنة الثقافية بالرابطة تعمل الان ايضا على احياء التراث الاسلامى .. وفي مشروعاتنا القريبة ان شاء الله انشاء دار نشر اسلامية كبرى لهذا الغرض ☐

هكذا سم الأصل

الـريـاضـة

الزمالك يواجه موقفا صعبا فى لقائه مع السويس اليوم
أربعة لقاءات أخرى حساسة بين أندية المقدمة والمؤخرة

كتب – اسماعيل البقرى :

اليوم .. يبدأ الاسبوع الثانى للدور الثانى فى الدورى الكروى حيث تقام ٥ مباريات دفعة واحدة . فيلتقى باستاد القاهرة الزمالك مع منتخب السويس ، وفى شبرا الخيمة البلاستيك مع الطيران ، وباستاد الاسكندرية الاتحاد مع المحلة ، وفى المنصورة نادى المنصورة مع الترسانة ، وفى الاسماعيلية يلعب الاسماعيلى مع اسكو ..

وبنظرة خاطفة على المباريات الخمس نجد انها كلها هامة وحساسة سواء للاندية التى تصارع على القمة او التى تخشى الهبوط فالمنطقة من الان وصاعدا سيكون لها تاثير كبير ..

. وكل ما نحب ان نقوله للجماهير ان اى خروج عن التقاليد والروح الرياضية فى الملعب ، سوف تجد العقاب الرادع ، ولعل ان تقل مباريات الاسماعيلى والمصرى وكفر الشيخ والترسانة خارج أرضهم كعقاب للجمهور ، مازالت وصاعدا فى الاذهان .

الزمالك والسويس

●● فعلى استاد القاهرة يلتقى الزمالك مع منتخب السويس ، واذا كانت المباراة تهم منتخب السويس لتحسين مركزه والحفاظ على وضعه فى منطقة الامان التى وصل اليها بمجهود ، فهى تهم الزمالك الذى دخل المنافسة على بطولة الدورى مع الاهلى بعد فوزه على اسكو ، واعتقد انه لو خسر امام السويس لفقد الامل فى هذه المنافسة وأشاع فى جو الدورى شيئا من البرود . ولذلك فان الزمالك يدخل المباراة وكل امله ان يفوز لكى يبقى فى الصراع على البطولة اما التعادل أو الهزيمة فسوف تبعده من هذا الصراع وتكلفه الشىء الكثير ، واعتقد انه اخذ درسا من مباراته الاخيرة أمام اسكو ويكفيه ماحدث لجمهوره الذى ظل كاتما غيظه طيلة ٨٦ دقيقة قبل أن يسجل حسن شحاته هدف التعادل ثم هدف الفوز ويكسب الزمالك نقطتى المباراة .

الزمالك فى المركز الثانى برصيد ٢٢ نقطة بينما السويس فى المركز الخامس برصيد ١٤ نقطة . وقد تعادل الفريقان فى الدورى الاول ١/١ بالسويس .

ويغيب من الزمالك اليوم فاروق جعفر والخواجه لاصابتهما بينما يعود لصفوف الفريق على خليل وطه بصرى وعبدالرحيم

الاسماعيلى واسكو

●● وعلى ملعب استاد الاسماعيلية يعود الاسماعيلى للعب على ارضه ووسط جمهوره من جديد بعد ان انتهت فترة عقابة باللعب خارج ارضه ، وعلى الجمهور أن يضع ذلك فى حسابه . الاسماعيلى فى موقف لا يحسد عليه حيث أصبح يحتل المركز الحادى عشر برصيد ١١ نقطة فقط ، وخسارة اية نقطة سوف يكون لها تاثير على بقائه فى الدورى الممتاز .

واسكو فى المركز الرابع برصيد ١٨ نقطة ، وهو يحاول اليوم ان يظل من اندية المقدمة وان هزيمته أمام الزمالك هى هزيمة عارضة لم تؤثر على روح الفريق ..

الاتحاد والمحلة

●● وعلى استاد الاسكندرية يلتقى الاتحاد والمحلة . وهو لقاء هام هو الاخر لان الاتحاد يحاول اليوم ان يستعيد مكانته فى لعبة الكراسى الموسيقية بعد ان فقد نقطة غالية أمام السويس فى الاسبوع الماضى لتعادلهما بدون أهداف ، والمحلة تحاول هى الاخرى ان تعوض ما فاتها فى الدور الاول وتحسن مركزها بعد أن فقدت الامل فى المنافسة على الصدارة فالاتحاد فى المركز الثالث برصيد ٢٢ نقطة وهو نفس رصيد الزمالك ولكن الزمالك يتقدم بفارق الاهداف والمحلة فى المركز السابع برصيد ١٢ نقطة من ١٣ مباراة .

نادى اسكو يكرم طه اسماعيل لحصوله على الماجستير

يقيم نادى اسكو فى السادسة مساء غد ، حفل تكريم لمدربه طه اسماعيل المدرس المساعد بكلية التربية الرياضية بالهرم ، بمناسبة حصوله على درجة الماجستير ، والتى تناول فيها بحث العلاقة بين الذكاء والتفكير الخططى للاعب كرة القدم .

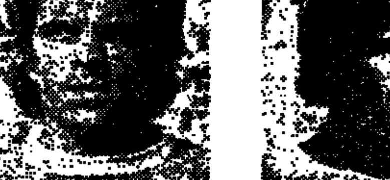
●

٦ مباريات اليوم فى دورى كرة اليد

تقام فى الواحدة والنصف بعد ظهر اليوم ، ٦ مباريات فى الدورى الممتاز لكرة اليد للرجال ، فيتقابل الزمالك مع المحلة وهليوبوليس مع الاهلى واسكو مع الطيران والترسانة مع سموحة والاوليمبى مع سبورتنج والجزيرة مع شبين . »








فاروق جعفر — السويسى — أسامة — أبو رحاب

الحملاوى — ثروت فرج — لطفى الشناوى — بوبو

اختيار ١٦ لاعبا للمنتخب القومى لكرة القدم

تم اختيار ١٦ لاعبا للتدريب ضمن المنتخب القومى لكرة القدم استعدادا لمباراة كينيا على ان يتدربوا يوم الثلاثاء القادم بنادى اسكو وهم :

ثابت البطل واكرامى واحمد عبدالباقى وغانم سلطان ومحمد صلاح وفاروق جعفر وحسن شحاته وحسن على وشاكر عبد الفتاح وحمدى نوح وابو رحاب وحمامه وابراهيم يوسف وعادل البابلى وكروان ومصطفى جلاب .

انتخابات هليوبوليس تجرى صباح اليوم

تعقد الجمعية العمومية لنادى هليوبوليس اجتماعها الثانى فى العاشرة صباح اليوم ، لانتخابات مجلس ادارة جديد للنادى . يدخل معركة الرئاسة الدمرداش تونى وجمال الناظر واللواء عرفه على مهدى وعبد العزيز سليمان ، ولعضوية المجلس ٥٠ مرشحا ، منهم ٢ سيدات هن نادية التحلاوى ومحاسن علوى وسهير شاكر ، وعن الشباب :

المهندس هشام عزمى حارس مرمى الفريق القومى والزمالك السابق لكرة القدم .

جائزة مختار التتش للاعبين المثاليين بالاهلى

تم أمس خلال الحفل الذى اقامه مجلس ادارة الاهلى تكريما لنجوم كرة القدم السبعة الفائزين فى استفتاء جريدة الاخبار عن أحسن عشرة لاعبين عن عام ١٩٧٦ ، وهم الخطيب وزيزو واكرامى وأحمد عبد الباقى وحسن حمدى ومختار مختار وصفوت عبد الحليم ، تسليم ميدالية الراحل محمود مختار التتش ، للنجم المثالى عن عام ١٩٧٦ ، لكل من جلال عز [تنس الطاولة] ونادية الشريف [كرة يد] والناشىء أحمد مرسى [سباحة] والناشئة لياشنيل [سباحة].

●

بطولة الدقهلية لرفع الاثقال اليوم

المنصورة – من منصور شعلان :

تقيم منطقة الدقهلية لرفع الاثقال بطولاتها الثلاث تحت ١٦ ، ١٨ ، ٢١ سنة بنادى الاتحاد الاوليمبى فى الخامسة مساء اليوم .

مجلس ادارة اتحاد الاثقال يجتمع اليوم

يعقد مجلس ادارة اتحاد رفع الاثقال ، فى العاشرة صباح اليوم اجتماعا لبحث موعد عقد الجمعية العمومية لاجراء الانتخابات الجديدة للاتحاد والمناطق التابعه له .

● هيديكوتى واللقاء التاريخى بين المجر وانجلترا

تعرض سفارة المجر فى السادسة مساء غد السبت عرضا سينمائيا للمباراة التاريخية بين المجر وانجلترا عام ١٩٥٤ والتى انتهت بفوز المجر ٣/٦ ، يعلق هيديكوتى مدرب الاهلى حاليا وقلب هجوم المجر وقتذاك على احداث المباراة .

●

اصــابة على أبو جريشة بانفلونزا حادة

اصيب على أبو جريشه نجم الاسماعيلى بانفلونزا حادة تمنعه من الاشتراك فى مباراة الاسماعيلى أمام اسكو اليوم . وكان أبو جريشه قد اصيب بشد عضلى أمام نادى السكة الحديد منعه من الاشتراك أمام الاهلى .

●

فريق الاهلى للكرة يتعرض لموقف حرج !

يتعرض فريق الاهلى لكرة القدم لموقف حرج ازاء النقص المؤثر فى صفوفه لاكثر من سبب من المتوقع ان يتخلف عن لقاء الاثنين القادم مع كفر الشيخ – على الاقل – كل من عبد الباقى للايقاف ثم يونس ومبروك ومصطفى عبده والخطيب وزيزو للاصابة .

حــوادث

بلاغات من أهالى بيلا تستنكر أعمال الاجرام
سكان بيلا يطلبون تزويد رجال الشرطة بالأسلحة الحديثة

بيلا – من عادل ابراهيم ومحمد القصاص :

تقدم عدد كبير من المواطنين بمدينة بيلا بعدة بلاغات عقب القاء القبض على المجرمين الخطرين محمود محمد خليفة الشهير بزعيبله وعبد العزيز احمد عبد العال الشهير بعبده القرقيرى و ١٨ شخصا آخرين .

فقد تلقت المباحث الجنائية والنيابة العامة بكفر الشيخ هذه البلاغات للتحقيق فيها كذلك توجه عدد من المواطنين ببلاغاتهم اثناء اجتماع المجلس المحلى مساء أمس الاول بمدينة بيلا والذى شهدته القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بالمدينة وتقدم المواطنون استنكارهم على ما كان يجرى بالمدينة .

وجاء فى بلاغ من عبد الغفار عبدالنبى قال فيه أن زعيبله وعبده القرقيرى والامير شبمون ارسلوا له مختار الزيادى وطلبوا منه ارسال ٢٠٠ جنيه لزعيبلة ولكنه رفض فدفعوا له بستة اشخاص مسلحين اقتحموا عليه المنزل عدة مرات فاضطر اخيرا أن يرضخ لهم ودفع لهم ما طلبوه وجاء فى بلاغ من المواطن عبد الحميد حافظ ان ستة اشخاص مسلحين وملثمين قد حضروا الى منزله وقالوا له ان القطرى يطلب منه ان يدفع ٢٠ جنيها فاضطر أن يدفع لهم المبلغ

وتقدم كذلك عبد الرحمن يوسف حماد زوج ابنة زعيبلة ببلاغ قال فيه أن اعوان القطرى قد هددوه بخطف اخوته .

وتقدم عبد العزيز فلفل ببلاغ آخر قال فيه أن المجرم عبد السيد صالح طارده عندما كان متوجها الى منزله وفوجىء باثنين مسلحين وملثمين هما عبد الحميد الزمار وعبده القرقيرى واصاباه برصاصة فى ساقه وسرقا منه ٦٠ جنيه وحاولا الاستيلاء على مسدسه وانه خوفا على حياته لم يدل بأقواله أمام رجال النيابة العامة عن هذه الواقعة كما تقدم عدد كبير من المواطنين لم يذكروا اسماءهم ببلاغات افادوا فيها أن المخبرين ببلاغات يعيشون مع المجرمين وحملوا وزير الداخلية مسئولية تلك الاحداث المؤسفة التى وقعت ببلدتهم وطالب السيد عبده نقيب المعلمين فى بيلا بتعديل قانون العقوبات وفى الاجتماع اعلن المهندس احمد سعدة عضو مجلس الشعب باسم المواطنين استنكار احداث الشغب وعمليات التخريب . كما أعلن سعد يسرى عضو مجلس الشعب ان مدينة بيلا قد شهدت خلال ست سنوات جميع انواع الاجرام وفرض الاتاوات والارهاب ويرجع ذلك الى ان رجال الامن بها ليسوا مزودين بالاسلحة الحديثة التى تمكنهم من مواجهة هؤلاء المجرمين وقال ان عناصر تخريبية قد تدخلت وانحرفت بالمظاهرات السلمية للمواطنين وان الذين احرقوا المحكمة لهم مصلحة فى ذلك ودعا صفوت عبيد رئيس هيئة التأمينات بالمدينة كافة المواطنين الى ان يتقدموا ببلاغات عن عمليات الارهاب التى تعرضوا لها وذكر اسماء المجرمين واضاف ان لديه ٢٠٠ بلاغ من المواطنين حتى الان عن ذلك الارهاب .

وتحدث محمد غانم عضو المجلس المحلى وقال ان مسئولية حفظ الامن يقع ٦٥٪ منها على المواطنين أنفسهم وطالب المواطنين بعدم التهاون فى تقديم البلاغات وفى النهاية تقدم عدد من المواطنين باقتراحاتهم فطالبوا بتعزيز قوة الشرطة بالمدينة وتزويدها بالاسلحة الحديثة وانشاء مركز وبندر شرطة فى بيلا .

ضبط مخزن ضخم للأسلحة والذخائر
تخفيها عصابة من الأشقياء بالزيتون لتهريبها للصعيد

كتب صلاح عبد العزيز :

القت اجهزة الامن فى القاهرة فجر امس القبض على اخطر عصابة للاتجار بالاسلحة والذخيرة وتهريبها الى الصعيد وقد تم ضبط مخزن كبير باحد المنازل بالزيتون يحتوى على كميات ضخمة من المدافع الرشاشة والبنادق السريعة وكميات هائلة من الذخيرة و ٣ اجولة من نبات الحشيش .

وكانت تعليمات السيد سيد فهمى وزير الداخلية الى جميع اجهزة الامن تقضى بالقيام بحملات تفتيشية مستمرة لضبط الاسلحة والذخيرة التى يجرى تداولها بدون ترخيص والتى تشكل خطرا على الامن العام وبخاصة التى يحرزها بعض الاشقياء الخطرين . وفى ضوء هذه التعليمات وضع العميد احمد حسين مدير مباحث القاهرة والعقيد عبد الحميد منصور رئيس المباحث عدة خطط باشراف اللواء احمد رشدى مدير امن القاهرة تتضمن اجراء تحريات سريعة للكشف عن أوكار الاسلحة والذخائر .

وفجر امس توصلت التحريات الى ان بعض الاشقياء يزمعون نقل كميات ضخمة من الاسلحة والذخيرة الى بعض المناطق بالقاهرة تمهيدا لتهريبها الى الصعيد لبيعها هناك الى بعض زملائهم الذين يكلفون بعمليات الاخذ بالثأر وارتكاب جرائم السرقات بالاكراه .

وقام المقدمان احمد عثمان مفتش المباحث ونشأت البيلقى نائب مأمور الزيتون والرائد محمود وجدى رئيس مباحث القسم والنقيب عبد العزيز حامد معاون المباحث بمتابعة تحركات افراد العصابة المعروفين اثناء تنقلاتهم حتى شاهدوا بعضهم يقوم بنقل بعض الاسلحة خفية وظلت المراقبة حتى شوهدت احدى السيارات التاكسى رقم ١٦٨٩ القاهرة تتجه فى الفجر الى احد المنازل بشارع ترعة الجبل بدائرة الزيتون وتم حصار المنطقة بعد أن تأكد ان اثنين من افراد العصابة يقومان بنقل كميات من الذخيرة التى تحملها السيارة الى داخل مسكن أحدهما ، وتبين أن هذا المسكن تتخذه العصابة وكرا لتجميع الاسلحة المختلفة واخفائها حتى يتم تهريبها الى الصعيد ، ويتردد عدد آخر من الخطرين على الامن فى القاهرة على هذا المسكن .

وقد تم استصدار اذن من يوسف عبد الحليم مدير نيابة الزيتون لضبط العصابة والاسلحة وقامت قوة من أمناء البحث الجنائى : مجدى خميس ومحمد فؤاد واحمد فؤاد وسعيد منصور حيث القت القبض على سائق السيارة عبد المنعم محمد سيد خلاف ، وخلف سيد عبدالرحمن بائع متجول وصلاح قطب مرسى اثناء قيامهما بنقل الذخيرة من السيارة الى داخل مسكن ابو ضيف غريب شرف «تباع بشركة النقل الثقيل» وقد تم ضبط مخزن كبير يضم كميات هائلة من الذخيرة المختلفة به ١٥٠ الف طلقة و ٥ مدافع رشاشة و ٩ بنادق سريعة ، كما عثر على ٣ اجولة كبيرة من نبات الحشيش الاخضر . وفى التحقيق اعترف صاحب المسكن ان المضبوطات خاصة بجاره محمد مرسى مقلد وهو من الاشقياء الخطرين وسبق اعتقاله فتم القبض عليه وتبين انه كان موضوعا تحت المراقبة فى بلدته البلايزة مركز ابوتيج بأسيوط .

كما اعترف سائق السيارة عبدالمنعم خلاف بأنه قام بنقل كميات الذخيرة المضبوطة من مسكن احمد قطب مرسى دائرة الساحل فتم القبض عليه هو الآخر وعثر بمنزله على صناديق ذخيرة فارغة ، كما تم ضبط محمد خلف احمد من افراد العصابة وتبين انه كان يقوم بنقل الاسلحة من القاهرة الى الصعيد مع افراد العصابة .

واشرف على التحقيق العميد على حمدى حامد مدير الامن والعقيد احمد القاضى مأمور قسم الزيتون ، وقد تم الاتصال ببعض الجهات لتحديد مصدر الاسلحة والذخيرة المضبوطة وكيفية تسربها والحصول عليها .



من مفكرة

د. يوسف عزالدين عيسى



الموظفون والمؤلفون والضرائب

من العجيب ان الفئة الوحيدة التى تطبق الضرائب على عنقها وتكاد تزهق روحها هى فئة الموظفين الذين يرزحون تحت أعباء اقتصادية قاتلة تنوء بحملها الجبال ! بينما تجرى النقود أنهارا بين أيدى عديد من المواطنين الذين هم بعض أسباب ارتفاع الاسعار ولا يدفعون للدولة اية ضرائب من اى نوع ! وأنا اعرف اشخاصا يتجاوز دخلهم السنوى عشرين الف جنيه ، بينما ينص قانون الضرائب الحالى على أن من يبلغ دخله السنوى عشرين الف جنيه يتحتم عليه أن يدفع لمصلحة الضرائب مبلغ اثنين وعشرين الفا ، اى عليه ان يقدم لمصلحة الضرائب جميع دخله مضافا اليه مبلغ الفين من الجنيهات ، ومع ذلك ارى هؤلاء الناس يعيشون فى رغد من العيش ورفاهية وبذخ لا حدود له . فمن أين يحصلون على المال الذى ينفقون منه على سعة اذا كانوا يدفعون من جيوبهم أكثر من دخلهم ؟! من المؤكد أن مثل هؤلاء لا يعرفون طريقهم لمصلحة الضرائب ولا تعرف مصلحة الضرائب طريقها اليهم

ولذا فاننى بمناسبة التفكير فى تعديل انين الضرائب ، اقترح اعفاء جميع ات الموظفين من جميع انواع الضرائب تى تخصم من مرتباتهم الهزيلة ، ابتداء ن أصغر صغير الى أكبر وزير ، فلقد ساوى الجميع الان امام موجة غلاء اتية عملاقة أغرقت الكبير والصغير من لموظفين على السواء ، ولا فرق بين ريق وفريق ، فالجميع غرقى ، ولو ددت الدولة رقابتها على ما يسمون صحاب الدخول الطفيلية الذين اصبحوا ن اصحاب الملايين ، لحصلت منهم ضعاف ما ستقتطعه من قوت الموظف لاجير المسكين الذى ما زال يحسب رتبه بعملة اثرية تسمى « المليم » الذى صبح شيئا وهميا مثل خط الاستواء ، جتازه الانسان دون أن يشعر بوجوده ! ما اقترح ايضا ارجاع الربع المفقود من لبدلات الذى حذف منذ عام ١٩٦٧ ولا زال محذوفا حتى الان ! اذ أن الموظف ينبغى أن يكون الانسان الوحيد فى لدولة الذى يتحمل أعباء جميع الكوارث والنكسات .

اما اصحاب المعاشات فى بلادنا فاعتقد انهم مطحونون . اذ فى معظم الدول عندما يبلغ الموظف سن التقاعد يتمتع بعديد من الميزات ، منها سفره بالمجان فى وسائل النقل بالمدينة التى يعيش فيها ، وسفره بربع الاجر على جميع قطارات الدولة ، وتمتعه بتخفيض فى أسعار بعض المواد الغذائية وغير الغذائية ، وزيادة معاشه باستمرار كلما ارتفعت المرتبات ، وغيرها من الميزات ومن سمات الحضارة فى اية دولة الاهتمام برعاية الطفولة والشيخوخة .

كما أرى أن من سمات الانسانية أن الموظف اذا كان من رجال الفكر ينبغى أن تعفيه الدولة من ضرائب التأليف اذا واصل نشاطه الذهنى واستمر فى التأليف بعد بلوغه سن التقاعد . ان سن التقاعد هى الفترة التى يهيئ فيها الانسان نفسه لاستقبال الموت المحتوم ولقاء ربه ، واذا كان هذا الانسان من أهل الفكر والموهبة وواصل اجهاد ذهنه لانتاج عمل أدبى يثرى به الحركة الفكرية فى وطنه فى هذه الفترة الوجيزة الباقية له فى الدنيا ، تلك الفترة التى ينبغى ان يخلد فيها للراحة ، فلتترك الدولة له ثمرة هذا المجهود بعد بلوغه هذه السن باعتبارها اعانة من اعانات الشيخوخة حتى يموت بدون ألم ، واذا كانت الدولة تشجع الادباء بالجوائز التشجيعية والتقديرية ، فليس بغريب أن تعفى المؤلف فى بلادنا بعد بلوغه سن التقاعد من مشقة ازعاجه بين آن وآخر بالذهاب الى مصلحة الضرائب ومحاسبته حساب الملكين

ولقد رحب المؤلفون بفكرة خصم الضرائب على مؤلفاتهم من المنبع حتى لا يتحملوا مشقة الازعاج النفسى والتخريب الذهنى عند تعاملهم مع مصلحة الضرائب ولكن اتضح أن الضرائب لا تخصم من المنبع فقط ، بل تخصم من المنبع ومن المصب حتى لا يبقى بعد ذلك فى النهر قطرة ماء . وما زال يتحتم على كل مؤلف تقديم اقرار سنوى لمصلحة الضرائب يسجل فيه كل ما حصل عليه عن طريق مؤلفاته ، ويحدث ان ترسل مصلحة الضرائب خطابات الى مختلف المؤسسات الاعلامية التى تظن أن المؤلف يتعامل معها ، مثل الصحف والاذاعة والتليفزيون ودور النشر وغيرها ، وذلك للتأكد من صحة الارقام التى اثبتها المؤلف فى اقراره . ولكن هذه المؤسسات لا تهتم فى كثير من الاحيان بالرد على خطابات الضرائب وخصوصا عندما لا تكون قد صرفت للمؤلف اية مبالغ . وفى هذه الحالة تحمل الضرائب المؤلف مالا يطيق ، وذلك بالزامه بالذهاب بنفسه الى هذه المؤسسات للحصول منها على المعلومات التى طلبتها لكى يثبت انه لم يكسب شيئا خلال أعوام عديدة حتى لا يتعرض لتقدير جزافى ظالم ، وأرى أن الجميع يشاركوننى الرأى أن فى هذا ارهاقا عنيفا يلقى على كاهل المؤلف وخصوصا اذا كان يقيم فى مدينة بعيدة من القاهرة ، مما يكلفه أعباء مادية ونفسية وجسمانية تكون فوق طاقة الشباب ، ولا بد أنها ستكون أكثر مشقة بالنسبة لمن جاوز سن التقاعد . وأرى أن المؤلف لا ينبغى أن تضطره مصلحة الضرائب للقيام بهذه المهمة الشاقة المضنية ، فلها أن ترسل ما تشاء من خطابات لمن تشاء من المؤسسات ، وعلى هذه المؤسسات أن ترد على خطاباتها أو لا ترد ، أما المؤلف فلا شأن له بذلك ما دام قد قدم اقراره الضريبى فى موعده وقام بتسديد الضرائب من واقع الاقرار

واذا شاء سوء طالع أحد المؤلفين أن ينشر قصة فى احدى المجلات وتناول عنها أجرا ضئيلا لا يزيد عن عشرة جنيهات مثلا ، ولم يكتب فى حياته فى هذه المجلة سوى هذه القصة ، فان مصلحة الضرائب تظل تطالبه كل عام بأن يثبت أنه لم يكتب فى هذه المجلة ، وتظل تطالبه باثبات ذلك عاما بعد عام حتى ولو كانت المجلة قد توقفت عن الصدور !

وفى مجال التأليف كما قد قرأنا فى الصحف نبأ يقول ان الدولة تشجيعا للتأليف ودفعا لعجلة الثقافة فى بلادنا سوف تعفى الكتب من الضرائب . ولكن يبدو أنها لم تكن سوى أمنية لمعت ثم اختفت وراء الافق كعديد غيرها من الامانى ، ولم نعد نسمع لها ذكرا أو نرى لها اثرا !

وتصلنى خطابات عديدة من مواطنين يسألوننى عن سبب توقفى عن الكتابة للتليفزيون والاذاعة منذ سنوات ، والاجابة على هذا السؤال هى أن الكتابة أصبحت تكلفنى أكثر مما تمنحنى الاذاعة وكنت فيما مضى أدفع من جيبى لاسد هذا العجز ، ولكن بعد ارتفاع موجة الغلاء وعدم امكان وجود غرفة خالية فى أى فندق عند سفرى الى القاهرة عند تقديم اعمالى الاذاعية والاشراف على اخراجها ، كل هذا سبب بعدى عن القاهرة ، ذلك الى جانب الارهاق الذهنى والازعاج الفكرى الذى أعانيه عند التعامل مع مصلحة الضرائب ، اضطرنى للتوقف عن الكتابة ، اذ للاسف الشديد أصبح من لا يعمل يكسب ومن يعمل يخسر ويتعرض لتقديرات جزافية من مصلحة الضرائب ويظل فى قلق ورعب مستديمين ، وهى حقيقة بشعة تشكل خطرا مدمرا على الحياة الفكرية فى بلادنا . وأنا شخصيا عقب كل زيارة لمصلحة الضرائب أظل شهرين على الاقل عاجزا عن أى تفكير خلاق ، اذ أن عقلية المؤلف الفنان يزعجها وقد يدمرها استدعاؤه بين آن وآخر لمحاسبته عن أرباحه وخسائره ، فعقليته غير مهيأة لذلك ، وهى فى هذا تختلف عن عقلية التاجر ، علما بان أجور التأليف فى بلادنا تافهة وضئيلة ولا تستحق تلك المطاردة العنيفة من مصلحة الضرائب ، كما لا تتناسب مع المجهود المضنى الذى يبذله المؤلف عند كتابتها ، فلقد وقعت صريع الاجهاد فى أثناء كتابة احدى رواياتى التى كانت الاذاعة قد بدأت اذاعتها قبل أن أنتهى من كتابة جميع حلقاتها ، فكنت مضطرا للكتابة وأنا طريح الفراش لارتباطى مع الاذاعة بضرورة اتمام الحلقات وارتباطى أدبيا أمام الجماهير باتمام العمل الذى بدأته وظللت بعد الانتهاء من اذاعتها مريضا لمدة نحو شهر . وتوفى أحد المؤلفين وهو المرحوم الاستاذ حسين رشدى وكيل وزارة النقل البحرى نتيجة للاجهاد الشديد عقب انتهائه من تأليف المسلسلة التى لم يمهله القدر ليستمع الى باقى حلقاتها .

ولا يمكن أن تتصور مصلحة الضرائب كما لا يمكن أن يتصور أى انسان ، أن الاذاعة والتليفزيون باعا عديدا من مؤلفاتى الى اذاعات وتليفزيونات جميع الدول العربية بالاف الجنيهات مثل [العسل المر] و [عواصف] و [عدو البشر] و [لا تلوموا الخريف] وغيرها ، وقبض التليفزيون كما قبضت الاذاعة هذه الالاف من الجنيهات بالعملة الصعبة ولم تفكر فى منح كاتب هذه المؤلفات ولو نسبة ضئيلة بالعملة السهلة [التى اصبحت صعبة] ولو على سبيل التشجيع ! كما أن جميع المؤلفات التى تذيعها الاذاعة والتليفزيون لا يأخذ مؤلفوها شيئا عند اعادة اذاعتها الى الابد ..

وعندما قام التليفزيون بتحويل [العسل المر] من مسلسلة اذاعية الى مسلسلة تليفزيونية سينمائية لم يمنحنى التليفزيون مليما واحدا ، علما بأننى منذ امضائى عقد هذه الرواية للاذاعة عام ١٩٥٨ لم يكن للتليفزيون وجود فى بلادنا ! .

والنظام الذى تسير عليه الاذاعة مع المتعاملين معها مبنى على افتراض وجود جميع المؤلفين حولها فى مدينة القاهرة ولذا فالمؤلفون البعيدون عن القاهرة عليهم أن يتجشموا مشقة الانتقال من المدن البعيدة التى يعيشون فيها الى مبنى الاذاعة والتليفزيون بالقاهرة للحصول على مبالغ قد تكون أقل من تكاليف السفر . وأنا لم أكتب سطرا واحدا للتليفزيون منذ عام ١٩٦٢ حتى الان لاسباب عديدة لا داعى لذكرها ، ولكن حدث منذ نحو ثلاثة أعوام أن تفضل التليفزيون مشكورا بدعوتى لاكون ضيف احدى حلقات برنامج [فى المرآة] فسافرت الى القاهرة وتم تسجيل البرنامج . وتحتم على أن أسافر الى القاهرة مرة أخرى لتسلم مبلغ ثمانية جنيهات هى أجر هذا البرنامج بعد خصم جنيهين ضريبة من المنبع والطريف بهذه المناسبة أن الاستاذ الدكتور عبد الحليم منتصر عميد كلية علوم جامعة عين شمس السابق ، وكان ضيف احدى حلقات هذا البرنامج ، عندما ذهب الى صراف التليفزيون لاستلام مبلغ الثمانية جنيهات وجد احدى السيدات تقبض مبلغ ثلاثمائة وخمسين جنيها . فلم يستطع السكوت ودفعه حب الاستطلاع لان يسألها ماذا قدمت للتليفزيون فى مقابل هذا المبلغ . فقالت له : «رقصت» فقال لها : « تصورى اننى أستاذ بالجامعة وظللت أقول حكما وأعصر ذهنى فى برنامج تليفزيونى على مدى خمس وأربعين دقيقة قدمت فيها عصارة فكرى فى مقابل ثمانية جنيهات ! فابتسمت وقالت له : « أرقص » . واتضح انها احدى الراقصات الشهيرات

ونحن نتحدث كثيرا عن اللامركزية ولكن يبدو أن المركزية الشديدة تجرى فى دمائنا ، اذ نضطر للذهاب الى العاصمة لكل كبيرة وصغيرة وهذا مخالف لما هو موجود فى كثير من دول العالم . فبرنارد شو عاش معظم حياته فى قرية صغيرة يصعب الوصول اليها ووليم فوكنر عاش طوال حياته تقريبا فى قرية صغيرة فى احدى ولايات الجنوب بالولايات المتحدة ، والدوس هكسلى بعد أن هاجر من انجلترا قضى معظم حياته فى قرية صغيرة بولاية كاليفورنيا وهمنجواى عاش شطرا كبيرا من حياته فى قرية ساحلية بكوبا خارج بلاده ، وفلوبير عاش بعيدا عن باريس معظم حياته وغيرهم .. وغيرهم .. ولم يمنعهم ذلك من التألق والازدهار على المستوى العالمى ، وأن ينال بعضهم جائزة نوبل . وكانت جميع وسائل الاعلام من اذاعة وتليفزيون تنتقل اليهم لتسجيل برنامج منهم كما ينتقل اليهم الصحفيون من جميع أنحاء البلاد .

اما عندنا فلو ان سيد درويش او سلامة حجازى وغيرهما من الفنانين لم يهاجروا من الاسكندرية الى القاهرة لافل نجمهم وانطفأ بريقهم وعاشوا طوال حياتهم خارج دائرة الضوء وفى زوايا النسيان . ومن العجيب ان جريدة الاهرام كانت تصدر فى مدينة الاسكندرية فى بادىء عهدها ، ولكنها اضطرت للهجرة الى القاهرة ، وأول ستديو سينمائى فى مصر ، وهو ستديو رامى ، انشىء فى مدينة الاسكندرية ، ولكنه اغلق أبوابه بعد فترة وجيزة لان الفنانين لم يستطيعوا البقاء بعيدا عن القاهرة التى ظلت تنتفخ حتى اصبحت كالبالون الذى اوشك ان ينفجر . ولو ذهبنا الى وشنجتن عاصمة الولايات المتحدة الامريكية لما وجدنا بها سوى البيت الابيض والكونجرس ومجموعة من المتاجر والمساكن . اما مراكز الاعلام الضخمة والانتاج الفنى والثقافى ففى مدن اخرى غير العاصمة مثل نيويورك [وهى ميناء تقابل الاسكندرية عندنا] ، وشيكاجو ولوس انجيلوس وسان فرنسيسكو وغيرها من المدن المنتشرة فى انحاء الولايات المتحدة . ولقد عرفت فى شفيلد بانجلترا رجلا على درجة عالية من الثقافة فى نحو السبعين من عمره لم يغادر مدينة شفيلد ولم ير لندن فى حياته ! وعندما ابديت دهشتى لذلك قال لى لماذا يذهب الى لندن ؟ ان جميع مظاهر الثقافة والحضارة ممثلة فى شفيلد ، ففيها ستة مسارح وقاعة رائعة للموسيقى تستقبل اسبوعيا اعظم الفرق الموسيقية بانجلترا ، وجامعة على أعلى مستوى ومكتبات بها كل ما يحتاج اليه من كتب ودور للنشر وحدائق ودور ملاهى والسينما تعرض احدث الافلام ، والمدينة محاطة بمناظر طبيعية رائعة خلابة ، وقال لى هذا الرجل ان الانجليز لا يعتبرون لندن جزءا من دولتهم اذ ان اكثر من نصف سكانها من الاجانب على مدار العام .

وفى اثناء فترة اقامتى بمدينة شفيلد بانجلترا للدراسة عام ١٩٤٩ ، كنت فى بعض الاحيان فى جلساتنا الخاصة اقص على بعض اصدقائى من الانجليز بالجامعة بعض قصصى وتمثيلياتى فيبدون لى اعجابهم الشديد بها ، وكان فى المجموعة احدى الفتيات الانجليزيات خريجة قسم الادب الانجليزى بالجامعة وتقوم بتحضير رسالة للدكتوراه . قالت لى ذات يوم : « لقد قصصت علينا قصصك بلغة انجليزية سليمة ، فلماذا لا تكتبها باللغة الانجليزية وترسلها لمحطة الاذاعة البريطانية بلندن لاذاعتها حتى يستمتع بها اكبر عدد من الناس ؟ » وبالفعل قمت بكتابة تمثيلية وبعض القصص القصيرة وارسلتها عن طريق البريد الى محطة اذاعة لندن . وفوجئت بعد يومين بوصول بطاقة من محطة الاذاعة يخطروننى فيها ان النصوص وصلتهم وانها تحت الفحص . وبعد نحو اسبوع وصلنى خطاب من الاذاعة يخطروننى ان تمثيليتى وقصصى قد حازت اعجابهم واحسوها جدا ، ومع الخطاب عقد لامضائه اذا وافقت على بنوده . كانت بنود العقد تنص على ان تأخذ الاذاعة حق اذاعة هذه المؤلفات لمدة تسعة اشهر ، تذاع فى خلالها مرتين ، واذا اذيعت مرة اخرى فى اثناء الثلاثة اشهر المتبقية للعام يكون للمؤلف نصف الاجر الاصلى اما اذا رغبوا فى اذاعتها بعد ذلك فتكون بعقد جديد ، اذ ان جميع الحقوق تكون قد عادت كاملة لمؤلفها . ومن ضمن بنود العقد ان التمثيلية او القصة اذا اذيعت فى احدى دول الاتحاد Commwealth مثل استراليا او جنوب افريقيا أو الهند (فى ذلك الوقت) يكون لها اجر اضافى . امضيت العقد وارسلته للاذاعة عن طريق البريد . فوصلنى بعد نحو عشرة ايام خطاب آخر ذكروا فيه ان المؤلفات تم تسجيلها كما ذكروا المدة التى استغرقتها التمثيلية والقصص بالدقيقة والثانية . وموعد اذاعتها ، وفى نهاية الخطاب ملاحظة رقيقة تقول « نتمنى ان تنصت اليها » ومرفق مع الخطاب شيك يصرف من احد بنوك مدينة شفيلد التى كنت اقيم فيها . حدث كل هذا دون ان اجد نفسى مضطرا للسفر الى لندن مطلقا .

وعند مرورى بلندن فى طريق عودتى لارض الوطن ، مررت على دار الاذاعة هناك وقابلت كبير المخرجين بالبرنامج الثالث [وهو البرنامج ذو المستوى الرفيع ويقابل البرنامج الثانى عندنا] . كان هذا المخرج هو الذى قام باخراج تمثيليتى التى اذيعت بالبرنامج الثالث . استقبلنى بترحاب شديد وصحبنى الى كفيتيريا الاذاعة لتناول الشاى ، [اذ ان اية مشروبات محظور ادخالها الى مكاتب الموظفين هناك] ، وعلمت منه ان الاجر الذى تناولته هو نفس الاجر الذى يعطى لاى مؤلف من كبار المؤلفين الانجليز فى ذلك الوقت مثل « جراهام جرين » أو « سمرست موم » اوغيرهما لان لجنة الفحص رأت ان مؤلفاتى فى نفس المستوى .

وفى عام ١٩٥٢ ، وكنت قد عدت لارض الوطن مدرسا بكلية العلوم بجامعة الاسكندرية وصلنى خطاب على عنوانى بالكلية ، وفوجئت بأنه من محطة الاذاعة البريطانية ومرفق به شيك ، لان تمثيليتى ارسلت الى استراليا واذيعت من محطة اذاعتها !! لقد تكبدوا مشقة البحث عن عنوانى عن طريق جامعة شفيلد لكى يرسلوا لى حقى . هكذا يكون احترام المؤلف واحترام الفنان واحترام الانسان .. وهكذا تكون الحضارة .

بريد الأهرام

ناس .. وحكايات يقدمها : جلال الجويلى

.. انه فى «منى البصراط» !

☐ ليس فقط بيننا من ينامون على الطوى بل هناك من يتقلبون على الجمر ايضا ! .

هذه حكاية مواطن من ابناء قرية تدعى [منى البصراط] مركز المنزلة دقهلية أرجو ان يكون مفهوما اننى لا أحاول من خلالها كما لم احاول من خلال كل ما قدمت فى [ناس وحكايات] الا ان انبه الى ان هناك بين ظهرانينا من يعيشون فى شقاء مقيم كما أننى لا استدر العطف على اصحاب هذه الحكايات ذلك أن هناك عديدا من المواطنين يشاركون فى صمت فى التخفيف عن الام أصحاب عشرات من الحكايات التى لم تقرأوها هنا ! .

بل اكثر مايسعدنى ان مواطنين أوفياء قرروا معاشات شهرية يدفعون بها الضر عن العاجزين أو يبثون الامل فى نفوس القانطين !

ان حكاية مواطن « منى البصراط » واحدة من حكايات عشتها هذا الاسبوع صاحبها حقا هو « عزيز قوم ذل » ! .

كان « .. .. .. » يعمل كاتبا فى احدى الشركات تتوالى عليه الايام كما تتوالى على ملايين الكادحين الذين يعرقون من أجل لقمة العيش

ثم فجأة وقع ما لم يكن فى الحسبان حيث ابلغه الطبيب ان قلبه فى خطر ! صحيح انه تأثر كثيرا من هذا الخبر لكنه ظل يعمل حتى يواجه مسئولية اسرة يرعاها لكن الحزن الذى اصابه على قلبه جعله ينضم الى قائمة مرضى السكر ثم تبين بعد ذلك أنه يعانى أيضا من روماتيزم فى المفاصل ! .

جاء الى القاهرة يطرق أبواب مستشفياتها : قصر العينى . أم المصريين . المنيرة . الجمهورية لكن صحته استمرت تتدهور حتى اصبح غير قادر على الحركة ! .

ثم بدأت كل الموارد تنضب حتى وصل الى الصفر ! .

لكن الرجل الذى لايعرف ان يشكو الا الى الله وحده واجه مزيدا من المحن تفوق ماواجهه [أيوب الجديد] الذى قرأتم حكايته ! .

ان مرارة الصبر عند أيوب « منى البصراط » أهون كثيرا من مرارة السؤال ! .

حتى عندما لفظت طفلته انفاسها عز عليه ان يسأل الناس ان يقرضوه حتى يعيد الوديعة الى خالقها انما وجد ان الملاءة الوحيدة التى تبقت على السرير تكفى لكى تؤدى المهمة ! .

صدقونى أن هذا « بعض » ما أصاب أيوب « منى البصراط » الذى عشت حكايته هذا الاسبوع !

لا تقولوا بعد ذلك انكم عرفتم طعم الصبر !! .



لغز السجاد الطائر !

☐ المواطن احمد حمدى المرصفى المحامى الذى يعمل مستشارا فى الكويت يكاد ينفجر غيظا ان لم يكن قد انفجر فعلا !

لقد ارسل من الكويت الى انسه طردين يحتوى كل منهما على سجادة مكتوب على كل طرد حسب التعليمات انه يحتوى على سجادة وزنها ٩٫٩٠ كيلوجرام .

وصل الطردان فعلا الى الابنتين الزقازيق لكن بعد ان نزل عليهما التخفيض العظيم ! اذ تحولت كل من السجادتين الى بطانية لا تصلح البرد التى تسود الجمهورية هذه الايام !

يقول الرجل فى رسالة عاجلة تعبر سطورها عن الالم :

حرام سمعة بلدنا ! حرام ان يحرموا ابنتى من متعة السجادتين اللتين هما جزء من جهاز زواجها الذى تستعد له !

اننى هنا عاجز عن عمل اى شىء الا ان اشكو لكن هل لك أن تخبرنى : الى متى سنظل نشكو ؟

حتى لا تعذبكم ضمائركم !

☐ لماذا لا نضع انفسنا مكان الاخرين؟ لماذا لانتصور ان ماأصاب الاخرين من الممكن ان يصيبنا يوما ما ! .

كان عادل جاد حكيم الطالب فى طب اسنان جامعة القاهرة [السنة الثانية] فى طريقه لكى يزور شقيقه الاصغر « عاطف » الطالب فى هندسة جامعة الاسكندرية [السنة الاعدادية] لكن هذا اللقاء بين الشقيقين لم يتم اذ لقى عادل ربه فى حادث تصادم القطارين عند كفر الدوار فى منتصف فبراير الماضى .

لقد كان من الطبيعى ان يؤثر الحادث على الاخ الاصغر الذى اصابته حالة من الاكتئاب ثم انتهى به الامر الى انهيار عصبى استحال معه استمراره فى الاسكندرية بل انه لم يؤد الامتحان فى تلك السنة أى ٧٥—١٩٧٦ .

ولقد اخطرت الكلية بذلك من خلال شهادات مرضية تؤكد ان وفاة شقيق « عاطف » اثرت عليه كما ان القومسيون الطبى العام فى القاهرة اثبت ان الشاب يعانى من صدمة نفسية نتيجة وفاة شقيقه الاكبر .

ثم اضطرت والدة « عاطف » الى ادخاله مستشفى أحمد ماهر حيث عولج فى قسم الامراض العصبية تحت اشراف الدكتور عدلى فهمى رئيس القسم .

بعد ذلك كله ترفض كلية هندسة الاسكندرية قبول عذر الابن بل انها تعتبره متغيبا « دون عذر مقبول » مما أدى الى اعتباره راسبا فى ذلك العام الجامعى ٧٥—١٩٧٦ ! .

هل هذا يمكن ؟ ماذا تريد الكلية اذن من اعذار ؟ .

اننى امام أم تسبق دموعها كلماتها بينما تكاد تصرخ ان ارحموا فجيعتها فى ابنها البكر الذى كان يمثل كل الامل بعد ان توفى زوجها منذ ١٢عاما حينما كان الولدان مازالا طفلين استطاعت أن تشق بهما الحياة الصعبة حتى أوصلتهم الى هاتين الكليتين المرموقتين رغم ضعف امكانياتها المادية ثم ها هى تجنى الثمرة قبل أوانها فى تلك الكارثة التى احلت بها ! .

أرجوكم لاتحرموا ابن هذه الام المكافحة من حقوقه التى تكفلها كل قوانين الجامعات فى الدنيا ! .

ارحموها حتى لاتعذبكم ضمائركم على صنيعكم ! .

زوج «الخرساء» يعيش الشقاء مرتين !

☐ تزوجت من [خرساء] حيث انجبت منها طفلة [٤ سنوات] ثم طفلا [سنتان] ولقد حاولت جاهدا يحدونى ايمان فى رحمة الله التى وسعت كل شىء ان اتمكن من علاجها لكننى اخفقت حيث ان ذلك كان امرا غير متيسر أو عزيز المنال ولقد استسلمت الى قدرى كما رضيت بماقسم الله لى مع هذه الفتاة التى شاء حظها فى الدنيا ان تعيش [خرساء] ! .

ثم شاء حظى التعس ان تتوالى على رأسى النكبات ! اصابتنى ازمة نفسية على اثر فقد شقيقى الاكبر الذى كان يعول اسرتنا ولقد اثرت هذه الازمة على مستقبلى حيث احلت الى المعاش رغم صغر سنى ! .

كما شاء حظى التعس ايضا ان تكون ابنتى [٤ سنوات] شبه خرساء حاولت ان اعالجها فى معهد السمع والكلام لكن المسئولين فيه افادونى بالا فائدة ! ثم زاد الطين بلة ان سوء تطعيم ابنى جمل الجديرى يتمكن منه ! .

هذه حكايتى اضعها أمام الدكتورة عائشة راتب مع كل الامل فى ان تنهى عذابى من خلال تمكينى من اقامة كشك سجاير يساعدنى على اعالة اسرتى حيث ان معاشى البالغ ٩ جنيهات و ٥ مليمات لا يمكننى من ان اوفر لقمة عيش من أجل اسرتين ارعاهما بعد ان فقدت شقيقى الاكبر !

اسمى : محمد على الزغل — شرطى على المعاش ١٦ حارة عبد الغفار — شارع عبدالحميد حمودة / المنيرة / امبابة

كفيف منشأة القناطر

☐ اسمى محمد حسين يحيى احمد زايد من ناحية منشأة القناطر :

احيطكم علما اننى المذكور اعلاه كفيف البصر رقيق الحال لاحول لى ولا قوة لجأت اليكم حتى ترفعوا هذا النداء الى وزير الاوقاف :

لما كنت من حملة القرآن الكريم تقدمت فى اغسطس ١٩٧٥ الى مسابقة وظيفة « مؤذن » فى احد مساجد الاوقاف حيث نجحت فى المسابقة الا اننى من تاريخه الى اليوم لم يتم تعيينى دون أى سبب ادريه .

اننى رب اسرة من ٨ افراد نعيش جميعا على اعانة قدرها [٥ جنيهات] رغم ان الحياة اصبحت اليوم صعبة كما تعلمون . اننى اريد الوظيفة فى العمل الذى نجحت فيه حتى استطيع ان اعيش حياة كريمة مع اسرتى بعد طول حرمان .

.. .. ..

هل يحقق وزير الاوقاف أمل هذا المواطن الذى هو احق من الاف المبصرين ! .

رد رسمى فرنسى على انتقادات أمريكا [بقية]

وذكرت هذه المصادر ان الحكومة الاسرائيلية قررت من جانبها الغاء الزيارات التى كان مقررا أن يقوم بها عدد من الوزراء الفرنسيين الى اسرائيل فى شهر فبراير ومارس القادمين ، ومن بينها زيارة ميشيل لدى أورنانو وزير الصناعة الفرنسى التى كانت ستتم فى ٧ فبراير ، وزيارة لويس دى جيرنجو وزير الخارجية الفرنسية فى ٢٦ فبراير وكذلك زيارة فرانسواز جيرود وزير الثقافة الفرنسية التى كان مقررا أن تزور اسرائيل فى مارس .

ولكن السفير الاسرائيلى فى باريس مردخاى جازيت الذى استدعته حكومته للتشاور قد صرح عقب وصوله مساء أمس الى مطار بن جوريون بأنه استدعاء سفير اية دولة للتشاور ليس سوى خطوة تكتيكية وانه يشعر أن ذلك لن يؤدى الى قطع العلاقات الدبلوماسية نهائيا مع فرنسا . وأكد ايجال الون وزير الخارجية الاسرائيلية نفس الموقف حيث اعلن أن العلاقات الفرنسية — الاسرائيلية قد وصلت الى نقطة حرجة ولكن هذا لا يعنى انه سيتم قطع العلاقات بين البلدين .

وقد ذكرت الصحف الاسرائيلية نقلا من مصادر مسئولة أن الحكومة الاسرائيلية ستواصل حملة الاحتجاج التى تشنها ضد فرنسا ، وان الدبلوماسية الاسرائيلية سوف تستند فى هذا الصدد الى حجة رئيسية مؤداها أن عملية اطلاق سراح أبو داود تعد عملا غير ودى تجاه اسرائيل كما أن فرنسا بهذا العمل قد ابعدت نفسها عن القيام بأى دور سياسى فى أى مفاوضات اسرائيلية — عربية محتملة لتسوية ازمة الشرق الاوسط .

وقالت صحيفة يديعوت احرونوت ان حاجة الرئيس الفرنسى الى أصوات اليهود وتأييدهم فى الانتخابات البلدية القادمة فى فرنسا فى مارس القادم ستدفعه الى تهدئة الموقف مع اسرائيل ، وتوقعت الصحيفة أن يدلى الرئيس الفرنسى بتصريح مهدىء يرضى به الاسرائيليين خلال المؤتمر الصحفى الذى سيعقده يوم الاثنين القادم ، وأضافت أن مثل هذا التصريح قد الاعداد له بالفعل وسيتحدث فيه الرئيس ديستان عن « حق اسرائيل فى حدود آمنة ومعترف بها » كجزء من اية تسوية لازمة الشرق الاوسط .

وفى واشنطن اعلن المسئولون الامريكيون انهم قد ابلغوا الحكومة الفرنسية استياءهم من الافراج عن أبو داود ، وقال هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكية أنه يبحث نتيجة هذا التصرف .

كذلك اعلن جيمى كارتر الرئيس الامريكى المنتخب استياءه من الموقف الفرنسى ، ولكنه أكد انه لن يتناول هذه المسألة مع الرئيس الفرنسى جيسكار ديستان خلال الحديث التليفونى الذى سيتم بينهما مساء اليوم « الخميس » .

وقد استمرت موجة الاحتجاج التى تثيرها اسرائيل والمنظمات الصهيونية والدوائر الموالية لها فى مختلف أجهزة الاعلام الغربية حيث ركزت معظم الصحف الامريكية فى مقالاتها الافتتاحية على أن الافراج عن أبو داود كان صدمة ستؤثر على جهود التسوية السلمية فى الشرق الاوسط .

١٨ مليون دولار [بقية]

ويتضمن البروتوكول حجما أكبر للتبادل التجارى بين البلدين . اذ يبلغ ٥٦ مليون دولار للعام الحالى ، مقابل ٣٨٫٤ مليون فى عام ٧٦ ، بزيادة قدرها ١٨ مليون دولار ، مستهدفا تنمية التجارة بين البلدين بنسبة ٤٦٪ .

وصرح السيد زكريا توفيق عبد الفتاح بأنه روعيت عند تقدير حجم التجارة اعتبارات عدة ، منها توفير الاحتياجات اللازمة لكل من البلدين ، واضافة سلع جديدة للتبادل ، الى جانب زيادة صادرات مصر الى السودان من الغزل والنسيج بنسبة ١٥٪ ، كما تصدر الفواكه والتقاوى التى زيدت حصتها بنسبة ٦٦٪ ، بالاضافة الى الارز المصرى وأسمنت بورتلاند

وقال السيد زكريا انه ، بالنسبة لصادرات السودان الى مصر ، واستهدافا لعودة التجارة التقليدية ، أدرجت حصص لاستيراد الابقار الحية والمذبوحة قيمتها اربعة ملايين و ٨٠٠ الف دولار ، الى جانب ثمانية ملايين للجمال ، مع زيادة سعر تمويلها من مصر بنسبة ٢٠ فى المئة . كما ادرجت حصة للاغنام بمبلغ ٨٠٠ الف دولار ، وزيدت حصة السمسم بنسبة ٥٠٪ .

وتم الاتفاق على تحويل التعامل بالجنيه الاسترلينى الى الدولار الامريكى الحسابى ، مع الاخذ فى الاعتبار ان عملة البلدين ثابتة بالنسبة الى الدولار .

واعلن الوزير انه تم الاتفاق على انشاء مكتب للمتابعة فى كل من البلدين ، ومؤسسة الاستثمار الاقتصادى ، على أن تجتمع لجنة فنية لدراسة منح تفضيلات جمركية متبادلة لتنشيط التجارة بين البلدين ، وتوفير التدريب لعمال حلج الاقطان وغزلها فى السودان . ☐

هكذا مع الأصل

علوم

يقدمه : صلاح جلال

انتاج الاسمدة والكهرباء من مياه البحر فى مصانع عائمة



■■ يقوم خبراء جامعة جونز هوبكنز الامريكية بتجاربه هامة لاقامة مصانع عائمة فى المحيطات والبحار ، ويتم انتاج الكهرباء لها من فوق درجة حرارة سطح الماء الدافئه والقاع الشديد البرودة ، وتستعمل الكهرباء فى تحليل ماء البحر لانتاج الايدروجين ، وارسالة الهواء للحصول على النتروجين ومنها يتم انتاج غاز النوشادر لصنع السماد ، ويحفظ باردا حتى يتم نقلهبواسطة الناقلات ، وسيبدأ الانتاج الاقتصادى عام ١٩٨٠ ، واسم المصنع العائم « اوتيك » وستصل الكهرباء الناتجة من١٠٠ الى ٥٠٠ ميجاوات .

صدق أو لاتصدق

سارى اليوركى من بلدة شليفيل بولاية أنديانا تبلغ من العمر ١٩ عاما وتزن ٤٢١ رطلا وتلبس أحذية من مقاس ٤٨ أما طولها فيبلغ مترين و٢٦ سم .

عند بلدة شيفلير بأسبانيا أخدود تتدفق فيه المياه وفى قاعة ادوات من قطع العملة التى يلقيها الناس إعتقادا منهم بأن ذلك يجلب لهم الحظ .

قطعة حجرية وجدت بالقرب من ووستر (بولاية نيويورك) نقشت عليها الطبيعة نجمة خماسية .

◆ من ٧٥ سنة

في مثل هذا اليوم
■ سنة ١٩٥٣ تولى تيتو رئاسة جمهورية يوجوسلافيا .

* ان المياه التى يشربها سكان العاصمة تجرى الى جيلتى الشركة حيث تصفى من تحت قصر النيل حيث تجتمع الاقذار والاوساخ وتلقى الاقذار وقد طلبت شركة المياه من الحكومة ٤٠ الف جنيه لجر المياه الى العاصمة من عند طره ولنا الامل ان الحكومة تعطى هذا المال وتمن على الناس بماء نقى طاهر بدلا من ماء يحمل الاقذار ولا يطهره حولى ولا تقتل مكروباته السامة تصفية .

* عين الكابتن روستورن فى السوارى برتبة بكباشى .

« الاهرام فى ١٤ يناير ١٩٠٢ »

◆ حظك اليوم

الحمل	٣/٢١ الى ٤/٢٠	طريق السعادة سيكون مفتوحا لك
الثور	٤/٢١ الى ٥/٢٠	رحلة مع رفاق العمل يوم مفرح
الجوزاء	٥/٢١ الى ٦/٢٠	حاول الاستفادة من خبرتك العملية
السرطان	٦/٢١ الى ٧/٢٢	سرور على صعيد الحب كن متفائلا
الاسد	٧/٢٣ الى ٨/٢١	لاتيأس مشكلة مستعصية تحل
العذراء	٨/٢٢ الى ٩/٢٢	تمر بظروف عصبية حكم اعصابك
الميزان	٩/٢٣ الى ١٠/٢٢	اعتمد على نفسك فيما يتعلق بعملك
العقرب	١٠/٢٣ الى ١١/٢١	لاتهتم بالاشاعات كن صريحا
القوس	١١/٢٢ الى ١٢/٢١	لاتتدخل فى شئون الاخرين
الجدى	١٢/٢٢ الى ١/١٨	اقدم على تنفيذ عملك بلا تردد
الدلو	١/١٩ الى ٢/١٧	سفر جديد يعود عليك بالفائدة
الحوت	٢/١٨ الى ٣/٢٠	اصدقاءك يريدون لك الخير تفاءل

المناوى الفلكى

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

الكلمات الافقية :

① اوبرا لموزار
② من الاحجار الكريمة
③ ترشد – رمز جبرى – سقط [معكوسة]
④ للتفسير – دولة اوربية
⑤ من شخصيات الثورة الفرنسية
⑥ فى البيضة – اله البحر الرومانى
⑦ من الاقارب – حرف ندبة – ارى
⑧ كاتدرائية انجليزية من العصور الوسطى – متشابهان
⑨ نصف [زهور] – محركات [معكوسة]
⑩ فى الجامعة – ضعف

الكلمات الراسية :

① الاسم العربى لحسامفى الكبريتيك
② منطقة اثرية لصعيد مصر
③ انقص – مقام موسيقى – من الاشجار [معكوسة]
④ طقس – وقود [معكوسة]
⑤ اراء شرعية – احجب
⑥ من الزهور – ضل
⑦ من العروض [معكوسة] – انافس
⑧ طمانينة – نصف [تبعد] – تجدها فى [عود]
⑨ يمال [معكوسة] – تمتاه
⑩ مكتشف اثار توت عنخ آمون

حل مسابقة امس

مدارس الاورمان الخاصة

الحاج احمد النيانى صاحب المدارس والسيدة حرمه والاسرة ينعون بأسى

الاستاذ محمود عبد الرءوف مرسى

ويسكون فيه الوفاء والاخلاص اسكنه الله فسيح جناته وألهم الصبر

الاستاذ / سليمان السعدنى مدير الاورمان الثانوية الخاصة – ينعى بقلب دام ونفس راضية بالقضاء والقدر رفيق عمره وصديق حياته المرحوم .

الاستاذ محمود عبد الرءوف مرسى

ويبكى فيه اخلاصه ووفاءه وحبه لعمله – للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

احمد عبد الحميد وحتحه بجريدة « الاهرام » وعبد الغنى يحيى بمدرسة الاورمان الثانوية ينعيان بحزن والم المربى الفاضل

الاستاذ محمود عبد الرءوف مرسى

ويبكيان فيه اخلاصه ووفاءه وحبه للخير اسكنه الله جناته والهمه الصبر .

عباس الغرياني المحاسب القانونى ينعى بمزيد الاسى زميله الحاج على الطرابلسى له المغفرة وللاسرة العزاء .

الشركة الشرقية للكتان والقطن

رئيس مجلس الادارة والمديرون واللجنة النقابية ووحدات الاتحاد الاشتراكى وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى ابنا من ابناء الشركة

المرحوم على أحمد الطرابلسى

مدير ادارة المشتريات والمخازن – والشركة اذ تنعى ابنا من اكرم ابنائها لترجو للفقيد الرحمة – وتتقدم الى اسرته بخالص العزاء .

الشركة الشرقية للاقطان فرع الزقازيق

المدير وجميع العاملين بالفرع ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الحاج محمد عبد المنعم

والد الاستاذ حامد البيلى مدير عام فروع بحيرى للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

جدعون ميخائيل يودع على رجاء القيامة شقيقته اليس مزاونا قرب مجيء الرب

الشركة الدولية للمبادلات التجارية المدير العام والعاملون يشاطرون الزميل مبروك الشناوى أحزانه لوفاة عمته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

مديرة وناظرة وهيئة تدريس واولياء الامور والعاملون بمدرستى للرتيتى ينعون بقلب مفعم بالاسى الطفل العزيز

أحمد مدحت مراد

ويبتهلون لله القدير ان يلهم والديه وذويه الصبر والسلوان وان يسبغ عليهم رحمته الواسعة

اسرة مدرسة غمرة الاعدادية بنات تنعى الطالبة أمل حمدى بالصف الاول – اثر حادث اليم – رحمه وغفرانا للطالبة وعزاء وصبرا لاسرتها وزميلاتها

رئيس مجلس ادارة

بنك القاهرة

والمديرون العامون واعضاء مجلس الادارة ومديرو الادارات والفروع والعاملون بالبنك ينعون بمزيد الحزن والاسى الزميل

محمد جلال الشريف

المفتش الاول بادارة التفتيش بنك القاهرة – ويسالون الله ان يتغمده برحمته ويلهم اهله وزملاءه الصبر والسلوان

مدير الادارة العامة للتفتيش والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى الزميل

محمد جلال الشريف

المفتش الاول بادارة التفتيش ويسالون الله ان يسكنه فسيح جناته

الجمعية العربية للتعدين والبترول

رئيس ومجلس ادارة واعضاء الجمعية ينعون بمزيد الحزن والاسى الزميل

المهندس نجيب نسيم

الخبير فى هندسة التعدين والفقيد من الرعيل الاول من خبراء هندسة التعدين الذين بذلوا الجهد الشاق فى سبيل ازدهار صناعة التعدين بمصر والجمعية لاتنسى للفقيد مشاركته الفعالة فى تنمية نشاطها العلمى طوال الثلاثين عاما لعضويته تغمد الله الفقيد العزيز برحمته والهم اسرته الصبر تاركا للجميع ذكراه العطرة

شركة المحاريث والهندسة

رئيس واعضاء مجلس الادارة واسرة العاملين ينعون بمزيد الحزن والد الزميل المهندس مدحت سامى والزميل المهندس محمد البيلى بفرع المنصورة للفقيد الرحمة وللزميلين خالص العزاء .

الحاج عبد المعطى عفيفى

واولاده باسليت يشاطرون الاستاذ محمد كامل الاحزان لوفاة شقيقة المرحوم

المهندس أحمد فائق حسين

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مدير عام قطاع الزراعة واعضاء نادى الزراعيين والعاملون بمديرية الزراعة بالفيوم ينعون بمزيد الحزن والاسى

الحاج محمد حسين

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

الحاج محمد حسين جاد الله

بدماء قلوبنا ننعاك وبحزننا واسفنا نبكيك يا حبيب جماهير الفيوم كلها اسكنك الله فسيح جناته والهم الاسرة وشعب الفيوم الصبر
كمال الدين حسين المحامى بالفيوم

مديرية التعاون الزراعى بالفيوم

تنعى خيرة رجال الفيوم وعلما من اعلام التعاون الزراعى بالمحافظة

الحاج محمد حسين جاد الله

اسكنه الله فسيح جناته والهم اسرته ومحبيه الصبر والسلوان

الجمعية التعاونية الزراعية المركزية بالفيوم

مجلس الادارة والعاملون وقد هزتهم الفاجعة فى خيرة رجاله الاعزاء

الحاج محمد حسين جاد الله

تنعى الفقيد الغالى وتتقدم لاسرته ولشعب الفيوم خالص العزاء

الجمعية التعاونية للخضر والفاكهة بالفيوم

تنعى بالاسى والحسرة رئيس مجلس ادارتها وخيرة رجالها راس الفلاحين

الحاج محمد حسين جاد الله

وتتقدم للاسرة بخالص العزاء – اسكن الله الفقيد فسيح جناته

الجمعية التعاونية الزراعية المشتركة باطسا

تنعى رائدا من رواد التعاون

الحاج محمد حسين جاد الله

وتتقدم للاسرة بخالص العزاء للفقيد الغالى الجنة والسيرة العطرة

الجمعية التعاونية الزراعية المشتركة بسنورس

تنعى اغلى الرجال

الحاج محمد حسين جاد الله

رائد التعاون وامين الفلاحين بالمحافظة للفقيد الجنة وللاسرة خالص العزاء

كنيسة الايمان بالعجوزة تشارك القس برتى راعيها لانتقال زوجة اخيه واسياته وللاسرة العزاء

سقط سهوا امس بنعى المرحوم

امير جندى بولس

انه عم الدكتورة نبيلة ميساك الاستاذة بعلوم عين شمس حرم المهندس جورج ميخائيل مدير عام التصميمات بمصنع ٩٩٩ الحربى والدكتور عادل ميساك بمستشفى ام المصريين والدكتور جمال سدراك بالطب البيطرى وخال الاستاذ رفعت كيرلس بمصر للبترول وانجاله وابن عم لوقا الخنوخ وانجاله ونسيب المرحوم بولس عبد الشهيد والمرحوم رزق الله عبد المسيح والاستاذ منير تادرس صاحب مصنع نيون لوتس والمتنيح القمص دانيال مسيحه والمرحوم شاطر حنا باسيوط

كنيسة الملاك البحرى

الكهنة ومجلس الكنيسة والتربية الكنسية والخدمة الاجتماعية والشمامسة يودعون للسماء الخادم الامين

المرحوم أمير جندى

المعهد العالى باسوان

للخدمة الاجتماعية ينعى بمزيد الاسى

الدكتور مجدى عبد الله

المدرس بكلية الخدمة الاجتماعية بالقاهرة ويرجون له الرحمة ولاله الصبر

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالجمعية التعاونية المنزلية بالمحلة الكبرى ينعون ببالغ الحزن والاسى رجل البر والاحسان ومؤسس الجمعية المرحوم

الحاج عبد الحميد الغنام

الذى رحمة الله ليلقى جزاء أعماله الصالحة لبلده وعشيرته

الجمعية التعاونية للطيور والدواجن بالفيوم

تنعى لشعب الفيوم أعز رجالها

الحاج محمد حسين جاد الله

امين الفلاحين بالمحافظة وعضو مجلس ادارتها وتتقدم للاسرة بخالص العزاء

الجمعية التعاونية الزراعية بناحية جردو

تنعى بالحزن والاسى رائدا من رواد التعاون وامين الفلاحين بالمحافظة

الحاج محمد حسين جاد الله

اسكنه الله فسيح جناته وللاسرة الكريمة خالص العزاء والصبر والسلوان

توفى لرحمة الله اول امس

المرحوم توفيق محمد شاهين

رئيس خزينة اتوبيس غرب الدلتا

والد خليل المحامى وزينب باتوبيس غرب الدلتا وابتسام بالثانوى وزوج كريمة رجب شعبان وشقيق المرحوم خليل شاهين وحرم امين الجملى والمرحوم محمد جادوم وخال محمد بالقناة للحبال ومحسن والملازم مصطفى وحرم على النقيب وصلاح الجملى التاجر وحرم المهندس محمد سعيد وحرم المرحوم احمد سعيد وعلى ومحمد الجملى والمهندس أحمد جاد بالسعودية والهامى بالزراعة وعديل مسعد حبيب وحسين بدران وعادل صبرى وابن عم كاظم شاهين وحرم المرحومين عوض ابو رومية واحمد عرب ونسيب وقريب عائلة سلامة والازهرى ومحمد مصطفى بيور سعيد والبنداق بالاسكندرية .

تلغرافيا ٢١ ش جابر مبارك حيدى جابر .

شيعت امس ببور سعيد اثر حادث اليم جنازة المغفور له

الحاج محمد السيد راشد

والد نصر الطالب بالثانوى والسيدة المدرسة بالخليفة المأمون وشقيق احمد راشد المقاول ببور سعيد وقريب ونسيب عائلات شمس والعجيل وراشد والشربينى ومحمود حسنين ومحمد على بالمنصورة وسليم وشعراوى وعيسى ببور سعيد – تلغرافيا راشد ببور سعيد

القاهرة للأدوية

السيد الدكتور رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والعاملون بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى الزميل

المرحوم أحمد خليل عبد الرحمن

بقسم السكرتارية بالشئون الادارية ويسالون الله للفقيد الرحمة وللاسرة الكريمةخالص العزاء

القاهرة للأدوية

السيد الدكتور رئيس مجلس الادارة واعضاءالمجلس والعاملون بالشركةيشاركون الاحزان للزميل ظافر مينا يوسف بادارة المخازن والمشتريات لوفاة والدته ويسالون الله للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عميدة واسرة كلية السياحة والفنادق والطلبة ينعون ببالغ الحزن الاستاذ

فريد عبد الرحمن

اسكنه الله فسيح جناته

فى ذمة الله

شيعت امس جنازة المغفور لها الحاجة

شمس محمد مراد

كريمة المرحوم محمد بك مراد المحامى ارملة المرحوم خليل ابراهيم حسن المراقب بالاوقاف سابقا ووالدة المهندس عادل خليل كبير مهندسى شبكات كهرباء السيدة وشريف بالهيئة العربية للتصنيع والمهندس بدر بتفتيش زراعة الفاكهة وسهير بشركة ويبندكس للبترول حرم العقيد ابراهيم جركس وشقيقة المرحوم احمد مراد وعبد الله مراد المدير بالصحة سابقا وصلاح مراد مدير عام مؤسسة التامين سابقا وعمة رائد مراد بشركة مصر للتامين وحيدر بالتامين الاهلية وابنة عم مختار مراد مراقب بنك مصر وحسين مراد عمدة بيت بشار وفكرى مراد المحامى ومحمد الصادق واخوته ويحيى السيد واخوته ومحمود مراد واخوته وحرم شقيق الدكتور عباس ابراهيم حسن بجامعة الازهر وحرم عم الدكتور ابراهيم عباس بالسعودية والمقدم مختار عباس وابنة خالة حرم المقدم عبد الفتاح النقى وخالة الرائد اسامه الامام وحرم المقدم جميل حماد وحرم خال المقدم اسامة ابو الخير مامور الدرب الاحمر والمقدم طارق ابو الخير وحرم المهندس فؤاد الشال وحرم اللواء جلال الميلاوى بالشرطة وجدة صلاح واحمد جركس وقريبة عائلات النقى بميت حبيب وسلامه وتمراز بالمعالى ونسيبة عائلات المرحوم محمود باشا صدقى وزير الاشغال سابقا والروبى بالفيوم وعبده فرج بالقاهرة ومتولى حسين بالقاهرة وابو السعود بالفيوم – وستقام ليالى المأتم بمنزلها ٢ شارع مصطفى مختار آخر مترو الزهرة مصر الجديدة مربع ١٠٤٩

سقط سهوا بنعى المرحوم

عبد المنعم رضوان حسن

انه شقيق الناظرة محمود وعبد الجواد رضوان وخال حلمى الشسامى المحامى وقريب عائلة الدقاق بالزقازيق

خبراء العدل بالزقازيق

ينعون بمزيد الحزن والاسى والد الزميل الاستاذ رضوان عبد المنعم رضوان للفقيد الرحمة ولاله الصبر

توفيت لرحمة الله السيدة البارة

زكية محمد بك على

كريمة المرحوم محمد بك على حرم المرحوم فهمى محمد وشقيقة حسن محمد على والمرحوم المستشار على محمد على واحمد محمد على وخالة وعمة عبد المنعم عبد الوهاب عمدة اعطو والدكتور عبد المجيد لطفى بمستشفى المعادى واخوته والرائد يحيى حسن واخوته وحامد احمد واخوته وشقيقة حرم الحاج عارف ومحمود الشريف بابا الوقف وقريبة ونسيبة عائلة عاصم بالقاهرة وشعبان على المقاول بمفاقة وجمال حسن الشقيرى واخوته بالجرنوس وجميع عائلات اعطو وليالى المأتم باعطو تلغرافيا بنى مزار .

فقيد بلقاس

توفى لرحمة الله تعالى الحاج

محمد صادق الجندى

والد الاستاذ رشاد الجندى المحامى بشركة القاهرة للمنسوجات الحريرية والاستاذ سعيد الجندى المحاسب بالسعودية وحرم المرحوم يوسف بدوى والمرحوم عبد الله الحكيم والشيخ عبد الله الزالوعى والمرحوم محمد عوض وعادل خطاب وعبد المعطى عوض وخال الاستاذ طه السيد حامد مدير التعليم بليبيا واخوته والحاج محمد شحاته التاجر واخوته والاستاذ عبد المعز خطاب مراقب عام الاعلام الخارجى واخوته وعديل الحاج على مصطفى الجندى والمرحوم عزت المرسى والاستاذ نبيه سرحان والاستاذ احمد عريضة وقريب ونسيب عائلات الزوالعة والسعيد وسالم وابو السعد والحكيم وخطاب وابو عبد الرازق ببلقاس وابو بدوى بابو شريف وابو بيلى بجبران وابو كتانى ببنى نشيشة والشيمى بالمحلة الكبرى

وقد شيعت الجنازة امس حيث اقيمت ليلة المأتم

تلغرافيا بلقاس

يذكر محرفا بنعى فقيدة آل هارون بالحوادث باهرام ٧٧/١/١١

المرحومة نبوية هارون

اسم ابنها الاستاذ عباس احمد بالجديد والصلب واخوته فلزم التنويه

فى ذمة الله

المرحوم الاستاذ زكى عباس المحامى

ووكيل النائب العام سابقا زوج كريمة المرحوم حسين [باشا] درويش وزير العدل الاسبق والد المهندس محمد عباس بشركة النصر للسيارات وحسن عباس المحامى وخديجة باداب القاهرة ونادية بتجارة القاهرة حرم المدرس يوسف وهبى وشريف بحقوق القاهرة ومجدى بالثانوى وشقيق حرم الاستاذ فخرى حسن وكيل وزارة الاسكان والمرحوم يوسف عباس وصادق عباس من الاعيان وزوج شقيقة الدكتور يحيى درويش الاستاذ بزراعة كفر الشيخ وعديل اللواء عبد المنعم احمد والمحاسب حمدى الجنزورى والمرحومين المستشار محمود السعيد والدكتور عبد المنعم عزت وخال والد الحاج امين عباس من الاعيان وصلاح يوسف بالضرائب وصلاح حافظ المحاسب واحمد صادق واخوته والمهندسين محسن ومجدى فخرى وعلى عباس مامور الضرائب ومصطفى عباس المحامى وحسين عباس المدرس بالثانوى وسعد عوف عضو الغرفة التجارية وزوج خالة حسين السعيد رئيس النيابة والدكتور علاء احمد والنقيب علاء الجنزورى وحرم اللواء عصام المصرى ورشاد قاسم مفتش الضرائب والعقيد محيى عزت والسيد صلاح زعزوع مدير مكتب رئيس الجمهورية والمقدم رضا حماد وعبد الرحمن قدرى المقاول وقريب المهندس محمد درويش والاستاذ على مراد بجريدة الشعب والمقدم وصفى فؤاد والرائد يسرى زكى وقد شيعت الجنازة امس تلغرافيا ٢٥ شارع نوبار لاظوغلى ولا عزاء للسيدات

انتقل للامجاد السماوية بالصنيحة

المرحوم جندى أيوب الفرارجى

والد عدلى ورشدى وصدقى وشفيق تاوضروس واولاده وعم بطرس عبد الملاك واولاده وعجيب واولاده وجد القمص هرمينا سعد الله بحاجر مشيط وداود سليمان واخوته وصبرى واخيه وابن عم عائلات الفرارجى بالصوامعة غرب والشيخ مسعود وقريب ونسيب عائلات بنجر بنزلة القاضى وروبيحا وشحات توما بالصنيحة والطهطاوى بعباد وحبيش بحمد تلغرافيا نزلة عمارة .








اعلانات مبوبة

وظائف خالية

مطلوب للعمل بليبيا

١٥ مبلط ١٥ مبيض محارة ٧ نجار مسلح ٣ سباك صحى ٥ نجار باب وشباك ٣٥ عامل معمارى فنى خرسانة الاتصال مكرم يوسف – ٢ شارع حجازى ارض الطويل شبرا .

كلية العلوم بسوهاج

تعلن عن حاجتها لشغل الوظيفتين التاليتين للعمل بالمركز الصحى بسوهاج .

طبيب ممارس عام من الحاصلين على بكالوريوس الطب والجراحة من غير المكلفين

صيدلى من الحاصلين على بكالوريوس الصيدلة من غير المكلفين – ويشترط فى المتقدم لشغل احدى هاتين الوظيفتين ان يكون مستوفيا للشروط القانونية الواردة فى قانون نظام العاملين المدنيين بالدولة وتعديلاته . وتقدم الطلبات على الاستمارة ١٦٧ ع.ح باسم السيد الاستاذ الدكتور عميد كلية العلوم بسوهاج فى موعد غايته خمسة عشر يوما من تاريخ النشر مرفقا بها المستندات التالية :

١ – شهادة الميلاد او مستخرج رسمى منها .
٢ – شهادة التخرج
٣ – شهادة بقضاء مدة امتياز التدريب بالنسبة لوظيفة طبيب .
٤ – شهادة قيد بنقابة الصيادلة بالنسبة لوظيفة صيدلى
٥ – ثلاث صور شمسية .
٦ – وعلى العاملين التقدم بطلباتهم عن طريق مصالحهم مشفوعة بموافقتها الصريحة

● وعلى المجندين التقدم عن طريق وحداتهم العسكرية مشفوعة بتقارير مرضية . هذا ولن يلتفت الى الطلبات التى قدمت قبل نشر الاعلان او التى ترد بعد انتهاء موعده او الطلبات التى ترد غير مستوفاة لشروط الاعلان ٧٧/١٠٨

وظائف خالية

كلية التربية بالفيوم

تعلن عن حاجتها لشغل الوظائف التالية :

« اساتذة – واساتذة مساعدين – مدرسين – مدرسين مساعدين » فى التخصصات الاتية :

« اصول تربية – تربية مقارنة – علم نفس تعليمى – صحة نفسية – مناهج وطرق تدريس » .

ويشترط فيمن يتقدم لشغل احدى وظائف اعضاء هيئة التدريس ان يكون مستوفيا للشروط المنصوص عليها بالقانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢ والقواعد المكملة له فى شأن تنظيم الجامعات .

وتقدم الطلبات للادارة العامة بجامعة القاهرة – اورمان / جيزة برسم السيد الاستاذ الدكتور عميد كلية التربية بالفيوم فى موعد غايته اسبوعان من تاريخ النشر مشفوعة بالمستندات الاتية :

– موافقة جهة العمل صراحة على التعيين بالنسبة للموظفين .
– « ٤ » نسخ من الانتاج العلمى بالنسبة للمتقدمين لوظيفة استاذ او استاذ مساعد
– بيان معتمد بالتاريخ العلمى الوظيفى بالنسبة لوظائف اعضاء هيئة التدريس .
– شهادة الدكتوراه ونسخة من الرسالة للمتقدمين لوظيفة مدرس
– شهادة الليسانس والماجستير للمتقدمين لوظيفة مدرس مساعد – « تقديرات »
– شهادة اداء الخدمة العسكرية او الاعفاء منها .

« ويفضل المقيمون فى محافظة الفيوم بالنسبة للمدرسين المساعدين»
٧٧/١١٦

مستشفى دار الشفاء

٢٧٥ شارع رمسيس العباسية القاهرة

تعلن عن شغل الوظائف الاتية :

١ – الفئة ٢٤٠–٧٨٠ « السابعة » الادارية ..
بكالوريوس تجارة حديث التخرج شعبة محاسبة .
٢ – الفئة ١٨٠–٣٦٠ « الثامنة » دبلوم المدارس الثانوية التجارية .
٣ – الفئة ١٨٠–٣٦٠ « الثامنة » سباك صحى شهادة خبرة من جهة معترف بها مدة لاتقل عن ٨ سنوات اجتياز الامتحان الفنى امام اللجنة .
٤ – الفئة ١٤٤–٣٦٠ « العاشرة » مكوجى – صلاحية للعمل – اجتياز الامتحان امام اللجنة .
٥ – الفئة ١٤٤–٣٦٠ « العاشرة » عامل خدمات معاونة – صلاحية للعمل .

شروط عامة :

١ – بالنسبة لجميع الوظائف يجب ان يكونوا من الذكور فقط .
٢ – ان يكونوا قد ادوا الخدمة العسكرية او اعفوا منها وادوا الخدمة العامة بالنسبة للبند رقم « ١ » .
٣ – بالنسبة للبند ٣ و٤ و٥ ان يكون حاصل على شهادة محو الامية على الاقل .
٤ – الا يزيد عمر المتقدم فى ٣١–١–١٩٧٧ عن ٣٥ عاما .
٥ – تقدم الطلبات باسم السيد الدكتور مدير عام مستشفى دار الشفاء – ٢٧٥ شارع رمسيس – القاهرة باليد فى موعد اقصاه ٣١–١–١٩٧٧ .

● ولن يلتفت للطلبات السابق تقديمها او التى ترد بعد الميعاد .

وظائف خالية

شركة النصر للدخان والسجاير

تعلن من حاجتها الى شغل عمالة مؤقتة من الذكور بمقر الشركة بالجيزة

عدد ٣ اعمال الصيانة الكهربائية للماكينات .
عدد ١ اعمال لحام كهرباء واكسجين .
عدد ٢ اعمال الغلايات .
عدد ١ اعمال الحدادة .

الشروط المطلوبة : دبلوم اعداد الفنيين الصناعيين او دبلوم تلمذة صناعية فى التخصص المطلوب او بدون مؤهل مع خبرة كافية فى التخصص المطلوب وذلك بعقود مؤقتة ومحددة المدة طبقا لقواعد الاستخدام والاعمال المؤقتة والعرضية بالشركة وسوف تحدد المكافأة حسب الخبرة ونتيجة الامتحان العملى الذى سيجرى فى هذا الشأن فعلى من يرغب الاستخدام فى هذه الاعمال التقدم بطلب مصوغ باسم السيد الاستاذ المدير العام للشئون الادارية وعضو مجلس الادارة ص.ب « ٢٢٤ » القاهرة موضحا به الاسم بالكامل – تاريخ وجهة الميلاد – المؤهل الدراسى – التخصص – الخبرات السابقة ان وجدت والعنوان بالتفصيل – ان يكون قد ادى الخدمة العسكرية او اعفى منها وذلك فى ميعاد غايته اسبوع من تاريخ النشر . وسوف لا ينظر الى الطلبات السابق تقديمها او التى ترد بعد الموعد المحدد .

★ مطلوب مهندس معمارى نقابى خبرة ١٠ سنوات على الاقل ويشترط التفرغ للعمل . تقدم الطلبات مع بيان الخبرة والمرتب المطلوب الى السيد / نائب مدير عام مؤسسة اخبار اليوم فى موعد غايته ٣١ يناير الجارى

INTERNATIONAL COMPANY REQUIRES ACCOUNTANTS

Candidates B. Commerce with experience, good knowledge of English is essential.

Please write in details with recent photo to No. 6/77 Al Ahram not later than a week's time from date.

كلية العلوم بسوهاج

تعلن عن حاجتها لشغل وظائف معيدين بقسم النبات . ويشترط فى المتقدمين لشغل هذه الوظائف ان يكونوا مستوفين الشروط الواردة فى قانون تنظيم الجامعات وتعديلاته وتقدم الطلبات على الاستمارة ١٦٧ ع.ح باسم السيد الاستاذ الدكتور عميد كلية العلوم بسوهاج فى موعد غايته خمسة عشر يوما من تاريخ النشر مرفقا بها المستندات التالية :

١ – شهادة التخرج .
٢ – شهادة بتقديرات المواد خلال سنوات الدراسة .

وعلى العاملين التقدم بطلباتهم عن طريق مصالحهم مشفوعة بموافقتها الصريحة ولن يلتفت الى الطلبات التى قدمت قبل نشر الاعلان او الطلبات التى ترد بعد انتهاء موعده او الطلبات التى ترد غير مستوفاة ٧٧/١١١

THE REPRESENTATIVE OFFICE

of a leading USA steel and oil equipment trading firm; has a position for a Sales Manager to be stationed in Cairo. Should have 4 to 10 years experience in a similar position.

Good salary and benefits;

Also need good English-speaking secretary with excellent typing and secretarial skills.

Interview for both positions can be arranged for Jan. 15.

Call Mr. Tawakol at 51713 or 52942 or come at: 16 Gawad Hosni, 4 Floor apt. 35.

دروس خاصة

★ رياضيات حديثة بالانجليزية والعربية للثانوية العامة تليفون ٩٨٩٢٦٦

تريكو

★ مطلوب عاملات تريكو باساب نيوماتيك بالانتاج – ٢٥٥ [أ] ش رمسيس ت ٨١٥١٠٨

اطيان زراعية

★ للبيع ثمانية فدادين ارض زراعية بالستيلاوين نهائى ١٥٢٠ج للفدان ت ٩٢٢١٨٦

اعلانات اسكندرية

وظائف خالية

★ مطلوب خياطين من الجنسين لازياء السيدات تليفون ٨٠٠٥٢٦ طول اليوم

★ مصوب للعمل بالاسكندرية ويتقدم مجاره نمويه اوميامادتها خبرة خمس سنوات على الاقل اجادة الانجليزية شرط اساسى معتف التجنيد ترسل الطلبات رقم ٦١٥ الاهرام بالاسكندرية

★ شركة استثمار عربية بحاجة الى :

١ – عمال ميكانيكون ويفضل من لديهم خبرة لصيانة الالات .
٢ – امين مخزن ذو خبرة .
٣ – عمال لتشغيل ماكينات البلاستيك .

يشترط الاعفاء من الخدمة العسكرية والمقابلة شخصيا مع المدير يوم السبت ٧٧/١/١٥ من الساعة ١٢ – ٢ عنوان الشركة سموحه الكوبرى السريع بجوار المقاولون العرب ت ٦٦٨٩٧

خدمات عامة

· يسر فندق نيتون

أن يستضيف النزلاء والضيوف والعائلات والافواج السياحية والطلبة والطالبات بأسعار معتدلة ومطعم فاخر ٦ [أ] تنظيم ش نيكور مانويل بمصطفى باشا بجوار شركة البيبسى كولا بالاسكندرية ت ٨٠٥٠٠٢

ادارة محمد حجر

للبيع

★ غرفة سفرة ١١ قطعة كالجديدة تصلح لعروس ت ٨٠٥٢٧٣

★ دكان بمحتوياته بشارع سيدى جابر بالاسكندرية ٤٧ المخابر تبع البواب

★ ارض مسجلة عالطريق الصحراوى بالعامرية جوار المنطقة الحرة ت ٣٤٨٨٤ اسكندرية

مزرعة سيدى جابر

كتاكيت انجليزى ٥ق واستعداد لتفريخ بيض ٣ر٥ ق ٤٠ ش – عبد اللطيف الصوفانى سيدى جابر الشيخ ت ٤٤١٦٠

سيارات

■ قطع غيار سيمكا ■ تليفون ٥٠٠٠٨ الاسكندرية

★ فولفو ١٤٤ مو ٧٣ خالصة الجمارك ت ٣٠٢٣٧ اسكندرية

★ تاكسى تويوتا بستشين مو ٧٤ لعدم التفرغ بجراج التعاون منشا ت ٢٥٠٧٩

★ فيات ١٣٢ اسبشيال ١٨٠٠ مو ٧٢ بحالة ممتازة خالصة الجمرك ت ٨٠٧٦٦٣

★ تاكسى ١٢٤ اسبشيال مو ٧٣ رخصة سنة بالكماليات لاعلى سعر ت ٢٣٥٤٤

★ فيات ١١٠٠ مو ٦٤ اجرة حالة ممتازة سعر متهاود ت ٦٦٤٢٥ اسكندرية

للبدل

★ ٣ غرف بحدائق شبرا باخرى بالاسكندرية ت ٢٧٩٩٧ من ١٠ – ١ يوميا

★ مطلوب شقة ٤ – ٥ غرف بالرمل للبدل بشقة ٣ غرف بمصطفى كامل ايجار ٥ر٦ج مستعدون لنفع الديكور ت ٣٥٣٣٣ من ٦ – ٩م عدا الجمعة

مطلوب استئجار

★ مطلوب شقة صغيرة خالية بالاسكندرية نشترى المنش أو الديكور ت ٧٢٥٧١

★ مطلوب شقة بالاسكندرية كمكتب تجارى ثلاثة غاكثر حتى ثانى دور لتوكيلات اجنبية تدفع الجدك والديكور من سيدى جابر للرمل ت ٤٣١٤٣

عطاءات

اعلان بيع مخلفات فرافر وحليج
شركة الاسكندرية التجارية
١ شارع الدكتور احمد عبدالسلام بالاسكندرية

تعلن من بيع
مخلفات فرافر وحليج والمعلينة
بوحدة ٦٧ بمكابس القبارى
ت ٢٢٩٠٠ و ٢٧٣٦٠
آخر موعد لتقديم العطاءات يوم ١٩٧٧/١/٢٠




شيعت امس جنازة المغفور له
الحاج الدكتور
زكريا احمد يوسف

مدير ادارة الخدمات الطبية بهيئة السكك الحديدية سابقا - زوج المرحومة كريمة المرحوم حافظ بك والى ووالد يحيى زكريا المدير الادارى المساعد بالمقاولين العرب والمقدم يوسف زكريا بشرطة رئاسة الجمهورية واحمد يسرى بكلية طب القاهرة وحرم محمود طاهر مدير بنك الاسكندرية فرع شريف وحامد محمد احمد من اعيان البحيرة والعقيد السابق ابراهيم قريش وشقيق المرحومين دسوقى السيد ويوسف احمد والسيد يوسف والدكتور محمد يوسف وعم الدكتور مهندس طلعت السيد بكلية هندسة القاهرة واحمد طوسون مساعد المفوض بشركة الصيد للمقاولات وسامى السيد رئيس محكمة طنطا الابتدائية والمحاسب سرى السيد بالكويت وسامح السيد بكلية التربية الرياضية والدكتور محمد رشاد والدكتور جمال طوسون بمفيس للادوية وحرم محمود سوكه والمستشار مصطفى عابد والدكتور عثمان السيد عثمان بالكويت والمقدم حلمى عابدين والملازم اول عبد الرحمن الجندى وخال الدكتور حامد ابو شادى بكلية صيدلة القاهرة وجد طارق بهجت الانصارى بكلية طب الاسكندرية وزوج شقيقة الدكتور يوسف والى والدكتور جميل والى واللواء السابق احمد عطا الله والى والدكتور عبدا الخالق والى بالسكة الحديد وحرم المرحومين طه مدين والمهندس عباس حلمى سعيد وزوج خالة وعمة المهندس حسن حلمى سعيد عضو مجلس ادارة القاهرة للمنتجات المعدنية وهسام حلمى سعيد بالمقاولين العرب والدكتور حافظ والى بطب القاهرة والدكتور جمال مدين والدكتور شريف والى وصهر المهندس مجدى رؤوف

وقريب ونسيب عائلات يوسف وقريش بطنطا والمحلة الكبرى ووالى بالقاهرة وعابد بطوخ وعابدين ببنى سويف والجندى بالبتانون والانصارى بادفينا والعزاء تلغرافيا ٥١ شارع عثمان بن عفان مصر الجديدة .

مصاب عائلة دمرداش
بينى مزار
انتقل لرحمة الله المرحوم الاستاذ
عبد الله عمر دمرداش

عميد عائلة دمرداش بينى مزار والد المستشار عثمان دمرداش المفتش القضائى بوزارة العدل والمهندس مصطفى دمرداش المراقب العام بوزارة الزراعة والمهندس اسماعيل دمرداش المفتش بالاصلاح وحرم الاستاذ احمد ماميش مامور الضرائب بالمنيا وشقيق المرحوم محمد باشا عمر دمرداش وكيل وزارة الاوقاف الاسبق والمهندس صلاح الدين دمرداش والمهندس على عمر دمرداش رئيس مؤسسة الكهرباء الاسبق ومستشار الكهرباء بليبيا وابن عم الاستاذ حسن دمرداش والمهندس عثمان دمرداش واللواء ابراهيم دمرداش والمهندس احمد محمد دمرداش والعميد عزيز دمرداش والسيد محسن دمرداش وعم وخال المستشار ابو بكر دمرداش بمجلس الدولة واخوته والمهندس عمر دمرداش وكيل الوزارة بهيئة الكهرباء والدكتور هدى دمرداش الاستاذ بكلية طب عين شمس والمحاسبين عدلى دمرداش بالسياحة وفتحى دمرداش بالسعودية والسيدين محمود ومختار احمد دمرداش والمستشارين حامد دمرداش وزهير دمرداش والمهندس محمد دمرداش والدكتور مراد دمرداش والاستاذ محمود دمرداش المحامى بالكويت والدكتور عادل دمرداش بالكويت والاستاذ ممدوح دمرداش المحامى بالجيزة والرائد محمد دمرداش بامن الجيزة والمهندس على دمرداش بالبترول والمهندس شريف دمرداش بستيلكو والمهندس يحيى دمرداش والدكتور علاء دمرداش والسيد عادل عبد السميع واخوته واسماعيل عبد العزيز دمرداش واخوته والسيد عز الدين

يت الى رحمة الله امس
حاجة حرم المرحوم
اج محمد حسن العسيلى

الدكتور حسن العسيلى الاستاذ مد بهندسة اسيوط وممدوح وكامل ورفعت بالسعودية وحرم الرائد الحكم بركة والنقيب محمد سالم ى وسهام بالجامعة وشقيقة الحاج ة اسماعيل والمرحومين اسماعيل ه وكامل سلامه وخالة سعيد سالم العام بوزارة الثقافة وكمال حبيب اتح العربية وكامل الوكيل بالتليفونات ز حرم محمد عيسى بالمصانع الحربية بة عائلات العسيلى وجمال الدين نين القناطر وبركة بكفر طحا . قيم ليلة المأتم بالقاعة البحرية بمسجد كرم اليوم الجمعة تلغرافيا ٧٩ ش ون بشبرا .

انا لله وانا اليه راجعون .
يد عائلة البندارى بالشرقية
تقل لرحمة مولاه فضيلة الشيخ
مود شمس الدين البندارى

ى مجلس محلى بيشة قايد والد دس شاكر بوزارة الرى والمهندس ت بهيئة التعاون بالشرقية والملازم ، وحرم السيد ابراهيم بالجهاز المركزى عاء والعقيد حسن ابراهيم وفتحى لزاتى بالسودان والدكتور طارق سرحان معة الكويت ومحمد سامى عبدالحليم هندس رمضان هاشم بالاصلاح الزراعى شرقية وشقيق عبد القادر البندارى ل وزارة التعليم السابق والمرحوم ن البندارى وحرم المرحوم عبدالقادر ى وحرم المرحوم محمد راجح وحرم حوم عبد الحميد احمد وحرم حسن لزاتى وقريب ونسيب عائلات كفافى الى والشريف وعويس والمغناوى وى وعطا بينايوس والصيفى وخاطر يا وجبر بكفر الحصر وفايد والقندور يتون وراجح بكفر الحمام وقورة ملاقمة وسرحان بالزقازيق ومباشر تايات وغيث بالتخماس واقيم المأتم تا تيا البندارى ببانيوس الزقازيق .

البقاء لله
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ك راضية مرضية فادخلى فى عبادى ادخلى جنتى
انتقل الى رحاب الله المهندس
محمد رشيد

وكيل وزارة الاسكان سابقا والمستشار هندسى بالشركات زوج السيدة اعتدال سف عزت ووالد المهندسين حلمى لاصلاح الزراعى بالقليوبية ويوسف عزت بيا واسامة بشركة مريوط الزراعية حرم المهندس رشاد حسين بمسقط واسماء جارة عين شمس وشقيق المرحومين محمد فيق وحلمى والسيدة فاطمة وابن شقيقة ى مرسى والمرحومين فوزى ومحمد اولادهم وابن خالة الاستاذ عبد المنعم ساوى ونسيب المرحوم حسين كامل المستشار حسين السيد وجمال بالتعاونية بترول واخوته وقريب ونسيب عائلات ليل بينها والعايدى وطه وسيف بيلقس عثمان بسلمنت وغزال بشبين الكوم تشيع الجنازة عقب صلاة الجمعة ن مسجد القبة الفداوية بالعباسية تقام ليلة المأتم بمنزله ٢٠ شارع نسيم شفى المتفرع من رمسيس العباسية .

البقاء لله
يعت امس جنازة المرحومة الحاجة
نفيسة عبد الله

حرم المرحوم الاستاذ محمد عمر شقيقة الشيخ العسيلى عبد الله من عيان منيا القمح وحرم الحاج موسى سلام التاجر ووالدة الدكتور احمد عمر بعد كلية الزراعة بجامعة الازهر والمرحوم مقدم مختار عمر وجدة شريف عمر بطب لازهر ومحمد مختار بطب عين شمس طارق ومنى بالثانوى وعمة محمود حسينى بالتعليم وعبد الله العسيلى

يدعو صدقى نقولا والعائلة الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين لوالدته
المرحومة جميلة ابراهيم
بكنيسة السيدة العذراء بعزبة بشبرا غدا السبت ١/١٥ الساعة ٤٫٣٠

« طوبى لمن اخترته يا رب ليسكن ديارك الى الابد »
ذكرى الاربعين
بقلوب حزينة تدعو اسرة المرحومة
رضا رزق الله العصير
الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين لروحها الاثنين ١/١٧ بكنيسة السيدة العذراء الساعة ٤ بمحرم بك بالاسكندرية

زوجتى العزيزة - حزننا عليك شديدا ولن ننساك - زوجك بطرس والاولاد

حرم عمى - فقدناك ونحن فى اشد الحاجة لعونك - وديع والعائلة

خالتى الغالية - رحلت بدون وداع فانعمى بالفردوس - سمير امينى والعائلة

ذكرى الاربعين
تدعو اسرة المرحوم
جورج باغوص اسكندر
رئيس ادارة المهمات بشركة النصر للبترول

الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روحه الطاهرة غدا «السبت» ١٥-١ الساعة الرابعة مساء بكنيسة مارمينا بفلمنج الاسكندرية

والدنا الحبيب مضى اربعون يوما ولكنك ستظل بقلوبنا الى الابد - اولادك سلوى وسهام وزوجها شريف

عزيزنا الغالى - كنت رمزا للمحبة طلبنا لك الشفاء فلبيت نداء السماء ولنا العزاء - نادية وعدلى

خسرناك وربحتك السماء واحسسنا بالفراغ فانعم باحضان القديسين - رشدى وحرمه

اخى جورج - فارقتنا بالجسد ولم تفارقنا بالروح فمحبتك وذكراك فى قلوبنا باقية الله يعزينا
هنرييت وحليم والمهندسان عادل ورأفت

اخى جورج - رحيلك فجاة دون ان نراك ادمى قلوبنا عزاؤنا انك فى احضان القديسين
انطوانيت وعدلى واماني وامال

اخى الحبيب - املنا نراك عزاؤنا انك فى احضان السماء فطوبى لروحك - ميشيل والعائلة

ذكرى الاربعين
للفقيدة الام الجليلة المرحومة

بديعة مسيحة غالى
بقلوب مؤمنة بقضاء الله تقيم الاسرة جناز الاربعين لروحها الطاهرة الرابعة مساء غد «السبت» ١٥-١ بكنيسة الشهيد مار جرجس بالسبورتنج

ذكرى الاربعين وشكر
تقيم اسرة المرحومة
فيكتوريا انطونيوس لوقا
قداس وجناز الاربعين لراحة نفسها الاحد ١٦ العاشرة صباحا بكنيسة صيدة النياح بشارع القائد جوهر بالاسكندرية وتشكر كل من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق والنشر وتقديم الزهور والتبرع للكنيسة والجمعيات الخيرية وتخص بالذكر السيد وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء والسيد وزير المظالم وقداسة البابا شنودة والانبا صموئيل ووكيل مجلس الشعب والجاليات الطائفية والجمعيات الخيرية وتدعو للجميع بطول البقاء

ذكرى الاربعين وشكر
تقيم اسرة المرحوم
الدكتور ماهر كامل خليل

بك الساعة الرابعة مساء غد السبت ١/١٥ الساعة الرابعة مساء غد السبت ١٥-١ وتقدم الاسرة وافر شكرها لمن تفضل بمواساتها فى مصابهم الاليم بالحضور والنشر والبرق

زوجى الغالى ماهر - رحيلك المبكر ادمى قلبى خسارتى فيك لا تعوض اولادنا امانة فى عنقى حتى القاك - زوجتك الحزينة نعمات

بابا العزيز ماهر - اعز نداء فقدناه واحن قلب خسرناه نسال الله ان يسكنك مع الابرار والقديسين - اولادك مجدى - اشرف - عصام

شقيقى الحبيب الدكتور ماهر - خمسة اعوام مضت منذ رحيلى عن ارض الوطن دون رؤياك وحالت ظروفى القاسية دون لقائى بك ورحلت فجاة قبل الاوان فتركت لى الحسرة طول العمر تلقيت النبا الحزين فتحطم قلبى فى بعدى وغربتى ووحدتى ليتنى كنت معك لحظة الوداع يا اطيب قلب واعز حبيب رعيتنا وكنت فخر العائلة الله يرعى اولادك وهم امانة فى عنقنا فانعم بجوار ابى وامى فى احضان القديسين
المهندس انور كامل خليل

اخى الحبيب ماهر - رحيلك المبكر ادمى بقلوبنا خسارتنا فيك فادحة ستظل ذكراك العاطرة بقلوبنا يا احن قلب فضلتك السماء لتنعم باحضان القديسين - العميد نصر وسميحة

يعز على رثاؤك يا من رعيتنى صغيرا الله يرعى اولادك فانعم بأحضان القديسين - مختار ومارى

اخى الحبيب الدكتور ماهر - محبتك وذكراك الغالية باقية فى قلوبنا انعم بملكوت السموات - عايدة وفهمى

ماهر حبيبى الغالى - يا اعظم ولحن اخ فى الوجود لااصدق انك رحلت يا حبيبى فكيف انعيك وقد كنت ابى واخى ضحيت كثيرا لاجلنا عزائى عليك لن يزول - نادية ونبيل

كنت الشقيق العطوف والاب الحنون رحيلك المفاجىء ادمى قلوبنا عزاؤنا انك مع القديسين - سعاد وجرجس

كنت لنا الاخ والوالد الحنون تحملت العبء الكبير لاسعادنا اراد الله ان يضمك لملائكته فانعم بالسماء مع القديسين - نعمات وسيزر

اخينا الحبيب ماهر - يعز علينا رثاء شبابك فرحيلك قبل الاوان احزن نفوسنا اسكنك الله فردوس النعيم - نجيب سوسو عادل نادر

اخينا العزيز ماهر - رحيلك المبكر احزننا كان للقائك فرحة واصبحت لذكراك حسرة نسال لروحك نياحا - لويزة - صموئيل - ماجدة - فيتا

اخينا الحبيب ماهر - تالمت قلوبنا لرحيلك المفاجىء رحلت بالجسد وذكراك باقية بقلوبنا فانعم بفردوس النعيم - اليس - جورج - مدحت - عماد

اخينا الحبيب ماهر - تالمنا لفراقك رحيلك المبكر احزن قلوبنا نطلب لك الراحة فانعم بملكوت السموات - فوزية - شهدى - نبيل - صفوت - عزة

اخينا العزيز ماهر - رحيلك المفاجىء ادمى قلوبنا فانعم بامجاد السماء - فؤاد - هدى - ماجدة - حنان - مجدى

الذكرى السنوية الاولى
لوفاة المغفور له
العقيد محمد رفعت حسبو
تحييها اسرته بتلاوة آيات الذكر الحكيم غدا « السبت » بدار المناسبات الملحقة بجامع القبة الفداوية بالعباسية

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم
ابراهيم الدسوقى سيف
تحييها اسرته يوم السبت ١/١٥ بالمنزل ٨ شارع البرجاس بجاردن سيتى

الذكرى السنوية الاولى
تحيى اسرة المرحومة طيبة الذكر
عروس السماء سيدة
محمد مؤنس المهدى
ذكراها السنوية الاولى بتلاوة آى الذكر الحكيم بمنزل العائلة ١٧ شارع المعهد الاشتراكى امام الميريلاند بمصر الجديدة وذلك مساء غد «السبت» ١٥-١-١٩٧٧

الصليب الاحمر يتهم اسرائيل باساءة معاملة المسجونين العرب

تل ابيب فى ١٣ - ى.ب.ا - اتهمت منظمة الصليب الاحمر الدولية امس السلطات الاسرائيلية لسوء معاملتها للعرب المسجونين فى السجون الاسرائيلية والمضربين عن الطعام منذ ثلاثة اسابيع احتجاجا على الاحوال داخل السجون ومطالبتهم باعتبارهم اسرى حرب وفقا لاتفاقية جنيف .

وكانت السلطات الاسرائيلية قد استخدمت العنف لاجبارهم على تناول وجبات تغذ بصحتهم .

صحيفة امريكية :
الطيار السوفيتى الهارب منجم معلومات للغرب

نيويورك فى ١٣ - و.ا.ف - قالت صحيفة نيويورك تايمز الامريكية ان الطيار السوفيتى فيكتور بلينكو الذ هرب من الاتحاد السوفيتى على طائرة ميج ٢٥ الى اليابان ثم طار الى الولايات المتحدة بعد ان حصل على حق اللجوء السياسى يعتبر منجم معلومات . واضافت ان الخبراء الامريكيين لايكفون عن توجيه الاسئلة اليه منذ هروبه فى سبتمبر الماضى

وذكرت الصحيفة نقلا عن اجهزة المخابرات الامريكية انه ينبغى انتظار عام من الاستجواب لبيلنكو لاستيفاء كافة المعلومات الفنية والتكتيكية التى تهم الولايات المتحدة .

وفاة فلسطينى فى سجون اسرائيل نتيجة الاضراب عن الطعام

عمان - فى ١٣ - ى.ب.ا - توفى اليوم احد المسجونين الفلسطينيين الذين اضربوا عن الطعام منذ خمسة اسابيع احتجاجا على سوء معاملة السلطات الاسرائيلية فى السجون وللمطالبة باعتبارهم اسرى حرب .

واضافت وكالة الانباء الاردنية التى اذاعت النبأ ، ان ٥٠٠ مسجون فلسطينى آخرين لا يزالون مضربين عن الطعام فى سجنى رام الله وعسقلان ، بينهم ١٠ مسجونون على الاقل فى حالة خطيرة .

وقالت الوكالة ان اقارب المسجونين الفلسطينيين ناشدوا العمد العرب فى الضفة الغربية المحتلة والدبلوماسيين الاجانب فى القدس التدخل لدى السلطات الاسرائيلية للاستجابة لمطالب المسجونين الفلسطينيين .

السادات وحسين [بقية]

الاوسط والمحافظة على وجودها القلق .

واشارت الصحيفة الى المبادرة الدبلوماسية العربية واكدت ضرورة توفير كل عناصر الضغط ورفع استمدادها باستمرار لتدرك كل دولة معنية بازمة الشرق الاوسط . وفى مقدمتها الولايات المتحدة ان اطالة امد الازمة دون حل سيزيد من تعقيدها ومضاعفاتها لدى هذه الدول بالذات وليس بالنسبة للعرب اطلاقا ..

واوضحت الصحيفة فى ختام تعليقها ان الدافع العربى لهذه المبادرة هو الاستثمار السلمى لمعطيات حرب اكتوبر المجيدة والمضى بها الى اقصى نتائجها المنطقية وسط تشجيع عالمى متزايد لاية فرصة حقيقية لاقرار السلام .

وفى الاردن أكد راديو عمان أن مباحثات الرئيس السادات والملك حسين ستسفر عن توطيد العلاقات القائمة بين مصر والاردن ودعم العمل العربى المشترك الى الامام لخدمة اهداف الامة العربية المتمثلة فى تحرير الاراضى العربية المحتلة واعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى .

ومن جهة اخرى اشاد السيد احمد عزت عبد اللطيف سفير مصر فى عمان بلقاء الرئيس السادات والملك حسين واكد انه سيكون بلا شك لصالح القضية العربية وخير الامة العربية فى فترة نحن احوج ما نكون فيها الى التشاور والتفاهم

السـمك والانسـان !


.. كانت هناك سمكة كبرت عن اخواتها


همت بالتهامها ، فوجدتها اكبر من فمها وبلعومها والا اختنقت

جميلة ، ولكنها متوحشة ..

تصوير : أميل كرم

الانسان عندما يريد أن ينعى على بنى جنسه سوء سلوكهم يقول « الناس بقت زى السمك » الكبير ياكل الصغير .. وهو فى الحقيقة لايختلف – أصلا – عن السمك فى اخلاقه وسلوكه .. مان كبيرهم ياكل صغيرهم ، وقويهم ياكل ضعيفهم .. ولكن مانهاية هذا كله ؟

للاجابة على هذا السؤال ، اشارت الام الى الاسماك الصغيرة السابحة فى الماء وهى تقول « كانت هناك سمكة كبيرة من اخوتها » وسهوت ان انتقلها الى حوض الاسماك الكبيرة وعندما احست انها اصبحت أكبر واقوى ، بدأت تبتلع اخواتها الصغيرات حتى امتلأت وانتفخ جنباها .. واغرتها قوتها بمزيد من افتراس الاصغر .. ثم تمضى لحظات حتى انفجرت وماتت ..

هكذا الانسان .. ياكل القوى الضعيف .. وياكل صاحب الحول من لا حول له .. فيكبر اكثر .. وينتفخ أكثر وهو لا يدرى انه لا يختلف من السمكة فى شىء ، فكما انفجرت السمكة من اكلة اكثر من طاقتها ، يموت الانسان من التخمة

أكثر من هذا .. انه يعتمد بقوته وبقدرته على الغير وينسى أن شكة دبوس تودى بحياته ، قطرة سم لا تزيد حجما عن ثقب الابرة تتجمد وتسد شريانا من شراينه – أرفع من الشعرة – فيحبس الدم عن الوصول الى مخه فيموت ..

كذلك السمك – فانت اذا طفت هذه التافهة تحملين مبخرة – ولو كان بخورها من الجنة – يموت السمك فورا ، واذا نثرت سائلا مبيدا للذباب ، يموت السمك قبل ان يموت الذباب . اذا لمست الماء باصبعك وكان بها بقايا عطر .. قتلت رائحة العطر السمك فى ثوان معدودات . اما اذا غسلت داخل الحوض بصابون معطر .. فالكارثة محققة .

الانسان يعتبر نفسه من أهل السطح ويعتبر السمك من أهل القاع .. ولو كان صادقا مع نفسه ومع السمك لاعتبر بنى جنسه من اهل القاع .. مثله مثل السمك تماما ..

ثم كلمة اخيرة يا ابنتى الغالية ..

أحب لك ان تبقى بهذا النقاء .. بارة بالصغير رحيمة بالضعيف مهما احسست بالقوة .. فكل قوى يصادف يوما الاقوى .. وكل كبير يلتقى يوما بالاكبر .. وسيظل الانسان ، ينعى على السمك – ان كبيره ياكل صغيره – وقويه ياكل ضعيفه .. والحقيقة انه يصف نفسه دون أن يدرى !

فتحى ابو الفضل

مواقف !

لا اعرف ما الذى اصاب طائراتنا قبل هبوطها فى مطار بانكوك . ربما لعنة بعض الركاب اصابت الطائرة او اصابت الشركة ، او لعنة موظفى شركة مصر للطيران . فما من مرة الا سمعت فيها شكاوى مريرة من ادارة الشركة وظلم القائمين عليها للصغار والكبار فى كل عهود الادارة .. والشكوى وعدم الرضا ، ظاهرة عامة من كل الناس وضد كل الناس .. فلا احد راض بما هو فيه .. لا احد .. ولذلك لم أعجب ان يتناوب الجلوس الى جوارى جميع طاقم الطائرة المصرية . ابتداء من الكابتن الذى يحسده الجميع .

ففى العام الماضى جلس الى جوارى الكابتن الشقنقيرى . وتحدث طويلا . ولا أعرف ان كان يريد مداعبتى او ازعاجى .. وكان حديثه عن مشاكل الادارة والتفرقة فى معاملة الطيارين .. ثم جاءت المضيفة تقول : الكابتن يريدك فورا . ولا اعرف ما معنى الاستعجال ونحن على مدى دقائق من مطار بانكوك . وذهبت . وكنا ليلا . واشار الكابتن الى ان الطائرة سوف تمر بين سحابتين وان مطبا هوائيا هائلا سوف يواجهنا . وانه لايصح ان تفوتنى هذه الفرصة المروعة . ولم استطع ان اعلق على ذلك بشىء . ولزمت مقعدى – ولم يكن فى استطاعتى ان افعل اى شىء آخر . واشار باصبعه الى شىء لا أراه وسقطت الطائرة ومعها قلبى وتعالت صرخات الركاب . وسمعته يحمد الله . فالحمد لله الذى انجانا من هذه الكارثة المحققة . وانتهت زيارتى للكابتن . وعدت الى مقعدى وجاء الكابتن لكى أشكره على هذه الفرصة العظيمة النادرة التى لن انساها . فقد كانت هذه هى المرة الاولى التى يدعونى فيها أحد الى مشاهدة مطب على ارتفاع ٢٥ الف قدم . واستأنف الكابتن شكواه هو ايضا .

وسوف يكشف التحقيق – وانا على يقين من ذلك – ان هناك تحذيرات من هذا الخط بين مصر واليابان . وان هناك تحذيرات من استخدام هذه الطائرات التى لم تعرف الراحة والصيانة الجيدة ..

وليس شيئا عجيبا ان تسقط طائرة ، فقد حدث ذلك كثيرا ، وفى امريكا صانعة طائرات البيونج وغيرها . ولكن يجب الا يذهب هذا الحادث دون سماع لاقوال الكثيرين ، ودون الرجوع الى ملفات الشكاوى التى كتبها الموظفون والمهندسون .. فليس شيئا كثيرا ان تسقط طائرة اذا كنا نملك الف واحدة . ولكنه شىء فادح جدا ان تسقط طائرة واحدة وعندنا هذا العدد القليل .. وان كان شىء كثير جدا ان يموت الطاقم وهذا العدد من الركاب ، وان نضيف بذلك بقعة جديدة الى السجل الاسود لشركة مصر للطيران !

أنيس منصور

الخيـول على خشبة مسرح الطليعـة !

★ مسرح الطليعة بدأ امس عرض ثانى مسرحية له هذا الموسم بعد « شكسبير فى العتبة » اخرجها مدير المسرح سمير العصفورى .

المسرحية باسم [يا عنتر] ويمثلها نفس طاقم مسرحية «مولد الملك معروف» مرسى أبو العباس وراوية اباظة ورؤوف مصطفى مع الفنانة احسان شريف .

سمير العصفورى أدخل الخيول على خشبة المسرح التى يظهر عليها عنتر – بعد بعثه – مع رفاقه .

ويشترك فى العرض ٥٠ من اعضاء مسرح الطليعة .

الموسيقى التصويرية والحان الاغانى لعبد العظيم عويضة .

المسرحية كتبها يسرى الجندى ويحكى من خلالها فكرة بعث عنتر الى الحياة المعاصرة .. كيف يتصرف وكيف يهتدى الى عبلة ؟

من غير عنوان
انذار على يد محضر من ٤ قرى إلى وزير الكهرباء !

★ تلقى المهندس احمد سلطان نائب رئيس الوزراء ووزير الكهرباء وكذلك محافظ القليوبية محمد احمد المثناوى انذارين على يد محضر لكى يعيدا التيار الكهربائى الى ٤ قرى فى مركز شبين القناطر وهى الجعافرة والقشيشى وكفر طحا وكفر سنتوه ، والا اتخذ اهالى هذه القرى الاجراءات القانونية ضد وزير الكهرباء والمحافظ !

كان التيار الكهربائى قد انقطع عن هذه القرى منذ اول ديسمبر ١٩٧٦ حتى امس ١٢ يناير ٧٧ رغم كل شكاوى المواطنين فى القرى الاربع !

قال محامى المواطنين فى الانذار ان الدولة قد اوفت التزاماتها قبل المواطنين بانارة هذه القرى لكن التيار ينقطع دائما نتيجة اهمال العاملين فى ادارة كهرباء القليوبية الامر الذى أفسد عليهم حياتهم حيث عادوا يغرقون فى الظلام !

فنـان أرمنى عـالمى يرسـم [٦ أكتوبر]

★★ الفنان الارمنى المصرى ج . بوزسانت المهاجر الى الولايات المتحدة وأصبح عالميا بالمعارض التى يقيمها فى لوس انجلوس حيث اتخذ من هوليود مستقرا لفنه : وصل الى القاهرة فى زيارة فنية وعائلية اذ أن كريمته : « استريك » المعيدة بكلية الصيدلة كانت قد توجهت معه الى امريكا حيث تزوجت الطبيب المبعوث د. كمال توحيد الذى تخصص فى أمراض القلب ثم عادا الى القاهرة ليقيم مركزا بمدينة المهندسين زوده باحدث الاجهزة اليكترونية .

ج . بوزسانت : سيقيم معرضا للوحاته الزيتية – والتى يميل فى الوانها الى التاثيرات الضوئية الشرقية . وذلك فى مارس القادم فى مركز الديبلوماسيين الاجانب بالزمالك كما أنه أعد تصميم لوحة كبرى يسجل فيها وحى ملامح النصر الكبير فى عبور اكتوبر ..

بوزسانت والى جانبه واحدة من لوحاته استلهم فيها شعبية ريفنا

أخبـار الصـباح

● هيئة البريد اصدرت أربعة طوابع تذكارية بمناسبة احتفالها بيوم البريد ، يحمل اثنان منها صورة الملك اخناتون صاحب دعوة التوحيد ويحمل الاخران صورة رأس زوجته الملكة نفرتيتى .

● رغم كل اعلانات التحذير من التدخين . فان عدد المدخنين فى الولايات المتحدة فى ازدياد بلغت مبيعات السجائر فيها العام الماضى ١٧ بليون دولار بزيادة بليون دولار عن العام الاسبق .

● المخرج السينمائى الفرنسى هنرى جورج كلوزو مات أمس فى باريس عن « ٧٠ سنة » بعد اصابته بنوبة قلبية . من اشهر الافلام التى اخرجها [ثمن الخوف] و [الشياطين] .

● ١٠ ملايين شخص يؤدون الان فريضة الحج الهندوسية فى مدينة الله اباد . شعائر الحج بدأت أمس على ضفاف نهر الجانج وتستغرق ٦ أسابيع .

● تخزين الاغذية : موضوع حلقة دراسية تعقد من ١٧ الحالى لمدة ٥ ايام فى فندق فلسطين بالاسكندرية وتشرف عليها الوكالة الامريكية الدولية للتنمية بالاشتراك مع وكالات الامم المتحدة المتخصصة وشركات القطاع الخاص والعام وممثلين عن ١٥ دولة افريقية .

● بعد ٥ سنوات سيكون توزيع البريد فى مصر « اليكترونيا » زادت نسبة توزيع البريد السنة الماضية ١٥ ٪

● تشترك مصر فى اجتماع اللجنة التنفيذية لاتحاد السياحة العربى الذى يبدأ فى الدوحة اليوم ويستمر ٦ أيام . يمثل مصر وفد برئاسة عادل طاهر وكيل اول وزارة السياحة .

● مسرح « الغابة » المقام فى قلب حى مصر الجديدة ويفترش ١٥ فدانا يستعد حاليا لاقامة حلبة سيرك العباسية به ليعرض العابه هناك على مدى شهر حتى يتم استكمال مبانيه ومدرجاته اما سيرك العجوزة فينتهى اليوم من عروضه ليحصل على أجازة لمدة شهر لذات الغرض .

▲ ٣٠ قطعة من حفر وتصوير وتعميم طباعة ونسج يعرضها الفنان راغب اسكندر فى معرضه السابع الذى يفتتح فى المركز الثقافى لالمانيا فى الاسكندرية . والصورة لاحدى لوحات راغب اسكندر باسم « قاع البحر » .

أول متحـف للعملات القـديمة يقـام فى مصر

★★ العملات التذكارية التى صدرت من بداية الثورة وحتى الان : الذهبية والفضية والبرونزية بالاضافة الى العملات القديمة التى صدرت فى مصر خلال ١٥٠ عاما سيضمها أول متحف للعملات فى القاهرة يعده حاليا مصطفى شكرى مدير الخزانة .

المتحف : سيخصص جزءا منه للعملات الاجنبية .

وهو بالطبع غير قاعة «النقود» اليونانية الرومانية التى صكت فى مصر ومعروضة بالطابق الارضى من المتحف المصرى .

يقدمه



هدى سلطان مع الامام فى الحفل الذى فازا فيه بجوائز السينما العام الماضى .

هـدى سـلطان تتجـه للحفـلات الغنـائية

★ ستعود هدى سلطان بعد اجازتها الطويلة من المسرح الغنائى الى الحفلات الغنائية التى تعد لها حاليا مجموعة من الاغنيات الجديدة لحمد الموجى وبليغ حمدى .

هدى تمثل حاليا للسينما فيلم (مدموازيل من فضلك) امام نيللى وسمير صبرى الذى ينتجه ايضا عن اخراج محمد عبد العزيز .

للاذاعة تمثل الان هدى سلطان مسلسل البرنامج العام [الباخرة مصر] مع عبد اللطيف وصلاح منصور ويخرجها على عيسى .

وزير المواصلات يزور رئيس التليفونات الجديد

★ توجه المهندس عبد الفتاح عبدالله وزير النقل والمواصلات صباح أمس ، الى مكتب المهندس محمود عبد الله رئيس هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية فى مكتبه مهنئا بعد توليه منصبه الجديد .

بدأ رئيس الهيئة الجديد عمله بالاجتماع مع مديرى مناطق التليفونات فى القاهرة والمسئولين فى الهيئة وطلب تكثيف الجهود الخاصة بصيانة التليفونات والقضاء على الاعطال .

كلمـة

▲ من يرغب عن الموسيقى لا يستحق أن يكون انسانا ، ومن يقتصر على حبها فهو نصف انسان ومن يزاولها فهو الانسان الكامل !

« جيته » شاعر الالمان الكبير